

الطباطبائي

كتاب العبر

فاطمة الزهراء

قال: يا رسول الله! من أحسن الناس؟
فقال: من يعطي زوجته مالها
ويأخذ زوجته ماله؟
فقال: يا رسول الله! من أبغض الناس؟
فقال: من يعطي زوجته مالها
ويأخذ زوجته ماله؟

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

كلمة فاطمة الزهراء (س)

كاتب:

مركز الرسول الأعظم صلى الله عليه و آله

نشرت في الطباعة:

مركز الرسول الأعظم

رقمي الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
١٧	كلمة فاطمة الزهراء (س)
١٧	اشارة
١٧	كلمة المركز
١٧	الكلمة
١٨	جامع الكلمة
١٨	صاحبـه الكلـمـه
١٨	اشارـه
٢٠	الولادـه المبارـكـه
٢٢	حياتها الطـيـبـه
٢٤	محنتـها معـ الحـكمـ
٢٤	الشهـادـه المـفـجـعـه
٢٥	خاتـمه
٢٦	نبـويـات
٢٦	اشارـه
٢٦	فاطـمـه تـقـفـد اـباـها
٢٦	ملـكـ الموـتـ يـسـتـاذـنـ
٢٦	عـهـدـ منـ رسـولـ اللهـ
٢٦	الـنبـيـ فـيـ لـحظـاتـهـ الـاخـيرـهـ
٢٧	جـبـرـائـيلـ يـبـشـرـ النـبـيـ وـ يـعـزـيهـ
٢٧	الـنبـيـ يـذـكـرـ بـكـرـبـلـاءـ
٢٨	جـبـرـائـيلـ اـتـانـيـ بـتـرـبـتـهـ
٢٨	الـنبـيـ يـرقـ لـفـاطـمـهـ

٢٨	النبي يبكي اهل بيته
٢٨	لما ثقل وقع النبي
٢٩	من اخبار المعراج
٢٩	رب سلم امه محمد
٣٠	النبي في مقام الشفاعة
٣٠	ولايات
٣٠	الهي سميتني فاطمه
٣٠	السعيد حقا
٣٠	عندما ولد الحسين
٣١	فاطمه تحدث حسينا
٣١	انت و شيعتك في الجنه
٣١	هذا جبريل يخبرني
٣١	الارض تحدث عليا
٣١	قولي: يا ابه
٣٢	الصلاه على فاطمه
٣٢	الا ابشر ك؟
٣٢	العطر المخصوص لفاطمه
٣٢	من حنوط الجنه
٣٢	حين الاحضار
٣٣	على مشارف الشهاده
٣٣	الحسنان يرثان جدهما
٣٤	الفرع الى على
٣٤	في الحياة و بعدها
٣٤	السلام على فاطمه

٣٤	حديث الكسae
٣٦	المفضلة على النساء
٣٦	طعام من الجنـه
٣٦	فـاين مـريم و آسيـه؟
٣٦	بـين عـلـى و فـاطـمـه
٣٦	أـيـنا أـحـبـ إـلـى الرـسـوـلـ؟
٣٦	أـنـتـم مـنـى وـاـنـا مـنـكـمـ
٣٧	هـوـ مـنـ عـنـدـالـلـهـ
٣٧	الـشـفـاعـهـ صـدـاقـ الزـهـراءـ
٣٧	تـخـبـرـنـيـ اـمـ اـخـبـرـكـ؟
٣٨	لـاـ اـبـكـيـ اللـهـ عـيـنـيـكـ
٣٨	يـوـمـ المـواـخـاهـ
٣٩	إـيـ هـوـلـاءـ اـفـضـلـ؟
٤٠	نـورـ فـاطـمـهـ
٤٠	أـغـفـرـ لـمـنـ نـصـرـ وـلـدـيـ
٤٠	شـفـاعـهـ فـاطـمـهـ اـمـ اـبـيهـاـ
٤١	أـنـ اللـهـ مـعـ اـبـيـ
٤١	أـبـواـ هـذـهـ الـأـمـهـ
٤١	الـمـلـائـكـهـ يـخـتـارـونـ عـلـيـاـ
٤١	الـفـائـزـونـ فـيـ الـقـيـامـهـ
٤١	نـحـنـ وـرـثـهـ اـنـبـيـائـهـ
٤١	الـإـلـامـهـ فـيـ وـلـدـ الـحـسـيـنـ
٤٢	سـلـيـنـيـ اـعـطـكـ
٤٢	مـحـبـوـ فـاطـمـهـ وـ عـتـرـتـهـاـ

٤٣	احببت ان يعرف قدرى
٤٣	اللهم شفعني فيهم
٤٣	مقام فاطمه في القيامه
٤٤	عقائد
٤٤	الائمه بعد الرسول
٤٥	ائمه الحق
٤٥	عدد الائمه
٤٥	مع ابن الواليد
٤٦	الولى بعد الرسول
٤٦	الشهاده حين الولاده
٤٦	معارف
٤٦	هاتي و سلي
٤٧	فرح الملائكه اشد
٤٧	جئت بالأخره
٤٧	مصحف فاطمه
٤٨	فاطمه و مصحفها
٤٨	صحيفه النور
٤٨	فاطمه و لوحها
٤٩	لوح فاطمه
٤٩	مع طالب الحكمه
٤٩	فلسفه الاحكام
٥٠	اخلاق
٥٠	خصال شيعتنا
٥٠	الاخلاص في العباده

٥٠	اجعله في سبيل الله
٥٠	اكرام السائل
٥١	اكرام الضيف
٥٢	هذا هو الايثار
٥٢	لو دعوت ابى؟
٥٢	الدال على الخير
٥٤	و يؤثرون على انفسهم
٥٥	مساعده المساكين
٥٥	ما احسن هذا؟
٥٥	اني اكره ذلك
٥٥	و يطعمون الطعام
٥٦	مؤازره المظلوم
٥٦	فاطمه تنتصر لعلى
٥٧	عادات
٥٧	السلام على الزهراء
٥٧	الشعار الحسينيه
٥٧	المتهاون بالصلاه
٥٧	عند غروب الجمعه
٥٨	مستلزمات الصوم
٥٨	من تعقيبات صلاه العصر
٥٩	عقب صلاه المغرب
٦٠	بعد صلاه العشاء
٦٢	ما قبل النوم
٦٢	اذا جاء وقت الصلاه

٦٢	صلاح ليله الاربعاء
٦٢	أحكام
٦٢	من صالح المراء
٦٢	فاطمه اسوه
٦٣	من قربات المراء
٦٣	البشر مع الناس
٦٣	هبه لى و لابنى
٦٣	ان هذا لفاطمه
٦٣	لنا الخمس و الفيء و فدك
٦٥	ما لي لا ارث ابى؟
٦٥	فdk بين المنحه والوراثه
٦٥	انك فى الثالثه
٦٥	ارضاء الابوين
٦٥	كل مسكن حرام
٦٦	المائده واحكامها
٦٦	ضمان الوصيه
٦٦	الحنوط بكافور الجنه
٦٦	لك ثلثه
٦٦	الامر بسد الابواب
٦٧	حج التمتع و عمرته
٦٧	اجتماعيات
٦٧	انت اولى بما ترى
٦٨	انه خير زوج
٦٨	يوم الزواج

٦٩	في ليله العرس
٦٩	رضيت بعلي
٦٩	هذا مهر فاطمه
٧٠	اشتهي رمانا
٧٠	على اعتاب الولاده
٧٠	سم هذه المولوده
٧٠	الزوجه والحياه الزوجيه
٧٢	الزواجان الكفؤان
٧٣	الحياه المتتششه
٧٣	خير من الخادم
٧٤	تقسيم الخدمه
٧٤	خاتم ياقوت
٧٤	ملابس العيد
٧٥	واغواه من الجوع
٧٦	حله من الجنه
٧٦	كسيره خبز
٧٦	تقسيم الوظائف
٧٦	المراه بعد الموت
٧٦	كيف لا ابكي؟
٧٧	كيف طابت انفسكم؟
٧٧	على شفير القبر
٧٧	قل للمعيب
٧٧	فاطمه ترثي اباها
٧٨	في عزاء الرسول

٧٨	ان الممات سيلنا
٧٨	كنت السواد لمقتلي
٧٨	نعت نفسك الدنيا
٧٨	قد انطفى مصباحي
٧٨	اغبر آفاق السماء
٧٩	اذا اشتد شوقى
٧٩	ادعيه
٧٩	دعاة النور
٨٠	في ايام الشكوى
٨٠	للدخول والخروج
٨٠	الدعاء ايام الأسبوع
٨٠	دعاة يوم السبت
٨٠	دعاة يوم الاحد
٨٠	دعاة يوم الاثنين
٨١	دعاة يوم الثلاثاء
٨١	دعاة يوم الاربعاء
٨١	دعاة يوم الخميس
٨١	دعاة يوم الجمعة
٨١	دعاة السجين
٨١	اللهم قنعني بما رزقتنى
٨٢	الجار ثم الدار
٨٢	سبحان الملك القدس
٨٢	مدرسه في دعاء
٨٢	يا عز مذكور

٨٣	انك ترحم و تغفر
٨٣	اعوذ بكلمات الله
٨٣	تسبيحها في الثالث من الشهر
٨٣	دفع كراهيه الرؤيا
٨٤	مناقضات
٨٤	خلوا ابن عمى
٨٤	تركتم رسول الله
٨٤	ساقسم على الله
٨٤	ما لى و لك؟
٨٤	شكواي الى ابى
٨٥	بين كمد و كرب
٨٥	استبدلتم الذنابي بالقوادم
٨٦	شمت بي عدوى
٨٧	انهما آذيانى
٨٧	فاطمه تتظلم
٨٧	مع الشيixin
٨٨	شكوت ما نالنا
٨٨	ابكي لما تلقى
٨٨	الداخلون بلا اذن
٨٩	اتحرق عليا؟
٩٠	اتريد ان ترملنی؟
٩٠	ما اسرع ما خنتم؟
٩١	ماذا لقينا بعدك؟
٩٢	اجئت لتحرق دارنا؟

٩٢	اما تتقى الله؟
٩٢	لا حب و لا كرامه
٩٢	انهم ظلماني
٩٣	فاطمه تشكو اعداها
٩٣	احكم بيني وبينهم
٩٤	اداء اهل البيت في القيامه
٩٤	انها افتخرت على امي
٩٤	مع غاصبي فدك
٩٤	مع قتلها الامام الحسين
٩٥	اشتد خضب الله
٩٥	الويل لمن دخل النار
٩٥	سياسات
٩٥	ابلاغ و انذار
٩٥	مع ابي سفيان
٩٦	ما يجير احد على الرسول
٩٦	مطالبه فدك
٩٦	اني فاطمه و ابي محمد
٩٩	بيوت ساسه المسلمين
١٠٠	فديك: عطيه الرب
١٠٠	لقد عقد له الولاء
١٠٠	من سيره الانبياء
١٠٠	منظرات
١٠١	اكفرت بالله؟
١٠١	لماذا تسالاني البينه؟

١٠١	هل في الارث تبعيض؟
١٠١	من يرثك اذا مت؟
١٠١	الاقربون اولى
١٠٢	الغنائم في القرآن
١٠٢	حكم
١٠٢	هؤلاء خياركم
١٠٢	من لوازم الصوم
١٠٢	هذا هو المحروم
١٠٢	من بركات القرآن
١٠٢	التختم بالحقيقة
١٠٢	اذا مرض العبد
١٠٣	البخل عاشه
١٠٣	من آثار الظلم
١٠٣	الاهتمام بالنظافة
١٠٣	وصايا
١٠٣	اللحظات الأخيرة
١٠٣	ادفني ليلا
١٠٤	حين الوفاه
١٠٤	جهزني سرا
١٠٥	الحوائط السبعة
١٠٥	لا توذن بي احدا
١٠٥	لها ما في المنزل
١٠٥	هذا ما كتبت فاطمه
١٠٦	لا تصلى على هذه الامه

١٠٦	انه ضيفك ساعه
١٠٦	لى اليك حاجه
١٠٦	اجعلها تحت الكفن
١٠٧	من وصايا فاطمه
١٠٧	متفرقات
١٠٧	في يوم الشهاده
١٠٧	عليكم بالدعاء
١٠٧	اين ابوكم؟
١٠٨	اصنعي لى مثله
١٠٨	ارنى قميص ابى
١٠٨	اين موذن ابى؟
١٠٨	ضحك و بكاء
١٠٩	اين امى؟
١٠٩	ابكي على اولادك الاسارى
١٠٩	لا عذر لاحد
١٠٩	اول شهاده زور
١٠٩	ما اسرع ما خنتم!
١١٠	پاورقى
١١١	تعريف المركز القائمة باصفهان للتحريات الكمبيوترية

كلمة فاطمة الزهراء (س)

إشارة

نويسنده : مركز الرسول الأعظم صلی الله علیه و آله ناشر: مركز الرسول الأعظم صلی الله علیه و آله بيروت. لبنان ص. ب: ١٣ / ٥٩٥١ - شوران

كلمة المركز

الكلمة

بسم الله الرحمن الرحيم الكلمة (كلمة فاطمة الزهراء عليها السلام) سيده نساء العالمين من الاولين والآخرين، من لدن آدم عليه السلام الى قيام يوم الدين. و كلمتها مظلومه كشخصيتها التورانيه المظلومه، فانها عليها السلام و بمنتهى الأسف اكبر و اعظم مظلومه في هذه الأمة- بل في الدنيا كلها- حيث منعواها- روحى فداتها- حتى من الكلام حين كذبواها- والعياذ بالله- و منعواها من البكاء على ايها العظيم صلی الله علیه و آله مع ان من الحق الطبيعي لكل انسان اصيب بعزيزه، ان ينعي عزيزه و يبكي عليه! يا ولهم ما ضرهم بكاؤها عليها السلام، و هي المنكوبة المكلومة، الحزينة على اعظم شخصيه وحدت على هذه الكره الترايه، و اشرف خلق الله تعالى اجمعين من الاولين والآخرين. و كلمة سيدتنا فاطمة الزهراء عليها السلام هذه: هي جزء مكمل و مزين لا بد منها لموسوعة الكلمة، التي جمعها و نسق مادتها سماحة آية الله الشهيد السيد حسن الشيرازى- رحمة الله علیه و رضوانه- شهيد الكلمة الاسلاميه، والموقف الحق، و قضايا المستضعفين. و فاطمة الزهراء عليها السلام بنت رسول الله صلی الله علیه و آله التي نعتها الله تعالى في كتابه بالطهاره و اثبت لها العصمه، لا بد و ان تكون كلمتها مثلها في الطهاره والعصمه و كذلك كانت، اذ هي عليها السلام [صفحة ٦] بضעה غاليه من ايها الرسول صلی الله علیه و آله فكلمته جاءت من سفح كلامه النوراني المسؤول، الا ان التاريخ و اصحاب الحديث ظلموها عليها السلام، حين أهملوا حديثها، وأهملوا الحديث عنها عليها السلام و راحوا يحدثون، و يروون حديث من لا يضاهى حديثها حديثها عليها السلام، بل ولا يصح ان يقارن كلامها بكلامها عليها السلام، كيف و هذه فاطمة الزهراء المعصومه بنص القرآن الحكيم من الخطأ والنسيان، والسوء والاشتباه، ناهيك عن الكذب والاختلاق والوضع والاقتراء! قال الله تعالى في حقها و حق ايها رسول الله صلی الله علیه و آله، و بعلها امير المؤمنين عليه السلام، و ابنيها الامامين الحسن والحسين عليهما السلام، والتسعه المعصومين من ذريه الحسين عليهم السلام، كما اعترف به الفريقيان من المسلمين: (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و يظهركم تطهيرا). و عليه: فهل المعصوم في كلامه كغير المعصوم؟ فلماذا قالوا: خذوا نصف دينكم من فلانه، و هي غير معصومه باعتراف من علماء العامه، و لم يقولوا مثله على الاقل في ابنه نبيهم صلی الله علیه و آله فاطمة الزهراء عليها السلام التي نطق القرآن بعصمتها؟ اذن: الا- يكون اهمال حديث فاطمة الزهراء عليها السلام، و كذلك اهمال الحديث عنها، ظلما في حقها عليها السلام؟ سواء كان هذا الاهمال مقصودا و متعمدا، ام كان عفويا و غير مقصود، فانه على كل حال ظلم لها و ل كلمتها المسئولة. و لو لا هذا الظلم والجور الذي مورس في حق اهل بيته والطهاره- لا- سيما في حق فاطمة الزهراء عليها السلام- لوجب علينا ان تأخذ عنها الكثير الكثير، من المسائل والاحكام، والحاديث النبوية الكريمه، والروايات العلوية الشريفه ولكن ذلك الظلم والجور حرمنا الكثير من ذلك. ففي الزهراء عليها السلام ما يكفي عن غيرها، وكل النساء لا تكفى عن الزهراء عليها السلام كما ان في الرسول الحبيب صلی الله علیه و آله و في الأنئمه الطاهرين من اهل بيته عليهم السلام ما يكفي عن غيرهم، و كل الرجال لا يكفون عن المعصومين عليهم السلام. فاخذ الماء من فم النبع يكون- بلا شك- اصفي وانقى، واطهر واحلى، واهنا واما. وانت يا اخي الكريم تمعن بهذه الروايات النورانية- التي جمعها هذا الكتاب- وقارن بينها و

بين الأحاديث المروية عن غيرها، فلا- شك انك ستجد الفرق واضحا و جليا، فاين النور من الديجور...؟ و اين الثرى من الثريا...؟
وأين الزهراء عليها السلام من غيرها...؟ [صفحة ٧]

جامع الكلمة

ان جامع كلامه سيده نساء العالمين (فاطمه الزهراء عليها السلام) احد احفادها الكرام... والذى ينتمي الى كوثرها العظيم، والى الامام الرابع من ائمه اهل البيت عليهم السلام زين العابدين على بن الحسين عليه السلام، وبالذات الى الامام زيد بن على بن الحسين عليه السلام الشهيد و صاحب الثوره المعروفة. و هو سماحة آيه الله الشهيد السيد حسن بن مهدي الشيرازى (رحمه الله عليهما) ذلك الاديب اللامع، والشاعر الفذ، والخطيب المفووه، والعالم العامل، والفقيه المعمم، والشهيد المظلوم، الذى قتلوه و هو فى قمه العطاء الأدبى والفقهى، والفكرى والثقافى. قطفوه من الدنيا، كما تقطف الازهار من ياسمين و بنفسج، و كما تقطف زهرات اللوز والتفاح لهوا ولعبا، او ظلما و عدوا، و لم يتركوه ينضج ليعطى لهم لوزا طيبا، او تفاحا شهيا، يأكلون منها ما يشاون، و يدخلون منه الى اوقات الشده والضيق ما يشاون، مرثيا لهم، و دواء لكثير من عللهم و امراضهم المزمنه. و هذا ديدن الطغاه الجبارين، و جلاوزتهم الجاهلين، عبر العصور، و مر الدهور، و من ذل المتكبر الاول ابليس الذى تكبر عن السجود لادم عليه السلام و من بعده الحاسد الاول قabil الذى قتل اخاه حسدا، و بغيا و عدوا، لا لذنب اقترفه اخوه، لا... ولكن لقبول عمله- بسبب اخلاصه به- فقط عند الله. و ديدن كفره بنى اسرائيل الذين كانوا يقتلون بين المشرق والمغرب من كل يوم سبعين نبيا من انبياء الله، و يمارسون اعمالهم الطبيعية و كانهم لم يفعلوا شيئا على الاطلاق، و هم الذين قتلوا نبي الله يحيى بن زكرياء عليه السلام واهدوا راسه الى بغي من بغاهم- والعياذ بالله-. و هذه الامه اخذت تسير بعد نبیها الكريم على ما سارت به الامم السابقة، مقتديه بها [صفحة ٨] شبرا شبرا، و ذراعا بذراع، حتى ان اولئك لو كانوا قد دخلوا في حجر ضب لدخلته هذه الامه،- على ما في بعض الاحاديث الشريفة، فقد قتلوا الامام امير المؤمنين و سيد الوصيين على بن ابي طالب عليه السلام ظلما و عدوا. و قتلوا سيده النساء فاطمه الزهراء عليها السلام و جنينها، الذى سماه رسول الله صلى الله عليه و آله و هو فى بطن امه: (محسنا)، و منعواها حتى من البكاء على ابيها صلى الله عليه و آله. و قتلوا الامام الحسن السبط عليه السلام بدوس السم اليه عبر زوجته المغروره: جعده بنت الاشعث. و قتلوا الامام الحسين السبط عليه السلام واهل بيته واصحابه باجمعهم حتى طفله الرضيع عبد الله، و اخذوا حريرا رسول الله صلی الله عليه و آله سبايا الى الكوفه و منها الى الشام. و هكذا استمر نهر الدم الطاهر، من ذالك الكوثر المعين، الزاخر بكل معانى الخير والفضيله، شهيدا بعد شهيد، و لا زال مستمرا، والكل يقدم فداء للعقيدة، والمبدأ الاسلامي الحنيف. و جامع هذه الكلمات النورانيه في هذه الموسوعه المباركه، هو امتداد في النسب والفتاء والشهادة، حيث قتلت يد البغي والظلم التي امتدت من العراق الى لبنان و ذلك بعد ان اذاقوه انواعا من العذاب في سجونهم المظلمه والظالمه بكل ما فيها. و من شده الظلم، و تعسف السجن والسجان، فان والده الشهيد آيه الله السيد حسن رحمه الله لم تعرفه حين ذهبت الى زيارته، فواسى في محنته هذه محنـه عـمه المـظلـومـهـ،ـ السـيـدهـ زـينـ الـعـقـلـيهـ عـلـيـهـ السـلامـ التـيـ لمـ يـعـرـفـهاـ ذـوـوـهـاـ حـينـ عـودـتهاـ الىـ المـديـنهـ المنـورـهـ بـعـدـ وـاقـعـهـ كـربـلـاءـ الـاـلـيمـهـ،ـ حتـىـ عـرـفـهـمـ نـفـسـهـاـ.ـ فالـظـلـمـ فعلـ شـنـيعـ فـيـ كـلـ الدـارـينـ -ـ الدـنـيـاـ وـ الـآـخـرـهـ -ـ وـ وـيلـ لـلـظـالـمـ منـ المـظـالـمـ،ـ لأنـ يـوـمـ الـظـالـمـ اـشـدـ مـنـ يـوـمـ الـمـظـالـمـ...ـ وـ الـظـلـمـ ظـلـمـانـ فـيـ يـوـمـ الـقـيـامـهـ...ـ وـ سـيـعـلـمـ الـذـيـنـ ظـلـمـوـاـ آـلـ محمدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ -ـ اـىـ مـنـقـلـبـ يـنـقـلـبـوـنـ.ـ فـسـلـامـ اللهـ عـلـىـ سـيـدـهـ النـسـاءـ فـاطـمـهـ عـلـيـهـ السـلامـ وـ عـلـىـ نـسـلـهـ الـطـاهـرـ الـمـبـارـكـ،ـ وـ اللـعـنـهـ الدـائـمـهـ عـلـىـ الـظـالـمـينـ اـيـنـماـ حـلـواـ...ـ وـ كـيـفـمـاـ اـتـجـهـوـاـ...ـ؟ـ!ـ [ـصـفـحـهـ ٩ـ]

صاحب الكلمة

هي بضعة الرسول صلی الله عليه و آله فاطمه الزهراء عليهاالسلام. انه اسم عظيم و مقدس، ارتبطت به العظمه والقداسه منذ ان ارتبط هذا الاسم بشخصيه هذه السيده الطاهره، بنت رسول الله، و رحمه للعالمين محمد بن عبد الله صلی الله عليه و آله الوحيد. و قدسيه فاطمه الزهراء عليهاالسلام ذاتيه، نابعه من اعمق كيانها النوراني الذى فطرها الله عليها، و عجنها بها، و رسخها فيها، حتى تاهلت بذلك ان تنال و سام سيده نساء العالمين من الاولين والآخرين، من ابينا آدم عليهالسلام و الى قيام يوم الدين. فالفيض الالهي، والتفضل الرحmani الرحيمي، على هذه السيده الجليله، كان بعد ابيها رسول الله صلی الله عليه و آله و بعلها امير المؤمنين عليهالسلام استثنايا و خاصا بها وحدها دون الخلاق اجمعين، فاين النساء من فاطمه الزهراء عليهاالسلام؟ لقد بهرت العقول والالباب، و خسات الانظار والابصار، عندما ارادت ان تتطلع على عظمتها، و ترناوا الى جلالها، لتعرف من هي فاطمه الزهراء عليهاالسلام، فانه لا احد يعلم من هي الا- ربها وابوها و بعلها و بنوها الائمه الاطهار عليهاالسلام. او لم يقل رسول الله صلی الله عليه و آله بحقها: لولا على لما كان لا بتى فاطمه كفو آدم فمن دونه...؟ و اذا عرفنا ان رسول الله صلی الله عليه و آله كان يقول: المومن كفو المومنه... نعرف من ذلك ان لا احد يحمل ممن اليمان الرفيع واليقين الكامل، كالزهراء عليهاالسلام الا امير المؤمنين الامام على عليهالسلام [صفحه ١٠] فقط. و اذا كانت الفكاهه بين الرجال والنساء بالقوم والجمال، او بالحسب والنسب، او بالغنى والثروه، او بالمال والمقام، او حتى في اي مجال آخر من مجالات الحياة الاجتماعيه، الوارد فيها موارد الفخر والشرف، والفضل والامتياز. فكل ذلك الغاه الاسلام الحنيف، لان الفضل من يفوز بالجنه، والفخر بطاعه الله- عز و جل - و كل حسب و نسب مقطوع يوم القيمه الا حسب و نسب الرسول الاعظم صلی الله عليه و آله من ابنته الغاليه فاطمه الزهراء عليهاالسلام. ففخر النساء: هي فاطمه الزهراء عليهاالسلام. و لو ان نساء الارض اقتدين بفاطمه عليهاالسلام لارين الدنيا واهلها العجب العجاب، و لملانها بما يحير ذوى العقول و لدوخن المعموره باعمالهن الابداعيه والعلميه، والدينيه واليمانيه، و لفضلت الكثير من النساء على الكثير من الرجال. الا ان نساء العالم ضيعن المثل، فانتكسن و بئن بالفشل. والشاعر يقول: و لو ان النساء كمثل هذى لفضلت النساء على الرجال فمن هي فاطمه عليهاالسلام ابا واما و ولاده و حياده...؟ النسب الشريف. هل تحتاج الشمس الى الانتساب...؟ و هل يغير القمر حقiqته اذا ما جلل بالسحاب...؟ و اذا وقفت بباب فاطمه الزهراء عليهاالسلام فطاطى الراس تواضعه، و لئم الأرض خشوعا، و قل مخاطبا الله تعالى خالقها باذعان و اعتراف: تبارك الوهاب. ففاطمه فطمته الخلق عن معرفتها. و فطمته محبيها من النار و غضب الجبار. فهي شمس من الشموس النورانيه المعدوده في هذا الوجود كله، و هي بدر تمام، و نور في الظلام، و فضل و مجد، و سمو لا يرام. فابوها: سيد البشر قاطبه، رسول الانسانيه، و هادي الكون الى الخير والنور، ابو [صفحه ١١] القاسم محمد بن عبد الله صلی الله عليه و آله بن عبدالمطلب بن هاشم عليهالسلام. وامها: السيده خديجه بنت خويلد، تلك السيده العظيمه، والنجمه المتالقه في سماء الاسلام. و زوجها: امير المؤمنين، و سيد الوصيين، و الحق المبين، الامام على بن ابي طالب عليهالسلام و كفى به فخرا و كفوا كريما لها. وابناوها: الامام الحسن السبط الزكي الشهيد المجتبى. و الامام الحسين السبط الشهيد بكرباء. والسقط المبارك المحسن الشهيد. و بناتها: السيده زينب الكبرى عقيله بنى هاشم. و السيده زينب الصغرى الملقبه باسم كلثوم. و قيل: ان عندها ثلاث بنات تسمى بزينب. [١]. بيتها: مهبط الوحي، و منزل البركات والخيرات، وأحب البيوت الى الله و رسوله، اذ فيه كانت تنزل الآيات، و يتواصل الذكر والتلاوات، و ذلك كما قال تعالى: (فِي بَيْوْتٍ أَذْنَ اللَّهَ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ، يَسْبِحَ لِهِ فِيهَا بَالْغَدُوِ وَالآَصَالِ) [٢]. مكانتها: لا- يعلم رفعته الا- الله، فهي بربخ شريف مبارك بين الرساله و الامامه، و هي اصل الائمه- السلسله الذهبيه في دنيا البشر- الاحد عشر عليهم صلوات الله ما طلعت شمس او قمر. متزلتها عند ابيها: انها ام ابها. و عند بناتها: انها خير منهم جميعا كما صرخ بذلك الامام الحسين عليهالسلام لاخته زينب الكبرى عليهالسلام في بكرباء. و عند البشر: انها امراه استثنائيه عاشت قليلا. و عند المسلمين: انها بنت الرسول صلی الله عليه و آله. و عند المؤمنين: انها جنه واقيه، و حصن حصين. و عند الموالين: انها قطب دائره الوجود و على معرفتها دارت القرون الاولى. [صفحه ١٢] و عند المخلصين: هي محور دوران الحقيقه كلها (فاطمه و ابوها و بعلها و بنوها). ففاطمه عليهاالسلام هي المحور والكل يدور حولها، و يستفيد من عظيم نورها، وقد خاطب الله سبحانه و تعالى نيه

الحبيب ليله المراج و قال: لو لاك لما خلقت الافالاک... و لو لا على لما خلقتک... و لو لا فاطمه لما خلقتکما...

الولاده المباركه

و قصه الحمل قبل الولاده، والنطفه قبل الانعقاد- بالنسبة للسيده الزهراء عليها السلام- هي قصه معجزه الهيه و تحفه ربانيه. فعندما بلغ عمر النبي محمد بن عبدالله صلي الله عليه و آله الخامس والعشرين، اقتن بسيده جليله الشان، عظيمه القدر عند المجتمع المكي كله، موفوره الخير كثيره المال، كامله الادب والارب، تامه الخلق والاخلاق، الا- و هي خديجه بنت خويلد... و كانت- حسب بعض التواریخ- متقاربه بالعمر مع زوجها: النبي العظيم محمد بن عبدالله صلي الله عليه و آله او تزيده قليلا، و كانت بکرا لم تتزوج من قبله ابدا لا انها كانت تربى ابناء اختها الاربعه: و هم: (هند و زينب و رقيه و ام كلثوم)، و ذلك لانها كانت غنيه و صاحبه و نخوه و كرم، و من عادات العرب يوم ذاك انها كانت تلحق الولد المتبنى كالولد العادي باهله. و لذلك عرفوا جميعا عبر التاريـخ- خطـطا طبعـا- انهم اباـواها، وانها كـبيرـه فـي السـنـ، وانها ارمـله و غير ذـلـكـ... واستـمرـ زـواـجـ رسولـ اللهـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ بـهـذـهـ السـيـدـهـ الجـيلـهـ، وـ رـزـقـ منـهـاـ بـابـنـاءـ ذـكـورـ، الاـ. انـهـمـ كـانـواـ يـموـتونـ بـعـدـ الـولـادـهـ.. وـ فـيـ الـارـبعـينـ مـنـ عـمـرـهـ الشـرـيفـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ نـزـلـ عـلـيـهـ الـوحـىـ وـ اـمـرـ بـتـبـلـيـغـ الرـسـالـهـ الـىـ عـشـيرـتـهـ الـاقـرـيبـينـ اوـلـاـ. وـ الـىـ النـاسـ اـجـمـعـينـ فـيـ ماـ بـعـدـ... فـصـدـعـ بـالـامـ فـبـلـغـ وـانـذـرـ، فـاستـجـابـ لـهـ- اوـلـ مـنـ اـسـتـجـابـ- عـلـىـ الرـسـالـهـ الـىـ عـشـيرـتـهـ الـاقـرـيبـينـ اوـلـاـ. وـ فـيـ ذـلـكـ يـوـمـ [صفـحـهـ ١٣]ـ وـ فـيـ ذاتـ يـوـمـ هـبـطـ جـبـرـائـيلـ عـلـىـ رـسـولـ اللهـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ قـالـ لـهـ: العـلـىـ الـاعـلـىـ يـقـرـأـ عـلـيـكـ السـلـامـ، وـ هـوـ يـأـمـرـ كـ انـ تـعـتـرـلـ خـدـيـجـهـ أـرـبـعـينـ صـبـاحـاـ. فـأـتـمـ رـسـولـ اللهـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ بـالـأـمـرـ، وـاعـتـرـلـ عنـ خـدـيـجـهـ، وـ رـاحـ يـقـيمـ فـيـ بـيـتـ عـمـهـ اـبـيـ طـالـبـ عـلـيـهـ السـلـامـ اوـ بـيـتـ اـمـهـ فـاطـمـهـ بـنـتـ اـسـدـ- كـمـاـ فـيـ بـعـضـ الرـوـاـيـاتـ- وـ اـرـسـلـ عـلـيـهـ عـمـارـ بـنـ يـاسـرـ لـيـخـبـرـهـ بـخـبـرـهـ، وـ رـاحـ عـمـارـ مـسـرـعـاـ عـلـىـ السـيـدـهـ خـدـيـجـهـ عـلـيـهـ السـلـامـ طـارـقاـ بـابـ حـجـرـتهاـ. فـقـالـتـ مـنـ وـرـاءـ الـبـابـ: مـنـ الطـارـقـ...؟ فـسـلـمـ عـمـارـ وـ قـالـ: اـنـ رـسـولـ اللهـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ يـقـرـوـكـ السـلـامـ وـ يـقـوـلـ: لـمـ انـقـطـعـ عـنـكـ يـاـ خـدـيـجـهـ هـجـراـ وـ لـاـ قـلـىـ، وـلـكـ رـبـيـ اـمـرـنـىـ بـذـلـكـ... فـلـاـ. تـظـنـ يـاـ خـدـيـجـهـ الاـ. خـيـراـ، فـاـنـ اللهـ عـزـ وـ جـلـ لـيـاهـىـ بـكـ مـلـائـكـتـهـ مـرـارـاـ كـلـ يـوـمـ... فـاـذاـ جـنـكـ الـلـيلـ (حلـ وـ اـرـخـىـ سـدـولـهـ)ـ فـاجـيـئـ الـبـابـ (اغـلـقـيـهـ وـ اـتـرـسـيـهـ)ـ وـ خـذـىـ مـضـجـعـكـ منـ فـرـاشـكـ فـانـيـ فـيـ مـنـزـلـ اـمـيـ فـاطـمـهـ بـنـتـ اـسـدـ (امـ الـامـامـ عـلـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ وـ هـذـاـ تعـظـيمـاـ لـهـاـ وـ لـمـكـانتـهـ عـنـهـ). وـ بـالـفـعـلـ بـقـىـ النـبـيـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ اـرـبـعـينـ صـبـاحـاـ يـصـومـ النـهـارـ وـ يـقـومـ الـلـيلـ... وـ السـيـدـهـ خـدـيـجـهـ حـزـينـهـ لـلـغـيـابـ، مـتـهـلـفـهـ إـلـىـ الـلـقـاءـ... وـ لـمـاتـمـ الـارـبـعـينـ هـبـطـ جـبـرـائـيلـ عـلـيـهـ السـلـامـ فـقـالـ: العـلـىـ الـاعـلـىـ يـقـرـئـكـ السـلـامـ، وـ هـوـ يـأـمـرـ كـ انـ تـتـاهـبـ لـتـحـيـتهـ وـ تـحـفـتـهـ. فـقـالـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ: وـ ماـ تـحـيـهـ الـعـلـىـ وـ تـحـفـتـهـ يـاـ جـبـرـائـيلـ...؟ فـقـالـ جـبـرـائـيلـ عـلـيـهـ السـلـامـ: لـاـ عـلـمـ لـيـ... لـاـنـ اللهـ تـعـالـىـ لـمـ يـطـلـعـ عـلـيـهـ اـحـدـ مـنـ خـلـقـهـ... وـ فـيـماـ هـمـاـ فـيـ هـذـاـ حـوـارـ الـمـقـدـسـ اـذـ هـبـطـ يـهـمـاـ مـيـكـائـيلـ عـلـيـهـ السـلـامـ وـ يـيـدـهـ طـبـقـ مـغـطـيـ بـمـنـدـيلـ مـنـ سـنـدـسـ اـخـضرـ، مـطـرـزـ بـالـحـرـيرـ، مـوـشـىـ بـخـيوـطـ الـاسـتـبـرقـ، مـزـدانـ بـعـوـقـ مـنـ ذـهـبـ، وـ حـبـاتـ مـنـ اللـوـلـوـ (وـ بـصـحبـتـهـ اـسـرـافـيلـ عـلـيـهـ السـلـامـ)ـ فـوـضـعـهـ بـيـنـ يـدـيـ النـبـيـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ قـالـ بـادـبـ جـمـ، وـ باـحـتـرـامـ كـبـيرـ: السـلـامـ عـلـيـكـ يـاـ رـسـولـ اللهـ... اـنـ مـلـائـكـتـهـ لـتـشـتـاقـ اليـكـ فـيـ السـمـاءـ، وـ مـاـ اـحـدـ الاـ وـ يـرـغـبـ اـنـ يـرـاـكـ وـ يـسـلـمـ عـلـيـكـ... وـ هـذـهـ هـدـيـهـ رـبـكـ وـ تـحـفـتـهـ اليـكـ... فـقـالـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ: وـ عـلـيـکـمـ السـلـامـ يـاـ مـيـكـائـيلـ وـ اـسـرـافـيلـ، وـ عـلـىـ جـمـيعـ اـخـوانـكـ مـنـ مـلـائـكـهـ الـمـقـرـيـنـ. ثـمـ قـالـ: وـ مـاـ الذـىـ فـيـ هـذـاـ طـبـقـ الـمـغـطـيـ...؟ [صفـحـهـ ١٤]ـ فـقـالـ مـيـكـائـيلـ: هـذـاـ طـبـقـ مـنـ الجـنـهـ... فـيـهـ عـذـقـ مـنـ رـطـبـ، وـ عـنـقـودـ مـنـ عـنـبـ، وـ كـاسـ مـاءـ (كـانـ مـزـاجـهـاـ كـافـورـاـ)ـ وـ هـىـ مـنـ (تسـنـيـمـ)ـ لـاـنـ كـلاـهـمـاـ شـرـابـ الـمـقـرـيـنـ مـنـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ... خـصـكـ اللهـ بـهـاـ دـوـنـ الـعـالـمـيـنـ مـنـ اـنـسـ وـ جـنـ وـ مـلـائـكـهـ مـقـرـيـنـ، وـ هـوـ حـلـالـ لـكـ مـحـرـمـ عـلـىـ غـيـرـكـ... وـ رـبـكـ يـأـمـرـ كـ انـ تـجـعـلـ اـفـطـارـكـ الـلـيـلـهـ عـلـىـ هـذـاـ طـعـامـ... وـ اـسـتـبـشـرـ رـسـولـ اللهـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ خـيـراـ فـيـ هـذـهـ الـهـدـيـهـ الـرـبـانـيـهـ، وـ اـمـتـلـاـ قـلـبـهـ سـرـورـاـ، وـ صـدـرهـ اـنـشـرـاـحـاـ بـالـتـحـيـهـ الـمـبـارـكـهـ، وـ التـحـفـهـ الـمـقـدـسـهـ، وـ اـسـتـشـفـ مـنـ وـرـاءـ هـذـاـ الـامـ سـرـاـ عـظـيـماـ، وـ اـمـرـاـ

جسيما... فتوجه الى الله بالحمد والشكر، والثناء الحسن الجميل، ووصل دعاءه بسجده طويلاً قام عنها مشرق الوجه باسم التغز. وعن الامام امير المؤمنين على عليه السلام انه قال: كان النبي صلى الله عليه و آله اذا راد ان يفطر امرني ان افتح الباب لمن يرد من الاقطار... فلما كانت تلك الليلة، اقعدنى النبي صلى الله عليه و آله على الباب وقال: يابن ابي طالب، انه طعام محرم الا على... يقول الامام امير المؤمنين على عليه السلام فجلست على الباب، و خلى النبي صلى الله عليه و آله بالطعام واقبل - روحى فداء - على الطبق المغطى، فاكل من الرطب والعنب اكلا- مشبعا و لم يكن يفعل ذلك من قبل قط - و شرب من الكاس المباركه حتى ارتوى ريا - و لم يكن يفعل ذلك من قبل قط - ثم حمد الله واثنى عليه بما هو اهله، و بما يليق بكرمه، و فضله و جلال وجهه و عظيم سلطانه. و احاط به جبرائيل و ميكائيل و اسرافيل عليهم السلام. جبرائيل يفيض على يديه ماء طهورا... و ميكائيل يعطرها بالمسك والعنبر... و اسرافيل يهوى عليهما بالمنديل فينشفهما، و يضيق عليهما من ريح الجن... و استاذنوه مودعين... ثم ارتفعوا الى السماء وقد ارتفع معهم ما بقى في الطبق من الطعام والشراب... وانفلت النبي صلى الله عليه و آله يصلى كعادته و اكثر، لان الهديه توجب الشكر.. فعاد اليه جبرائيل عليه السلام و قال: [صفحه ١٥] يا محمد... ان العلی الاعلی يقرئك السلام و يامرک ان تدع الصلاه الان و تنطلق من فورک الى اهلك خديجه... فان الله عزوجل آلى على نفسه ان يخلق من صلبك هذه الليله ذريه طيبة مباركه. فبادر النبي صلی الله عليه و آله من لحظته، فهو قيد امر الله و مشتاق الى اهله... فخرج يطلب بيت السيده خديجه عليه السلام و يقرع الباب كعادته... فلما سمعت السيده خديجه طرق الباب قالت: من الذى يقرع حلقه لا يقرعها الا رسول الله صلی الله عليه و آله...؟ فناداها النبي صلی الله عليه و آله بعنديه كلامه، و حلاوه منطقه قائلا: افتحي الباب يا خديجه، فاني محمد... و هنا اسرعت السيده خديجه الى الباب تفتحه، مستبشره بالنبي صلی الله عليه و آله و فتحت الباب بلطفه باللغه، وقد ملا البشر وجهها، والسرور قلبها، و هز الشوق فوادها... فطفرت دموع الفرح من عينيها الحزيتين بهذا اللقاء الجميل... و دخل النبي صلی الله عليه و آله اليت... و كان اذا دخل المنزل دعا بالاناء فظهور للصلاه ثم يقوم فيصلی ركتين يوجز بهما ثم ياوی الى فراشه... لكن في هذه المره لم يدع بالاناء، و لم يتاذهب للصلاه... بل كان بينه وبينها ما يكون بين المراه و بعلها، و تحلف السيده خديجه عليه السلام قائلا: (فلا ولذى سمك السماء، وابع الماء... ما تباعد عنى النبي صلی الله عليه و آله حتى حسست بثقل فاطمه عليه السلام في بطني) [٣]. و تقول السيره النبويه الشريفه عن هذا الحمل المبارك... انه عند ما هجرت نسوه مكه- المشرکات- السيده خديجه عليه السلام فكن لا يدخلن اليها (الى بيتها)، و لا يسلمن عليها، و لا يدعن امراه تدخل اليها، و هذا الاجراء كان جزءا من المقاطعه التي فرضتها قريش الشرک على نبي الحق صلی الله عليه و آله ابان بعثته المباركه. والمراه عاده تناس بقريباتها، و ترثاح لسماح حديث بنات جلدتها، فإذا ما ترکنها [صفحه ١٦] وحدها اثر ذلك فيها وايما تاثير، فاستوحشت خديجه عليه السلام من هذه المقاطعه الجائزه، و كان جزعها حذرا على زوجها العظيم الذي يتربص به المشرکون الدواير... وقد شاء الله ان لا- يدع هذا القطب العامر بالايمان، يعيش حاله من الكابه والتاثير، فانطق الجنين الذي في بطنه، و جعله يحدث امه و يسلی وحدتها... و دخل النبي صلی الله عليه و آله ذات يوم فسمع السيده خديجه تحدث احدا، فسألها قائلا: يا خديجه من تحدثين...؟ فقالت: الجنين الذي في بطني يحدثني و يومنسي... فقال صلی الله عليه و آله: (يا خديجه هذا جبرائيل يبشرني بانها انتي... وانها النسله الظاهره الميمونه... و ان الله تبارك و تعالى سيجعل نسلی منها... و سيجعل من نسلها ائمه يجعلهم خلفاء في ارضه بعد انقضاء وحيه...) [٤]. ولقد ظلت تحدث امها بما يبعث الطمأنينه والدمعه والسلوان الى قلبها الشريف طيله ايام الحمل ولم تشعر بطوله ابدا الا لشوقها لترى هذه البنت المباركه... فيالها من عظيمه... و يالها من لمعه مشرقه من قاموس الاعجاز الالهي تظل خالده ابدا الدهر... و آن الأوان... والثمر أينع... والقطاف حان... و وقت ولاده هذه الظاهره اقترب... و لا احد من نساء مكه يلى امرها، و امر امها السيده خديجه عليه السلام في مثل هذا الموقف الصعب والحرج كذلك... واسمع حديث الصدوق عن الامام الصادق عليه السلام يروى لنا قائلا: فاغتمت خديجه كثيرا، و بینا هي كذلك اذ دخل عليها اربع نسوه سمر طوال كانهن من نساء بنى هاشم ففزعـتـ منهـنـ لما رأتهـنـ... فـقالـتـ اـحـداـهنـ: لا تـحزـنـ يـا خـديـجـهـ، فـاناـ رسـلـ ربـكـ اليـكـ وـ نـحـنـ اـخـواتـكـ، اـناـ سـارـهـ، وـ هـذـعـهـ آـسـيـهـ بـنـ مـزاـحـ وـ هـيـ

رفيقتك في الجنة، و هذه مريم بنت عمران... و هذه كلثوم اخت موسى بن عمران... بعثنا الله اليك لنلئ منك ما تلئ النساء... فجلست واحدة عن يمينها، و اخرى عن يسارها، والثالثة بين يديها، والرابعة من خلفها... فوضعت فاطمة الزهراء عليها السلام طاهره مطهره... فلما سقطت الى الارض شرق منها النور حتى دخل بيته مكة، ولم يبق بيت في شرق الارض و غربها الا شرق فيه ذلك [صفحة ١٧] النور... و دخل عشرون من الحور العين، كل واحد منها معها طست من الجن و ابريق من الجن فيسه ماء... فتناولتها التي كانت بين يديها فغسلتها بذلك الماء... و اخرجت خرقتين بيضاوين اشد بياضا من اللبن، و اطيب ريحان من المسك والعنبر، فلقتها بواحده، و قنعتها بالثانية، ثم استنطقتها فاطمه عليها السلام بالشهادتين وقالت: أشهد ان لا اله الا الله... و ان ابى رسول الله سيد الانبياء، و أن على سيد الاوصياء، و ولدى ساده الاوصياء، ثم سلمت عليهن جميعا و سمت كل واحد منهن باسمها. واقبلن يضحكن اليها... و تبasherت الحور العين، وبشر اهل السماء بعضهم بولاذه فاطمة الزهراء عليها السلام... و حدث في السماء نور زاهر لم تره الملائكة قبل ذلك، و قالت النسوة: خذيهما يا خديجه طاهره مطهره زكيه ميمونه بورك فيها و في نسلها... فتناولتها فرحة متسبشه، فالقامتها ثديها فدر عليها، فكانت فاطمه عليها السلام تنمو في يوم كما ينمو الصبي في الشهر، و تنمو في الشهر كما ينمو الصبي في سنه... الله. هذه هي المكرمات، و هكذا تكون الولادات، و هكذا هم الانوار البهية... والمثل لنور الله في الارض...

حياتها الطيبة

للأصل الطيب، و ظروف الحمل والولادة، تاثير واضح في حياة الانسان- اي انسان- و هذا ما أكدته البحوث العلمية الحديثة. و فاطمة الزهراء عليها السلام ذات الاصل النوراني في الجنة كماء و لفاح، و وعاه شريف من اصل كريم، و تربه صالحه في الارض، عند السيد خديجه عليها السلام، فاجتمعت فيها نورانيه و روحانيه الجن، و جمال و افضال الارض فكانت الكوثر المشهور... فاطمه الزهراء عليها السلام هي كوثر عظيم في هذه الارض، و هذا ما نستفيده من تفسير سورة [صفحة ١٨] الكوثر المباركه التي تقول: (بسم الله الرحمن الرحيم- انا اعطيتكم الكوثر- فصل لربك وانحر- ان شائقك هو الأبت)... و يروى الرواه: ان احد المشركون من قريش قد عير رسول صلي الله عليه و آله بانه ابتر، اي لا عقب له من الذكور، و ذلك بعد وفاه آخر صبيانه من السيده خديجه عليها السلام... و حيث التقى به خارجا من بيت الله الحرام فقال: ما هو الا رجل ابتر، غدا يموت فيموت ذكره. فاغتنم رسول الله صلي الله عليه و آله لما سمع من كلامه، فأنزل الله سبحانه هذه السورة، و هي اصغر سوره في القرآن حجما، صغيره المبني عظيمه المعنى، تسلى قبل رسول الله صلي الله عليه و آله و تبشره بالكوثر، و تقدح بشانه، و تتوعده بالبتر و انقطاع العقب. و اختلف الرواه في الشانى بين ثلاثة من مشركون قريش: بين العاص بن وائل السهمي طريد رسول الله صلي الله عليه و آله، و بين الوليد بن المغيرة، و عمروا بن هشام المعروف ببابي جهل. الا ان الاقوى انها نزلت بحق العاص بن وائل السهمي الطريد... و كان كما اخبر الله تعالى في كتابه، حيث انفرض نسل اولئك البداء و مات ذكرهم، و انتشر نسل رسول الله صلي الله عليه و آله في الارض و بقى ذكره. ثم لترجم الى السورة المباركه فنرى ما هو الكوثر المعطى للرسول صلي الله عليه و آله؟ الكوثر لغه (على وزن فوجعل) و هو الشيء الكثير الذي لا يمكن احصاؤه... اي مبالغه الكبير من اي شيء كان... و احتار العلماء و اختلف المفسرون في معنى الكوثر، حتى بلغت أكثر من خمسة عشر قولًا: فمنهم من ذهب إلى أنها النبوه والكتاب. و منهم من قال: أنها كثرة الأتباع والأشياء. و منهم من قال: أنها العلم والفضيله. او أنها الحوض الوارد ذكره كثيرا في الاحاديث. او أنها نهر في الجنة. او أنها العلم المعطى للرسول صلي الله عليه و آله. و غير ذلك من المعانى التي ذكرها المفسرون لها. واما اهل البيت عليهم السلام فذهبوا الى أنها: كثرة الاولاد والذرية، و كما هو معروف ان [صفحة ١٩] رسول الله صلي الله عليه و آله لم يبق بعده من نسله الا- فاطمه الزهراء عليها السلام و لم يرزق احفادا الا- منها. اي: ان الكوثر هو فاطمه الزهراء عليها السلام. و هذا واضح من خلال السورة المباركه، و ليست بحاجة الى اعمال فكر، و ذلك لأن رسول الله صلي الله عليه و آله حزن لما مات ابناء، و اغتنم عندما سمع قول ذاك المشرك بأنه ابتر، فمناسبه التزول ترجح و تفيد انه- سبحانه- اعطى نبيه فاطمه الزهراء

عليها السلام و منها يجعل النسل المبارك، والذريه الظاهرة الذين سيمثلون الارض و يهدون الناس الى سواء السبيل. و من المستبعد على الله الحكيم و خالق الحكمه، ان يسلى قلب رسوله الكريم صلی الله عليه و آله عندما يعيره شائنه بانه ابتر، فيقول له: ان لك نهرا في الجنة. او يقول له: انا اعطيتاك الحوص فى يوم الورود والحساب. او اعطيتاك العلم والفضيله، او الكتاب والنبوه... فالعلم والفضيله والكتاب والنبوه كلها لرسول الله صلی الله عليه و آله و اما الجنه و انهارها و حوضها فهو صاحبها و قسيمهما فكيف تكون تسليه لقلبه، و هو يعلم انها له و هو سبب دخولها و صاحب بابها و محرابها؟ كل ذلك لا يخلوا من بعد و غرابة، فيلزم ان يكون التفسير الصحيح، و الاقرب الى العقل الواقع هو: انا اعطيتاك الكوثر يعني اعطيتاك فاطمه عليهاالسلام. و هي كوثر خير و بركه، و سوف يجعل الله منها ذريته صلی الله عليه و آله و بهم يحفظ الله دينه و شريعته، و يجعلهم امتداد له صلی الله عليه و آله و بهذا يكون اطمئنان قلب رسول الله صلی الله عليه و آله و قره عينه و بصره. فهذا هو العطاء الالهي، و اما التوجيه الالهي الى ضروره الصلاه والنحر على الرسول والامه، فلعله لاجل ان الصلاه ضروره روحيه و قلبيه لاستمرار الصله و استدامه البركات والخيرات من الله، والنحر: دلالة واضحة على التمكين لدين الله و كثره الخيرات والثمرات، اذ الصدقه منمأه للمال، و كثره النحر دلالة على كثره النعم والانعام والهدوء السياسي والاقتصادي للامه الاسلاميه الفتية، التي كان رسول الله صلی الله عليه و آله يطمح فى تقويتها واتساعها. و هكذا يكون تسليه حقيقيه لقلب النبي صلی الله عليه و آله و ذلك بان يطمئن على العقب الذى كانت فاطمه اصله و يطمئن على المشروع الذى يعمل بكل ما فيه و ما اوتي من قوه لتنفيذها، و هو [صفحه ٢٠] انتشار الاسلام و اخذه بال Zimmerman. فالزهراء كوثر.. و فاطمه الزهراء عليهاالسلام، و لا يوجد اى انصصال بينهما حقيقه و واقعا، كانت الزهراء عليهاالسلام كوثرا بشريا لا ينضب، و كوثرا اخلاقيا، و انسانيا، و علميا، و جهاديا، و دينيا لا ينضب، ولا يمكن ان ينضب، اذ بها تحفظ الرساله السماويه الخاتمه، و من ابائها يكون مهدى هذه الامه الذي يخرج باذن الله تعالى ليظهر الارض من الكفر والشرك، والطغيان والفساد، و ينشر العدل والحربيه بين بنى البشر... اللهم عجل لنا فرجه و سهل مخرجه، واجعلنا من اعوانه و انصاره، وارزقنا الشهاده تحت رايته المباركه المظفره. ثم ان فاطمه الزهراء عليهاالسلام تربت و ترعرعت فى احضان الوحي والنبوه حيث ناغها ابوها رسول الله صلی الله عليه و آله و لاطفها ملائكة الرحمه، و حفظها ربها (جل و علا) و طهرها من اي رجس و دنس، و نقص و عيب- حاشاها... فقادست الكثير فى طفولتها مع ابها، و دافعت عنه بيديها الناعمتين، وقدها النحيل النحيف، و دفعت عنه الأذى والواسخ التي ألقاها بعض الطغاه على راسه الشريف و هو يصلى الى جوار الكعبه... و هي تبكي و نتنتحب. وأكلت معه وأطعمته... و سقته و شربت فضل مائه... احبته و عظمته، و عطفت عليه عطف الأم على ابنها و أكثر، فقلدها و ساما عظيميا، و علقه على صدر الزمن حين قال: فاطمه ام ابها... خافت عليه... و ترقبت اثره و خطاه، وعندما جرح فى المعركه غسلت جرحه و ضمدته، و ربما عقمته بدموعها الغزيره. كانت عنده لنفسه كروحه التي بين جنبيه، و كان عندها كل ما فى هذه الدنيا، لقد كان صلی الله عليه و آله لها ابا محبها و راضيا عنها. و بعد ان كبرت هرول المهرولون، و تزلف المتزلفين، و اقبلوا الى رسول الله صلی الله عليه و آله و هم يريدون شرف الاقتران بفاطمه عليهاالسلام و لم يعلموا. اولم يفكروا ان هذه العظيمه المطهره الاستثنائيه، تزيد ما يريد الله لها، و الذى يريد الله لها رجلا كفوا، و لم يكن لها كفؤ فى الدنيا آدم فمن دونه الا على بن ابي طالب عليهالسلام. فكفوا تلك العظيمه فاطمه الزهراء عليهاالسلام كان ذلك العظيم على بن ابي طالب عليهالسلام فتى [صفحه ٢١] الفتيان، و بطل الاسلام، و وصى رسول الله صلی الله عليه و آله و امام الامه من بعده. فعقد الله تعالى قرانهما فى السماء قبل الارض، و شهدت الملائكة واحتلفت. و هبط جبرائيل على رسول الله صلی الله عليه و آله بامر الهى يقول: زوج النور من النور. فقال: ايهمما يا اخي جبرائيل؟ فقال: على من فاطمه عليهاالسلام. و هكذا اقترب اعظم عروسين ببعضهما، ببساطه الضياء، و صفاء السماء، و رقه نسمات صباحيه، و ررقه ينبوعيه و عنوتها... فاقتربنا اقتران الانوار، واعطيا للدنيا عددا من الاقمار اصبحت بهم الارض مشرقه، و العقول متوره، فكانت حياتها صدى لحياة ابيها العظيم صلی الله عليه و آله و تجسیدا لرساله السماء على الارض تماما دون نقصان... فتأهلت لان يسميهها ربها بأسماء مباركه، و ينعتها بأوصاف حسنة، تنبى عن كبير مقامها، و عظيم منزلتها عند الله تعالى. و من اسمائها الشريفه و نوعتها الحسنة: ١. فاطمه: لانها

تفطم محببها من النار، و لان الخلائق فطموا عن معرفتها. ٢. الزهراء: لانها اذا قامت في محاربها تزهـر لأهل السماء و يزهـر وجهها للأمير عليهـ السلام. ٣. الطاهرـه: لقولـه تعالى: (انما ي يريد الله ليذهب عنكم الرجـس اهلـ البيت و يظهرـكم تطهـيرا). ٤. البـتول: التي تقطعـ الى ربهـا داعـيهـ متبـلهـ، و لـانـها لم تـراهـ النساءـ منـ الدـمـ. ٥. المـحدـثـهـ: لـانـ المـلـائـكـهـ تـحدـثـهاـ. ٦ـ الصـدـيقـهـ: بـلـ هـيـ اـصـدقـ الصـدـيقـاتـ. ٧ـ. المـبارـكـهـ: و بـرـكتـهاـ و اـصـحـهـ لـلـعيـانـ لاـ وـقـدـ وـصـفـهـ اللهـ بـالـكـوـثـرـ. ٨ـ. الرـاضـيـهـ: بـقـضـاءـ اللهـ وـ قـدـرهـ. ٩ـ. المـرـضـيـهـ: عـنـدـ اللهـ تـعـالـىـ وـ عـنـدـ رـسـوـلـهـ الكـرـيمـ. ١٠ـ. الحـانـيـهـ: لـحـنـوـهـاـ عـلـىـ ذـوـيـهـاـ وـ اـوـلـادـهـاـ، وـ شـيـعـتـهـاـ وـ مـحـبـبـهـاـ. ١١ـ. اـمـ اـبـيـهـاـ: لـحـبـهـاـ وـ عـطـفـهـاـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ. ١٢ـ. اـمـ الحـسـنـيـنـ عـلـيـهـاـ السـلـامـ: وـهـمـاـ سـبـطـاـ هـذـهـ الـامـهـ وـ سـيـداـ شـابـ اـهـلـ الجـنـهـ. [صفـحـهـ ٢٢ـ] ١٣ـ. التـقـيـهـ: لـانـهاـ لمـ تـحـدـثـ التـوـارـيـخـ عـنـ اـمـراـهـ اـتـقـىـ منـهـاـ. ١٤ـ. النـقـيـهـ: منـ كـلـ دـنـسـ وـ عـيـبـ بـاـمـرـ اللهـ تـعـالـىـ. فالـذـىـ يـتـمـعـنـ بـهـذـهـ الـاسـمـاءـ وـ الـصـفـاتـ الـنـورـانـيـهـ، يـعـرـفـ مـدىـ عـظـمـهـ هـذـهـ الـاـنـسـانـهـ الـاـسـتـشـائـيـهـ فـيـ هـذـاـ الـوـجـودـ مـنـ حـيـثـ الـعـلـمـ وـ الـعـمـلـ. فـتـمـلـتـ الـفـضـيـلـهـ، وـ تـمـثـلـتـ فـيـهـاـ الـفـضـيـلـهـ، حـتـىـ صـارـتـ فـاطـمـهـ الزـهـراءـ عـلـيـهـاـ السـلـامـ تـمـثـلـ كـلـ الـفـضـائـلـ الـحـسـنـهـ وـ تـجـسـدـهـاـ. وـاـشـتـمـلـتـ رـدـاءـ الـوـفـاءـ لـلـحـقـ وـ الـدـينـ...ـ فـاشـتـمـلـهـاـ وـ زـانـهـاـ الـحـقـ الـمـبـيـنـ، وـ صـارـتـ رـمـزـ الـوـفـاءـ عـنـدـ الـاـوـفـيـاءـ لـدـىـ الـرـجـالـ وـ الـنـسـاءـ. هـذـهـ الـعـظـيمـهـ التـىـ لـمـ تـعـشـ مـنـ عـمـرـ الزـمـنـ الاـ القـلـيلـ، بـلـ اـقـلـ مـنـ القـلـيلـ، بـحـيـثـ انـهـاـ اـسـتـشـهـدـتـ فـيـ رـيـانـ شـبـابـهـاـ وـ نـصـارـتـهـ، وـ ذـلـكـ لـانـهـاـ: وـ لـدـتـ فـيـ ٢٠ـ جـمـادـيـ الثـانـيـهـ عـامـ ٥ـ لـبـعـثـهـ (٨ـ قـبـلـ الـهـجـرـهـ). وـ تـوـفـيـتـ عـامـ ١١ـ لـلـهـجـرـهـ بـعـدـ اـيـهـاـ بـثـلـاثـهـ اـشـهـرـ تـقـرـيـبـاـ، اـىـ اـنـ عـمـرـهـاـ الشـرـيفـ كـعـمـرـ الـوـرـودـ وـ الـزـهـورـ، ثـمـانـيـهـ عـشـرـ عـامـ فـقـطـ لـاـ غـيـرـ. الاـ انـهـاـ وـ بـهـذـهـ الـاـعـوـامـ اـصـبـحـتـ رـمـزاـ منـ رـمـوزـ الـاـنـسـانـيـهـ وـ الـفـضـيـلـهـ، وـ الـاسـلـامـ وـ الـقـرـآنـ.

محنتها مع الحكم

محنهـ فـاطـمـهـ الزـهـراءـ عـلـيـهـاـ السـلـامـ مـنـ اـعـظـمـ المـحنـ...ـ وـ ظـلـمـهـاـ كـانـ مـنـ اـشـنـعـ وـابـشـعـ انـوـاعـ الـظـلـمـ.ـ بـلـ كـانـ مـفـتـاحـاـ لـسلـسلـهـ مـنـ الـظـلـمـ الـمـتـعـمـدـ،ـ وـالـاـضـطـهـادـ الـمـنـظـمـ،ـ وـالـحـرـبـ الـخـفـيـهـ وـالـعـلـيـهـ ضـدـ اـبـانـهـاـ الـكـرـامـ الـبـرـهـ،ـ وـ ذـرـيـتـهـاـ (الـكـوـثـرـ)ـ الطـاهـرـهـ،ـ وـاستـمـرـ مـنـذـ ذـلـكـ الـحـينـ وـ بـقـىـ مـسـتـمـرـاـ الـيـوـمـ وـغـدـاـ وـالـىـ انـ يـاـذـنـ اللهـ لـنـاـ وـلـلـمـوـمـنـيـنـ بـالـفـرـجـ،ـ وـلـاـمـاـنـاـ الـمـهـدـىـ عـلـيـهـاـ السـلـامـ بـالـمـخـرـجـ (عـجلـ اللهـ عـلـيـهـ وـآـلـهـ الـيـوـمـ).ـ فـلـوـلاـ جـرـاهـ اوـلـئـكـ عـلـىـ فـاطـمـهـ الزـهـراءـ عـلـيـهـاـ السـلـامـ لـمـ تـجـرـاـ اـحـدـ عـلـىـ وـلـدـيـهـاـ،ـ سـبـطـيـ رسولـ [صفـحـهـ ٢٣ـ]ـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـآـلـهـ وـ رـيـحـانـيـهـ مـنـ الـدـنـيـاـ،ـ وـ سـيـدـيـ شـابـ اـهـلـ الجـنـهـ الـحـسـنـ وـ الـحـسـنـ عـلـيـهـاـ السـلـامـ وـ الـاـتـمـهـ الـطـاهـرـيـنـ بـعـدـهـمـ وـ مـحـبـبـهـمـ وـ شـيـعـهـمـ.ـ نـعـمـ،ـ لـقـدـ ظـلـمـواـ فـاطـمـهـ الزـهـراءـ عـلـيـهـاـ السـلـامـ ظـلـمـاـ لـاـ يـغـفـرـ،ـ وـ غـصـبـواـ حـقـهـاـ وـ حقـ بـعـلـهـاـ اـمـيرـ الـمـؤـمـنـيـنـ عـلـيـهـاـ السـلـامـ غـصـبـاـ صـرـيـحـاـ لـاـ يـاـوـلـ،ـ وـ صـادـرـوـاـ مـنـهـاـ فـدـكـاـ مـصـادـرـهـ ظـالـمـهـ لـاـ تـسـترـ،ـ وـ غـمـ مـحاـولـهـمـ تـغـطـيـتـهـاـ وـ تـوـجـيـهـهـاـ،ـ وـ سـتـرـهـاـ وـ تـاوـيـلـهـاـ،ـ وـ فـخـطـبـتـ عـلـيـهـاـ السـلـامـ خـطـبـتـهـاـ الشـهـيـرـهـ فـيـ مـسـجـدـ اـبـيـهـاـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـآـلـهـ وـ التـىـ سـتـقـرـاـهـاـ فـيـ مـطـاوـىـ هـذـاـ الـكـتـابـ بـاـذـنـ اللهـ تـعـالـىـ،ـ وـ هـىـ مـنـ عـيـونـ الـخـطـبـ،ـ وـ اـبـلـغـ الـكـلامـ،ـ وـاجـملـ الـحـدـيـثـ وـاـشـمـلـهـ،ـ فـهـىـ كـانـ تـفـصـحـ بـيـلـاغـهـ اـبـيـهـاـ،ـ وـ حـمـاسـ بـعـلـهـاـ،ـ وـ كـانـ مـنـظـقـهـاـ وـ مـشـيـتـهـاـ لـاـ تـخـلـفـ عـنـ مـنـطـقـ وـ مـشـيـهـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـآـلـهـ وـ آـلـهـ.ـ وـ اـقـامـتـ عـلـيـهـمـ الـحـجـهـ...ـ وـاـبـطـلـتـ دـعـواـهـمـ...ـ وـاـبـانـتـ حـقـهـاـ بـكـلـ ماـ اـدـعـتـهـ مـنـ كـتـابـ وـ بـهـاـ الـعـظـيمـ.ـ وـ خـطـبـتـ خـطـبـهـاـ الـاـخـرـىـ لـنـسـاءـ الـمـدـيـنـهـ الـلـاـتـىـ اـقـبـلـتـ لـعـيـادـتـهـاـ،ـ وـ بـيـنـتـ مـوقـعـهـاـ مـنـ الـمـهـاـجـرـينـ وـ الـاـنـصـارـ وـ كـيـفـ هـىـ غـاضـبـهـ عـلـىـ بـعـضـهـمـ،ـ وـ عـاتـبـهـ عـلـىـ الـبـاقـيـنـ،ـ لـاـنـهـمـ تـخـاذـلـوـاـ عـنـ نـصـرـتـهـاـ،ـ وـ لـمـ يـطـالـبـواـ مـعـهـاـ حـقـ اـبـنـ عـمـهـاـ وـ اـبـنـهـاـ الـكـرـامـ عـلـيـهـمـ السـلـامـ.ـ نـعـمـ،ـ اـنـهـمـ فـعـلـوـاـ اـفـعـالـاـ تـشـيـبـ الـاـطـفـالـ...ـ وـ فـعـلـتـ وـاجـبـهـاـ فـيـ سـبـيلـ اللهـ وـ الـحـقـيـقـهـ،ـ وـ هـىـ مـيـزانـ مـوـازـيـنـ الـخـيـرـ وـ الـفـضـيـلـهـ،ـ وـ بـقـعـهـ نـورـ فـيـ ظـلـمـاتـ الـتـارـيـخـ الـاـسـوـدـ،ـ وـ سـيـفـ مـنـ سـيـوفـ الـحـقـ الـاـلـهـيـهـ فـوـقـ هـامـاتـ الـظـالـمـيـنـ وـ الـمـنـافـقـيـنـ.

الشهادـهـ المـفـجـعـهـ

فيـ ذـلـكـ الـيـوـمـ الـفـجـيـعـ...ـ وـ فـيـ تـلـكـ السـاعـاتـ الـكـثـيـيـرـهـ وـ الـوجـيـعـهـ...ـ فـيـ يـوـمـ الـاـشـنـينـ ١٣ـ جـمـادـيـ الـاـولـىـ مـنـ سـنـهـ ١١ـ هـجـرـيـهـ (٦٣٢ـ مـيـلـادـيـ)،ـ

قطفت زهرة الاسلام، و زهراء الرسول صلی الله عليه و آله والانسانیه غیله. لم يعطوا الحیاہ الفرصه الكافیه لکی تنعم بعییر هذه الزهره الفواحه، فخسرت الحیاہ اجمل زهراتها واعطرها. ولم یمنحوها علیهاالسلام الفرصه الالازمہ لتینر الكون بانوارها البھیه، و تدهشہ بعطاها [صفحه ٢٤] القدسیه. و كما البنفسج والیاسمين، او الفل والنرجس الایض... قطفت سیده نساء العالمین و هی فی ربيع العمر، و نضاره الشباب، و حیویه المون، و نشاط المجاحد فی الله. قطفوها ظلما و عدوا، بعد ان آذوها و اذاقوها- روحی فداها- کل ما کان باستطاعتھم من انواع الظلم والاذى، ولم یحفظوا فيها رسول الله صلی الله عليه و آله، بل جاهروها- و امام الجميع- العداء والوقف فی وجهها وقف الند للند، والعدو للعدو. فاعلنت علیها السخط، واظهرت لهم عدم الرضا، بل والغضب عليهم و على اعمالهم... فاعتزلتھم بعد ان فضحتھم، واعلنت امام الجميع البراءه منهم، واقامت الحجه على الامه و على حکامها عبر الايام والازمان. و فی ذلك اليوم تجلدت واظهرت انھا تحسنت من مرضھا الذی كان نتیجه اصابتها و اسقاطها جنینها محستا... فقامت واغتسلت و لبست احسن ما عندها من اللباس، و تطییبت بافخر الطیب، و دعت ابناءها و بناتها، و خواصھا، واستقبلت القبله و سلمت روحها الى بارثها العظیم شھیده مظلومه، تشكو الى ابیها ظلم امته، و جورھم علیها و علی عترته من بعده. فبکاها امیر المؤمنین علیهاالسلام ورثاها باجمل رشاء... ابکی علیها ملائکه السماء... و بكاها ابناوها الكرام الامامان الھمامان: الحسن، والسيدتان الجليلتان: الزینبان، و بحق لهم البکاء فمن كالزھراء علیهاالسلام اما؟ و من کبنت رسول الله صلی الله عليه و آله والدھ؟. لهفی علیک سیدی يا امیر المؤمنین علی هذه الفاجعه، فما اعظم هذه المصیبھ علیک و علی ابناک الطاھرین صلوات الله و سلامه علیکم اجمعین. ثم ان امیر المؤمنین علیهاالسلام جهزها و صلی علیها و دفنه لیلا، و لم یسمح لاحد من اولئک الطالمن لھا بحضور جنازتها- و كان کله بوصیته منها خطب، و کبیر الذنب الذی افترفوه فی حقھا... فیاویلهم من ربھم، و من وقوفهم امام جبار السماءات والارض، تحاکمھم فاطمه الزھراء علیهاالسلام عند احکم الحاکمین... و من یکن خصمھ فاطمه الزھراء علیهاالسلام کان- حتما- من الخاسرين. و سیعلم الذين ظلموا- آل محمد- ای منقلب ینقلبون... [صفحه ٢٥]

خاتمه

فاطمه الزھراء علیهاالسلام شلال نور و عظمه... و علی الناس کل الناس ان یغسلوا قلوبھم، و ارواحھم بذاک الشلال العظیم... و علیھم ان یتخذوا- و خاصھ النساء، کل النساء- منها قدوھ و اسوه حسنه... فھی... هی سیده نساء العالمین، و بضعھ رسول الله صلی الله عليه و آله، و زوجھ امیر المؤمنین علیهاالسلام، و ام الحسن والحسین، والتسعه المعصومین من ابناھا من ولد الحسین علیهاالسلام و هی نور الأبصار، و منبع الانوار الرحمانیه، نور علی نور. و معرفتنا بها و لها واجبه علينا جميعا، لأنھا- روحی فداها- قالت فی خطبتها الشهیره فی المسجد الأعظم: (اعلموا انى فاطمه و ابی محمد صلی الله عليه و آله) ای: ان معرفتها اصبتت واجبه علينا جميعا، فالویل لمن جھلھا، او جھل حقھا علی امته. و نكتفى بهذا القدر القلیل عن حیاتھا المبارکه، لکی نترك للقاری المجال للتفکیر بكل کلمه قالتها سیده النساء، واحتفظ بها سماحه آیه الله الشھید السيد حسن الشیرازی رحمه الله فی هذا الكتاب المبارک، فان کلامھا علیهاالسلام والتفکیر فیه، نور و رحمة، یهدی للنور والجنھ. نعم... انھا علیهاالسلام رحمه للعالمین کما کان ابوها صلی الله عليه و آله الذي قال: انا رحمة مھادا... وابنته بعضھ منه و جزء لا یتجزا ابدا. اللھم ارحمنا بها، واجعلنا من محبیها لتفطمھا عن النار. و صلی الله علی البعض الزھراء الطاھره علیهاالسلام و علی ابیها و بعلها و بنیها، و علی المعصومین من ذریتها الطاھرھ... واللعنة الدائمه علی اعداھا و اعداء اهل البيت اجمعین من آدم علیهاالسلام و الی قیام يوم الدین، الله الحق آمین... و آخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمین... مركز الرسول الأعظم صلی الله علیه و آله للتحقيق والنشر بیروت. لبنان ص. ب: ١٣ / ٥٩٥١ [صفحه ٢٩]

نبويات**اشارة**

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين و صلى الله على محمد و آلـه الطاهرين و لعنه الله على اعدائهم اجمعين [صفحـه ٣١]

فاطمه تتفقد اباها

امالى الصدوق ٢٢٧، المجلس ٤٦، ح ١٢: حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق، قال: حدثنا ابوالعباس احمد بن اسحاق الماردي بالبصره فى رجب سنه ثمان عشره و ثلاثائه، قال: حدثنا ابوقلابه عبدالملك بن محمد، قال: حدثنا غانم بن الحسن السعدي، قال: حدثنا مسلم بن خالد المكى، قال: حدثنا جعفر بن محمد، عن ابيه عليهم السلام، عن جابر بن عبد الله الانصارى، عن على بن ابى طالب عليهم السلام قال:... قالت فاطمه عليهما السلام لرسول الله صلى الله عليه و آله: يا ابـاه اين القـاك يوم الموقف الاعظم و يوم الاهوال و يوم الفزع الاكبر؟ قال: يا فاطمه عند بـاب الجـنـه و معـى لـوـاءـ الـحـمـدـ وـاـنـاـ الشـفـيـعـ لـاـمـتـىـ اـلـىـ رـبـىـ. قـالـتـ: يا اـبـاهـ فـاـنـ لـمـ القـاكـ هـنـاـكـ؟ قـالـ: القـيـنـىـ عـلـىـ الـحـوـضـ وـاـنـاـ اـسـقـىـ اـمـتـىـ. قـالـتـ: يا اـبـاهـ اـنـ لـمـ القـاكـ هـنـاـكـ؟ قـالـ: القـيـنـىـ عـلـىـ الـصـرـاطـ وـاـنـاـ قـائـمـ اـقـولـ: ربـ سـلـ اـمـتـىـ. قـالـتـ: فـاـنـ لـمـ القـاكـ هـنـاـكـ؟ قـالـ: القـيـنـىـ عـلـىـ الـعـنـدـ شـفـيـرـ جـهـنـمـ اـمـنـ شـرـهـاـ وـ لـهـبـهـاـ عـنـ اـمـتـىـ، فـاـسـبـشـرـتـ فـاطـمـهـ بـذـلـكـ، صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـ عـلـىـ اـبـيهـ وـ بـعـلـهـاـ وـ بـنـيـهـاـ.

ملك الموت يستاذن

بحار الانوار ٢٢ / ٥٢٧ ح ١ عن مناقب ابن شهر آشوب: سهيل بن ابى صالح، عن ابن عباس:... انه اغمى على النبي صلى الله عليه و آله فى مرضه فدق بـابـهـ، فقالـتـ فـاطـمـهـ: منـ ذـاـ؟ قـالـ: اـنـاـ رـجـلـ غـرـيبـ اـتـيـتـ اـسـالـ رسولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ اـتـاـذـنـونـ لـىـ فـىـ الدـخـولـ عـلـيـهـ؟ فـاجـابـتـ: اـمـضـ رـحـمـكـ اللهـ لـحـاجـتكـ، فـرـسـولـ اللهـ عـنـكـ مـشـغـولـ، فـمـضـىـ، ثـمـ رـجـعـ فـدـقـ الـبـابـ، وـ قـالـ: غـرـيبـ يـسـتـاذـنـ عـلـىـ رـسـولـ اللهـ اـتـاـذـنـونـ لـلـغـرـبـاءـ. فـافـاقـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ مـنـ غـشـيـتـهـ، وـ قـالـ: ياـ فـاطـمـهـ! اـتـدـرـيـنـ مـنـ هـذـاـ؟ قـالـتـ: لاـ، ياـ رـسـولـ اللهـ! قـالـ: هـذـاـ مـفـرـقـ الـجـمـاعـاتـ، وـ مـنـغـصـ الـلـذـاتـ هـذـاـ مـلـكـ المـوتـ، مـاـ اـسـتـاذـنـ- وـالـلـهـ- عـلـىـ اـحـدـ قـبـلـيـ، وـ لـاـ يـسـتـاذـنـ عـلـىـ اـحـدـ بـعـدـ اـسـتـاذـنـ عـلـىـ لـكـرـامـتـىـ عـلـىـ اللـهـ، اـئـذـنـىـ لـهـ. قـالـتـ: اـدـخـلـ رـحـمـكـ اللهـ، فـدـخـلـ كـرـبـلـاـ هـفـاقـهـ وـ قـالـ: [صـفـحـهـ ٣٣ـ] الـسـلـامـ عـلـىـ اـهـلـ بـيـتـ رـسـولـ اللهـ، فـاوـصـىـ النـبـىـ عـلـىـ بـالـصـبـرـ عـنـ الدـنـيـاـ، وـ بـحـفـظـ فـاطـمـهـ، وـ بـجـمـعـ الـقـرـآنـ، وـ بـقـضـاءـ دـيـنـهـ، وـ بـغـسـلـهـ، وـ اـنـ يـعـمـلـ حـولـ قـبـرـهـ حـائـطاـ، وـ بـحـفـظـ الـحـسـنـ وـ الـحـسـينـ.

عهد من رسول الله

عوالم سيده النساء ٢ / ٨٩٠ ... قـالـتـ فـاطـمـهـ الزـهـراءـ عـلـيـهـاـ السـلـامـ لـعـلـىـ عـلـيـهـاـ السـلـامـ: ياـ اـبـالـحـسـنـ، اـنـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ عـهـدـ الـىـ وـ حـدـثـنـىـ اـنـىـ اوـلـ اـهـلـ لـحـرـقـاـبـهـ، وـ لـابـدـ مـاـ لـاـ بـدـ مـنـهـ، فـاـصـبـرـ لـاـمـرـ اللهـ تـعـالـىـ وـ اـرـضـ بـقـضـائـهـ.

النبي في لحظاته الاخيرة

عوالم سيده النساء ٢ / ٨٩٥ عن ينابيع الموده ٤٠: عن فاطمه الزهراء عليهما السلام، قـالـتـ:... سـمـعـتـ اـبـىـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ فـىـ مـرـضـهـ الـذـىـ قـبـضـ فـيـهـ يـقـولـ- وـقـدـ اـمـتـلـاتـ الـحـجـرـهـ مـنـ اـصـحـابـهـ: اـيـهـاـ النـاسـ، يـوـشكـ انـ اـقـبـضـ قـبـضاـ يـسـيرـاـ، وـقـدـ قـدـمـتـ الـكـيـمـ القـوـلـ مـعـذـرـهـ الـيـكـمـ، الاـ- اـنـىـ مـخـلـفـ فـيـكـمـ كـتـابـ رـبـىـ عـزـوجـلـ وـ عـتـرـتـىـ اـهـلـ بـيـتـىـ. ثـمـ اـخـذـ بـيـدـ عـلـىـ عـلـيـهـاـ السـلـامـ فـقـالـ: هـذـاـ عـلـىـ مـعـ الـقـرـآنـ،

والقرآن مع على لا يفترقان حتى يردا على الحوض، فاسالكم ما تختلفون فيهما. [صفحة ٣٤]

جبرائيل يبشر النبي ويعزيه

كامل الزيارات ٥٦: حدثني محمد بن جعفر الرزار، قال: حدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن عمرو بن سعيد الزيارات، قال: حدثني رجل من أصحابنا، عن أبي عبدالله عليه السلام:... ان جبرائيل عليه السلام نزل على محمد صلى الله عليه وآله فقال: يا محمد، ان الله يقرأ عليك السلام، ويبشرك بمولود يولد من فاطمه عليها السلام تقتله امتك من بعدك. فقال: يا جبرائيل، وعلي رب السلام، لا حاجه لي في مولود تقتله امتي من بعدي. قال: فعرج جبرائيل إلى السماء، ثم هبط فقال له مثل ذلك. فقال: يا جبرائيل، وعلى رب السلام، لا حاجه لي في مولود تقتله امتي من بعدي. فعرج جبرائيل إلى السماء ثم هبط فقال له: يا محمد: ان ربك يقربوك السلام، ويبشرك انه جاعل في ذريته الامامه والولايه والوصيه، فقال: قد رضيت، ثم ارسل الى فاطمه عليها السلام ان الله يبشرنى بمولود يولد منك، تقتله امتي من بعدى. فارسلت اليه: ان لا حاجه لي في مولود يولد مني تقتله امتك من بعدك. فارسل اليها ان الله جاعل في ذريته الامامه والولايه والوصيه. فارسلت اليه: انى قد رضيت. قال الله سبحانه وتعالى: (حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنه قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت على و على والدى وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي انى تبت اليك و انى من المسلمين). [٥]. [صفحة ٣٥]

النبي يذكر بكرباء

تفسير فرات الكوفي ص ١٧١: قال: حدثني جعفر بن محمد الفزارى - معنعا - عن ابى عبدالله عليه السلام قال:... كان الحسين مع امه عليهم السلام تحمله، فاخذه النبي صلى الله عليه وآله، وقال: لعن الله قاتلك، و لعن الله سالبك واهلك الله المتوازرين عليك، و حكم الله بينى وبين من اعان عليك. قالت فاطمة الزهراء عليها السلام: يا ابه، اى شئ تقول؟ قال: يا بنتاه، ذكرت ما يصيبه بعدي و بعدك من الاذى والظلم والغدر والبغى، وهو يومئذ في عصبه، كانوا نجوم السماء يتهددون الى القتل. و كانى النظر الى معسكرهم و الى موضع رحالهم و تربتهم. قالت: يا ابه، و انى (اين هذا) الموضع الذي تصف؟ قال: موضع يقال له: «كرباء» و هي دار كرب و بلاء علينا و على الامه. يخرج عليهم شرار امتى، ولو ان احدهم شفع له من في السماوات والارضين ما شفعوا فيه، و هم المخلدون في النار. قالت: يا ابه، فيقتل؟ قال: نعم يا بنتاه، و ما قتل قاتله احد كان قبله، و تبكيه السماوات والارضون والملائكة والوحش والنباتات والبحار والجبال، و لو يوذن لها ما باقى على الارض متنفس، و ياتيه قوم من محبينا ليس في الارض اعلم بالله و لا اقوم بحقنا (لحقنا) (خ) منهم، و ليس على ظهر الارض احد يلتفت اليه غيرهم، او لشك مصابيح في ظلمات الجور، و هم الشفعاء، و هم واردون حوضى غدا، اعرفهم - اذا، وردوا على - بسيماهم، و كل اهل دين [صفحة ٣٦] يطلبون ائتهم و هم يطلبوننا و لا - يطلبون غيرنا، و هم قوام الارض، و بهم ينزل الغيث. فقللت فاطمة الزهراء عليها السلام: يا ابه، انا لله، و بكت. فقال لها: يا بنتاه، ان افضل اهل الجنان هم الشهداء في الدنيا، بذلوا (انفسهم) و اموالهم بان لهم الجنـه يقاتلون في سبيل الله، فيقتلون و يقتلون وعدا عليه حقا) [٦]. فما عند الله خير من الدنيا و ما فيها، قاتله اهون من ميته، و من كتب عليه القتل خرج الى مضجعه، و من لم يقتل فسوف يموت. يا فاطمه بنت محمد، اما تحبين ان تامرین غدا بامر، فتطاعين في هذا الخلق عند الحساب؟ اما ترضين ان يكون ابنك من حمله العرش؟ اما ترضين ان يكون ابوك ياتونه يسألونه الشفاعة؟ اما ترضين ان يكون بعلك يذوذ الخلق يوم العطش عن الحوض، فسقى منه اوليائه و يذوذ عنه اعدائه؟ اما ترضين ان يكون بعلك قسيم النار (الجنـه، خ) يامر النار فتطيعه، يخرج منها من يشاء، و يتراك من يشاء؟ اما ترضين ان تنظرین الى الملائكة على ارجاء السماء ينظرون اليك و الى ما تامرین به و ينظرون الى بعلك، قد حضر الخلاق و هو يخاصمهم عند الله؟ فما ترين الله صانع بقاتل ولدلك و قاتليك و قاتل بعلك اذا افلجت حجته على الخلاق و امرت النار ان تطيعه؟ اما ترضين ان تكون

الملائكة تبكي لابنك و ياسف عليه كل شيء؟ اما ترضين ان يكون من اتابه زائرا في ضمانته، ويكون من اتابه بمنزله من [صفحة ٣٧] حج الى بيت الله و اعتمر و لم يخل من الرحمة طرفه عين، واذا مات مات شهيدا وان بقى لم تزل الحفظة تدعوه له ما بقى و لم يزل في حفظ الله و امنه، حتى يفارق الدنيا. قالت: يا ابه، سلمت و رضيت و توكلت على الله، فمسح على قلبها، و مسح على عينيها و قال: اني و بعلك وانت وابنيك في مكان تقر عيناك و يفرح قلبك.

جبرائيل انانى بتربته

كامل الزيارات ص ٦٢: حدثني ابي، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمد، عن احمد بن محمد بن ابي نصر، عن عبدالكريم بن نصر، عن عبدالكريم بن عمرو، عن المعلى بن خنيس، قال:... كان رسول الله صلى الله عليه و آله اصبح صباحا، فراته فاطمه عليها السلام باكيانا حزينا. فقالت: مالك يا رسول الله؟ فابي ان يخبرها. فقالت: لا أكل ولا اشرب حتى تخبرني. فقال ان جبريل عليه السلام اتاني بالتربيه التي يقتل عليها غلام لم يحمل به بعد - ولم تكن تحمل بالحسين عليه السلام - وهذه تربته. [صفحة ٣٨]

النبي يرق لفاطمه

امالي الصدوق ح ١١٣ ح ٢: الدقاد، عن الاسدي، عن النوفلي، عن ابن البطائني، عن ابيه، عن جبير، عن ابن عباس، في خبر طويل - قال صلى الله عليه و آله:... واما ابنتي فاطمه فانها سيدة نساء العالمين، من الاولين والآخرين، وهي بضعه مني، وهي نور عيني، وهي ثمرة فوادي، وهي روحى التي بين جنبي، وانى لما رأيتها ذكرت ما يصنع بها بعدي، كانى بها وقد دخل الذل بيتها وانتهكت حرمتها، وغضبت حقها، و منعت ارثها، و كسر جنبها، وسقطت جنینها، وهي تنادى: يا محمدا، لاتجاذب، و تستغيث فلا تغاث، فلا تزال بعدي محزونه مكروبه باكيه.. ثم يبتدئ بها الوجع فتمرض، فيبعث الله عزوجل اليها مريم بنت عمران تمرضها و تونسها في علتها، فتقول عند ذلك: يا رب، انى قد سئمت من الحياة و تبرمت باهل الدنيا، فالحقني بابي، فيلحقها الله عزوجل بي، ف تكون اول من يلحقني من اهل بيتي فتقدم على محزونه، مكروبه، مغمومه، مغصوبه، مقتوله. فاقول عند ذلك: اللهم العن من ظلمها، و عاقب من غصبها، و ذلل من اذلها، و خلد في نارك من ضرب جنبها حتى القت ولدها، فتقول الملائكة عند ذلك: آمين. [صفحة ٣٩]

النبي يبكي اهل بيته

امالي الطوسي ١/١٩١: المفيد، عن الصدوق، عن ابيه، عن احمد بن ادريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن ابي عمير، عن ابان بن عثمان، عن ابان بن تغلب، عن عكرمه، عن عبدالله بن العباس قال:... لما حضرت رسول الله صلى الله عليه و آله الوفاه بكى حتى بلت دموعه لحيته، فقيل له: يا رسول الله، ما يبكيك؟ فقال: ابكي لذرتي و ما تصنع بهم شرار امتى من بعدي، كانى بفاطمه بنتي وقد ظلمت بعدي، وهي تنادى: يا ابناه، يا ابنته، فلا يعينها احد من امتى، فسمعت ذلك فاطمه عليها السلام فبكى، فقال رسول الله صلى الله عليه و آله: لا تبكي يا بنيه! فقالت: لست ابكي لما يصنع بي من بعدك ولكن ابكي لفارقك يا رسول الله. فقال لها: ابشرى يا بنت محمد بسرعه اللحاق بي، فانك اول من يلحق بي من اهل بيتي.

لما ثقل وجع النبي

الطرف ٢٩: عن عيسى بن المستفاد،... عن الكاظم عليه السلام قال:- في حديث طويل - قلت لأبي: فما كان بعد خروج الملائكة من عند رسول الله صلى الله عليه و آله؟ فقال: لما كان اليوم الذي ثقل فيه وجع النبي صلى الله عليه و آله و خيف عليه الموت، دعا عليا و فاطمه والحسن والحسين عليهم السلام وقال لمن في بيته: اخرجوا عنى، فقال لام سلمه: كوني [صفحة ٤٠] على الباب فلا يقربه احد،

ففعلت ام سلمه، فقال: يا على، فدنا منه فأخذ بيد فاطمه عليها السلام فوضعها على صدره طويلاً، و اخذ (بيد) على يده الاخرى، فلما اراد رسول الله صلى الله عليه و آله الكلام غلبه عبرته فلم يقدر على الكلام، فبكـت فاطـمه علىـها السلام بكـاء شديـداً، و (بكـي) علىـ والحسن والحسـين عليهمـ السلام لبكـاء رسولـ الله صلىـ الله عليهـ و آلهـ، فقالـت (فاطـمه علىـها السلام): يا رسولـ اللهـ، قد قطـعتـ قلـبيـ، و احرـقتـ كـبـدـيـ لـبكـائـكـ يا سـيدـ النـبـيـنـ منـ الاـولـيـنـ وـ الـاخـرـيـنـ، وـ ياـ اـمـيـنـ رـبـهـ، وـ ياـ حـبـيـهـ وـ نـبـيـهـ! منـ لـوـلـدـيـ بـعـدـكـ؟ وـ لـذـلـكـ بـيـتـكـ بـعـدـكـ؟ منـ لـعـلـىـ اـخـيـكـ وـ نـاـصـرـ الدـيـنـ؟ منـ لـوـحـىـ اللهـ؟ ثـمـ بـكـتـ، وـ اـكـبـتـ عـلـىـ وـجـهـهـ فـقـبـلـتـ، وـ اـكـبـ عـلـىـ وـالـحـسـنـ وـالـحـسـينـ عـلـيـهـمـ السـلـامـ. فـرـفـعـ رـاسـهـ الـيـهـمـ وـ يـدـهـ فـوـضـعـهـ فـيـ يـدـ عـلـىـ وـقـالـ لـهـ: ياـ اـبـالـحـسـنـ، هـذـهـ وـدـيـعـهـ [٧]. اللهـ، وـ وـدـيـعـهـ رـسـوـلـهـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ عـنـدـكـ، فـاحـفـظـ اللهـ وـ اـحـفـظـنـيـ فـيـهـ وـ اـنـكـ لـفـاعـلـ، هـذـهــ وـالـلـهــ سـيـدـهـ نـسـاءـ اـهـلـ الجـنـهـ مـنـ الاـولـيـنـ وـ الـاخـرـيـنـ. هـذـهــ وـالـلـهــ مـرـيمـ الـكـبـرـىـ، اـمـاـ وـالـلـهــ ماـ بـلـغـتـ نـفـسـىـ هـذـاـ المـوـضـعـ حـتـىـ سـالـتـ اللهـ لـهـاـ وـلـكـمـ فـاعـطـانـىـ ماـ سـالـتـهـ، يـاـ عـلـىـ، اـنـفـذـ لـمـاـ اـمـرـتـكـ بـهـ فـاطـمـهـ، فـقـدـ [ـصـفـحـهـ ٤١ـ]ـ اـمـرـتـهـ بـاـشـيـاءـ اـمـرـنـىـ بـهـ جـبـرـئـيلـ عـلـيـهـ السـلـامـ. وـاعـلـمـ يـاـ عـلـىـ، اـنـيـ رـاضـ عـنـمـ رـضـيـتـ عـنـهـ اـبـتـىـ فـاطـمـهـ، وـ كـذـلـكـ رـبـىـ وـالـمـلـائـكـهـ. يـاـ عـلـىـ، وـوـيلـ لـمـنـ ظـلـمـهـاـ، وـوـيلـ اـبـتـرـهـاـ حـقـهـاـ، وـوـيلـ لـمـنـ اـنـتـهـكـ حـرـمـتـهـاـ، وـوـيلـ لـمـنـ اـحـرـقـ بـابـهـ، وـوـيلـ لـمـنـ آـذـىـ حـلـلـهـاـ، وـوـيلـ لـمـنـ شـاقـهـاـ وـبـارـزـهـاـ. اللـهـمـ اـنـىـ مـنـهـمـ بـرـيءـ، وـهـمـ مـنـ بـرـآـءـ، ثـمـ سـمـاـهـمـ رـسـوـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ. وـضـمـ فـاطـمـهـ اـلـيـهـ وـ عـلـيـهـ وـالـحـسـنـ وـالـحـسـينـ عـلـيـهـمـ السـلـامـ وـقـالـ: اللـهـمـ اـنـىـ لـهـمـ وـلـمـنـ شـاـيـعـهـمـ سـلـمـ، وـزـعـيمـ (ـبـاـنـهـمـ)ـ يـدـخـلـونـ الجـنـهـ، وـحـرـبـ وـعـدـوـ لـمـنـ عـادـهـمـ وـظـلـمـهـمـ وـتـقـدـمـهـمـ اوـ تـاـخـرـعـهـمـ وـعـنـ شـيـعـتـهـمـ زـعـيمـ (ـبـاـنـهـمـ)ـ يـدـخـلـونـ النـارـ. ثـمــ وـالـلـهــ يـاـ فـاطـمـهـ، لـاـ اـرـضـيـتـ حـتـىـ تـرـضـيـ. ثـمــ لـاـ اـرـضـيـتـ حـتـىـ تـرـضـيـ.

من اخبار المعراج

عيون اخبار الرضا عليه السلام ٩/٢ ح ٢٤... في حديث طويل - عند رؤيه النبي صلى الله عليه و آله و سلم انواع العذاب لنساء امته ليه الاسراء - فقالت فاطمه عليها السلام: حبيبي و قره عيني اخبرني ما كان عملهن و سيرتهن حتى وضع الله عليهم هذا العذاب؟ فقال: يا بنتى. اما المعلقه بشعرها، فانها كانت لا تغطى شعرها من الرجال. واما المعلقه بلسانها، فانا كانت تؤذى زوجها. [صفحه ٤٢] واما المعلقه بشديها، فانها كانت تمتنع من فراش زوجها. واما المعلقه برجلها، فانها كانت تخرج من بيتها بغير اذن زوجها. واما التي كانت تأكل لحم جسدها، فانها كانت تزيين بدنها للناس. واما التي شدت يداها الى رجلها، وسلط عليها الحيات والعقارب، فانها كانت قذره الموضوع، قذره الشيب، وكانت لا تغسل من الجنابه والحيض، ولا تتصرف، وكانت تستهين بالصلاه. واما العميه الصماء الخرساء، فانها كانت تلد من الزنا فتعلقه في عنق زوجها. واما التي تفرض لرحمها بالمقاريض، فانها تعرض نفسها على الرجال. واما التي كانت تحرق وجهها و بدنها وهي تأكل امعاءها، فانها كانت قواده. واما التي كان راسها راس خنزير، و بدنها بدن الحمار، فانها كانت نمامه كذابه. واما التي كانت على صوره الكلب، والنار تدخل في دبرها و تخرج من فيها، فانها كانت قينه [٨] نواحه حاسده. ثم قال: صلى الله عليه و آله و سلم: ويل لامراه اغضبت زوجها، و طوبى لامراه رضي عنها زوجها. [صفحه ٤٣]

رب سلم امه محمد

جامع الاخبار ٧٥: عن فاطمه عليها السلام قالت لا يهـا... يا اـبـهـ! اـخـبـرـنـىـ كـيـفـ يـكـونـ النـاسـ يـوـمـ الـقـيـامـهـ؟ قـالـ: يـاـ فـاطـمـهـ، يـشـغـلـونـ، فـلـاـ يـنـظـرـ اـحـدـ الـىـ وـلـدـ الـىـ وـلـدـ، وـ لـاـ وـالـدـ الـىـ اـمـهـ، قـالـتـ: هـلـ يـكـونـ عـلـيـهـمـ اـكـفـانـ اـذـاـ خـرـجـوـاـ مـنـ الـقـبـورـ؟ قـالـ: يـاـ فـاطـمـهـ، تـبـلـىـ الـاـكـفـانـ، وـ تـبـقـىـ الـاـبـدـانـ، تـسـتـرـ عـورـهـ الـمـؤـمـنـينـ، وـ تـبـدـىـ عـورـهـ الـكـافـرـينـ. قـالـتـ: يـاـ اـبـهـ، مـاـ يـسـتـرـ الـمـؤـمـنـينـ؟ قـالـ: نـورـ يـتـلـالـاـ، لـاـ يـبـصـرـونـ اـجـسـادـهـمـ مـنـ الـنـورـ. قـالـتـ: يـاـ اـبـهـ، فـاـيـنـ الـقـاـكـ؟ يـوـمـ الـقـيـامـهـ؟ قـالـ: اـنـظـرـيـ عـنـدـ الـمـيـزـانـ وـاـنـادـيـ: ربـ اـرـجـحـ مـنـ شـهـدـ اـنـ لـاـ اـلـهـ اـلـلـهـ. وـاـنـظـرـيـ عـنـ الدـوـاـوـينـ اـذـاـ نـشـرـتـ الصـحـفـ وـاـنـادـيـ: ربـ حـاسـبـ اـمـتـىـ حـسـابـاـ يـسـيرـاـ. وـاـنـظـرـيـ عـنـدـ مـقـامـ شـفـاعـتـىـ عـلـىـ جـسـرـ جـهـنـمـ، كـلـ اـنـسـانـ يـشـغـلـ

بنفسه، وانا مشتغل بامتنى انادى: رب سلم امتنى. والنبيون عليه السلام حولى ينادون: رب سلم امه محمد صلی الله عليه و آله و سلم.]

[٤٤ صفحه

النبى فى مقام الشفاعه

كشف الغمه ج ١ ص ٤٩٧: عن ابن عباس، قال:... قالت فاطمه عليها السلام للنبي صلی الله عليه و آله و سلم و هو في سكرات الموت: يا ابه، انا لا اصبر عنك ساعه من الدین، فاين الميعاد غدا؟ قال: اما انک اول اهلى لحوقا بي، والميعاد على جسر جهنم. قالت: يا ابه، اليس قد حرم الله عزوجل جسمک و لحمک على النار؟ قال: بلى، ولكن قائم حتى تجوز امتنى. قالت: فان لم ارك هناك؟ قال: ترينى عند القنطره السابعه من قناطر جهنم، استو هب الظالم من المظلوم. قالت: فان الم ارك هناك؟ قال: ترينى في مقام الشفاعه وانا اشفع لامتنى، قالت: فان لم ارك هناك؟ قال: ترينى عن الميزان وانا اسال الله لامتنى الخلاص من النار. قالت: فان لم ارك هناك؟ قال: ترينى عند الحوض، حوضى عرضه ما بين ايله الى صنعاء، على حوضى الف غلام بالف كاس كاللولو المنظوم، و كالبيض المكون، من تناول منه شربها لم يظما بعدها ابدا، فلم يزل يقول لها حتى خرجت الروح من جسده صلی الله عليه و آله و سلم.]

[٤٧ صفحه

ولائيات

النبى سميتني فاطمه

علل الشرائع /١، ١٧٩ /٢، ب، ١٤٢، ح ٦: حدثنا سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن عبدالله بن مسكان،... عن محمد بن مسلم الثقفى قال: سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول: لفاطمه عليها السلام وقفه على باب جهنم، فاذا كان يوم القيمه كتب بين عيني كل رجل مومن او كافر، فيوم رب محبت قد كثرت ذنوبه الى النار فتقرا فاطمه بين عينيه محبها، فتقول: الهى و سيدى سميتني فاطمه و فطمت بي من تولاني و تولى ذريتى من النار، و وعدك الحق وانت لا تخلف الميعاد. فيقول الله عزوجل: صدقت يا فاطمه، انى سميتك فاطمه و فطمت بك من احبك و تولاك و احب ذريتك و تولاهم من النار، و وعدى الحق و انا لا اخلف الميعاد. وانما امرت بعدى هذا الى النار لتشفعى فيه فاشفعك ليتبين لملائكتى و انيائى و رسلى و اهل الموقف موقفك مني و مكانتك عندي، فمن قرات بين عينيه مومنا فخذى بيده وادخليه الجنـه. [٤٨ صفحه]

السعيد حقا

امالى الصدوق ١٥٣، المجلس ٣٤، ح ٨: حدثنا على بن الحسن القزوينى قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى قال: حدثنا جندل بن والق قال: حدثنا محمد بن عمر المازنى، عن عباد الكلبى (الكىبى خ ل) عن جعفر بن محمد، عن ابيه، عن على بن الحسين، عن فاطمه الصغرى، عن الحسين بن على، عن امه فاطمه بنت محمد صلوات الله عليهم قالت:... خرج علينا رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم عشيه عرفه فقال: ان الله تبارك و تعالى باهى بكم و غفر لكم عame و لعلى خاصه، و انى رسول الله اليكم غير محاب لقرابتي هذا جبرئيل يخبرنى ان السعيد كل السعيد حق السعيد: من احب عليا في حياته و بعد موته، وان الشقى كل الشقى حق الشقى: من ابغض عليا في حياته و بعد وفاته.

عندما ولد الحسين

كفاية الاثر ١٩٤-١٩٣: اخبرنا ابوالفضل- رضى الله عنه- قال: حدثنا ابوبكر محمد بن مسعود النبلي، قال: حدثنا الحسين (الحسن خل) بن عقيل الانصارى، قال: حدثنا ابو اسماعيل ابراهيم بن احمد عن عبدالله بن موسى، عن ابى خالد عمرو بن خالد، عن زيد بن على، عن ابيه على بن الحسين، عن عمه زينب بنت على عليهما السلام عن فاطمه عليها السلام قالت:... كان دخل الى رسول الله صلى الله عليه وآلها و سلم عند ولاده ابني الحسين عليهما السلام فناولته ايام فى خرقه صفراء، فرمى بها و اخذ خرقه بيضاء و لفه فيها، ثم قال: خذيه يا فاطمه فانه امام ابن ائمه ابرار والتاسع قائمهم. [صفحة ٤٩]

فاطمه تحدث حسينا

كفاية الاثر ١٩٦-١٩٧: حدثنا على بن الحسن، عن محمد قال: حدثى ابى، عن على بن قابوس القمى بقم، قال: حدثى محمد بن الحسن، عن يونس بن ظبيان، عن جعفر بن محمد، عن ابى محمد بن على، عن ابيه على بن الحسين، عن ابيه الحسين (بن على) عليهم السلام قال: قالت لى امه فاطمه عليها السلام:... لما ولدتكم دخل الى رسول الله صلى الله عليه وآلها و سلم فناولتكم ايام فى خرقه صفراء، فرمى بها و اخذ خرقه بيضاء لفكك فيها (بها خل) و اذن فى اذنك الایمن و اقام فى اذنك الایسر. ثم قال: يا فاطمه خذيه فانه ابوالائمه، تسعه من ولده ائمه ابرار والتاسع مهديهم.

انت و شيعتك في الجنة

كشف الغمه ١/١٨٤: عن فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآلها و سلم قالت:... قال رسول الله صلى الله عليه وآلها و سلم لعلى عليهما السلام: اما انك يا ابن ابى طالب و شيعتك في الجنة. [صفحة ٥٠]

هذا جبرئيل يخبرنى

كشف الغمه ١/١٤٣: عن فاطمه الزهراء عليها السلام قالت:... قال رسول الله صلى الله عليه وآلها و سلم: ان الله عزوجل باهى بكم و غفر لكم عامه و لعلى خاصه، و اني رسول الله اليكم غير هايب لقومى ولا محاب لقرابتي، هذا جبرئيل يخبرنى ان السعيد كل السعيد من احب عليا في حياته و بعد موته، و ان الشقى كل الشقى من ابغض عليا في حياته و بعد وفاته.

الارض تحدث علينا

بحار الانوار ٤١/٢٧١-٢٧٢، ح ٢٦ عن الطرائف: ذكر شيخ المحدثين ببغداد باسناده عن اسماء بنت وائله قالت:... سمعت اسماء بنت عميس تقول: سمعت سيدتى فاطمه عليها السلام تقول: ليه دخل بي على عليهما السلام افرعنى فى فراشى. قلت: بماذا افرعك يا سيد نساء العالمين؟ قالت: سمعت الارض تحدثه و يحدثها، فاصبحت وانا فرعه، فاخبرت والدى صلى الله عليه وآلها و سلم فسجد سجده طويله ثم رفع راسه و قال: يا فاطمه ابشرى بطيب النسل، فان الله فضل بعلك على سائر خلقه و امر به الارض ان تحدثه باخبارها و ما يجرى على وجهها من شرقها الى غربها. [صفحة ٥١]

قولى: يا ابه

مناقب ابن شهر آشوب ٣٢٠/٣: القاضى ابو محمد الكرخي فى كتابه، عن الصادق عليهما السلام: قالت فاطمه عليها السلام:... لما نزلت: (لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا) [٩] هبت رسول الله صلى الله عليه وآلها و سلم ان اقول له: يا ابه، فكنت اقول: يا رسول الله. فاعتراض عنى مره واثنين او ثلاثة، ثم اقبل على فقال: يا فاطمه انها لم تنزل فيك، ولا في اهلك ولا في نسلك، انت مني

وانا منك انما نزلت في اهل الجفاء والغلوظه من قريش اصحاب البذخ [١٠] والكبر، قوله: يا ابه، فانها احبي للقلب، وارضي للرب.

الصلاه على فاطمه

كشف الغمه ٢/٣٠: روى عن علي عليه السلام عن فاطمه عليها السلام قالت:... قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا فاطمه من صلي عليك غفر الله له والحقه بي حيث كنت من الجن. [صفحة ٥٢]

الا ابشرك؟

دلائل الامامه ٢: حدثني ابوالفرج المعافي، عن اسحاق بن محمد، عن احمد بن الحسن، عن محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن جعفر بن محمد، عن ابيه، عن عم زيد بن علي، عن ابيه علي بن الحسين بن علي عليه السلام قال: حدثني فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالت:... قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الا ابشرك؟ اذا اراد الله ان يتحف زوجه وليه في الجنه بعث اليك تبعين اليها من حليك.

العطر المخصوص لفاطمه

اماى الشیخ الطوسي ١/٤٠، ب٢، ضمن ح١٤:... لما امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نسائه ان يزینن ويصلحن من شان فاطمه، قالت امسلمه: هل عندك طيب ادخلته لنفسك؟ قالت: نعم، فاتت بقاروره فسكبت منها في راحتى فشممت منها رائحة ما شمنت مثلها قط، فقلت: ما هذا؟ فقالت: كان دحیه الكلبی يدخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيقول لي: يا فاطمه هات الوساده فاطر حیها لعمک، فاطرح له الوساده فيجلس عليها، فإذا نهقض سقط من بين ثيابه شيء فیامرنی بجمعه. فسأل على عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ذلك، فقال: هو عنبر يسقط من اجنحة جبرئيل. [صفحة ٥٣]

من حنوط الجن

كشف الغمه ١/٥٠٠ روى: انه لما حضرت فاطمه عليها السلام الوفاه قالت لاسماء:... ان جبرئيل اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما حضرته الوفاه بكافور من الجنه فقسمه اثلاثا، ثلث لنفسه، وثلث لعلى وثلث لى، و كان اربعين درهما. فقالت: يا اسماء ايتيني بقيه حنوط والدى من موضع كذا و كذا فضعیه عند راسی، فوضعته، ثم تسجدت بثوبها و قالت: انتظريني هنیهه ثم ادعینی فان اجبتك والا فاعلمی انی قد قدمت على ابیي صلى الله عليه وآله وسلم. فانتظرتها هنیهه ثم نادتها فلم تجبها فنادت: يا بنت محمد المصطفی، يا بنت اکرم من حملته النساء، يا بنت خیر من وطیء الحصا، يا بنت من كان من ربه قاب قوسین او ادنی. قال: فلم تجبها، فكشفت الثوب عن وجهها فإذا بها قد فارقت الدینی، فوقعـت عليها تقبلها و هي تقول: فاطمه، اذا قدمت على ابیك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاقرئـه عن اسماء بنت عمیس السلام. [صفحة ٥٤]

حين الاحتضار

بحار الانوار ٤٣/٢٠٠، ح٣٠ عن مصباح الانوار: عن جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام قال: ماتت فاطمه عليها السلام ما بين المغرب والعشاء، و عن عبدالله بن الحسن، عن ابيه عن جده عليه السلام:... ان فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما احتضرت نظرها حادا ثم قالت: السلام على جبرئيل، السلام على رسول الله، اللهم مع رسولك، اللهم في رضوانك و جوارك و دارك دار السلام. ثم قالت: اترون ما ارى؟ فقيل لها: ما ترين؟ قالت: هذه مواكب اهل السماوات، وهذا جبرئيل وهذا رسول الله و

يقول: يا بنيه اقدمي فما امامك خير لك.

على مشارف الشهادة

دلائل الامامه ٤٤-٤٣: روى احمد بن محمد الخشاب الكنخى عن زكريا بن يحيى الكوفى، عن ابى زائده، عن ابى، عن محمد بن الحسن، عن ابى بصير،... عن ابى عبدالله عليه السلام قال: لما قبض رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ما ترك الا الثقلين: كتاب الله و عترته اهل بيته، و كان قد اسر الى فاطمه صلوات الله عليها انها لا حقه به و انها اول اهل بيته لحوقا، فقالت عليه السلام: [صفحة ٥٥] بينا انا بين النائمه واليقظانه بعد وفاه ابى بيايما اذا رأيت كان ابى قد اشرف على. فلما رأيته لم املك نفسى ان ناديت: يا ابا انت اقطع عننا خبر السماء فيينا انا كذلك اذ ائنني الملائكة صفوها يقدمها ملكان حتى اخذاني فصعدا بي الى السماء فرفعت راسى فإذا انا بقصور مشيده وبساتين و انهار تطرد، قصر بعد قصر و بستان بعد بستان، و اذا قد طلع على من تلك القصور جوارى كانهن اللعب مستبشرات يضحكن الى و يقلن: مرحبا بمن خلقت الجنه و خلقنا من اجل ايها. و لم تزل الملائكة تصعد بي حتى ادخلونى الى دار فيها قصور في كل قصر بيوت، فيها ما لا عين رأت و لا اذن سمعت، وفيها من السنديس والاستبرق على اسره و عليها الحاف من الحرير والديباج بالوان، و من اواني الذهب والفضه، و فيها الموائد و عليها الوان الطعام، و في تلك الجنان نهر مطرد اشد بياضا من اللبن و اطيب رائحة من المسك الاذفر. فقلت: من هذه الدار؟ و ما هذا النهر؟ فقالوا: هذه الدار هي الفردوس الا على الذى ليس بعده جنه و هي دار ابى و من معه من النبئين و من احب الله، و هذا هو الكوثر الذى وعده الله ان يعطيه ايها. قلت: فاين ابى؟ قالوا: الساعه يدخل عليك. فيينا انا كذلك اذ بربت لي قصورا اشد بياضا من تلك القصور و فرش هى احسن من تلك الفرش و اذا انا بفرش مرتفعه على اسره و اذا ابى صلى الله عليه و آله و سلم جالس على تلك الفرش، و معه جماعه. فلما رأني اخذنى و ضمنى و قبل ما بين عينى و قال: مرحبا بابنتى، واقعدنى في حجره ثم قال: يا حبيبي اما ترين ما اعد الله لك و ما تقدمين عليه؟ [صفحة ٥٦] و ارانى قصورا مشرقا فيها الوان الطرائف والحلوى و الحلول و قال: هذا مسكنك و مسكن زوجك و ولديك و من احبك و احبهما فطبي نفسا فانك قادره على الى ايام. قالت: فطار قلبى و اشتدت شوقى فانتبهت مروعه. قال ابو عبدالله: قال امير المؤمنين عليه السلام: فلما انتبهت من رقدتها صاحت بي فاتيتها و قلت لها: ما تش肯؟ فخبرتني بخبر الرويا، ثم اخذت على عهد الله و رسوله انه اذا توفيت لا اعلم احدا الا اسلم له زوج رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و ام ايمان و فضه و من الرجال ابنها و عبدالله بن عباس و سلمان الفارسي و عمارة بن ياسر والمقداد و ابادر و حذيفه. وقالت: اني قد احلاحتك من ان تراني بعد موتي فلن من النسوه فيمن يغسلنى و لا تدفني الا ليل و لا تعلم على قبرى. فلما كانت الليله التي اراد الله ان يكرمه و يقبضها اليه اخذت تقول: و عليكم السلام، يابن عمى هذا جرئيل اتاني مسلما و قال: السلام يقرئك السلام يا حبيبه حبيب الله و ثمرة فواده، اليوم تلحقين به في الربيع الاعلى و جنه الماوي، ثم انصرف عنى. ثم اخذت (ثانية) تقول: و عليكم السلام، و تقول: يابن عمى و هذا ميكائيل يقول كقول صاحبه. ثم اخذت ثالثه تقول: و عليكم السلام، وقد فتحت عينها شديدا و قالت: يابن عمى هذا والله الحق عزرايل نشر جناحه بالشرق والمغرب وقد وصفه لي ابى و هذه صفتة. ثم قالت: يا قابض الارواح عجل بي و لا تعذبني، ثم قالت: اليك ربى لا الى النار، ثم غمضت عينيها و مدت يديها و رجليها فكانها لم تكن حية قط. [صفحة ٥٧]

الحسنان يرثان جدهما

الخصال ١/٧٧ ح ١٢٢، و ارشاد المفيد ١٨٧ و اعلام الورى ٢١١: حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوى، قال حدثنى جدى، عن الزبير بن ابى بكر، عن ابراهيم بن حمزه الزبيرى عن ابراهيم بن على الرافعى، عن ابى، عن جدته زينب بنت ابى رافع قالت: اتت فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بابنها الحسن والحسين عليهما السلام الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فى شكواه

الذى توفي فيه، فقالت: يا رسول الله هذان ابناك فوراً ثهما شيئاً. فقال: اما الحسن فان له هيئتي و سوددي، واما الحسين فان له جراتي
[٥٨] (شجاعتي، خ ل) وجودي.

الفزع الى على

علل الشرائع ٢ / ٥٥٦ ب ٣٤٣ ح و دلائل الامامه ٢: حدثنا احمد بن محمد، عن ابيه، عن محمد بن احمد، عن ابى عبدالله الرازى، عن احمد بن محمد بن ابى نصر، عن روح بن صالح عن هارون بن خارجه رفعه عن فاطمه عليها السلام قالت: اصاب الناس زلزله على عهد ابى بكر، ففزع الناس الى ابى بكر و عمر فوجدوهما قد خرجا فزعين الى على عليه السلام فتبعهما الناس الى ان انتهوا الى باب على عليه السلام فخرج اليهم على عليه السلام غير مكتثر لما هم فيه فمضى واتبعه الناس حتى انتهى الى تلue فقد علها و قعدوا حوله، و هم ينظرون الى حيطان المدينة ترتعج جائيه و ذاهبه. فقال لهم على عليه السلام: كانكم قد هالكم ما ترون؟ قالوا: و كيف لا يهولنا و لم نر مثلها قط؟ قالت عليها السلام: فحرك شفتـيه ثم ضرب الارض بيده ثم قال: مالـك اسكنـى! فسكتـ، فعجبـوا من ذلك اكـثـر من تعجبـهم او لا حـيث خـرج اليـهم فـقال لهم علىـهـ السلام: فـانـکـم قد عـجـبـتم من صـنـعـى؟! قالـوا: نـعـمـ. قالـ: اـنـا الرـجـلـ الذـى قـالـ اللهـ (اـذـ زـلـزـلـتـ الـارـضـ زـلـزـالـهـ)ـ وـ اـخـرـجـتـ الـارـضـ اـثـقـالـهــ وـ قـالـ الـانـسـانـ مـالـهــ فـانـاـ الـانـسـانـ الذـى يـقـولـ لـهـ: مـالـكـ (يـوـمـئـذـ تـحـدـثـ اـخـبـارـهـ)ـ [١١]ـ اـيـاـ تـحـدـثـ. [٥٩]

في الحياة و بعدها

التهذيب ٩ / ٦ ب ٣ ح ١١: محمد بن احمد بن داود، عن على بن حبشي بن قونى، عن على بن سليمان الرازى، عن محمد بن الحسين بن ابى الخطاب، عن محمد بن اسماعيل، عن الخيرى:... عن يزيد بن عبد الملك، عن ابىه، عن جده قال: دخلت على فاطمه عليه السلام فبدأتني بالسلام ثم قالت: ما غدا بك؟ قلت: طلب البركة. قالت: اخبرنى ابى و هو ذا هو انه من سلم عليه و على ثلاثة ايام اوجب الله له الجنـهـ. قـلتـ لـهـ: فـى حـيـاتـهـ وـ حـيـاتـكـ؟ قـالتـ: نـعـمـ وـ بـعـدـ موـتـنـاـ.

السلام على فاطمة

بحار الانوار ١٩٤ / ١٠٠ ح ١٠: عن كتاب مصباح الانوار، عن امير المؤمنين عليه السلام قالت:... قال لي رسول الله صلـى اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ: يـاـ فـاطـمـهـ مـنـ صـلـىـ عـلـيـكـ غـفـرـ اللهـ لـهـ، وـ الـحـقـهـ بـىـ حـيـثـ كـنـتـ مـنـ الجـنـهـ. [٦٠]

حدث الكسـاء

عوالم سيده النساء ٩٣٠ / ٢ قال: رأيت بخط الشيخ الجليل السيد هاشم، عن شيخه السيد ماجد البحرينى عن الحسن بن زيد الدين الشهيد الثانى، عن شيخه المقدس الارديلى، عن شيخه على بن عبدالعالى الكركى، عن الشيخ على بن هلال الجزائري. عن الشيخ احمد بن فهد الحلـىـ، عن الشيخ على بن الخازن الحائرىـ، عن الشيخ ضياء الدين على بن الشهيد الاولـ، عن ابـيهـ، عن فخر المحققـينـ، عن شيخـهـ العـلامـ الحلـىـ، عن شـيخـهـ المـحـقـقـ، عن شـيخـهـ اـبـنـ نـمـاـ الحلـىـ، عن شـيخـهـ مـحـمـدـ بـنـ اـدـرـيـسـ الحلـىـ، عن اـبـنـ حـمـزـهـ الطـوـسـىـ صـاحـبـ «ـثـاقـبـ الـمـنـاقـبـ»ـ عن شـيخـهـ الجـلـيلـ مـحـمـدـ بـنـ شـهـرـ آـشـوبـ، عن الطـبـرـىـ صـاحـبـ «ـالـاحـتـاجـاجـ»ـ عن شـيخـهـ الجـلـيلـ الحـسـنـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ الـحـسـنـ الطـوـسـىـ، عن اـبـيهـ شـيخـ الطـائـفـهـ، عن شـيخـهـ المـفـيدـ، عن شـيخـهـ اـبـنـ قـولـويـهـ الـقـمـىـ، عن شـيخـهـ الـكـلـينـىـ، عن عـلـىـ بـنـ اـبـراهـيمـ، (عن اـبـيهـ اـبـراهـيمـ)ـ بـنـ هـاشـمـ عن اـحـمـدـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ اـبـىـ نـصـرـ الـبـزنـطـىـ، عن قـاسـمـ بـنـ يـحيـىـ الـجـلـاءـ الـكـوـفـىـ، عن اـبـىـ بـصـيرـ، عن اـبـانـ بـنـ تـغـلـبـ الـبـكـرىـ، عن جـابرـ بـنـ يـزـيدـ الـجـعـفىـ، عن جـابرـ بـنـ عـبـدـ اللهـ الـاـنـصـارـىـ، عن فـاطـمـهـ الزـهـراءـ عـلـيـهـ السـلـامـ بـنـتـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ

الله عليه و آله و سلم: قال: سمعت فاطمه انها قالت:... دخل على ابى رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم فى بعض الايام فقال: السلام عليك يا فاطمه، فقلت: و عليك السلام، قال: انى اجد فى بدنى ضعفا. فقلت له: اعيذك بالله يا ابتابه من الضعف، فقال: يا فاطمه، ايتينى بالكساء اليماني فغطينى به، فاتيته بالكساء اليماني فغطته به و صرت انظر اليه و اذا وجهه يتلالا كانه البدر فى ليله تمامه و كماله. فما كانت الا ساعه و اذا بولدى الحسن عليه السلام قد اقبل و قال: السلام عليك يا امامه، فقلت: و عليك السلام يا قره عيني و ثمرة فوادى. فقال لي: يا امامه، انى اشم عندك رائحة طيبة، كانها رائحة جدی [صفحة ٦١] رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم. فقلت: نعم ان جدک تحت الكساء، فاقبل الحسن نحو الكساء و قال: السلام عليك يا جداه يا رسول الله، اتاذن لي ان ادخل معك تحت الكساء؟ قال صلی الله عليه و آله و سلم: و عليك السلام يا ولدى و يا صاحب حوضى قد اذنت لك، فدخل معه تحت الكساء، فما كانت الا ساعه و اذا بولدى الحسين عليه السلام قد اقبل، و قال: السلام عليك يا امامه، فقلت: و عليك السلام يا ولدى و يا قره عيني و ثمرة فوادى، فقال لي: يا امامه، انى اشم عندك رائحة طيبة كانها رائحة جدی رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم، فقلت: نعم يا بنى ان جدک واخاك تحت الكساء، فدنسى الحسين نحو الكساء، و قال: السلام عليك يا جداه، السلام عليك يا من اختاره الله، اتاذن لي ان اكون معكم تحت الكساء؟ فقال صلی الله عليه و آله و سلم: و عليك السلام يا ولدى: و شافع امتي قد اذنت لك، فدخل معهما تحت الكساء. فاقبل عند ذلك ابوالحسن على بن ابى طالب عليه السلام و قال: السلام عليك يا بنت رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم، فقلت: و عليك السلام يا اببالحسن و يا امير المؤمنين، فقال: يا فاطمه، انى اشم عندك رائحة طيبة كانها رائحة اخي و ابن عمى رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم. فقلت: نعم ها هو مع ولديك تحت الكساء، فاقبل على عليه السلام نحو الكساء، و قال: السلام عليك يا رسول الله، اتاذن لي ان اكون اذنت لك، فدخل على عليه السلام تحت الكساء، ثم اتيت نحو الكساء، و قلت: السلام عليك يا ابتابه يا رسول الله، اتاذن لي ان اكون معكم تحت الكساء؟ قال: و عليك السلام يا بنتي و يا بضيعتي، قد اذنت لك، فدخلت تحت الكساء. [صفحة ٦٢] فلما اكتملنا جميعا تحت الكساء، اخذ ابى رسول الله بطرف الكساء، و اومنء بيده اليمنى الى السماء و قال: اللهم ان هولاء اهل بيتي، و خاصتى و حامتى، لرحمهم لحمى، و دمهم دمى، يؤلمنى ما يؤلمهم، و يحزننى ما يحزنهم، انا حرب لمن حاربهم، و سلم لمن سالمهم، و عدو لمن عادهم، و محب لمن احبهم، انهم منى و انا منهم، فاجعل صلواتك و بركاتك و رحمتك و غفرانك و رضوانك على و عليهم و اذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرًا. فقال الله عزوجل: يا ملائكتى، و يا سكان سماواتى، انى ما خلقت سماء مبنية، و لا ارضًا مدحية، و لا قمرا منيرا، و لا شمسا مضيئة، و لا فلكًا يدور، و لا بحرا يجري، و لا فلكًا تسرى، الا في محبة هؤلاء الخمسة الذين هم تحت الكساء. فقال الامين جبرائيل: يا رب، و من تحت الكساء؟ فقال عزوجل: هم اهل بيت النبوه و معدن الرساله، و هم فاطمه و ابوها و بعلها و بنوها. فقال جبرائيل: يا رب، اتاذن لي ان اهبط الى الارض لا تكون معهم سادسا؟ فقال الله: نعم قد اذنت لك. فهبط الامين جبرائيل و قال: السلام عليك يا رسول الله، العلى الاعلى يقرئك السلام و يخصك بالتحيه و الاكرام و يقول لك: و عزتى و جلالى انى ما خلقت سماء مبنية و لا ارضا مدحية، و لا قمرا منيرا، و لا شمسا مضيئة، و لا فلكًا يدور، و لا بحرا يجري، و لا فلكًا تسرى، الا لاجلكم و محبتكم. وقد اذن لي ادخل معكم فهل تاذن لي يا رسول الله؟ فقال رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم: و عليك السلام يا امين و حى الله، نعم، قد اذنت لك. [صفحة ٦٣] فدخل جبرائيل معنا تحت الكساء فقال لابى: ان الله عزوجل قد اوحى اليكم يقول: (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و يظهركم تطهيرًا) [١٢]. فقال على لابى: يا رسول الله، اخبرنى ما لجلوسنا هذا تحت الكساء من الفضل عند الله؟ فقال النبي صلی الله عليه و آله و سلم: والذى بعثنى بالحق نبيا، واصطفانى بالرساله نجيا، ما ذكر خبرنا هذا فى محفل من محافل اهل الارض و فيه جمع من شيعتنا و محبينا، الا و نزلت عليهم الرحمة، و حفت بهم الملائكة و استغفرت لهم الى ان يتفرقوا. فقال على: اذا والله فزنا و فاز شيعتنا و رب الكعبه. فقال ابى رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم: يا على، والذى بعثنى بالحق نبيا، واصطفانى بالرساله نجيا، ما ذكر خبرنا هذا فى محفل من محافل اهل الارض و فيه جمع من شيعتنا و محبينا، و فيهم مهموم

الا و فرج الله همه، ولا مغموم الا و كشف الله غمه، ولا طالب حاجه الا و قضى الله حاجته. فقال على: اذا والله فرنا و سعدنا، و كذلك شيعتنا فازوا و سعدوا في الدنيا والآخره و رب الكعبه. [صفحه ٦٤]

المفضله على النساء

بحار الانوار ٤٣ / ٧٨ عن علل الشرائع: القطان، عن السكري، عن الجوهرى، عن شعيب بن واقد، عن اسحاق بن جعفر بن محمد بن عيسى بن زيد بن على، قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول:... انما سميت فاطمه محدثه لان الملائكه كانت تهبط من السماء فتناديهما كما تنادى مريم بنت عمران، فتقول: يا فاطمه! (ان الله اصطفيك و طهرك و اصطفيك على نساء العالمين - يا فاطمه - اقتني لربك و اسجدى و اركعى مع الراکعين) [١٣] فتحدهم و يحدثنها، فقالت لهم ذات ليله: اليست المفضله على نساء العالمين مريم بنت عمران؟ فقالوا: ان مريم كانت سيده نساء عالمها، و ان الله عزوجل جعلك سيده نساء عالمك و عالمها، و سيده نساء الاولين والآخرين. [صفحه ٦٥]

طعام من الجن

عوالم سيده النساء ١٠٥ / ١ قال و في الحديث: ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم دخل على فاطمه عليها السلام و هي في مصلاها، و خلفها جفنه يفور دخانها، فاخرجت فاطمه الجفنه فوضعتها بين ايديهما، فسأل على عليه السلام: انى لك هذا؟ قالت: هو من فضل الله و رزقه (ان الله يرزق من يشاء بغير حساب) [١٤] .

فاین مريم و آسیه؟

بحار الانوار ٣٧ / ٦٨ عن العمده:... ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم سار فاطمه وقال لها: الا- ترضين ان تكوني سيده نساء العالمين...؟ فقالت: فاین مريم بنت عمران و آسیه امراء فرعون؟ فقال: مريم سيده نساء عالمها، و آسیه سيده نساء عالمها. [صفحه ٦٦]

بين على و فاطمه

بحار الانوار ٤٣ / ٣٨: و في خبر عن جابر بن عبد الله:... انه افتخر على و فاطمه عليهما السلام بفضائلهما، فاخبر جبرئيل النبي صلى الله عليه و آله و سلم انهم قد اطلا الخصومه في محبتك فاحكم بينهما، فدخل و قص عليهم ما قالتهما، ثم اقبل على فاطمه وقال: لك حلاوه الولد، و له عز الرجال... فقالت فاطمه: والذى اصطفاك و اجتباك و هداك و هدى بك الامه لازلت مقره له ما عشت.

اینا احب الى الرسول؟

عوالم سيده النساء: ١٦٧ / ١ عن مجمع الزوائد: روى من طريق الطبراني، عن ابن عباس قال:... دخل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم على على و فاطمه و هما يضحكان، فلما رايا النبي صلى الله عليه و آله و سلم سكتا. فقال لهما النبي صلى الله عليه و آله و سلم: مالكمما كنتما تضحكان فلما رايتمانى سكتما؟ فبادرت فاطمه فقالت: بابى انت يا رسول الله! قال هذا: انا احب الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم منك، فقلت: بل انا احب الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم منك. فتبسم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و قال: يا بنيه لك رقه الولد، و على اعز على.... [صفحه ٦٧]

انت مني وانا منكم

عوالم سيده النساء ١/١٨١ عن بشاره المصطفى: (باستناده) عن على بن موسى الرضا، قال: حدثني ابي، عن ابيه، عن جده، عن ابيه على بن الحسين، عن ابيه،... عن على عليهالسلام قال: قالت فاطمه عليهاالسلام يوماً لي: انا حب الى رسول الله صلي الله عليه و آله و سلم منكم، فقلت: لا، بل انا احب، فقال الحسن: لا، بل انا احبتكم الى رسول الله. و دخل رسول الله صلي الله عليه و آله و سلم، فقال: يا بنيه فيم انتم؟ فاخبرناه. فأخذ فاطمه فاحتضنها، و قبل فاحها، و ضم عليا اليه و قبل بين عينيه، واجلس الحسن على فخذه اليمين، والحسين على فخذه الايسر، و قبلهما، و قال: انتم اولى بي في الدنيا والآخره، و الى الله من والاكم، و عادي من عاداكم، انت مني وانا منكم، والذى نفسى بيده لا يتولاكم عبد في الدنيا الا كان الله عزوجل ولية في الدنيا والآخره.

هو من عند الله

الخراج والجرائح ٥٢٨ ح ٣: روى عن جابر بن عبد الله قال:... ان رسول الله صلي الله عليه و آله و سلم اقام اياما ولم يطعم حتى شق ذلك عليه، فطاف في ديار ازواجه فلم يصب عند احداهن شيئاً، فاتى فاطمه فقال: يا بنيه! هل عندك شيء أكله، فاني جائع؟ قالت: لا - والله - بنفسى و امى. [صفحه ٦٨] فلما خرج عنها، بعثت جاريها لها رغيفين وبضعه لحم، فأخذته و وضعته في جفنه و غطت عليها، و قالت: لا وثرن بهذا رسول الله صلي الله عليه و آله و سلم على نفسى و غيرى، و كانوا محتاجين إلى شبعه طعام، فبعثت حستا و حسينا إلى رسول الله صلي الله عليه و آله و سلم، فرجع إليها. فقالت: قد اتنا الله بشيء فخباته لك، فقال: هلمي على يا بنيه، فكشفت الجفنه، فإذا هي مملوءة خبزا و لحما، فدعا و احضره، و أكل رسول الله صلي الله عليه و آله و سلم و على و فاطمه والحسن والحسين، و جميع ازواج النبي حتى شبعوا. قالت فاطمه عليهاالسلام: و بقيت الجفنه كما هي، فاوسعها على جميع جيرانى، جعل الله فيها بركه و خيرا كثيرا.

الشفاعة صداق الزهراء

عوالم سيده النساء ١/٤٥٠ عن السبعيات،... لما سمعت فاطمه عليهاالسلام بان اباها زوجها و جعل الدرارهم لها مهرا قالت: يا ابه! ان بنات سائر الناس يزوجن على الدرارهم والدنانير، فما الفرق بينك وبين سائر الناس، فاسأله تعالى ان يجعل مهري شفاعه عصاه امتك. [صفحه ٦٩] فنزل جبرائيل عليهالسلام من ساعته و بيده حريره فيها مكتوب: جعل الله تعالى مهر فاطمه الزهراء ابنة محمد المصطفى صلي الله عليه و آله و سلم شفاعه امته العصاه. اوصلت فاطمه عليهاالسلام وقت خروجها من الدنيا ان يجعل ذلك الحرير في كفنهها، و قالت عليهاالسلام: اذا حشرت يوم القيامه ارفع هذا الى يدي و اشفع في عصاه امه ابي.

تخبرنى ام اخبرك؟

الجنة العاصمه ١٧٩:... ان رجالـ من المنافقين عير امير المؤمنين عليهالسلام في تزويج فاطمه عليهاالسلام وقال: انك افضل العرب واسجعلها وقد تزوجت بعائله لا تملك قوت يومها، ولو تزوجت ببنتي لملاط داري و دارك من نوق موقره باجهزه نفيسه، فقال على عليهالسلام: انا قوم نرضى بما قدر الله، ولا نريد الا رضى الله، و فخرنا بالاعمال لا بالاموال، قال: فحمد الله ذلك منه، و اذا بهاتف ينادى: يا على: ارفع راسك وانظر الى جهاز بنت رسول الله صلي الله عليه و آله و سلم، فرفع امير المؤمنين عليهالسلام راسه و اذا هو بحجب من نور الى العرش العظيم، و راي تحت العرش فضاء وسيا مملوءا من نوق الجنه عليها احمل الدر والجواهر والمسك والعبر، و على كل ناقه جاريه كالشمس الضاحيه، و زمام كل ناقه بيد غلام كالبدر في الكمال، ينادون، هذا جهاز فاطمه بنت محمد صلي الله عليه و آله و سلم، قال: ففرح [صفحه ٧٠] على عليهالسلام من ذلك فرحا شديدا، فترك ذلك المنافق، و دخل على فاطمه

الزهراء ليخبرها بما رأى، فلما ابصر بها، قالت فاطمه: يا على! تخبرني ام اخبرك؟ قال: بل اخبرني يا فاطمه! فاخبرته فاطمه عليها السلام بكل ما جرى بينه وبين ذلك المنافق، وما رأه امير المؤمنين عليه السلام من جهازها من عند رب العالمين.

لا ابكي الله عينيك

بحار الانوار ٤٣ ح ٦، عن كتاب الروضه فى الفضائل، وفضائل ابن شاذان: عن ابن عباس -يرفعه- الى سلمان الفارسي رضي الله عنه قال:... كنت واقفا بين يدي رسول الله اسكب الماء على يديه، اذ دخلت فاطمه وهى تبكي، فوضع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يده على راسها، وقال: ما يبكيك؟ لا ابكي الله عينيك يا حوريه. قالت: مررت على ملا من نساء قريش وهن مخضبات، فلما نظرن الى وقوعها في، وفى ابن عمى، فقال لها: و ما سمعت منهن؟ قالت: كان قد عز على محمد ان يزوج ابنته من رجل فقير قريش واقلهم مala. فقال لها:- والله- يا بنيه، ما زوجتك، ولكن الله زوجك من على، فكان بدوه منه. و ذلك انه خطبك فلان و فلان فعند ذلك جعلت امرك الى الله تعالى وامسكت عن الناس، فبينا صليت يوم الجمعة صلاه الفجر اذ سمعت حفييف الملائكة، و اذا بحبيبي جبرئيل و معه سبعون صفا من الملائكة متوجين، مقرطين [صفحه ٧١] مدلجين [١٦]. فقلت: ما هذه القعقة من السماء (يا اخي جبرئيل)؟ فقال: يا محمد! ان الله عزوجل اطلع الى الارض اطلاعه، فاختار منها من الرجال عليا عليه السلام، و من النساء فاطمه عليها السلام، فزوج فاطمه من على. فرفعت راسها و تبسمت بعد بكائها، وقالت: رضيت بما رضي الله و رسوله. فقالت صلى الله عليه وآله وسلم: الا ازيدك يا فاطمه، في على رغبه؟ قالت: بلى. قال: لا يرد على الله عزوجل ركبان اكرم من اربعه: اخي صالح على ناقته، وعمي حمزه على ناقتي العضباء، وانا على البراق، و بعلك على بن ابي طالب على ناقه من نوق الجن. فقالت: صف لى الناقه من اي شيء خلقت؟ قال: ناقه خلقت من نور الله عزوجل، مدبوجه الجنبيين، صفراء، حمراء الراس، سوداء الحدق، قوائمها من الذهب، خطامها من اللولو الربط، عيناه من الياقوت، و بطنها من الزبرجد الاخضر، عليها قبه من لولوه بيضاء، يرى باطنها من ظاهرها، و ظاهرها من باطنها، خلقت من عفو الله عزوجل. تلك الناقه من نوق الله، لها سبعون الف ركن، بين الركن و الركن سبعون الف ملك، يسبحون الله عزوجل باللون التسبيح، لا يمر على ملا من الملائكة الا قالوا: من هذا العبد؟ ما اكرمه على الله عزوجل اتراه نبيا مرسلا، او ملكا مقربا، او حامل عرش، او حامل كرسى؟! [صفحه ٧٢] فينادى مناد من بطان العرش: ايها الناس! ليس هذانبي مرسلا، ولا ملك مقرب، هذا على بن ابي طالب (صلوات الله و سلامه عليه)، فييدرون رجالا رجالا، فيقولون: انا الله وانا اليه راجعون، حدثونا فلم نصدق، و نصحونا فلم نقبل، والذين يحبونه تعلقوا بالعروه الوثقى، كذلك ينجون في الآخره. يا فاطمه! الا ازيدك في على رغبه؟ قالت: زدني يا ابتابه. قال النبي صلى الله عليه و آله و سلم: ان عليا اكرم على الله من هارون، لأن هارون اغضب موسى، و على لم يغضبني قط، والذى بعث اباك بالحق نبيا ما غضبت عليه يوما قط، و ما نظرت في وجهه على الا ذهب الغضب عنى، يا فاطمه! الا ازيدك في على رغبه؟ قالت: زدني يا نبي الله! قال: هبط على جبرئيل و قال: يا محمد! اقرأ عليا من السلام، السلام. فقامت فاطمه عليها السلام و قالت: رضيت بالله ربها، وبك يا ابتابه نبيا، و بابن عمى بعلا و ولها.

يوم المواخاه

بحار الانوار ٣٤٣ ح ١٨ عن كشف الغمه:... لما كان يوم المباهمله، آخي النبي صلى الله عليه و آله و سلم بين المهاجرين والانصار، و على واقف يراه و يعرف مكانه، ولم يواخ بينه و بين احد، فانصرف على [صفحه ٧٣] باكى العين، فافتقده النبي صلى الله عليه و آله و سلم: فقال: ما فعل ابوالحسن؟ قالوا: انصرف باكى العين يا رسول الله. قال: يا بلال! اذهب، فائتني به. فمضى بلال الى على عليه السلام وقد دخل منزله باكى العين فقالت فاطمه عليها السلام: ما يبكيك لا ابكي الله عينيك؟ قال: يا فاطمه! آخي النبي صلى الله عليه و آله و سلم بين المهاجرين والانصار وانا واقف برانى و يعرف مكانى، ولم يواخ بينى و بين احد، قالت: لا يحزنك الله، لعله

انما ذخرك لنفسه. فقال بلال: يا على! اجب النبي. فاتى على النبي: ما يبكي يا بالحسن؟ فقال: واحتى بين المهاجرين والانصار يا رسول الله! وانا واقف ترانى و تعرف مكانى و لم تواخ بينى و بين احد. قال: انما ذخرتك لنفسى، الا يسرك ان تكون اخا نبيك؟ قال: بلى، يا رسول الله! انى لى بذلك، فاخذ بيده فارقاه المنبر، فقال: اللهم ان هذا مني وانا منه، الا انه مني بمنزله هارون من موسى، الا من كنت مولاه فعلى مولاه. [صفحة ٧٤]

اى هولاء افضل؟

كتاب سليم بن قيس ٦٩:... سمعت سلمان الفارسي يقول: كنت جالسا بين يدي رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم في مرضه الذي قبض فيه، فدخلت فاطمه عليها السلام، فلما رأت ما برسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من الضعف خنقتها العبرة، حتى جرت دموعها على خديها، فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: يا بنيه ما يبكيك؟ قالت: يا رسول الله، اخشى على نفسي و ولدي الصبيع من بعديك. فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم - و اغرو رقت عيناه بالدموع - : يا فاطمه! او ما علمت انا اهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا، وانه حتم الفناء على جميع خلقه، و ان الله تبارك و تعالى اطلع الى الارض اطلاعه فاختارني منهم فجعلنى نبيا. ثم اطلع الى الارض ثانية فاختار بعلك، وامرني ان ازوجك اياه، وان اتخذه اخا و وزيرا و وصيا، وان اجعله خليفتى في امتى، فابوك خير انباء الله و رسليه، و بعلك خير الاوصياء والوزراء، وانت اول من يلحقنى من اهلى. ثم اطلع الى الارض اطلاعه ثالثه فاختارك واحد عشر رجالا من ولدك و ولد اخي: بعلك، فانت سيده نساء اهل الجنة، وابناك (الحسن والحسين) سيدا شباب اهل الجن، وانا واحى واحد عشر اماما اوصيائى الى يوم القيمة كلهم هادون مهديون. اول الاوصياء بعد اخي الحسن، ثم الحسين، ثم (تسعة من) ولد الحسين في منزل واحد في الجن، و ليس منزل اقرب الى الله من (منزل)، ثم) منزل ابراهيم و آل ابراهيم. [صفحة ٧٥] اما تعلمين - يا بنيه - ان من كرام الله اياك ان زوجك خير امتى و خير اهل بيته، اقدمهم سلما، واعظمهم حلما، و اكثرهم علماء، و اكرمهم نفسا، واصدقهم لسانا، واسجعهم قلبا، واجودهم كفا، و ازدهرهم في الدنيا، واسدهم اجتهادا. فاستبشرت فاطمه عليها السلام بما قال لها رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و فرحت، ثم قال لها رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: ان لعلى بن ابي طالب ثمانية اضراس ثوائب نوافذ و مناقب ليست لاحد من الناس: ايمانه بالله و برسله قبل كل احد، لم يسبقها الى ذلك احد من امتى، و علمه بكتاب الله و سنتي وليس احد من امتى يعلم جميع علمي غير بعلك، لان الله علمني علما لا يعلمه غيري (و غيره)، و علم ملائكته و رسليه علما، فانا اعلمك ان اعلمك اياه. ففعلت ذلك، فليس احد من امتى يعلم جميع علمي و فهمي و فقهى كله غيره. انك - يا بنيه - زوجته، وان ابني سبطي الحسن والحسين و هما سبطي امتى. وامرها بالمعروف و نهيها عن المنكر، وان الله جل ثناؤه علمه الحكمه و فضل الخطاب. يا بنيه! انا اهل بيت، اعطانا الله سبع خصال و لهم يعطها احدا من الاولين والآخرين غيرنا: انا سيد الانبياء والمرسلين و خيرهم، و وصيي خير الوصيin، و وزيري بعلك، و شهيدنا خير الشهداء. قالت: يا رسول الله! سيد الشهداء الذين قتلوا معك؟ قال: لا، بل سيد الشهداء من الاولين والآخرين ما خلا الانبياء والوصياء. [صفحة ٧٦] و جعفر بن ابي طالب (ذو الهمجرتين) و ذو الجناحين (المضرجين) يظير بهما مع الملائكة في الجنة، و ابناك الحسن والحسين سبطا امتى (و سيدا شباب اهل الجن)، و منا - والذى نفسى يبيده - مهدي هذه الامه الذى يملا الله به الارض قسطا و عدلا كما ملئت ظلما و جورا. قالت فاطمه عليها السلام: يا رسول الله! فاي هولاء الذين سميت افضل؟ فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: اخي على افضل امتى، و حمزه و جعفر هذان افضل امتى بعد على و بعدك و بعد ابني و سبطي الحسن والحسين و بعد الاوصياء من ولد ابني هذا - و اشار رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم (بيده) الى الحسين عليه السلام - منهم المهدي (والذى قبله افضل منه، الاول خير من الآخر، لانه امامه والآخر وصي الاول) انا اهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا. ثم نظر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الى فاطمه و الى بعلها و الى ابنيها، فقال: يا سلمان! اشهد الله انى حرب لمن حاربهم و سلم من سالمهم، اما انهم معى في الجن، ثم اقبل النبي صلى الله عليه و آله و سلم

على على عليه السلام، فقال: يا على! انك ستلقى من قريش شده من تظاهرهم عليك، وظلمهم لك، فان وجدت اعوانا (عليهم) فجاهدهم وقاتل من خالفك بمن وافقك، فان لم تجد اعوانا فاصبر و كف يدك و لا تلق بيديك الى التهلكه، فانك (مني) بمنزله هارون من موسى، ولک بهارون اسوه حسنة، انه قال لأخيه موسى: (ان القوم استضعفوني و كادوا يقتلونني) [١٧]. [صفحة ٧٧]

نور فاطمه

بحار الانوار ١٧/٤٣ عن عيون المعجزات. روی عن حارثة بن قدامه، قال: حدثني سلمان، قال: حدثني عمار، قال: اخبرك عجب؟ قلت: حدثني يا عمار! قال: نعم، شهدت على بن ابی طالب عليه السلام وقد ولج على فاطمة عليها السلام، فلما ابصرت به نادت: ادن لاحديثك بما كان، و بما هو كائن، و بما لم يكن الى يوم القيامه حين تقوم الساعة. قال عمار: فرایت امير المؤمنین عليه السلام يرجع القهقري، فرجعت برجوعه اذ دخلت على النبي صلی الله عليه و آله و سلم، فقال له: اذن يا ابا الحسن، فلما اطمأن به المجلس، قال له: تحدثني ام احدثك؟ قال: الحديث منك احسن يا رسول الله. فقال: كانی بك وقد دخلت على فاطمة وقالت لك: كيت و كيت فرجعت. فقال على عليه السلام: نور فاطمه من نورنا؟ فقال صلی الله عليه و آله و سلم: او لا تعلم؟ فسجد على عليه السلام شكر الله تعالى. قال عمار: فخرج امير المؤمنین عليه السلام و خرجت بخروجه، فولج على فاطمة عليها السلام و ولجت معه، فقالت: كانك رجعت الى ابی صلی الله عليه و آله و سلم فاخبرته بما قلته لك. قال: كان كذلك يا فاطمة. فقالت: اعلم يا ابا الحسن! ان الله تعالى خلق نوری و كان يسبح الله جل جلاله. [صفحة ٧٨] ثم اودعه شجره من شجر الجن، فاضاءت لما دخل ابی الجنه او حی الله تعالى الي الهايم: ان اقتطف الشمره من تلك الشجره، و ادرها في لهواتك. فعل. فاوعدنى الله سبحانه صلب ابی صلی الله عليه و آله و سلم، ثم اودعني خديجه بنت خویلد، فوضعتنى، وانا من ذلك النور، اعلم ما كان و ما يكون و ما لم يكن، يا ابا الحسن! المؤمن ينظر بنور الله تعالى.

اغفر لمن نصر ولدى

تفسير فرات الكوفي ص ١٥٣: حدثني محمد بن عيسى بن زكرياء الدهقان، قال: حدثنا عبد الرحمن - يعني ابن سراج - قال: ابو جعفر، عن ابی حمزه الشمالي، عن على بن الحسين عليهما السلام قال: اذا كان يوم القيامه نادى مناد: (لا- خوف عليكم اليوم ولا- انت تحزنون) [١٨] فاذا قالها: لم يبق احد الا رفع راسه. فاذا قال: (الذين آمنوا بآياتنا و كانوا مسلمين) [١٩]. لم يبق احد الا طاطرا راسه الا المسلمين المحبين. قال: ثم ينادي: هذه فاطمة عليها السلام بنت محمد صلی الله عليه و آله و سلم تمر بكم هي و من معها الى الجن، ثم يرسل الله لها ملكا فيقول: يا فاطمه! سليني حاجتك. فتقول: يارب، حاجتي ان تغفر لي و لمن نصر ولدى. [صفحة ٧٩]

شفاعه فاطمه امه ابيها

عوالم سيده النساء ٢/١٨٩، عن كتاببعث والنشر قال:... فيصيرون (أهل الكبار) باجمعهم بشهاده: ان لا الله الا الله و ان محمدا رسول الله، فترتفع اصواتهم، فتسمع سيدتنا فاطمة عليها السلام اصواتهم فتقول: اني اسمع اصوات امه ابی بين اطباق النيران. فيسمع جبرئيل عليه السلام قول فاطمة عليها السلام، فيقول: لا اعلم محمدا. فينادي الحق جل جلاله: يا جبرئيل، قد ارتفعت الى ضريح العصاة من امة حبيبي محمد صلی الله عليه و آله و سلم بكلمه التوحيد، فامض يا جبرئيل، الى مالك خازن النار، و امره ان يخفف عنهم العذاب. قال: فياتي جبرئيل عليه السلام الى مالك، فيقول له: يا مالك، يقول ربک: افتح على اهل الكبار من امه محمد صلی الله عليه و آله و سلم باب النار و خفف عنهم العذاب.

ان الله مع ابى

عوالم سيده النساء ٨٥٥ / ٢ عن الروض الفائق قال:... قالت خديجه: واحبب من كذب محمدا صلى الله عليه و آله و سلم و هو خير رسول ونبي، فنادت فاطمه عليها السلام من بطنها: يا اماه، لا تخزنني ولا ترهبني، فان الله مع ابى. [صفحه ٨٠]

ابوا هذه الامه

عوالم سيده النساء ٨٦٧ / ٢ عن تفسير الامام العسكري عليه السلام: قالت فاطمه عليها السلام:... ابوا هذه الامه محمد و على، يقيمان اودهم [٢٠] ، وينقدانهم من العذاب الدائم ان أطاعوهما، ويسبحانهم النعيم الدائم ان وافقوهما.

الملائكة يختارون علينا

الاختصاص ٢٠٨:... عن عبدالله بن مسعود، قال: اتيت فاطمه صلوات الله عليها، فقلت لها: اين بعلك؟ فقالت: ان نفرا من الملائكة تشارجوافى شيء فسألوا حكما من الآدميين. فاوحى الله تعالى اليهم ان تخروا، فاختاروا على بن ابى طالب عليه السلام.

الفائزون في القيمة

بحار الانوار ٧٦ / ٦٨ ح ١٣٦ عن المسلسلات:... عن فاطمه بنت رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم، قالت:... سمعت رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم يقول: لما اسرى بي الى السماء دخلت الجنة فاذا انا بقصر من دره بيضاء مجوفة، وعليها باب مكفل بالدر والياقوت، و على الباب [صفحه ٨١] ستر فرفعت راسى. فاذا مكتوب على الباب: «لا الا الله، محمد رسول الله، على ولی القوم» و اذا مكتوب على الستر: «بخ بخ، من مثل شيعه على؟». فدخلته فاذا انا بقصر من عقيق احمر مجوف، و عليه باب من فضه مكفل بالزبرجد الاخضر، و اذا على الباب ستر، فرفعت راسى، فاذا مكتوب على الباب: «محمد رسول الله، على وصى المصطفى». و اذا على الستر مكتوب: «بشر شيعه على بطیب المولد». فدخلته فاذا انا بقصر من زمرد اخضر مجوف لم ار احسن منه، و عليه باب من ياقوته حمراء مكفل بالؤلؤ و على الباب ستر، فرفعت راسى. فاذا مكتوب على الستر: «شيعه على هم الفائزون». فقلت: حبيبي جبرئيل لمن هذا؟. فقال: يا محمد! لابن عمك و وصيک على بن ابى طالب عليه السلام يحشر الناس كلهم يوم القيمة حفاه عراه الا شيعه على. و يدعى الناس باسماء امهاتهم ما خلا شيعه على عليه السلام فانهم يدعون باسماء آبائهم. فقلت: حبيبي جبرئيل، و كيف ذاك؟ قال: لانهم احبوا عليا فطاب مولدهم. [صفحه ٨٢]

نحن ورثة انبائه

السقيفه و فدك ٩٨:- في حديث- عن فاطمه عليها السلام قالت:... احمدوا الله الذي لعظمته و نوره يتغى من في السماوات والارض اليه الوسيله، و نحن وسليته في خلقه، و نحن خاصته و محل قدسه، و نحن حجته في غيه، و نحن ورثه انبائه.

الامامه في ولد الحسين

بحار الانوار ٤٣ / ٢٥٤ ح ٣٢ عن المناقب لابن شهر آشوب: عن بره ابنه امية الخزاعي قالت:... لما حملت فاطمه عليها السلام بالحسن خرج النبي صلی الله عليه و آله و سلم في بعض وجوهه، فقال لها: انك ستلدرين غلاما، قد هنانى به جبرئيل، فلا ترضعيه حتى اصير اليك. قالت: فدخلت على فاطمه حين ولدت الحسن عليه السلام و له ثلات ما ارضعته، فقلت لها: اعطيه حتى ارضعه، فقالت: كلام، ثم

ادركتها رقه الامهات فارضعته. فلما جاء النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال لها: ماذا صنعت؟ قالت: ادركتني عليه رقه الامهات، فأرضعته. فقال: ابى الله عز و جل الا ما اراد. فلما حملت بالحسين عليه السلام قال لها: يا فاطمه، انك ستلدرين غلاما، قد هنانى به جبريل، فلاترضعيه حتى اجيء اليك ولو اقمت شهرا. [صفحة ٨٣] قالت: افعل ذلك، و خرج رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم في بعض وجوهه، فولدت فاطمه الحسين عليه السلام، فما ارضعته حتى جاء رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم. فقال لها: ماذا صنعت؟ قالت: ما ارضعته. فاخذه، فجعل لسانه في فمه، فجعل الحسين يمتص حتى قال النبي صلى الله عليه و آله و سلم: ايها حسين ايها حسين، ثم قال: ابى الله الا ما يريد هي فيك و في ولدك، يعني الامامه.

سلبني اعطيك

تفسير فرات ص ١٦٩: ابوالقاسم العلوى الحسنى - معنعا - عن ابن عباس: ... اذا كان يوم القيامه نادى مناد: يا معاشر الخلق، غضوا ابصاركم حتى تمر فاطمه بنت محمد صلى الله عليه و آله و سلم. فتكون اول من تكسى، و يستقبلها من الفردوس اثنتا عشرة الف حوراء لم يستقبلن احدا قبلها ولا احدا بعدها، على نجائب من ياقوت، اجنبتها و ازمنتها اللولو، عليها رحائل من در، على كل رحاله منها نمرقه من سندس، و ركابها زبر جد، فيجوزون بها الصراط، حتى ينتهون بها الفردوس، فيباشر بها اهل الجنان، و في بطان الفردوس قصور بيض، و قصور صفر، من لولوه من غرز واحد. و ان في القصور البيض لسبعين الف دار، منازل محمد و آله صلوات الله عليهم. و ان في القصور الصفر لسبعين الف دار، مساكن ابراهيم و آله عليهم السلام. فتجلس على كرسى من نور و يجلس حولها، و يبعث اليها ملك لم يبعث الى احد قبلها و لا يبعث الى احد بعدها فيقول: ان ربكم يقرئكم السلام و يقول: سلبني اعطيك، فتقول: [صفحة ٨٤] قد اتم على نعمته، و هناني كرامته، و أباخنى جنته، اساله ولدى و ذريته و من ودهم بعدي، و حفظهم من بعدي. فيوحى الله الى الملك من غير ان يزول من مكانه: ان سرها و بشرها انى قد شفعتها في ولدها، و من ودهم بعدها و حفظهم فيها. فتقول: الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن و اقر عيني.

محبوا فاطمه و عترتها

تاويل الآيات ٤٧٣ / ٢ ح ١٢: ذكر الشيخ ابو جعفر محمد بن بابويه، عن عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب، عن ابى الحسن احمد بن محمد الشعراوى، عن ابى محمد عبدالباقي، عن عمر بن سنان المنىحي، عن حاجب بن سليمان، عن وكيع بن الجراح، عن سليمان الاعمش، عن ابن ظبيان، عن ابى ذر رحمه الله عليه قال: ... رأيت سلمان و بلال يقبلان الى النبي صلى الله عليه و آله و سلم... فقال له سلمان: يا مولاي، سالتك بالله الا اخبرتني بفضائل فاطمه عليها السلام يوم القيامه؟ قال: فاقبل النبي صلى الله عليه و آله و سلم ضاحكا مستبشرًا، ثم قال: والذى نفسي يبيده انها الجارية التي تجوز في عرصه القيامه على ناقه راسها من خشيه الله، و عينها من نور الله، و خطامها [٢١] من جلال الله، و عنقها من بهاء الله و سنانها من رضوان الله، و ذنبها من قدس الله، و قوائمها من مجد الله، ان مشت سبحة، و ان رغت قدست، عليها هودج من نور فيه جاريه انسيه حوريه عزيزه، جمعت فخلقت، و صنعت و مثلت (من) ثلاثة اصناف: فاولها من مسک اذفر، و اوسطها من العنبر الاشهب، و آخرها من الزعفران الاحمر عجنت بماء الحيوان، [صفحة ٨٥] لو تفلت تفله في سبعه ابحر ما لحه لعدبت، و لو اخرجت ظفر خنصرها الى دار الدنيا لغضى الشمس والقمر، جبرائيل عن يمينها، و ميكائيل عن شمالها، و على امامها، والحسن والحسين وراءها - والله - يكلوها و يحفظها. فيجوزون في عرصه القيامه فإذا النداء من قبل الله جل جلاله: معاشر الخلق، غضوا ابصاركم و نكسوا رؤوسكم، هذه فاطمه بنت محمد صلى الله عليه و آله و سلم نبيكم، زوجه على امامكم، ام الحسن والحسين. فتجوز الصراط و عليها ريطان [٢٢] يضاوان فإذا دخلت الجنة و نظرت الى ما اعد الله لها من الكرامه فرات: باسم الله الرحمن الرحيم (الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور - الذي احلنا دار المقامه من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا

فيها لغوب) [٢٣]. قال: فيوحى الله عز وجل إليها: يا فاطمه، سليني اعطيك، و تمنى على ارضك. فتقول: الهى انت المني و فوق المني، اسالك ان لا تعذب محبي و محب عترتي بالنار. فيوحى الله إليها: يا فاطمه، و عزتي و جلالى و ارتفاع مكانى لقد آلت على نفسي من قبل ان أخلق السماوات والارض بالفى عام ان لا اعذب محبيك و محبي عترتك بالنار. [صفحه ٨٦]

احببت ان يعرف قدرى

تفسير الفرات ص ١١٣: سهل بن احمد الدينوري - معنعاً - عن ابى عبد الله جعفر بن محمد عليهم السلام قال:... قال جابر لابى جعفر عليه السلام: جعلت فداك يابن رسول الله، حدثى بحديث فى فضل جدتكم فاطمه عليها السلام اذا انا حذثت به الشيعه فرحا بذلك. قال ابو جعفر عليه السلام: حدثى ابى، عن جدى، عن رسول الله صلى الله عليه وآلته وسلم، قال: اذا كان يوم القيامه - الى ان قال - فيقول الله تعالى: يا اهل الجمع، انى قد جعلت الكرم لمحمد و على والحسن والحسين و فاطمه، يا اهل الجمع، طاطعوا الرووس، و غصوا الابصار، فان هذه فاطمه تسير الى الجنه... فاذا صارت عند باب الجنه تلتفت، فيقول الله: يا بنت حبيبي، ما التفاتكم وقد امرت بك الى جنتى؟. فتقول: يا رب، احببت ان يعرف قدرى فى مثل هذا اليوم. فيقول الله: يا بنت حبيبي، ارجعى فانظرى من كان فى قلبك او لاحد من ذريتك خذى بيده فادخليه الجنه. فقال ابو جعفر عليه السلام: - والله - يا جابر، انها ذلك اليوم لتلتقط شيعتها و محبيها كما يتلقى الطير الحب الحيد من الحب الردىء، فاذا صار شيعتها معها عند باب الجنه، يلقى الله فى قلوبهم ان يلتفتوا، فاذا التفتوا، فيقول الله عز وجل: يا احبابى، ما التفاتكم وقد شفعت فيكم فاطمه بنت حبيبي؟ [صفحه ٨٧] فيقولون: يا رب، احبينا ان يعرف قدرنا فى مثل هذا اليوم. فيقول الله: يا احبابى، ارجعوا وانظروا من احلكم لحب فاطمه، انظروا من اطعمكم لحب فاطمه، انظروا من كساكم لحب فاطمه، انظروا من سقاكم شربه فى حب فاطمه، انظروا من رد عنكم غيه فى حب فاطمه، خذوا بيده و ادخلوه الجنه. قال ابو جعفر عليه السلام: - والله - لا يبقى فى الناس الا شاك او كافر او منافق. فاذا صاروا بين الطبقات، نادوا كما قال الله تعالى: (فمالنا من شافعين - ولا صديق حميم) [٢٤]. فيقولون: (فلو ان لنا كره فنكرون من المؤمنين) [٢٥]. قال ابو جعفر عليه السلام: هيهات هيهات، منعوا ما طلبوا. (ولو ردوا العادوا لما نهوا عنه و انهم لكافرون) [٢٦].

الله شفعني فيهم

عوالم سيده النساء ١١٧٢ / ٢ عن ينایع الموده: عن على عليه السلام: اذا كان يوم القيامه نادى نادى من بطن العرش: يا اهل القيامه، اغمضوا ابصاركم لتجوز فاطمه بنت محمد صلى الله عليه وآلته وسلم مع قميص مخضوب بدم الحسين عليه السلام فتحتوى على ساق العرش، فتقول: انت الجبار العدل، اقض بيني وبين من قتل ولدى، فيقضى الله بستى - [صفحه ٨٨] و رب الكعبه -. ثم تقول: اللهم اشفعني فيمن بكى على مصيبيه فيشفعها الله فيهم.

مقام فاطمه في القيامه

تفسير الفرات ص ١٧١: حدثنا سليمان بن محمد بن ابى العطوس - معنعاً - عن ابن عباس رضى الله عنه قال:... سمعت امير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلام يقول: دخل رسول الله صلى الله عليه وآلته وسلم ذات يوم على فاطمه عليها السلام و هي حزينة، فقال لها: ما حزنك يا بنى؟ قالت: يا اباه، ذكرت المحشر و وقوف الناس عراه يوم القيامه. قال: يا بنى، انه ليوم عظيم، ولكن قد اخبرنى جبريل عليه السلام عن الله عز وجل انه قال: اول من تشدق عنه الارض يوم القيامه انا، ثم ابى ابراهيم، ثم بعلك على بن ابى طالب عليه السلام، ثم يبعث الله اليك جبريل فى سبعين الف ملك فيضرب على قبرك سبع قباب من نور، ثم يأتيك اسرافيل بثلاث حلل من نور فيقف عند راسك فينادينك: يا فاطمه بنت محمد، قومى الى محشرك، فتقومين آمنه روتك، مستوره عورتك. فیناولك اسافيل الحلل

فتلبسينها، و ياتيك روئيل بنجييه من نور، زمامها من لؤلؤ رطب، عليها محفظه من ذهب، فتركتينها، و يقود روئيل بزمامها. و بين يديك سبعون الك ملك بایدیهم الویه التسبیح. فإذا جد بك السیر، استقبلتك سبعون الف حوراء، يستبشرون بالنظر اليك، بيده كل واحده منهن مجمره من نور يسطع منها ريح العود من غير نار، و عليهن [صفحة ٨٩] اکاليل الجوهر مرصع بالزبرجد الاخضر، فيسرن عن يمينك. فإذا (سرت) مثل الذى سرت من قبرك الى ان لقينك، استقبلتك مريم بنت عمران في مثل من معك من الحور، فتسلم عليك، و تسیر هی و من معها عن يسارك. ثم تستقبلك امك خديجه بنت خويلد اول المؤمنات بالله و رسوله. و معها سبعون الف ملك، بایدیهم الویه التکبیر، فإذا قربت من الجم، استقبلتك حواء في سبعين الف حوراء، و معها آسيه بنت مزاحم، فتسیر هی و من معها معك، فإذا توسطت الجمع - و ذلك ان الله يجمع الخلاق في صعيد واحد - فيستوى بهم الاقدام (اليك). ثم ينادي مناد من تحت العرش يسمع الخلاق: غضوا ابصاركم حتى تجوز فاطمه الصديقه بنت محمد صلى الله عليه و آله و سلم و من معها. فلا ينظر اليك يومئذ الا ابراهيم خليل الرحمن عليه السلام، و على بن ابي طالب، و يطلب آدم حواء فيراها مع امك خديجه امامك. ثم ينصب لك منبر من النور، فيه سبع مراقي، بين المراقا الى المراقا صفو الملائكة بایدیهم الویه النور، و يصطف الحور العين عن يمين المتبير و عن يساره. و اقرب النساء عنك (معك) عن يسارك حواء و آسيه. فإذا صرت في اعلى المنبر اتاك جبرئيل عليه السلام فيقول لك: يا فاطمه، سلي حاجتك. فتقولين: يا رب، ارنى الحسن والحسين، فياتياك و اوداع الحسين تشخب دما، و هو يقول: يا رب، خذ لي اليوم حقى ممن ظلمنى. فيغضب عند ذلك الجليل، و تغضب لغضبه جهنم والملائكة اجمعون، فترفر [صفحة ٩٠] جهنم عند ذلك زفه، ثم يخرج فوج من النار و يتقطط قتلها الحسين و ابناءهم و ابناء ابائهم، و يقولون: يا رب: انا لم نحضر الحسين عليه السلام. فيقول الله لزبانيه جهنم: خذوهم بسمائهم، بزرقة العيون و سواد الوجوه، خذوا بنواصيهم فالقوهم في الدرك الاسفل من النار. فانهم كانوا شد على اولياء الحسين من آبائهم الذين حاربوا الحسين فقتلوه، فيسمع شهيقهم في جهنم. ثم يقول جبرئيل عليه السلام: يا فاطمه، سلي حاجتك. فتقولين: يا رب، شيعتي، فيقول الله عزوجل: قد غفرت لهم. فتقولين: يا رب، شيعه ولدى، فيقول الله: قد غفرت لهم. فتقولين: يا رب، شيعه شيعتي، فيقول الله: انطلقي فمن اعتصم بك فهو معك في الجن، فعند ذلك يود الخلاق انهم كانوا فاطميين. فتسيرين و معك شيعتك، و شيعه ولدك، و شيعه امير المؤمنين، آمنه روعاتهم، مستوره عوراتهم، قد ذهبت عنهم الشدائيد، و سهلت لهم الموارد، يخاف الناس و هم لا يخافون، و يظما الناس و هم لا يظماون. فإذا بلغت باب الجن، تلقنك اثنتا عشره ألف حوراء، لم يتلقين احدا (كان) قبلك ولا. يتلقين احدا كان بعدك، بایدیهم حراب من نور، على نجائب من نور، رحائلها (حمائلها) من الذهب الاصفر والياقوت، ازمنتها من لؤلؤ رطب، على كل نجيب نمرقه من سندس منضود. فإذا دخلت الجنه تباشر بك اهلها، و وضع لشيعتك موائد من جوهر على اعمده من نور، فيأكلون منها والناس في الحساب (و هم في ما اشتهرت انفسهم خالدون) [٢٧]. [صفحة ٩١] فإذا استقر اولياء الله في الجنه زارك آدم و من دونه من النبيين. وان في بطان الفردوس لؤلؤتان من عرق واحد، لولوه بيضاء و لولوه صفراء، فيما قصور و دور، في كل واحده سبعون الف دار، فالبيضاء منازل لنا و لشيعتنا، و الصفراء منازل لابراهيم و آل ابراهيم عليه السلام. قالت: يا ابه، فما كنت احب ان ارى يومك و «لا» ابقى بعدك. قال: يا بنية، لقد اخبرني جبرئيل عن الله عزوجل: انك اول من يلحقني من اهل بيتي، فالوليل كله لمن ظلمك، والفوز العظيم لمن نصرك. قال عطاء: و كان ابن عباس اذا ذكر هذا الحديث تلا هذه الآية: (و الذين آمنوا و ابتعتهم ذريتهم بایمان الحقنا بهم ذريتهم و ما التناهم) [٢٨]. من عملهم من شيء كل امرىء بما كسب رهين) [٢٩].

صفحة ٩٥

عقائد

الآئمة بعد الرسول

كفاية الاثر ١٩٤ - ١٩٥: حدثني علي بن الحسن، قال: حدثني هارون بن موسى، قال: حدثني ابو عبدالله الحسين بن احمد بن شيبان القزويني قال: حدثنا ابو عمر احمد بن علي الفيدى (العبدى خ ل) قال: حدثنا (علي بن) سعد بن مسروق، عن عبدالكريم بن هلال (بن اسم) المكى، عن ابى الطفیل،... عن ابى ذر- رضى الله عنه- قال: سمعت فاطمه عليه السلام تقول: سالت ابى عن قول الله تبارك و تعالى: (و على الاعراف رجال يعرفون كلام بسيماهم) [٣٠]. قال: هم الائمه بعدي: علي و سبطاى و تسعة من صلب الحسين هم رجال الاعراف، لا يدخل الجنه الا من يعرفهم و يعرفونه، ولا يدخل النار الا من انكرهم و ينكرونها، لا يعرف الله الا بسييل معرفتهم.

ائمه الحق

كفاية الاثر ١٩٥ - ١٩٦: حدثني الحسين بن علي، عن هارون بن موسى، عن محمد بن اسماعيل الفزارى، عن عبدالله بن صالح كاتب الليث، عن رشد بن سعد، عن الحسين بن يوسف الانصارى،... عن سهل بن سعد الانصارى، قال: سالت فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عن الائمه فقالت: [صفحه ٩٦] كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول لعلى عليه السلام: يا على انت الامام والخليفة بعدي و انت اولى بالمؤمنين من انفسهم، فاذا مضيت فابنك الحسن اولى بالمؤمنين من انفسهم، فاذا مضى الحسن فابنك الحسين اولى بالمؤمنين من انفسهم، فاذا مضى الحسين فابنه على بن الحسين اولى بالمؤمنين من انفسهم، فاذا مضى على فابنه محمد اولى بالمؤمنين من انفسهم، فاذا مضى محمد فابنه جعفر اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا مضى جعفر فابنه موسى اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا مضى موسى فابنه على اولى بالمؤمنين من انفسهم، فاذا مضى على فابنه محمد اولى بالمؤمنين من انفسهم، فاذا مضى محمد فابنه على اولى بالمؤمنين من انفسهم، فاذا مضى على فابنه الحسن اولى بالمؤمنين من انفسهم، فاذا مضى الحسن فالقائم المهدى اولى بالمؤمنين من انفسهم يفتح الله تعالى به مشارق الارض و مغاربها، فهم ائمه الحق والsense الصدق، منصور من نصرهم، مخدول من خذلهم.

عدد الائمه

كفاية الاثر ١٩٧: اخبرنا محمد بن عبدالله بن المطلب قال: حدثنا ابو احمد عبيدة الله بن الحسين النصيبي، قال: حدثني ابو العيناء،... عن يعقوب بن محمد بن علي بن عبدالمهيمن بن عباس بن سعد الساعدي، عن ابيه قال: سالت فاطمه صلوات الله عليها عن الائمه عليه السلام فقالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و يقول: الائمه بعدي عدد نقباء بنى اسرائيل. [صفحه ٩٧]

مع ابن الواليد

كفاية الاثر ١٩٧ - ٢٠٠: حدثنا علي بن الحسين (الحسن خ ل) عن محمد بن الحسين الكوفي، عن محمد بن علي بن زكرياء، عن عبدالله بن الضحاك، عن هشام بن محمد، عن عبد الرحمن، عن عاصم بن عمر،... عن محمود بن ليد قال: لما قبض رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كانت فاطمه عليه السلام تأتى قبور الشهداء و تأتى قبر حمزه و بكى هناك، فلما كان فى بعض الايام اتيت قبر حمزه- رضى الله عنه- فوجدت بها عليه السلام تبكى هناك، فامهلتها حتى سكت، فاتيتها و سلمت عليها و قلت: يا سيده النسوان قد والله قطعت انياط قلبى من بكائك، فقالت: يا ابا عمر بحق لي البكاء، لقد اصبت بخير الآباء رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم وا شوقاء الى رسول الله، ثم انشات عليه السلام تقول: اذا مات يوما ميت قل ذكره و ذكر ابى مذ مات والله اكثرا قلت: يا سيدتى انى سائلتك عن مساله تتجلج في صدرى. قالت: هل نص رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قبل وفاته على على بالاماوه؟ قلت: وا عجباء، انسitem يوم غدير خم؟ قلت: قد كان ذلك ولكن اخبريني بما اسر (اشير خ ل) اليك. قالت: اشهد الله تعالى لقد سمعته يقول: على خير من اخلفه فيكم، و هو الامام والخليفة بعدي، و سبطاى و تسعة من صلب الحسين ائمه ابرار، لئن اتبعتموهم وجدتموهم هادين

مهديين، ولئن خالقوهم ليكون الاختلاف فيكم [صفحه ٩٨] الى يوم القيامه؟ قلت: يا سيدتي فما باله قعد عن حقه؟ قالت: يا ابا عمر لقد قال رسول الله صلى الله عليه و آله: مثل الامام مثل الكعبه اذ توتي ولا يأتي - او قالت: مثل على -. ثم قالت: اما والله لو تركوا الحق على اهله واتبعوا عتره نبيه ما اختلف في الله تعالى اثنان، ولو رثها سلف عن سلف وخلف بعد خلف حتى يقوم قائمنا التاسع من ولد الحسين، ولكن قدموا من اخره الله و اخروا من قدمه الله، حتى اذا الحد المبعوث و اودعه الحدث المجدوث، اختاروا بشهوتهم و عملوا بآرائهم، تبا لهم او لم يسمعوا الله يقول: (و ربک يخلق ما يشاء و يختار ما كان لهم الخيره) [٣١] بل قد سمعوا ولكنهم كما قال الله سبحانه: (فانها لاتعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور) [٣٢] هيئات بسطوا في الدنيا آمالهم و نسوا آجالهم، فتعسوا لهم و اضل اعمالهم، اعوذ بك يا رب من الجور بعد الكور. [صفحه ٩٩]

الولى بعد الرسول

عيون اخبار الرضا عليه السلام ٦٤ / ٢ ب ٣١ ح ٢٧٨: حدثنا محمد بن عمرالحافظ قال حدثنا الحسن بن عبد الله التميمي قال حدثني ابى قال حدثنى سيدى على بن موسى الرضا عن آبائه عن الحسين بن على عليه السلام، عن فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قالت:... قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: من كنت وليه فعلى وليه و من كنت امامه فعلى امامه.

الشهادة حين الولادة

عوالم سيدة النساء ١ / ٥٥ عن امالي الصدوق: احمد بن محمد الخليلي، عن محمد بن ابى بكر الفقيه، عن احمد بن محمد النوفلى، عن اسحاق بن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن زرعة بن محمد،... عن المفضل بن عمر قال: قلت لابى عبدالله الصادق عليه السلام: كيف كان ولاده فاطمه عليها السلام؟ فقال: نعم... فلما سقطت الى الارض اشرق منها النور حتى دخل بيوتات مكة. ولم يبق في شرق الارض ولا غربها (موقع) الا اشرق فيه ذلك النور، ودخل عشر من الحور العين، كل واحد منهن معها طشت من الجن، وابريق من الجن، وفى الابريق ماء من الكوثر، فتناولتها المراه التي كانت بين يديها فغسلتها بماء الكوثر، و اخرجت خرتين بيضاءين اشد بياضا من اللبن واطيب ريحها من المسك والعنبر، فلفتها بواحده وقعتها بالثانى، ثم استنطقتها فاطمه عليها السلام بالشهادتين، و قالت: [صفحه ١٠٠] اشهد ان لا اله الا الله، و ان ابى رسول الله سيد الانبياء، و ان على سيد الاوصياء، و ولدى ساده الاسباط. ثم سلمت عليهم و سمت كل واحد منهن باسمها، و اقبلن يصحيكن اليها، و تبادرت الحور العين، و بشر باهل السماء بعضهم بعضا بولاده فاطمه عليها السلام و حدث في السماء نور زاهر لم تره الملائكة قبل ذلك. و قالت النسوة: خذيهما يا خديجه، ظاهره مظهره زكيه ميمونه، بورك فيها و فى نسلها. فتناولتها فرحة مستبشره، والقمتها ثديها فدر عليها. فكانت فاطمه عليها السلام تنمو في اليوم كما ينمى الصبي في الشهر، و تنمو في الشهر كما ينمى الصبي في السنة. [صفحه ١٠٣]

معارف

هاتى و سلى

تفسير الامام العسكري عليه السلام ٣٤٠، ح ٢١٦:... قال ابو محمد العسكري عليه السلام: و حضرت امراء عند الصديقه فاطمه الزهراء عليها السلام فقالت: ان لى والده ضعيفه وقد لبس عليها في امر صلاتها شيء، وقد بعثتني اليك اسالك. فاجابتها فاطمه عليها السلام عن ذلك، ثم ثنت فاجابت، ثم ثلثت الى ان عشرت فاجابت، ثم خجلت من الكثرة، فقالت: لا اشق عليك يا بنت رسول الله. قالت فاطمه عليها السلام: هاتى و سلى عما بدا لك، اريت من اكترى يوما يصعد الى سطح بحمل ثقيل و كراوه ما الف دينار ايقل عليه؟ فقالت:

لا. فقالت: اكتريت انا لکل مساله باکثر من ملء ما بين الشرى الى العرش لولوا فاحرى ان لا يثقل على، سمعت ابى صلى الله عليه و آله وسلم يقول: ان علماء شيعتنا يحشرون فيخلع عليهم من خلع الكرامات على قدر كثره علومهم و جدهم فى ارشاد عباد الله حتى يخلع على الواحد منهم الف الف خلعه من نور، ثم ينادى منادى ربنا عزوجل: ايها الكافلون لایتم آل محمد- صلى الله عليه و آله و سلم- الناعشوں لهم عند انقطاعهم عن آباءهم الذين هم ائمتهم، هولاء تلامذتكم والایتم الذين كفلكتموهم و نعشتموهم فاخلعوا عليهم خلع العلوم فى الدنيا، فيخلعون على كل واحد من اولئك الایتم على قدر ما اخذوا عنهم من العلوم حتى ان فيهم- يعني: فى الایتم- لمن يخلع عليه ماه الف خلعه و كذلك يخلع هولاء الایتم على من تعلم منهم، ثم ان الله تعالى يقول: اعيدوا على هولاء العلماء الكافلين للايتام حتى تتموا لهم خلعهم، [صفحة ١٠٤] و تضعفوها فيما لهم ما كان لهم قبل ان يخلعوا عليهم، و يضاعف لهم، و كذلك من بمرتبتهم من يخلع عليه على مرتبتهم. وقالت فاطمه عليها السلام: يا امه الله ان سلکا من تلك الخلع لافضل مما طلت عليه الشمس الف الف مرہ، و ما فضل فانه مشوب بالتنعيم والکدر.

فرح الملائكة اشد

تفسير الامام العسكري عليه السلام ٢٤٦ ح ٢٢٩:... وقالت فاطمه عليها السلام- وقد اختصم اليها امراتان، فتنازعتا في شيء من أمر الدين، أحدهما معانده، والأخرى مؤمنه، ففتحت على المؤمنه حاجتها فاستظهرت على المعانده ففرحت فرحا شديدا- فقالت فاطمه عليها السلام: ان فرح الملائكة باستظهارك عليها اشد من فرحك، و ان حزن الشيطان و مردته بحزنها عنك اشد من حزنها، و ان الله تعالى قال للملائكة: او جروا لفاطمه بما فتحت على هذه المسكينة الاسيره من الجنان الف الف ضعف ما كنت اعدت لها، و اجعلوا هذه سنہ في كل من يفتح على اسير مسکین فيغلب معاندا مثل الف الف ما كان له معاذا من الجنان. [صفحة ١٠٥]

جئت بالآخره

دعوات الرواندي: ٤٧ ح ١١٦: عن سويد بن غفله قال:... اصابت عليا عليه السلام شده، فاتت فاطمه عليها السلام رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، فدققت الباب فقال: اسمع حسن حبيتي بالباب، يا ام ايمان! قومي وانظرى، ففتحت لها الباب، فدخلت، فقال صلى الله عليه و آله و سلم: قد جئتني في وقت ما كنت تأتينا في مثله. فقالت فاطمه: يا رسول الله، ما طعام الملائكة عند ربنا؟ فقال: التحميد. فقالت: ما طعامنا؟ قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: والذى نفسي بيده، ما اقتبس في آل محمد شهرا نارا، واعلمك خمس كلمات علمينهن جبريل عليه السلام. قالت: يا رسول الله! ما الخمس الكلمات؟ قال: يا رب الاولين والآخرين. و يا خير الاولين والآخرين، و يا ذا القوه المتين، و يا راحم المساكين، و يا ارحم الرحيمين. و رجعت، فلما ابصرها على عليه السلام قال: بابى انت و امي، ماوراءك يا فاطمه؟ قالت: ذهبت للدنيا، و جئت بالآخره. قال على عليه السلام: خير أيامك، خير أيامك. [صفحة ١٠٦]

مصحف فاطمه

دلائل الامامه ص ٢٧: حدثني ابوالحسين محمد بن هارون بن موسى التلعكري، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزارى، قال: حدثنا محمد بن احمد بن حمدان، قال: حدثني على بن سليمان، و جعفر بن محمد، عن على بن اسپاط، عن الحسين بن ابى العلاء، و على بن ابى حمزه، عن ابى بصير، قال:... سالت ابا جعفر محمد بن على عليهما السلام عن مصحف فاطمه عليها السلام؟ فقال: انزل عليها بعد موت ابيها- الى ان قال:- ولما اراد الله تعالى ان ينزله عليها (امر) جبريل و ميكائيل و اسرافيل ان يحملوه فينزل به عليها، و ذلك في ليله الجمعة من الثالث الثانى من الليل فهبطوا به و هي قائمه تصلى، فما زالوا قياما حتى قعدت، و لما فرغت من صلاتها سلموا عليها، و قالوا: السلام يقروك السلام، و وضعوا المصحف في حجرها. فقالت: لله السلام و منه السلام و اليه السلام، و عليكم يا رسول

الله السلام. ثم عرجوا الى السماء فما زالت من بعد صلاه الفجر الى زوال الشمس تقراه حتى اتى على آخره، ولقد كانت عليها السلام مفروضه الطاعه على جميع من خلق الله من الجن والانس والطير والوحش والانياء والملائكة. قلت: جعلت فداك، فلمن صار ذلك المصحف بعد مضيها؟ قال: دفعته الى امير المؤمنين عليه السلام، فلما مضى صار الى الحسن عليه السلام، ثم الى الحسين عليه السلام، ثم عند اهله حتى يدفعوه الى صاحب هذا الامر. فقلت: ان هذا العلم كثير؟ [صفحة ١٠٧] قال: يا ابا محمد: ان هذا الذى وصفته لك لفى ورقين من اوله، و ما وصفت لك بعد ما فى الورقه الثانية، ولا تكلمت بحرف منه.

فاطمه و مصحفها

المختصر ص ١٣٢:... روى ان فاطمه عليه السلام لما توفى ابوها صلى الله عليه و آله و سلم قالت لامير المؤمنين عليه السلام: انى لا سمع من يحدثنى باشياء و وقائع تكون فى ذريتى. قال: فاذا سمعتى فاميليه على، فصارت تميله، و هو يكتبه. فروى: انه بقدر القران ثلاث مرات ليس فيه شيء من القرآن، فلما كمله سماه «مصحف فاطمه» لانها كانت محدثه تحدثها الملائكة.

صحيفه النور

عوالم سيده النساء ٢/٨٤٣ عن عيون اخبار الرضا، و اكمال الدين: الطالقاني، عن الحسن بن اسماعيل، عن سعيد بن محمد بن نصر القطان، عن عبيدة الله بن محمد السلمى، عن محمد بن عبد الرحيم، عن محمد بن سعيد بن محمد، عن العباس بن ابى عمر، عن صدقه بن ابى موسى، عن ابى نظره، قال:... لما احتضر ابو جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام عند الوفاه دعا بابنه الصادق ليعهد اليه عهدا، فقال له اخوه زيد بن علي: لو امتنعت في بمثال الحسن والحسين عليه السلام لرجوت ان لا تكون اتيت منكرا. فقال له: يا ابا الحسين، ان الامانات ليست بالمثال، ولا العهود بالرسوم، [صفحة ١٠٨] واثما هي امور سابقه عن حجج الله عزوجل. ثم دعا بجابر بن عبد الله، فقال له: يا جابر، حدثنا بما عاينت في الصحيفه؟ فقال له جابر: نعم يا ابا جعفر، دخلت على مولاتي فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لاهنتها بمولود الحسن عليه السلام، فاذا (يدها) صحيفه بيضاء من در، فقلت (لها): يا سيده النساء، ما هذه الصحيفه التي اراها معك؟ قالت: فيها اسماء الائمه من ولدى، فقلت لها: ناويتى لانظر فيها، قالت: يا جابر، لولا النهى لكنت افعل، لكنه قدنھي ان يمسها الا-نبي، او وصي النبي، او اهل بيت النبي، ولكن ماذون لك ان تنظر الى باطنها من ظاهرها. قال جابر: فقرات فاذا فيها: ابو القاسم محمد بن عبد الله المصطفى، امه آمنه بنت وهب. ابو الحسن على بن ابى طالب المرتضى، امه فاطمه بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف. ابو محمد الحسن بن على البر. ابو عبدالله الحسين بن على التقى امهما فاطمه بنت محمد صلى الله عليه و آله و سلم. ابو محمد على بن الحسين العدل، امه شهر بانويه بنت يزدجر (ابن شاهنشاه). ابو جعفر محمد بن علي الباقر، امه ام عبدالله بنت الحسن بن على بن ابى طالب. ابو عبدالله جعفر بن محمد الصادق، امه ام فروه بنت القاسم بن محمد بن ابى بكر. ابو ابراهيم موسى بن جعفر (الثقة) امه جارييه اسمها: حميده. [صفحة ١٠٩] ابو الحسن على بن موسى الرضا، امه جارييه اسمها: نجمة. ابو جعفر محمد بن علي الزكي، امه جارييه اسمها: خيزران. ابو الحسن على بن محمد الامين، امه جارييه اسمها: سوسن. ابو محمد الحسن بن على الرفيق، امه جارييه اسمها: سمانه، و تكى بام الحسن. ابو القاسم محمد بن الحسن، و هو حجه الله تعالى (على خلقه) القائم، امه جارييه اسمها: نرجس. صلوات الله عليهم اجمعين. [صفحة ١١٠]

فاطمه و لوحها

عوالم سيده النساء ٢/٨٤٧ عن امالى الطوسي: الفحام، عن عمته، عن احمد بن عبد الله بن على الراس، عن عبد الرحمن بن عبد الله العمرى، عن ابى سلمه يحيى بن المغيرة، قال: حدثنى اخي محمد بن المغيرة، عن محمد بن سنان،... عن سيدنا ابى عبدالله جعفر بن

محمد عليهما السلام، قال: قال ابى لجابر بن عبد الله: لى اليك حاجه اريد ان اخلو بك فيها، فلما خلا به فى بعض الايام، قال له: اخبرنى عن اللوح الذى رايته فى يد امى فاطمه عليها السلام. قال جابر: اشهد بالله لقد دخلت على فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم لا هنئها بولدها الحسين عليه السلام، فإذا بيدها لوح اخضر من زبر جده خضراء فيه كتاب انور من الشمس، و اطيب رائحة من المسك الاذفر، فقلت: ما هذا يا بنت رسول الله؟ فقالت: هذا لوح اهداه الله عزوجل الى ابى، فيه اسم ابى و اسم بعلى و اسم الاوصياء بعده من ولدى، فسألتها ان تدفعه الى لانسخه، ففعلت.... [صفحة ١١١]

لوح فاطمه

عوالم سيده النساء ٢/٨٤٦، عن اكمال الدين وعيون اخبار الرضا: ابن شاذويه والقامى معا، عن محمد الحميرى، عن ابيه، عن الفزارى، عن مالك السلوکى، عن درست، عن عبدالحميد عن عبدالله بن القاسم، عن عبدالله بن جبله، عن ابى السفاج، عن جابر الجعفى، عن ابى جعفر محمد بن على الباقر، عن جابر بن عبدالله الانصارى، قال:... دخلت على (مولاتى) فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليهما و قدامها لوح يكاد ضوؤه يغشى الابصار، فيه يغشى الابصار، فيه اثنا عشر اسمًا: ثلاثة في ظاهره، و ثلاثة في باطنه، و ثلاثة اسماء في آخره، و ثلاثة اسماء في طرفه، فعددتها فإذا هي اثنا عشر. قلت: اسماء من هؤلاء؟ قالت: هذه اسماء الاوصياء، اولهم: ابن عمى واحد عشر من ولدى، آخرهم القائم. قال جابر: فرأيت فيه: محمداً محمداً في ثلاثة مواضع، و علياً علياً علياً علياً في اربعه مواضع. [صفحة ١١٢]

مع طالب الحكم

عوالم سيده النساء ٢/٩٠٨ عن دلائل الامامه: اخبرنا القاضى ابوبكر محمد بن عمر الجعابى، قال: اخبرنا ابو عبدالله محمد بن العباس بن محمد بن ابى محمد يحيى بن المبارك اليزدي، قال: حدثنا الخليل بن اسد، ابو الاسود النوشجاني، قال: حدثنا رويم بن يزيد المنقري، قال: حدثنا سوار بن مصعب الهمданى، عن عمرو بن قيس، عن سلمه بن كهيل، عن شقيق بن سلمه، عن ابن مسعود قال:... جاء رجل الى فاطمه عليها السلام فقال: يا بنت رسول الله، هل ترك رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عندك شيئاً تطرفيه؟ قالت: يا جاريه، هات تلك الحريره، فطلبتها فلم تجدها، قالت: اطلبيها... فطلبتها فإذا هي قد قمتها في قمامتها، فإذا فيها: قال محمد النبي صلى الله عليه و آله و سلم: ليس من المؤمنين من لم يامن جاره بوائمه. و من كان يوماً بالله واليوم الآخر فلا يوذى جاره. و من كان يوماً بالله واليوم الآخر فليقل خيراً او يسكت. ان الله يحب الخير الحليم المتعطف، و يبغض الفاحش الضئيل الملحف. ان الحياة من الایمان، والایمان في الجنـه. و ان الفحش من البداء، والبداء في النار. [صفحة ١١٣]

فلسفه الاحكام

عوالم سيده النساء ٢/٩١٠ عن علل الشرائع:... قالت فاطمه عليها السلام في خطبتها: الله فيكم عهد قدّمه اليكم، و بقيه استخلفها عليكم: كتاب الله بينه بصائره، و آى منكشفه سرائره، و برهان متجلّيه ظواهره، مديم للبريء استماعه، و قائده الى الرضوان اتباعه، و مود الى النجاه اشياعه، فيه تبيان حجج الله المنيره، و محارمه المحرمه، و فضائله المدونه، و جمله الكافيه، و رخصه الموهوبه، و شرائعه المكتوبه، و بیناته الجليه، ففرض الایمان تطهيرها من الشرك، والصلاه تنزيتها عن الكبر، والركاه زياده في الرزق، والصيام تثبيتاً للأخلاق، والحجج تسنيه للدين، والعدل تسكيناً للقلوب، والطاعه نظاماً للمله، والامامه لما من الفرقه، والجهاد عزاً للإسلام، والصبر معونه على الاستيصال، والامر بالمعروف مصلحه للعامه، و بر الوالدين وقايه عن السخط، وصله الارحام منعه للعدد، والقصاص حقنا للدماء، والوفاء للنذر تعرضاً للمغفره، و توفيه المكائيل والموازين تغييراً للبخسه، و اجتناب قذف المحسنات حجاً عن اللعنـه، و مجانية

السرقة ايجابا للعفة، و اكل اموال اليتامي اجاره من الظلم، والعدل في الاحكام ايناسا للرعية، و حرم الله عزوجل الشرك اخلاصا للربوبية. فاتقوا الله حق تقاته فيما امركم به وانتهوا عما نهاكم عنه. [صفحه ١١٧]

اخلاق

خصال شيعتنا

تفسير الامام العسكري عليه السلام ٣٠٨ ح ١٥٢ ... قال رجل لامرته: اذهبى الى فاطمه عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم فسللها عنى انا من شيعتكم او لست من شيعتكم؟ فسألتها فقالت ما قال لها زوجها. فقالت فاطمه عليها السلام: قولى له: ان كنت تعمل بما امرناك و تنتهي عما زجرناك عنده، فانت من شيعتنا والا فلا، فرجعت فاخبرته. فقال: يا ولی و من ينفك من الذنوب والخطايا، فانا اذا خالد في النار، فان من ليس من شيعتهم فهو خالد في النار. فرجعت المرأة فقالت لفاطمه عليها السلام: ما قال لها زوجها فقالت فاطمه عليها السلام: قولى له: ليس هكذا فان شيعتنا من خيار اهل الجنه و كل محبينا و موالى اولياءنا و معادى اعداءنا والمسلم بقلبه و لسانه لنا ليسوا من شيعتنا اذا خالفوا او امرنا و نواهينا في سائر الموبقات و هم مع ذلك في الجنه، ولكن بعد ما يطهرون من ذنوبهم بالبلايا والرزايا او في عرصات القيامه بانواع شدائدها او في الطبق الاعلى من جهنم بعذابها الى ان تستنقذهم - بحسبنا - منها و ننقلهم الى حضرتنا. [صفحه ١١٨]

الاخلاص في العبادة

عدد الداعي ٢١٨ ب ٤... عن سيد النساء صلوات الله عليها قالت: من اصعد الى الله خالص عبادته، اهبط الله عزوجل اليه افضل مصلحته.

اجعله في سبيل الله

بحار الانوار ٤٣ / ٢٠ عن امالى الصدوق: الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمى، عن جعفر بن محمد العلوى، عن محمد بن على بن خلف، عن حسن بن صالح، عن ابى معشر، عن محمد بن قيس قال:... كان النبي صلى الله عليه و آله وسلم اذا قدم من سفر بدا بفاطمه عليها السلام، فدخل عليها فاطل عندها المكث، فخرج مره فى سفر، فصنعت فاطمه عليها السلام مسكتين من ورق [٣٣] و قلاده و قرطين [٣٤] و سترة لباب البيت لقدوم ايتها و زوجها عليهم السلام. فلما قدم رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم دخل عليها، فوقف اصحابه على الباب لا يدرؤون يقفون او ينصرفون، لطول مكثه عندها، فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم، وقد عرف الغضب فى وجهه حتى جلس عند المنبر، فظلت [٣٥] فاطمه عليها السلام انه انما فعل ذلك رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم لما رأى من [صفحه ١١٩] المسكتين والقلاده والقرطين والستر، فترتقت قلادتها و قرطيتها و مسكتييها، و نزعت الستر، فبعثت به الى رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم، وقالت للرسول: قل له: تقرأ عليك ابنتك السلام و تقول: اجعل هذا في سبيل الله. فلما اتاه قال صلى الله عليه و آله وسلم: فعلت، فداتها ابوها - ثلاث مرات - ليست الدنيا من محمد و لا من آل محمد، ولو كانت الدنيا تعدل عند الله من الخير جناح بعوضه ما سقى فيها كافرا شربه ماء، ثم قام فدخل عليها.

اكرام السائل

بحار الانوار ٤٣ / ١٩ عن بعض كتب المناقب معنعا... عن ابن عباس، قال:... خرج اعرابي من بنى سليم... واقبل يزدلف نحو النبي

صلى الله عليه و آله و سلم - الى ان قال - فقال صلی الله عليه و آله و سلم: من يزود الاعرابي، واضمن له على الله عز و جل زاد التقوى؟ قال: فوثب اليه سلمان الفارسي فقال: فداك ابى و امى و ما زاد التقوى؟ قال: يا سلمان، اذا كان آخر يوم من الدنيا، لقنك الله عز و جل قول: شهاده ان لا الله الا الله و ان محمدا رسول الله، فان انت قلتها لقيتني و لقيتك، وان انت لم تقلها لم تلقني ولم القك ابدا. قال: فمضى سلمان حتى طاف تسعة ايام من بيوت رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم، فلم يجد عندهن شيئا، فلما ان ولی راجعا نظر الى حجره فاطمه عليه السلام. فقال: ان يكن خير فمن منزل فاطمه بنت محمد صلی الله عليه و آله و سلم، فقرع الباب، فاجابته من وراء الباب: من بالباب؟ فقال لها:انا سلمان الفارسي، فقالت له: يا سلمان! و ما [صفحة ١٢٠] تشاء؟ فشرح قصه الاعرابي... قالت له: يا سلمان! والذى بعث محمدا صلی الله عليه و آله و سلم بالحق نبيا ان لنا ثلاثة ما طعمنا، وان الحسن والحسين قد اضطربا على من شده الجوع، ثم رقدا كأنهما فرخان متنوفان، ولكن لا ارد الخير (اذ نزل الخير ببابي) يا سلمان، خذ درعى هذا، ثم امض به الى شمعون اليهودي، و قل له: تقول فاطمه بنت محمد: افرضني عليه صاعا من تمر و صاعا من شعير ارده عليك ان شاء الله تعالى. قال: فاخذ سلمان الدرع، ثم اتى به الى شمعون اليهودي، قال: فاخذ شمعون الدرع، ثم جعل يقلبه في كفه و عيناه تذرفان بالدموع [٣٦] و هو يقول: يا سلمان! هذا هو الزهد في الدنيا، هذا الذي اخبرنا به موسى بن عمران في التوراه، انا اشهد ان لا الله الا الله، و اشهد ان محمدا عبده و رسوله، فاسلم و حسن اسلامه. ثم دفع الى سلمان صاعا من تمر، و صاعا من شعير، فاتى به سلمان الى فاطمه عليها السلام، فطحنته بيدها، و اختبرته خبزا، ثم اتت به الى سلمان، فقالت له: خذه وامض به الى النبي صلی الله عليه و آله و سلم. قال: فقال لها سلمان: يا فاطمه، خذى منه قرصا تعليين به الحسن والحسين. فقالت: يا سلمان، هذا شيء امضيناه الله عز و جل لسنا نأخذ منه شيئا. قال: فاخذه سلمان، فاتى به النبي صلی الله عليه و آله و سلم، فلما نظر النبي صلی الله عليه و آله و سلم الى سلمان قال له: [صفحة ١٢١] يا سلمان، من اين لك هذا؟! قال: من منزل بنتك فاطمه. - قال: و كان النبي صلی الله عليه و آله و سلم لم يطعم طعاما منذ ثلاث. قال: فوثب النبي صلی الله عليه و آله و سلم حتى ورد الى حجره فاطمه، فقرع الباب، و كان اذا قرع النبي الباب لا يفتح له الباب الا فاطمه. فلما فتحت له الباب، نظر النبي صلی الله عليه و آله و سلم الى صفار وجهها و تغير حدقتها. فقال لها: يا بني، ما الذي اراه من صفار وجهك و تغير حدقتيك؟ فقالت: يا ابا، ان لنا ثلاثة ما طعمنا طعاما، وان الحسن والحسين قد اضطربا على من شده الجوع، ثم رقدا كأنهما فرخان متنوفان. قال: فانبأهما النبي صلی الله عليه و آله و سلم فأخذ واحدا على فخدنه اليمين، والآخر على فخدنه الايسر، واجلس فاطمه عليه السلام بين يديه واعتنقها النبي صلی الله عليه و آله و سلم، ودخل على بن ابى طالب عليه السلام، فاعتنق النبي صلی الله عليه و آله و سلم من ورائه، ثم رفع النبي صلی الله عليه و آله و سلم طرفه نحو السماء، فقال: الهى و سيدى و مولاي، هولاء اهل بيتي، اللهم اذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهير! قال: ثم وثبت فاطمه بنت محمد صلی الله عليه و آله و سلم حتى دخلت الى مخدع لها، فصافت قدميها، فصلت ركعتين ثم رفعت باطن كفيها الى السماء و قالت: الهى و سيدى، هذا محمد نبيك، وهذا على ابن عم نبيك، و هذان الحسن والحسين سبطان نبيك، الهى انزل علينا مائده (من السماء) كما انزلتها على بنى اسرائيل، اكلوا منها و كفروا بها، اللهم انزلها علينا فانا بها مومنون. قال ابن عباس: - والله - ما استتم الدعوه، فإذا هي بصحفه من ورائها يفور قتارها، و اذ قتارها [٣٧] ازكي من المسك الاذفر، فاحضرتها. [صفحة ١٢٢] ثم اتت بها الى النبي صلی الله عليه و آله و سلم و على والحسن والحسين، فلما ان نظر اليها على بن ابى طالب عليه السلام قال لها: يا فاطمه، من اين لك هذا؟ ولم يكن احدا عندك شيئا! فقال له النبي صلی الله عليه و آله و سلم: كل يا اباالحسن، و لا تسأل، الحمد لله الذى لم يمتنى حتى رزقنى ولدا، مثلها مثل مريم بنت عمران (كلما دخل عليهم زكريا المحراب وجد عندها رزقا - قال يا مريم انى لك هذا قال هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب) [٣٨] قال: فاكل النبي صلی الله عليه و آله و سلم و على والحسن والحسين، عليهم السلام و خرج النبي صلی الله عليه و آله، الحديث.

عوالم سيده النساء ٢١٠ / ١: ابوالفتوح الرازى فى «تفسيره»: عن سليم بن سلمه، عن عبد الله بن مسعود قال:... قام رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ليه لصلاح العشاء، فقام رجل من بين الصف فقال: يا معاشر المهاجرين والانصار! انا رجل غريب، فقير و اسالكم في مسجد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فاطعمونى فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم:... من الذى يكفى موونه هذا الرجل فيبوءه الله في الفردوس الاعلى؟ فقام امير المؤمنين عليه السلام و اخذ بيده السائل واتى به الى حجره فاطمه عليه السلام، فقال: يا بنت رسول الله! انظرى في امر هذا الضيف. فقالت فاطمه عليه السلام: يابن العم! لم يكن في البيت الا-قليل من البر صنعت منه طعاما و الاطفال محتاجون اليه، وانت صائم، والطعام قليل لا يغنى غير واحد. [صفحة ١٢٣] فقال: احضريه، فذهبت واتت بالطعام و وضعته فنظر اليه امير المؤمنين عليه السلام فرأه قليلا، فقال في نفسه لا ينبغي ان آكل من هذا الطعام فان آكلته لا يكفى الضيف، فمد يده الى السراج يريد ان يصلحه فاطفاءه. وقال لسيده النساء عليه السلام: تعللى في ايقاده حتى يحسن الضيف آكله ثم آتيني به. و كان امير المؤمنين عليه السلام يحرك فكه المبارك يرى الضيف انه يأكل، ولا يأكل، الى ان فرغ الضيف من آكله و شبع فاتت خير النساء عليه السلام بالسراج و وضعته فكان الطعام بحاله، فقال امير المؤمنين عليه السلام لضيفه: أكلت الطعام؟ فقال: يا ابا الحسن! اكلت الطعام و شبت ولكن الله تعالى بارك فيه. ثم اكل من الطعام امير المؤمنين عليه السلام، و سيده النساء، والحسنان عليهما السلام، واعطوا منه جiranهم، و ذلك مما بارك الله تعالى فيه. فلما اصبح امير المؤمنين عليه السلام اتي الى مسجد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقال صلي الله عليه و آله و سلم: يا على! كيف كنت مع الضيف؟ فقال: بحمد الله يا رسول الله! بخير. فقال: ان الله تعالى تعجب مما (اي) اعجب و رضي بما) فعلت البارحة من اطفاء السراج، والامتناع من الاكل للضيف، فقال: من اخبرك بهذه؟ فقال: جبرئيل، و اتى هذه الآية في شأنك: (و يوثرون على انفسهم و لو كان بهم خصاصه) [٣٩]. [صفحة ١٢٤]

هذا هو الايات

تفسير الفرات: عبيد بن كثير - معننا - عن ابي سعيد الخدري قال:... اصبح على بن ابي طالب عليه السلام ذات يوم فقال: يا فاطمه! هل عندك شيء تعذينيه؟ قالت: لا، والذى اكرم ابى بالنبوه، و اكرمك بالوصيه، ما اصبح الغداه عندي شيء [٤٠] و ما كان شيء اطعمناه مذ يومين الا شيء كنت اؤثرك به على نفسي و على ابى هذين الحسن والحسين عليهما السلام. فقال على عليه السلام: يا فاطمه! الا كنت اعلمتنى، فابغيكم شيئا؟ فقالت: يا ابا الحسن! انى لاستحق من الهى ان اكلف نفسك ما لا تقدر عليه...

لو دعوت ابى؟

الخراجي والجرائح ١٠٨ ح ١٧٩:... ان عليا عليه السلام قال: دخلت السوق فابتعدت لحاما بدرهم، و ذره بدرهم فاتيت بهما فاطمه عليهما السلام حتى اذا فرغت من الخبز والطبخ قالت: لو اتيت ابى فدعوه. فخرجت و هو مضطجع يقول: اعوذ بالله من الجوع ضجيعا. [صفحة ١٢٥] فقلت: يا رسول الله! عندنا طعام. فاتكما على، و مضينا نحو فاطمه عليهما السلام. فلما دخلنا قال: هلمي طعامك يا فاطمه! فقدمت اليه البرمه [٤١] والقرص، فغطى القرص و قال: اللهم بارك لنا في طعامنا. ثم قال: اغرفي لعائشه فغرفت، ثم قال: اغرفي لجيرانك ففعلت. و بقى عندهم ما يأكلون اياما.

الدال على الخير

بحار الانوار ٥٦ ح ٤٣ عن بشارة المصطفى: بالاسناد الى ابى على الحسن بن محمد الطوسي، عن محمد بن الحسين المعروف

باب الصقال، عن محمد بن مقلع العجلاني، عن محمد بن أبي الصهبان، عن ابن فضال، عن حمزه بن حمران، عن الصادق، عن أبيه عليهما السلام،... عن جابر بن عبد الله الانصاري قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم صلاة العصر فلما انتهى جلس في قبته والناس حوله، فبينا هم كذلك اذ اقبل اليه شيخ من مهاجره العرب عليه سمل [٤٢] قد تهلك واحلق، و هو لا يكاد يتمالك كبرا و ضعفا، فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يستحسن [صفحة ١٢٦] الخبر [٤٣] ، فقال الشيخ: يا نبى الله! انا جائع الكبد فاطعمنى، و عارى الحسد فاكسى، و فقير فارشنى [٤٤] . فقال صلى الله عليه و آله و سلم: ما اجد لك شيئا، ولكن الدال على الخير كفاعله. انطلق الى منزل من يحب الله و رسوله، و يحبه الله و رسوله، يوثر الله على نفسه، انطلق الى حجره فاطمه، و كان بيته ملاصق بيت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الذي ينفرد به لنفسه من ازواجه. وقال: يا بلال، قم فقف به على منزل فاطمه. فانطلق الاعرابي مع بلال، فلما وقف على باب فاطمه عليها السلام نادى باعلى صوته: السلام عليكم يا اهل بيت النبوه، و مختلف الملائكة، و مهبط جبريل الروح الامين بالتزييل، من عند رب العالمين. فقالت فاطمه: و عليك السلام، فمن انت يا هذا؟! قال: شيخ من العرب، اقبلت على اييک سيد البشر مهاجرا من شقه، وانا يا بنت محمد عاري الجسد، جائع الكبد، فواسيني يرحمك الله. و كان لفاطمه و على في تلك الحال و رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ثلاثة ما طعموا فيها طعاما، وقد علم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ذلك من شأنهما. فعمدت فاطمه الى جلد كبش مدبوغ بالقرظ [٤٥] كان ينام عليه الحسن والحسين. [صفحة ١٢٧] فقالت: خذ هذا ايها الطارق فعسى الله ان يرتاح لك [٤٦] ما هو خير منه. قال الاعرابي: يا بنت محمد! شكوت اليك الجوع فناولتنى جلد كبش؟! ما انا صانع به مع ما احد من السغرب [٤٧] . قال: فعمدت- لما سمعت هذا من قوله- الى عقد كان في عنقها اهدته لها فاطمه بنت عمها حمزه بن عبد المطلب، فقطعته من عنقها و نبذته الى الاعرابي. فقالت: هخذه، و بعده فعسى الله ان يعوضك به ما هو خير منه. فاخذ الاعرابي العقد و انطلق الى مسجد رسول الله والنبي صلى الله عليه و آله و سلم جالس في اصحابه. فقال: يا رسول الله، اعطيتني فاطمه بنت محمد هذا العقد، و قالت: بعده فعسى الله ان يصنع لك. قال: فبكي النبي صلى الله عليه و آله و سلم و قال: فقام عمار بن ياسر رحمه الله فقال: يا رسول الله، اتاذن لي بشراء هذا العقد؟ قال: اشتره يا عمار، فلو اشتراك فيه الثقلان ما عذبهم الله بالنار: فقال عمار: بكم العقد يا اعرابي؟ قال: بشبعه من الخبز واللحم، و برده يمانيه استر بها عورتي و اصلى فيها لربى، و دينار يبلغني الى اهلى. و كان عمار قد باع سهمه الذي نفله رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من خير و لم يبق منه شيئا فقال: [صفحة ١٢٨] لك عشرون دينارا، و مائتا درهم هجريه، و برده يمانيه، و راحتلى تبلغك اهلك، و شبعك من خبر البر واللحم. فقال الاعرابي: ما اساخاك بالمال ايها الرجل، و انطلق به عمار فوفاه ما ضمن له. و عاد الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، فقال له رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: اشبعت واكتسيت؟ قال الاعرابي: نعم، واستغنيت بابي انت و امي. قال: فاجز فاطمه بصنعيها. فقال الاعرابي: اللهم انك الله ما استحدثناك، و لا الله لنا نعبد سواك، و انت رازقنا على كل الجهات، اللهم اعط فاطمه ما لا عين رأت و لا اذن سمعت. فامن النبي صلى الله عليه و آله و سلم على دعائه، و اقبل على اصحابه فقال: ان الله قد اعطى فاطمه في الدنيا ذلك: انا ابوها و ما احد من العالمين مثلها، و على بعلها و لولا على ما كان لفاطمه كفو ابدا، و اعطتها الحسن والحسين، و ما للعالمين مثلهما سيدا شباب اسباط الانبياء، و سيدا شباب اهل الجن. و كان بازائه مقداد و عمار و سلمان، فقال: و ازيدكم؟ قالوا: نعم يا رسول الله، قال: اتاني الروح- يعني جبريل عليه السلام- و قال: انها اذا هي قبضت و دفت يسالها الملكان في قبرها: من ربكم؟ فتقول: الله ربى، فيقولون: من نبيك؟ فتقول: ابى، فيقولون: فمن وليك؟ فتقول: هذا القائم على شفیر قبرى على بن ابى طالب عليه السلام. [صفحة ١٢٩] الا و ازيدكم من فضلها: ان الله قد و كل بها رعيا [٤٨] من الملائكة يحفظونها من بين يديها و من خلفها، و عن يمينها، و عن شمالها. و هم معها في حياتها، و عند قبرها، يكثرون الصلاة عليها و على ابيها و بعلها و بينها. فمن زارني بعد وفاتي، فكانما زارني في حياتي. و من زار فاطمه، فكانما زارني. و من زار على بن ابى طالب، فكانما زار فاطمه. و من زار الحسن والحسين، فكانما زار عليا. و من زار ذريتهما، فكانما زارهما. فعمد عمار الى العقد، فطبيه بالمسك، و لفه في برده يمانيه، و كان له عبد اسمه: «سهم» ابتاعه من ذلك السهم الذي اصابه بخیر، فدفع العقد الى

المملوك، وقال له: خذ هذا العقد فادفعه الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و انت له. فاخذ المملوك العقد فاتى به رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و اخبره يقول عماره (ره). فقال النبي صلى الله عليه و آله و سلم: انطلق الى فاطمه فادفع اليها العقد، وانت لها. فجاء المملوك بالعقد، واحبها بقول رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، فاخذت فاطمه عليها السلام العقد واعتق المملوك، فضحك الغلام، فقالت: ما يضحكك يا غلام؟ فقال: اضحكنى عظم بركه هذا العقد: اشبع جائعا، و كسى عريانا، واغنى فقيرا، واعتق عبدا، ورجع الى ربه. [صفحة ١٣٠]

و يوثرون على أنفسهم

بحار الانوار ٤٤/٤١ عن امامي الصدوق: الهمدانى، عن عمر بن سهل بن اسماعيل الصائغ، عن معاویه بن هشام، عن سفيان، عن عبد الملك بن عمیر، عن خالد بن ربى، قال:... ان امير المؤمنين عليه السلام دخل مکه في بعض حوائجه، فوجد اعرايا متعلقا باستار الكعبه - الى ان قال - فقال: يا فاطمه! عندك شيء يأكله الاعرابي؟ قالت: اللهم لا، قال: فتبليس امير المؤمنين عليه السلام وخرج وقال: ادعوا الى ابا عبدالله سلمان الفارسي. قال: فدخل اليه سلمان الفارسي، فقال: يا ابا عبدالله! اعرض الحديقه التي غرسها رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لى على التجار، قال: فدخل سلمان الى السوق وعرض الحديقه، فباعها باثني عشر الف درهم، واحضر المال واحضر الاعرابي، فاطعاه اربعة آلاف درهم واربعين درهما نفقه، ووقع الخبر الى سوال المدينة، فاجتمعوا، ومضى رجل من الانصار الى فاطمه عليها السلام، فاخبرها بذلك فقالت: آجرك الله في ممشاک. فجلس على عليه السلام والدراما مصبویه بين يديه، حتى اجتمع اليه اصحابه، فقبض قبضه وقضى وجعل يعطي رجالا - رجالا حتى لم يبق معه درهم واحد. فلما اتى المنزل قالت له فاطمه عليها السلام: يابن عم! بعت الحائط الذي غرسه لك والدى؟ قال: نعم بخير منه عاجلا - وآجالا، قالت: فاين الشمن؟ قال: فدعته الى اعين استحييت ان اذلها بذل المسالة، قبل ان تسالنى. [صفحة ١٣١] قالت فاطمه عليها السلام: انا جائعة وابناني جائعان ولا - اشك الا - وانك مثلنا في الجوع لم يكن لنا منه درهم، واخذت بطرف ثوب على (وهنا ليس من باب اظهار الشكوى والكراهيه، بل من بباب اظهار ايشاره و ايثارها عليها السلام و زهدهما في الحياة حتى يكون درسا لمحبיהם و شيعتهم) فقال على عليه السلام: يا فاطمه! خليني. فقالت لا - والله - او يحكم بيني وبينك ابى. فهبط جبريل على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقال: يا محمد! السلام يقرئك السلام ويقول: اقرء علينا من السلام، وقل لفاطمه: ليس لك ان تضربي على يديه، ولا تلزمي بشویه. فلما اتى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم منزل على وجد فاطمه ملازمته لعلى عليه السلام: فقال لها: يا بنیه! مالك ملازمته لعلى؟ قالت: يا ابه! باع الحائط الذي غرسته له باثني عشر الف درهم، ولم يحبس لنا منه درهما نشتري به طعاما. فقال: يا بنیه! ان جبريل يقرئني من ربى السلام ويقول: اقرء علينا من ربى السلام، وامرني ان اقول لك: ليس لك ان تضربي على يديه، ولا تلزمي بشویه. قالت فاطمه: فاني استغفر الله، و لا اعود ابدا. قالت فاطمه عليها السلام: فخرج ابى في ناحيه و زوجى على في ناحيه، فمالبت ان اتى ابى و معه سبعه دراهم سود هجريه، فقال: يا فاطمه اين ابن عمى؟ فقلت له: خرج. فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: ها كه هذه الدرارم، فاذا جاء ابن عمى فقولى له: يبتاع لكم بها طعاما. فمالبت الا يسيرا حتى جاء على عليه السلام فقال: رجع ابن عمى؟ فاني احده رائحه طيبة. قالت: نعم، وقد دفع الى شيئا تبتاع به لنا طعاما. قال على عليه السلام: هاتيه، فدفعت اليه سبعه دراهم سود هجريه، فقال: بسم [صفحة ١٣٢] الله والحمد لله كثيرا طيبا و هذا من رزق الله عز و جل، يا حسن! قم معى، فاتيا السوق، فاذا هما برجل واقف و هو يقول: من يقرض الملی الوفی [٤٩]؟ قال: يا بنی! نعطيه؟ قال: اى - والله - يا ابه. فاعطاه على عليه السلام الدرارم. فقال الحسن: يا ابتابه، اعطيته الدرارم كلها؟ قال: نعم يا بنی! ان الذي يعطى القليل قادر على ان يعطى الكثير. قال: فمضى على باب رجل يستقرض منه شيئا، فلقيه اعرابي و معه ناقة، فقال: يا على! اشتري مني هذه الناقة. قال: ليس معى ثمنها، قال: فاني انظرك به الى القبض [٥٠] قال: بكم يا اعرابي؟ قال: بمائه درهم، قال على عليه السلام: خذها يا حسن، فاخذه فمضى على عليه السلام، فلقيه اعرابي آخر، المثال واحد، والثياب

مختلفه، فقال: يا على، تبيع الناقة؟ قال على عليه السلام: و ما تصنع بها؟ قال: اغزو عليها اول غزوه يغزوها ابن عمك. قال: ان قبلتها، فهى لك بلا ثمن، قال: معى ثمنها و بالثمن اشتريها، بكم اشتريتها؟ قال: بمائه درهم، قال الاعرابي: فلك سبعون و ماه درهم، قال على (للحسن): خذ السبعين والمائه و سلم الناقة، المائه للاعرابي الذى باعنا الناقة، والسبعين [صفحة ١٣٣] لنا، نبتاع بها شيئا، فاخذ الحسن عليه السلام الدرارهم و سلم الناقة. قال على عليه السلام: فمضيت اطلب الاعرابي الذى ابعت منه الناقة لاعطى ثمنها، فرأيت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم جالسا في مكان لم اره فيه قبل ذلك، و لا بعده على قارعه الطريق. فلما نظر النبي صلى الله عليه و آله و سلم الى تبس ضاحكا، حتى بدأ نواجذه. قال على عليه السلام: اضحكك الله سنك و بشرك يومك. فقال: يا اباالحسن، انك تطلب الاعرابي الذى باعك الناقة لتوفيه الثمن؟ فقلت: اى - والله - فداك ابى و امى. فقال: يا اباالحسن! الذى باعك الناقة جبرئيل، و الذى اشتراها منك ميكائيل، والناقة من نوق الجنة، والدرارهم من عند رب العالمين عز وجل، فانفقها في خير و لا تحف اقتارا.

مساعد المساكين

كشف الغمه ٣٢٨ / ١: عن ابى جعفر عليه السلام قال:... شكت فاطمه عليها السلام [٥١] الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عليا، فقالت: يا رسول الله، ما يدع شيئا من رزقه الا - وزعه بين المساكين، فقال لها: يا فاطمه! اتسخطني في اخي و ابن عمى؟! ان سخطه سخطي، وان سخطي لسخط الله، فقالت: اعوذ بالله من سخط الله و سخط رسوله. [صفحة ١٣٤]

ما احسن هذا؟

عوالم سيده النساء ١١٠٧ / ٢ عن كشف الغمه، عن اسماء بنت عميس:... ان فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قالت لاسماء: انى قد استقبحت ما يصنع بالنساء، انه يطرح على المرأة الثوب فيصفها لمن راي. فقالت اسماء: يا بنت رسول الله، انا اريك شيئا رايته بارض الحبشة. قال: فدعت بجريدة رطبه، فحنيتها، ثم طرحت عليها ثوبا. فقالت فاطمه عليها السلام: ما احسن هذا و ما اجمله، لا تعرف به المرأة من الرجل...

انى اكره ذلك

مصابح الانوار ص ٢٥٨: عن زيد بن على:... ان فاطمه عليها السلام قالت الاسماء بنت عميس: يا ام، انى ارى النساء على جنائزهن اذا حملن عليها تشف اكفانهن، وانى اكره ذلك. فذكرت لها اسماء بنت عميس النعش. فقالت: اصنعه على جنازتي، ففعلت ذلك. [صفحة ١٣٥]

و يطعمون الطعام

تفسير كنز الدقائق ١١٦ / ١١ عن مناقب ابن شهر آشوب: و روى عن الاصبغ بن نباته و غيرهم عن الباقي عليه السلام،... ولللفظ في قوله: (هل اتى على الانسان...) [٥٢] مرض الحسن والحسين عليهمما السلام فعادهما رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم في جميع اصحابه فقال: يا اباالحسن لو نذرت في ابنيك نذرا عافاهما الله، فقال عليه السلام: اصوم ثلاثة ايام، و كذلك فاطمه عليها السلام والحسن والحسين و جاريهم فضه، فبرئا، فاصبحوا صياما وليس عندهم طعام، فانطلق على عليه السلام الى يهودي... يستقرضه و كان يعالج الصوف، فاعطاه جزء من صوف و ثلاثة اصوص من شعير و قال: تغزلها ابنت محمد صلى الله عليه و آله و سلم فجاء بذلك، فغزلت ثلث الصوف ثم طحنت صاعا من الشعير و عجنته و خبزت منه خمسة اقراص، فلما جلسوا خمستهم فاول لقمه كسرها على عليه السلام اذا مسكين بالباب يقول: السلام عليكم يا اهل بيت محمد، انا مسكيين من مساكين المسلمين، اطعمونى مما تأكلون، اطعمكم الله من

موائد الجن، فوضع اللقمه من يده و قال: فاطم ذات المجد واليقين يا بنت خير الناس اجمعين اما ترين البائس المسكين قد قام بالباب له حنين يشكو اليها جائعا حزينا كل امرى بكسبه رهين فقالت فاطمه عليهالسلام: امرک سمع يابن عم و طاعه مابي من لؤم ولا وضاعه [صفحه ١٣٦] اطعمه ولا ابالي الساعه ارجو اذا اشتقت ذا مجاعه ان الحق الاخير والجماعه واسكن الخلد ولی شفاعه و دفعت ما كان على الخوان اليه، وباتوا جياعا، واصبحوا صياما، ولم يذوقوا الا الماء القراب. فلما اصبحوا غزلت الثاني و طحت صاعا من الشعير و عجنته و خبزته خمسه اقراص، فلما جلسوا خمستهم و كسر على عليهالسلام لقمه، اذا يتيم على الباب يقول: السلام عليكم يا اهل بيت محمد، انا يتيم من يتامى المسلمين، اطعمونى مما تأكلون، اطعمكم الله من موائد الجن؟ فوضع اللقمه من يده و قال: فاطم بنت السيد الكرييم بنت نبى ليس بالذميم قد جاءنا الله بذى اليتيم من يرحم اليوم فهو رحيم موعده في جنه النعيم حرمتها الله على اللئيم فقالت فاطمه عليهالسلام: انى اعطيه ولا ابالي و اوثر الله على عيالى امسوا جياعا و هم اشبالي ثم رفعت ما كان على الخوان اليه و باتوا جياعا لا- يذوقون الا- الماء القراب، فلما اصبحوا غزلت الباقي و طحت الصاع الباقي و عجنته و خبزته و خمسه اقراص، فلما جلسوا خمستهم فاول لقمه كسرها على عليهالسلام اذا اسير من اسراء المشركين على الباب يقول: السلام عليكم يا اهل بيت محمد صلى الله عليه و آله و سلم، تاسروننا و تشدوننا و لا تطعوننا، فوضع على عليهالسلام اللقمه من يده و قال: فاطم يا بنت النبي احمد بنت نبى سيد مسد هذا اسير للنبي المهتدى مكبل في غله مقيد [صفحه ١٣٧] يشكو اليها الجوع قد تعدد من يطعم اليوم يجده في غد عند العلي الواحد الممجد فقالت فاطمه عليهالسلام: لم يبق مما كان غير صاع قد مجلت كفى مع الذراع و ما على راسي من قناع الا عباء نسجت بصاع ايناي والله من الجياع يا رب لا تتركمها ضياع ابوهما للخير دو اصطناع عبل الذراعين شديد البعض واعطته ما كان على الخوان و باتوا جياعا واصبحوا مفطرين وليس عندهم شيء، فرأهم النبي صلى الله عليه و آله و سلم جياعا فنزل جبرئيل عليهالسلام و معه صفحه من الذهب مرصعه بالدر والياقوت مملوءه من الشريد و عرaca تفوح منه رائحة المسك والكافور، فجلسوا واكلوا حتى شبعوا و لم ينقص منها نعمه واحده... و نزل (يوفون بالنذر) [٥٣] و كانت الصدقه في ليله خمس و عشرين من ذى الحجه و نزلت (هل اتي) في اليوم الخامس والعشرين منه. [صفحه ١٣٨]

مؤازره المظلوم

عوالم سيده النساء ٢ / ٨٧٨ عن روضه الوعاظين:... انه لما رمى رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم بالسلا [٥٤] جاءت ابنته عليهالسلام، فاماطت [٥٥] عنه بيدها، ثم جاءت الى ابى طالب، فقالت: يا عم، ما حسب ابى فيكم؟ فقال: يا بنيه، ابوك فيما السيد المطاع العزيز الكريم، فما شانك؟ فاخبرته بصنع القوم. فعل ما فعل بالسادات من قريش. ثم جاء الى النبي صلی الله عليه و آله و سلم و قال: هل رضيت يابن اخ؟ ثم اتى فاطمه عليهالسلام، فقال: يا بنيه، هذا حسب ابيك فينا.

فاطمه تنتصر على

اعيان الشيعه ١ / ٣١٠:... خرجت (فاطمه) عليهالسلام مع ابها و بعلها يوم فتح مكه و ضربت للنبي صلی الله عليه و آله و سلم قبه باعلى الوادى، و جلس فيها يغسل و فاطمه تستره و ذهب على الى بيت اخته (امهانى) حين بلغه انها آوت انسانا من بنى محزوم- اقرباء زوجها- فلم تعرفه امهانى لانه (كان) مقنع بالحديد، و قالت له: يا عبدالله، انا امهانى ابنة عم رسول الله و اخت على بن ابى [صفحه ١٣٩] طالب انصرف عن دارى، فقال: اخرجوا من آويتهم. قالت:- والله- لا شكونك الى رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم، فتنزع المغفر، فعرفته و قالت: فديتك، حلفت لاشكونك الى رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم. فقال: اذهبى، فبرى قسمك، فجاءت، فاخبرته، فقال: اجرت من اجرت. فقالت فاطمه عليهالسلام- منتصره لبعلاها:- انما جئت يا امهانى، تشکین عليا في انه اخاف اعداء الله و اعداء رسوله.... [صفحه ١٤٣]

عبادات

السلام على الزهاء

مناقب ابن شهر آشوب ٣٦٥... يزيد بن عبد الملك، عن أبيه، عن جده قال: دخلت على فاطمة عليها السلام فبدأتني بالسلام ثم قالت: ما غدا بك؟ قلت: طلب البركة. قالت: أخبرني أبي و هو ذا: من سلم عليه او على ثلاثة أيام اوجب الله له الجنّة. قلت لها: في حياتك؟ قالت: نعم و بعد موتنا.

السعائر الحسينية

بحار الانوار ٤٤ - ٢٩٢، ح ٣٧:... روى انه لما اخبر النبي صلى الله عليه و آله و سلم ابنته فاطمه بقتل ولدتها الحسين و ما يجرى عليه من المحن، بكت فاطمة بكاء شديدا و قالت: يا ابا متى يكون ذلك؟ قال: في زمان خال مني و منك و من على. فاشتد بكاؤها و قالت: يا ابا فمن يبكي عليه؟ و من يتزمر باقامته العزاء له؟ فقال النبي: يا فاطمة ان نساء امتى يبكون على نساء اهل بيتي و رجالهم [صفحة ١٤٤] يبكون على رجال اهل بيتي، و يجددون العزاء جيلا بعد جيل في كل سنة فإذا كان يوم القيامه تشفعن انت للنساء وانا اشفع للرجال و كل من بكى منهم على مصاب الحسين اخذنا بيده و ادخلناه الجنّة. يا فاطمة! كل عين باكيه يوم القيامه، الا عين بكت على مصاب الحسين عليه السلام فانها ضاحكه مستبشره بنعيم الجنّة.

المتهاون بالصلوة

فلاح السائل ٢٢ الفصل ١: اروى بحذف الاستناد عن سيد النساء فاطمة ابنة سيد الانبياء صلوات الله عليها و على ابيها و على ابناها الاوصياء انها سالت اباها محمدا صللي الله عليه و آله و سلم فقالت:... يا ابناه ما لمن تهاون بصلاته من الرجال والنساء؟ قال: يا فاطمة من تهاون بصلاته من الرجال والنساء ابتلاه الله بخمس عشره خصله، ست منها في دار الدنيا، و ثلاث عند موته، و ثلاث في قبره، و ثلاث في القيامه اذا خرج من قبره. فاما اللواتي تصيبه في دار الدنيا: فالاولى يرفع الله البركه من عمره، و يرفع الله البركه من رزقه، و يمحو الله عزوجل سيماء الصالحين من وجهه، و كل عمل يعمله لا يوجر عليه، ولا يرتفع دعاوه الى السماء والسادسه ليس له حظ في دعاء الصالحين. واما اللواتي تصيبه في قبره فاولاًهن انه يموت ذليل، والثانية يموت جائع، والثالثة يموت عطشانا فلو سقى من انهاي الدنيا لم يرو عطشه. واما اللواتي تصيبه في قبره فاولاًهن يوكل الله به ملكا يزعجه في قبره، [صفحة ١٤٥] والثانية يضيق عليه قبره، والثالثه تكون الظلمه في قبره. واما اللواتي تصيبه يوم القيامه اذا خرج من قبره: فاولاًهن ان يوكل الله به ملكا يحسبه على وجهه والخلافه ينظرون اليه، والثانية يحاسب حسابا شديدا، والثالثه لا ينظر الله اليه و لا يزكيه و له عذاب اليم.

عند غروب الجمعة

معاني الاخبار ٣٩٩ - ٤٠٠ و دلائل الامامه ٥: حدثنا احمد بن الحسن القطان، عن عبدالرحمن بن محمد بن حماد، عن يحيى بن حكيم، عن ابي قبيه، عن الاصبع بن زيد، عن سعيد بن رافع، عن زيد بن على عليه السلام عن ابائه عليهم السلام:... عن فاطمه بنت النبي صلوات الله عليها قالت: سمعت النبي صلى الله عليه و آله و سلم يقول: ان في الجمعة لساعه لا يراقبها (يوافقها خ ل) رجل مسلم يسأل الله عز و جل فيها خيرا الا اعطاء ايه. قالت: فقلت: يا رسول الله: اي ساعه هي؟ قال صلى الله عليه و آله و سلم: اذا تدلني نصف عين الشمس للغروب. [صفحة ١٤٦] قال: و كانت فاطمه عليها السلام تقول لغلامها: اصعد على الظراب [٥٦] فإذا رأيت نصف عين الشمس

قد تدلّى للغروب فاعلمني حتى ادعو.

مستلزمات الصوم

دعائم الاسلام ٢٦٨ / ١: عن الصادق عليه السلام، عن آبائه عن فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم انها قالت:... ما يصنع الصائم بصيامه اذا لم يصن لسانه و سمعه و بصره و جوارحه؟.

من تعقيبات صلاة العصر

فلاح السائل ٢٠٦ - ٢٠٢: من دعاء كانت الزهراء فاطمه سيدة النساء صلوات الله عليها تدعو به عقب العصر في جمله دعواتها:... سبحان من يعلم جوارح القلوب، سبحان من يحصي عدد الذنوب، سبحان من لا يخفى عليه خافيء في الأرض ولا في السماء، والحمد لله الذي لم يجعلني كافراً لانعمه ولا جاحداً لفضلاته فالخير منه و هو اهله والحمد لله على حجته البالغته على جميع من خلق من اطاعه و من عصاه، فان رحم فمن منه، وان عاقب فيما قدمت ايديهم و ما الله بظلام للعيid. والحمد لله على المكان، الرفيع البنيان، الشديد الاركان العزيز السلطان العظيم الشان، الواضح البرهان، الرحيم الرحمن المنعم المنان، الحمد لله الذي احتجب عن كل مخلوق يراه بحقيقة الربوبية، وقدره الوحدانية فلم تدركه الابصار ولم تحط به الاخبار ولم يقسها [صفحة ١٤٧] مقدار، ولم يتوهمه اعتبار، لانه الملك الجبار. اللهم قد ترى مكانى، و تسمع كلامى، و تطلع على امرى، و تعلم ما في نفسي وليس يخفى عليك شيء من امرى، وقد سعى اليك في طلبتي، و طلبت اليك في حاجتي و تضرعت اليك في مسالتك، و سالتك لفترو حاجه و ذله و ضيقه و بوس و مسكنه، وانت الرب الججاد بالمعفره، تجد من تعذب غيري، ولا- اجد من يغفر لي غيرك، وانت غنى عن عذابي، وانا فقير الى رحمتك، فاسالك بفقرى اليك و غناك عنى، و بقدرتك على و قله امتناعي منك، ان تجعل دعائى هذا دعاء وافق منك اجابه و مجلسى هذا مجلساً وافق منك رحمه، و طلبتى هذه طلبه وافتنت نجاحاً، و ما خفت عسرته من الامور فيسره، و ما خفت عجزه من الاشياء فوسعه، و من ارادنى بسوء من الخلا-ثق كلهم فاغلبهم آمين يا ارحم الراحمين. و هون على ما خشيت شدته، واكشف عنى ما خشيت كربته، و يسر لى ما خشيت عسرته، آمين يا رب العالمين. اللهم انزع العجب والرياء والكبر والبغى والحسد والضعف والشك والوهن والضر والاسقام والخذلان والمكر والخدعه والبليه والفساد من سمعى و بصرى و جميع جوارحى، و خذ بناصيتي الى ما تحب و ترضى يا ارحم الراحمين. اللهم صل على محمد و آل محمد، واغفر ذنبي، واستر عورتى و آمن روحتى، واجبر مصيبي واغن فقري، و يسر حاجتى، واقلى عثرتى، واجمع شملى، واكفى ما اهمنى، و ما غاب عنى، و ما حضرنى و ما اتخوفه منك يا ارحم الراحمين. اللهم فوضت امرى اليك، والجات ظهرى اليك، واسلمت نفسى اليك بما جئت عليها، فرقاً منك و خوفاً و طمعاً، وانت الكريم الذى لا يقطع الرجاء، ولا يخيب الدعاء، فاسالك بحق ابراهيم خليلك، وموسى كليمك و عيسى روحك، [صفحة ١٤٨] و محمد صل الله عليه و آله و سلم صفيك و نبيك، الا- تصرف وجهك الكريم عنى، حتى تقبل توبتى و تغفر لى خطشتى يا ارحم الراحمين و يا احكم الحاكمين. اللهم اجعل ثارى على من ظلمنى، وانصرنى على من عادنى اللهم لا تجعل مصيبي فى دينى، ولا تجعل الدنيا اكبر همى، ولا مبلغ علمى، اللهم اصلاح لى دينى الذى هو عصمه امرى واصلاح لى دنیاً التي فيها معاشى واصلاح لى آخرتى التي اليها معادى، واجعل الحياة زياده لى في كل خير، واجعل الموت راحه لى من كل شر. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنى، اللهم احينى ما علمنت الحياة خيراً لى، و توفى اذا كانت الوفاه خيراً لى، و اسالك خشيتك في الغيب والشهادة، والعدل في الغصب والرضا، واسالك القصد في الفقر والغنى، واسالك نعيمًا لا يبيد، وقره عين لاتنقطع، واسالك الرضا بعد القضاء، واسالك لذه النظر الى وجهك. اللهم انى استهديك لارشاد امرى، واعوذ بك من شر نفسى اللهم عملت سوءاً و ظلمت نفسى فاغفر لى انه لا يغفر الذنب الا انت. اللهم انى اسالك تعجيل عافتك، وصبراً على بلائك، وخروجاً من الدنيا الى رحمتك. اللهم انى اشهدك و

اشهد ملائكتك، و خمله عرشك، و اشهد من في السماوات و من في الارض انك انت الله لا اله الا انت وحدك لاشريك لك، و ان محمدًا عبدك و رسولك صلی الله عليه و آله و سلم و اسالك بان لك الحمد لا الله الا انت بديع السموات والارض، يا كائن قبل ان يكون شيء والمكون لكل شيء، والكائن بعد مالا يكون شيء. اللهم الى رحمتك رفعت بصرى، و الى جودك بسطت كفى، فلا تحرمني وانا اسالك، ولا تعذبني وانا استغفرك، اللهم فاغفر لي فانك بي عالم، ولا [صفحة ١٤٩] تعذبني فانك على قادر، برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم ذا الرحمة الواسعة، والصلاح النافعه الرافعه الزاكية صل على اكرم خلقك عليك، واحبهم اليك و اوجفهم لديك، محمد عبدك و رسولك، المخصوص بفضائل الوسائل، شارف و اكمل وارفع واعظم و اكرم ما صليت على مبلغ عنك و موتنم على وحيك، اللهم كما سددت به العمى، وفتحت به الهدى، فاجعل مناهج سبله لنا ستنا و حجج برهانه لنا سببا، ناتم به الى القدوم عليك. اللهم لك الحمد ملء السماوات السبع، و ملء طباقهن و ملء الارضين السبع و ملء ما بينهما، و ملء عرش ربنا الكريم، و ميزان ربنا الغفار، و مداد كلمات ربنا القهار، و ملء الجنة و ملء النار، و عدد الماء والثرى، و عدد ما يرى و ما لا يرى. اللهم واجعل صلواتك و بركاتك و منك و مغفرتك و رحمتك و رضوانك و فضلوك و سلامتك و ذكرك و نورك و شرفك و نعمتك و خيرتك على محمد و على آل محمد كما صليت و باركت و ترحمت على ابراهيم انك حميد مجید، اللهم اعط محمدًا الوسيلة العظمى و كريم جزائك في العقبى حتى تشرفه يوم القيامه يا الله الهدى. اللهم صل على محمد و على آل محمد، و على جميع ملائكتك و انبياتك و رسليك، سلام على جبرئيل و ميكائيل و اسرافيل و حمله العرش و ملائكتك المقربين، والكرام الكاتبين والكريوبيين، و سلام على ملائكتك اجمعين، و سلام على اينا آدم، و على امنا حواء، و سلام على النبسين اجمعين، والصديقين، و على الشهداء والصالحين، و سلام على المرسلين اجمعين، و الحمد لله رب العالمين، و لا حول ولا قوه الا بالله العلي العظيم، و حسبي الله و نعم الوكيل، و صلى الله على محمد و آله و سلم كثيرا. [صفحة ١٥٠]

عقيب صلاة المغرب

فلاح السائل - ٢٣٨ - ٢٤١: و من تعقيب فريضه المغرب ما روى عن مولاتنا فاطمة الزهراء عليها السلام كانت تدعو به في حمله دعواتها:... الحمد لله الذي لا يبلغ مدحته القائلون، والحمد لله الذي لا يحصى نعماه العادون والحمد لله الذي لا يودي حقه المجتهدون، و لا الله الا الله الاول و الآخر و لا الله الا الله الظاهر والباطن، و لا الله الا الله المحيي المميت، والله اكبر ذو الطول والله اكبر ذو البقاء الدائم والحمد لله الذي لا يدرك العالمون علمه، ولا يستخف الجاهلون حلمه ولا يبلغ المادحون مدحته، ولا يصف الواصفون صفتة، ولا يحسن الخلق نعمته. والحمد لله ذي الملك والملوک، والعظمه والجروت، والعز والكرياء، والبهاء والجلال، والمهابه والجمال، والعزه والقدرة والحوال والقوه والمنه والغلبه، والفضل والطول، والعدل والحق، والخلق والعلاء، والرفعه والمجده، والفضيله والحكمه، والغناء والسعه، والبسط والقبض، والحلم والعلم، والحجه البالغه، والنعمة السابغه، والثناء الحسن الجميل، و الآلاء الكريمه، ملك الدنيا والآخره والجنه والنار، و ما فيهن تبارك و تعالى. الحمد لله الذي علم اسرار الغيوب، واطلع على ما تجن القلوب فليس عنه مذهب و لا مهرب، والحمد لله المتكبر ففي سلطانه، العزيز في مكانه، المتجرب في ملكه، القوى في بطشه، الرفيع فوق عرشه، المطلع على خلقه، والبالغ لما اراد من علمه، الحمد لله الذي بكلماته قامت السماوات الشداد، و ثبتت الارضون المهداد، وانتصبت الجبال الرواسى الاوتاد، و جرت الرياح اللواقي، و سار في جو [صفحة ١٥١] السماء السحاب، و وقفت على حدودها البحار، و وجلت القلوب من مخافته، و انقمعت الارباب لربوبيته بتاركت يا محصى قطر المطر، و ورق الشجر، و محبي اجساد الموتى للحشر. سبحانك يا ذا الجلال والاكرام، ما فعلت بالغريب الفقير اذا اتاكم مستجيرًا مستغيثًا ما فعلت بمن اناخ بفنائك و تعرض لرضاك و غدا اليك، فجئنا بين يديك يش��و اليك مالا يخفى عليك، فلا يكونن يا رب حظى من دعائى الحرمان، و لا نصيبي مما ارجو منك الخذلان يا من لم يزل و لا يزول كما لم يزل قائمًا على كل نفس بما كسبت، يا من جعل ایام الدنيا تزول، و شهورها تحول، و سنينها تدور، وانت

الدائم لا تبليك الا زمان ولا تغيرك الدهور، يا من كل يوم عنده جديد، و كل رزق عنده عتيق، للضعف والقوى والشديد، قسمت الارزاق بين الخلاق فسويت بين الذره والعصفور. اللهم اذا ضاق المقام بالناس فننعوا بك من ضيق المقام، اللهم اذا طال يوم القيام على المجرمين فقصر طول ذلك اليوم علينا كما بين الصلاه الى الصلاه، اللهم اذا ادنى الشمس من الجمامجم فكان بينها وبين الجمامجم مقدار ميل، و زيد في حرها حر عشر سنين فانا نسالك ان تظلنا بالغمام، و تنصب لنا المنابر والكراسي نجلس عليها والناس ينطقون في المقام آمين رب العالمين. اسالك اللهم بحق هذه المحامد الا غفرت لي و تجاوزت عنى والبستني العافيه في بدئي، و رزقني السلامه في ديني، فاني اسالك وانا واثق باجابتكم اي اي في مسالتي، وادعوك وانا عالم باستماعك دعوتي، فاستمع دعائي ولا- تقطع رجائى ولا- ترد شائى ولا- تخيب دعائى انا محتاج الى رضوانكم، و فقير الى غفرانكم، اسالك ولا آيس من رحمتك و ادعوك وانا غير محترز من سخطك، يا رب فاستجب لي و امنن على بعفوكم، توفنی مسلما والحقنى بالصالحين، رب لا [صفحة ١٥٢] تمنعني فضلک يا منان ولا تكلنى الى نفسي مخدولا يا حنان. رب ارحم عند فراق الا حبه صرعتى و عند سكون القبر وحدتى و في مفازه القيامه غربتى، و بين يديك موقفا للحساب فاقتى، رب استجير بك من النار فاجرنى، رب اعوذ بك من النار فاعذنى، رب ارفع لايک من النار فابعدنى، رب استرحمك مكروبا فارحمنى، رب استغفرك لما جهلت فاعذر لي، رب قد ابرزنى الدعاء للحاجه اليک فلا- تويسنى، يا كريم ذا الآلاء والاحسان والتجاوز. يا سدى يا بر يا رحيم استجب بين المتضرعين اليک دعوتي و ارحم من المنتهين بالعويل عبرتى، واجعل في لقائك يوم الخروج من الدنيا راحتى، واستر بين الاموات يا عظيم الرجاء عورتى، واعطف على عند التحول وحيدا الى حفترى، انک املی و موضع طلبتى، والعارف بما اريد في توجيه مسالتي، فاقض يا قاضي الحاجات حاجتى فالیک المستكى وانت المستعان والمرتجى، افر اليک هاربا من الذنب فاقبلنى، والتجرى من عدلك الى مغفرتك فادرکنى، والتأذ بعفوک من بطيشك فامعنی و استروح رحمتك من عقابك فنجنى، واطلب القربه منك بالاسلام فقربنى و من الفزع الاكبر فآمنى، و في ظل عرشك فظللنى و كفلين من رحمتك فهبة لي، و من الدنيا سالما فنجنى، و من الظلمات الى النور فاخرجنى و يوم القيامه فيپس وجهى، و حسابا يسيرا فحاسبنى، و بسرائرى فلا تفضحنى و على بلايک فصبرنى، و كما صرفت عن يوسف السوء والفحشاء فاصرفه عنى، و ما لا طاقة لي به فلا تحملنى، و الى دارالسلام فاهدى و بالقرآن فانفعنى، و بالقول الثابت فثبتنى، و من الشيطان الرجيم فاحفظنى، و بحولك و قوتكم و جبروتكم فاعصمنى، و بحلملك و علمك و سعه رحمتك من جهنم فنجنى، و جنتك الفردوس فاسکنى، والنظر الى وجهك فارزقنى، و بنبيک محمد صلى الله عليه و آله و سلم فالحقنى و من الشياطين و اوليائهم و من شر كل ذى شر فاكفني. [صفحة ١٥٣] اللهم و اعدائي و من كادنى بسوء ان اتو برافجن شجيعهم، فض جمعهم، كلل سلاحهم، عرق داويهم، سلط عليهم العواصف والقواصف ابدا حتى تصليهم النار، انزلهم من صياصيهم، و امكنا من نواصيهم، آمين رب العالمين. اللهم صل على محمد و آل محمد، صلاه يشهد الالون مع الابرار، و سيد المرسلين، و خاتم النبيين، و قائده الخير، و مفتاح الرحمة. اللهم رب البيت الحرام، والشهر الحرام، و رب المشعر الحرام و رب الركن والمقام، و رب الحل والاحرام، ابلغ روح محمد منا التحيه والسلام، سلام عليك يا رسول الله، سلام عليك يا امين الله، سلام عليك يا محمد بن عبدالله، السلام عليك و رحمه الله و بر كاته، فهو كما وصفته بالمؤمنين رؤوف رحيم، اللهم اعطا افضل ما سالك وافضل ما سئلت له وافضل ما انت مسؤول له الى يوم القيامه آمين يا رب العالمين.

بعد صلاه العشاء

فلاح السائل ٢٥١-٢٥٤: و من تعقيب صلاه العشاء الآخره الدعاء المختص بهذه الفريضه من ادعية مولاتنا فاطمه الزهراء صلوات الله عليها، كانت تدعو به في جمله دعاتها... سبحان من تواضع كل شيء لعظمته، سبحان من ذل كل شيء لعزته، سبحان من خضع كل شيء لامرته و ملكته، سبحان من انقادت له الامور بازتها، الحمد لله الذي لا ينسى من ذكره، الحمد لله الذي لا يخيب من دعاه، الحمد

الله الذى من توكل عليه كفاه، الحمد لله سامك السماء، و ساطح الارض، و حاصل البحر، و ناضد الجبال، و بارىء الحيوان، و خالق الشجر، و فاتح ينابيع الارض، [صفحة ١٥٤] و مدبر الامور و مسير السحاب، و مجرى الريح والماء والنار من اغوار الارض متتصادعات فى الهواء، و مهبط الحر والبرد، الذى بنعمته تم الصالحات، و بشكره تستوجب الزيادات و بامرها قامت السماوات، و بعزته استقرت الراسيات و سبحت الوحوش فى الفلووات والطير فى الوكنات. الحمد لله رفع الدرجات، متزل الآيات، واسع البركات، سائر العورات، قابل الحسنات، مقيل العثرات، منفس الكربات، منزل البركات مجيب الدعوات محى الاموات، الله من فى الارض والسموات، الحمد لله على كل حمد و ذكر و شكر و صبر و صلاة و زكاه و قيام و عباده و سعاده و بركه و زياده و رحمه و نعمه و كرامه و فريضه و سراء و ضراء، و شده و رخاء، و مصيبة و بلائه و عسر و يسر، و غلاء و فقر، و على كل حال، و في كل اوان و زمان و كل مثوى و منقلب و مقام. اللهم انى عائد بك فاعذنى، و مستجير بك فاجرنى، و مستعين بك فاغنى، و مستغيث بك فاغتنى و داعيك فاجبني، و مستغفرك فاعفر لي و مستنصرك فانصرنى و مستهديك فاهدى، و مستكفيك فاكفى، و ملتج اليك فآونى، و متمسك بحبلك فاعصمنى، و متولك عليك فاكفى، واجعلنى فى عياذك و جوارك، و حرزك و كتفك و حياطتك و حراستك و كلاعتك و حرمك وامنك وتحت ظلك، و تحت جناحك واجعل على جنه واقيه منك، واجعل حفظك و حياطتك و حراستك، و كلاعتك من ورائي و امامي، و عن يميني و عن شمالي، و من فوقى و من تحتى و حوالى، حتى لا يصل احد من المخلوقين الى مکروهي و اذاى، بحق لا الله الا انت، المنان بديع السموات والارض، ذو الجلال والاكرام. اللهم اكفى حسد الحاسدين، و بغي الباغين، و كيد الكائدين و مكر الماكرين، و حيلة المحتالين، و غيله المغتالين، و ظلم الطالمين، و جور الجائزين، و اعتداء المعتدين، و سخط المسخطين، و تشجب المتشجبين، و صوله [صفحة ١٥٥] الصائلين، واقتصار المقتسين، و غشم الغاشمين، و خبط الخابطين، و سعایه الساعين، و نمامه النمامين، و سحر السحره والمرده والشياطين، و جور السلاطين، و مکروه العالمين. اللهم انى اسالك باسمك المخزون الطيب الطاهر الذى قامت به السموات والارض، و اشرقت له الظلم، و سبحت له الملائكة ووجلت منه القلوب، و خضعت له الرقاب، واحييت به الموتى، ان تعفر لى كل ذنب اذنبته، في ظلم الليل وضوء النهار، عمدا او خطأ سرا او علانية، و ان تهب لى يقينا و هدية و نورا و علم و فهما حتى اقيم كتابك، واحل حلالك واحرم حرامك، و اودى فرائضك، واقيم سنه نيك محمد صلى الله عليه و آله و سلم. اللهم الحقنى بصالح من مضى، واجعلنى من صالح من بقى، و اختتم لى عملى باحسنه انك غفور رحيم. اللهم اذا فنى عمرى، و تصرمت ايام حياتى، و كان لابد لى من لقائك، فاسالك يا لطيف ان توجب لى من الجنه متلا - يغبطنى به الاولون والآخرون، اللهم اقبل مدحتى والتهافى، وارحم ضراعتى و هتافى و اقرارى على نفسى و اعترافى، فقد اسمعتك صوتي في الداعين، و خشوعى في الضارعين، و مدحتى في القائلين، و تسبيحى في المادحين، و انت مجيب المضطرين، و مغيث المستغيثين، و غياث الملهوفين، و حرز الهاجرين، و صريح المؤمنين، و مقيل المذنبين و صلى الله على البشير النذير، و السراج المنير، و على جميع الملائكة والنبىين. اللهم داحى المدحوات و بارىء المسموّات، و جبال القلوب على فطرتها شقيها و سعيدها، اجعل شرائف صلواتك و نوامى بركتاتك، و كرائم تحياتك على محمد عبدك و رسولك وامينك على وحيك، القائم بحجتك والذاب عن حرمك، والصادع بامرک والمشيد لآياتك، والموفى لنذرک اللهم فاعطه بكل فضيله من [صفحة ١٥٦] فضائله منقبه من مناقبه، و حال من احواله و متزله من منازله، رايت محمدا لك فيها ناصرا، و على مکروه بلاشك صابرا، و لمن عاداك معاديا، و لمن والاک موالي، و عن ما كرهت نائيا، والى ما احبيت داعيا، فضائل من جزائك و خصائص من عطائك و حبائك تنسى بها امره، و تعلى بها درجته، مع القوام بقسطك، والذابين عن حرمك، حتى لا يقى سناء ولا بهاء ولا رحمه ولا كرامه الا خصصت مهدا بذلك، و آتته منك الذرى، و بلغته المقامات العلي، آمين رب العالمين. اللهم انى استودعك ديني و نفسى و جميع نعمتك على، فاجعلنى في كتفك، و حفظك و عزك و منعك، عز جارك، و جل ثناوك، و تقدست اسماؤك، و لا الله غيرك، حسبي انت في السراء والضراء، والشده والرخاء و نعم الوكيل، (ربنا عليك توكلنا و اليك المصير- ربنا لا تجعلنا فتنه للذين كفروا، واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحيكم)

[٥٧] ، (ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما- انها ساءت مستقرا و مقاما) [٥٨] ، (ربنا افتح بیننا و بين قومنا بالحق و انت خير الفاتحين) [٥٩] . (ربنا اتنا آمنا فاغفر لنا ذنبنا) [٦٠] (و كفر عنا سيئاتنا و توفنا مع الابرار- ربنا و آتنا ما وعدتنا على رسلك، ولا تخزنا يوم القيامه انك لاتخلف الميعاد) [٦١] ، (ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من [صفحه ١٥٧] قبلنا، ربنا ولا تحلمنا مالا طاقه لنا به، واعف عننا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين) [٦٢] ، (ربنا آتنا في الدنيا حسنة و في الآخره حسنة، وقنا) برحمتك (عذاب النار) [٦٣] و صلى الله على سيدنا محمد النبي و آلـه الطاهرين و سلم سليمـا.

ما قبل النوم

خلاصـه الاذـكار ٧٥: عن الزـهراء صـلوات الله عـلـيـها قـالـت:... دـخـلـ عـلـى رـسـوـلـ الله وـقـد اـفـرـشـتـ فـرـاشـيـ لـلـنـوـمـ، فـقـالـ: يـا فـاطـمـهـ، لـا تـنـامـيـ لـاـ وـقـد عـمـلـتـ اـرـبـعـهـ: خـتـمـتـ الـقـرـآنـ، وـجـعـلـتـ الـأـنـبـيـاءـ شـفـعـاءـكـ، وـأـرـضـيـتـ الـمـوـمـنـيـنـ عـنـ نـفـسـكـ، وـحـجـجـتـ وـاعـتـمـرـتـ، قـالـ هـذـاـ، وـاخـذـ فـي الصـلـاـهـ، فـصـبـرـتـ حـتـىـ اـتـمـ صـلـاـتـهـ. قـلـتـ: يـا رـسـوـلـ اللهـ، اـمـرـتـ بـارـبـعـهـ لـاـ اـقـدـرـ عـلـيـهـ فـيـ هـذـاـ الـحـالـ. فـتـبـسـمـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـآـلـهـ وـسـلـمـ وـقـالـ: اـذـا قـرـاتـ «قـلـ هـوـ اللهـ اـحـدـ» ثـلـاثـ مـرـاتـ فـكـانـكـ خـتـمـتـ الـقـرـآنـ. وـاـذـا صـلـيـتـ عـلـىـ وـعـلـىـ الـأـنـبـيـاءـ قـبـلـيـ كـنـاـ شـفـعـاءـكـ يـوـمـ القـيـامـهـ. وـاـذـا استـغـفـرـتـ لـلـمـوـمـنـيـنـ رـضـوـاـ كـلـهـمـ عـنـكـ، وـاـذـا قـلـتـ: سـبـحـانـ اللهـ وـالـحـمـدـ لـهـ وـلـاـ الـهـ اـلـاـ اللهـ وـالـهـ اـكـبـرـ، فـقـدـ حـجـجـتـ وـاعـتـمـرـتـ. [صفحه ١٥٨]

اذا جاء وقت الصلاه

كشف الغمه ١ / ٥٠٠:... قـالـتـ فـاطـمـهـ عـلـيـهـاـ السـلـامـ لـاـسـمـاءـ بـنـتـ عـمـيـسـ حـينـ تـوـضـاتـ وـضـوـءـهـاـ لـلـصـلـاـهـ: هـاتـىـ طـبـيـيـ الذـىـ اـتـطـيـبـ بـهـ، وـهـاتـىـ ثـيـابـىـ التـىـ اـصـلـىـ فـيـهـاـ. فـتـوـضـاتـ ثـمـ وـضـعـتـ رـاسـهـاـ، فـقـالـتـ لـهـاـ: اـجـلـسـيـ عـنـدـ رـاسـيـ فـاـذـاـ جـاءـ وـقـتـ الصـلـاـهـ فـاقـيمـيـنـيـ، فـانـ قـمـتـ وـالـفـارـسـلـىـ الـىـ عـلـىـ عـلـيـهـاـ السـلـامـ. فـلـمـ جـاءـ وـقـتـ الصـلـاـهـ قـالـتـ: الصـلـاـهـ يـاـ بـنـتـ رـسـوـلـ اللهـ، فـاـذـاـ هـىـ قـدـ قـبـضـتـ.

صلـاهـ لـيـلـهـ الـأـرـبـعـاءـ

بحـارـ الانـوارـ ٣٠٤ / ٩٠: روـيـ عنـ مـوـلـاتـنـاـ فـاطـمـهـ عـلـيـهـاـ السـلـامـ، قـالـتـ:... عـلـمـنـيـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـآـلـهـ وـسـلـمـ صـلـاـهـ لـيـلـهـ الـأـرـبـعـاءـ، فـقـالـ: منـ صـلـىـ ستـ رـكـعـاتـ يـقـرـءـ فـيـ كـلـ رـكـعـهـ الحـمـدـ وـ(قـلـ اللـهـمـ مـالـكـ الـمـلـكـ توـتـيـ الـمـلـكـ مـنـ تـشـاءـ الـىـ قـوـلـهـ- بـغـيرـ حـسـابـ) [٦٤]. فـاـذـاـ فـرـغـ مـنـ صـلـاـتـهـ قـالـ: «جزـيـ اللهـ مـحـمـداـ مـاـ هـوـ اـهـلـهـ». غـفـرـ اللهـ لـهـ كـلـ ذـنـبـ الـىـ سـبـعينـ سـنـهـ، وـاعـطـاهـ مـاـ لـمـ يـحـصـيـ. [صفحه ١٦١]

احـکـامـ

منـ صالحـ المـرـاهـ

مناقـبـ ابنـ شـهـرـ آـشـوبـ ٣٤١ / ٣:... قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـآـلـهـ وـسـلـمـ لـفـاطـمـهـ عـلـيـهـاـ السـلـامـ: اـىـ شـئـ خـيـرـ لـلـمـرـاهـ؟ قـالـتـ: اـنـ لـاـ تـرـىـ رـجـلاـ وـلـاـ يـرـاهـاـ رـجـلـ، فـضـمـهـاـ اـلـيـهـ وـقـالـ: ذـرـيهـ بـعـضـهـاـ مـنـ بـعـضـ.

فـاطـمـهـ اـسـوهـ

نواذر الرواوندي ١٤-١٣: بسانده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام، قال:.... قال على عليه السلام استاذن اعمى على فاطمه عليها السلام فحجبته، فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: لم حجبته و هو لا يراك؟ فقالت عليها السلام: ان لم يكن يراني فانا اراه و هو يشم الريح. فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: اشهد انك بضعه مني. [صفحه ١٦٢]

من قربات المرأة

بحار الانوار ٩٢/٤٣ عن نواذر الرواوندي: بسانده عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام قال:... سال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اصحابه عن المرأة ما هي؟ قالوا: عوره. قال: فمتي تكون ادنى من ربها؟ فلم يدرروا، فلما سمعت فاطمه عليها السلام ذلك قالت: ادنى ما تكون من ربها ان تلزم قعر بيتها. فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: ان فاطمه بضعه مني.

البشر مع الناس

تفسير الامام الحسن العسكري عليه السلام ٣٥٤ ح ٢٤٣: قالت فاطمه عليها السلام:... البشر في وجه المومن يوجب لصاحب الجنة، والبشر في وجه المعاند المعاد يقى صاحبه عذاب النار.

هبة لى ولابنى

اعلام الورى ص ١٠٠: قال ابن: و حدثني زراره، قال: قال الباقر عليه السلام:... لما فرغ رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من خير عقد لواء، ثم قال: من يقوم فياخذه بحقه؟ - و هو يريد ان يبعث به الى حوائط فدك - فقام الزبير اليه، [صفحه ١٦٣] فقال: انا، فقال له: امط [٦٥] عنه، ثم قام سعد، فقال: امط عنه. ثم قال: يا على قم الى فخذه، فاخذه بعث به الى فدك، فصالحهم على ان يحقن دماءهم، فكانت حوائط فدك لرسول الله صلى الله عليه و آله و سلم خاصا خالصا. فنزل جبريل، فقال: ان الله عز و جل يامرك ان توتى ذوى القربى حقه. فقال: يا جبريل، و من قراباتى، و ما حقها؟ قال: فاطمه عليها السلام، فاعطها حوائط فدك، و ما الله و لرسوله فيها، فدعا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فاطمه عليها السلام، و كتب لها كتابا جاءت به بعد موت ابيها الى ابى بكر، و قالت: هذا كتاب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لى ولابنى.

ان هذا لفاطمه

المناقب لابن شهر آشوب ١٢٣/١:... نزل النبي صلى الله عليه و آله و سلم على فدك يحاربهم... ثم فتحوا الباب و خرجوا الى رسول الله واسلم من اسلم منهم، فاقرهم في بيوتهم و اخذ منهم اخماسهم، فنزل: (و آت ذا القربى حقه) [٦٦] قال: و ما هو؟ قال: اعط فاطمه فدكا و هي من ميراثها من امها خديجه، و من اختها هند بنت ابى هالة، فحمل اليها النبي صلى الله عليه و آله و سلم ما اخذ منه و اخبرها بالالية، فقالت: لست احدث فيها حدثا وانت حى، انت اولى بي من نفسي و مالى لك. [صفحه ١٦٤] فقال: اكره ان يجعلوها عليك سبه [٦٧] فيمنعوك اياها من بعدي. فقالت: انفذ فيها امرك، فجمع الناس الى متزها و اخبرهم ان هذا المال لفاطمه فرقه فيهم، و كان كل سنه كذلك و يأخذ منه قوتها، فلما دنت وفاته دفعه اليها.

لنا الخمس و الفىء و فدك

عوالم سيده النساء ٦٣٣/٢ عن بحار الانوار قال:... و روى العلامه في «كشكوله» المنسوب اليه: عن المفضل بن عمر، قال: قال مولاى جعفر الصادق عليه السلام: لما ولى ابوبكر بن ابي قحافه، قال له عمر: ان الناس عبيد هذه الدنيا لا يريدون غيرها: فامتنع عن على

عليه السلام و اهل بيته، الخامس والفىء و فدكا، فان شيعته اذا علموا [صفحه ١٦٥] ذلك تركوا عليا و اقبلوا اليك رغبه في الدنيا، واثارا و محاماه عليهما، ففعل ابوبكر ذلك، و صرف عنهم جميع ذلك، فلما قام ابوبكر بن ابي قحافه نادى مناديه: من كان له عند رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم دين او عده فلياتنى حتى اقضيه، وانجز لجابر بن عبد الله، و لجرير بن عبد الله البجلي، قال على فاطمه عليها السلام: صيرى الى ابى بكر و ذكر به فدكا، فصارت فاطمه عليها السلام اليه و ذكرت له فدكا مع الخامس والفىء، فقال: هاتي بينه يا بنت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، فقالت: اما فدك فان الله عز و جل انزل على نبيه قرانا يامر فيه بان يوتيني و ولدى حقى قال الله تعالى: (فات ذا القربي حقه)، فكنت انا و ولدى اقرب الخلاائق الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فتحلني و ولدى فدكا. فلما تلى عليه جبرائيل عليه السلام (والمسكين وابن السبيل) [٦٨] قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: ما حق المسكين وابن السبيل؟ فانزل الله تعالى: (واعلموا انما غنمتم من شئ فان الله خمسه و للرسول ولذى القربي واليتامى والمسكين وابن السبيل) [٦٩]. فقسم الخامس على خمسه اقسام، فقال: (ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فللها و للرسول و لذى القربي واليتامى والمسكين وابن السبيل كى لا يكون دولة بين الاغنياء) [٧٠] ، فماله فهو لرسوله، و ما لرسول الله فهو لذى القربي، و نحن ذو القربي قال الله تعالى: (قل لا استلكم عليه اجرا الا الموده في القربي) [٧١]. فنظر ابوبكر بن ابي قحافه الى عمر بن الخطاب وقال: ما تقول؟ [صفحه ١٦٦] فقال عمر: و من اليتامى والمسكين وابناء السبيل؟ فقالت فاطمه: اليتامي الذين ياتمون [٧٢] بالله و برسوله و بذى القربي، والمسكين الذين اسكنوا [٧٣] معهم في الدنيا والآخره، وابن السبيل [٧٤] الذي يسلك مسلكهم. قال عمر: اذا الخامس والفىء كلهم و لمواليكم واشياعكم. فقالت فاطمه عليها السلام: اما فدك فاوجبها الله لي و لولدي دون مواليها و شيعتنا. واما الخامس، فقسمه الله لنا و لمواليها و اشياعنا كما يقرء في كتاب الله. قال عمر: فما لساير المهاجرين والانصار والتابعين باحسان؟ قالت فاطمه عليها السلام: ان كانوا مواليها و من اشياعنا فلهم الصدقات التي قسمها الله و اوجبها في كتابه فقال عز و جل: (انما الصدقات للفقراء والمسكين والعاملين عليها والمولفه قلوبهم و في الرقب) [٧٥] الى آخر القصه. قال عمر: فدك لك خاصه، والفىء لكم و لا ولیاء لكم، ما احسب اصحاب [صفحه ١٦٧] محمد صلى الله عليه و آله و سلم يرضون بهذا، قالت فاطمه عليها السلام، فان الله عز و جل رضى بذلك و رسوله رضى، و به قسم على الموالات والمتابعة، لا على المعاده والمخالفه. و من عادانا فقد عادى الله، و من خالفنا فقد خالف الله، و من خالف الله فقد استوجب من الله العذاب الاليم والعقاب الشديد في الدنيا والآخره. فقال عمر: هاتي بينه يا بنت محمد صلى الله عليه و آله و سلم، على ما تدعين. فقالت فاطمه عليها السلام: قد صدقتم جابر بن عبد الله، و جرير بن عبد الله، ولم تسالوهما البينه، و بيته في كتاب الله. فقال عمر: ان جابرا و جريرا ذاكرا امرا هينا، وانت تدعين امرا عظيما يقع به الرده من المهاجرين والانصار. فقالت عليها السلام: ان المهاجرين برسول الله واهل بيته رسول الله هاجروا الى دينه، والانصار بالايمان بالله و برسوله، و بذى القربي احسنوا، فلا هجره الا اليها، ولا نصره الا لنا، ولا اتباع باحسان الا بنا، و من ارتدى علينا فالى الجاهليه. فقال لها عمر: دعينا من اباطيليك، واحضرينا من يشهد لك بما تقولين. فبعثت الى على، والحسن والحسين عليهم السلام و ام ايمن و اسماء بنت عميس، و كانت تحت ابى بكر بن ابي قحافه، فاقبلا الى ابى بكر و شهدوا لها بجميع ما قالت وادعه. فقال: اما على فروجها، واما الحسن والحسين ابناها، واما ام ايمن فمولاتها. واما اسماء بنت عميس فقد كانت تحت جعفر بن ابى طالب فهى تشهد لبني هاشم وقد كانت تخدم فاطمه و كل هولاء يعجرون الى انفسهم. فقال على عليه السلام: اما فاطمه، فبضبعه من رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، و من آذها فقد آذى رسول الله، و من كذبها فقد كذب رسول الله، واما الحسن والحسين فابنا [صفحه ١٦٨] رسول الله و سيدا شباب اهل الجن، و من كذبهما فقد كذب رسول الله اذ كان اهل الجنه صادقين، واما انا فقد قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: انت مني وانا منك، وانت اخي في الدنيا والآخره، والراد عليك هو الراد على، من اطاعك فقد اطاعنى، و من عصاك فقد عصانى. واما ام ايمن فقد شهد لها رسول الله بالجن، و دعا لاسماء بنت عميس و ذريتها. فقال عمر: انت كما وصفتم به انفسكم، ولكن شهاده الجار الى نفسه لاتقبل. فقال على عليه السلام: اذا كنا نحن كما تعرفون و لاتنكرون، و شهادتنا لانفسنا لاتقبل و شهاده رسول الله لاتقبل، فانا الله وانا اليه راجعون اذا ادعينا لانفسنا تسالنا البينه. فما من

معين يعين، وقد وثبت على سلطان الله وسلطان رسوله، فاخرجموه من بيته إلى بيت غيره من غير بيته و لا حجه (و سيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون) [٧٦]. ثم قال لفاطمه: انصرفي حتى يحكم الله بيننا و هو خير الحاكمين. قال المفضل: قال مولاي جعفر عليه السلام: كل ظلام حدث في الإسلام أو تحدث، وكل دم مسفوك حرام، ومنكر مشهور و أمر غير محمود، فوزره في اعناقهما، واعناق من شارعهما أو تابعهما، و رضي بولايتهما إلى يوم القيمة. [صفحة ١٦٩]

ما لى لا ارث ابى؟

كشف الغمة ٤٤٧ / ١:... روى أن فاطمة عليها السلام جاءت إلى أبي بكر بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقالت: يا أبا بكر، من يرثك إذا مت؟ قال: أهلى و ولدي. قالت: فما لى لا ارث رسول الله؟ قال: يا بنت رسول الله، إن النبي لا يورث، ولكن انفق على من كان ينفق عليه رسول الله واعطى ما كان يعطيه. قالت:- والله- لا أكلمك بكلمه ما حييت، فما كلمته حتى مات.

فدى بين المنحة والوراثة

عوالم سيده النساء ٧٥١ / ٢ عن الاحتجاج: عن حماد بن عثمان، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال:... لما بُويع أبو بكر، واستقام له الأمر على جميع المهاجرين والأنصار، بعث إلى فدك من أخرج وكيل فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم منها. فجاءت فاطمة الزهراء عليها السلام إلى أبي بكر، ثم قالت: لم تمنعني ميراثي من أبي رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، واجرت وكيلي من فدك، وقد جعلها لي رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بأمر الله تعالى؟ فقال: هاتي على ذلك بشهود، فجاءت بام ايمان. [صفحة ١٧٠] فقالت له ام ايمان: لا اشهد يا أبا بكر، حتى احتج عليك بما قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، انشدك بالله، المست تعلم ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: «اما يمن امراء من اهل الجن»؟ فقال: بلـى. قالت: فاشهد ان الله عز و جل اوحى إلى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: (واتـ ذـ القـ ربـيـ حقـ) [٧٧] فجعل فدـكاـ لها طـعمـهـ باـمـ اللهـ. فـجـاءـ عـلـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ، فـشـهـدـ بمـثـلـ ذـكـ. فـكـتـبـ لـهـ كـتـابـ وـ دـفـعـ إـلـيـهـ. فـدـخـلـ عـمـرـ قـفـالـ: ماـ هـذـاـ الـكـتـابـ؟ فـقـالـ: إـنـ فـاطـمـهـ اـدـعـتـ فـيـ فـدـكـ، وـ شـهـدـ لـهـ إـمـ اـيـمـانـ وـ عـلـىـ، فـكـتـبـ لـهـ كـتـابـ وـ دـفـعـ إـلـيـهـ. فـاخـذـ عـمـرـ الـكـتـابـ مـنـ فـاطـمـهـ، فـتـفـلـ فـيـهـ وـ مـزـقـهـ....

انك في الثالث

عوالم سيده النساء ٨٥٥ / ٢ عن كتاب مناقب الطاهرين:... ان خديجه عليها السلام كانت تصلي يوماً فقصدت ان تسلم في الثالث، فنادتها فاطمة عليها السلام من بطنها: قومي يا امام، فانك في الثالث. [صفحة ١٧١]

ارضاً لا يوبين

عوالم سيده النساء ٨٦٧ / ٢ عن تفسير الامام العسكري عليه السلام:... قالت فاطمة عليها السلام لبعض النساء: ارضي ابوى دينك محمدأ و عليا بسخط ابوى نسبك، ولا- ترضي ابوى نسبك بسخط ابوى دينك. فان ابوى نسبك ان سخط ارضاهما محمد و علي عليهما السلام ثواب جزء من الف الف جزء من ساعه من طاعاتهما، و ان ابوى دينك محمدA و عليا عليهما السلام ان سخطا لم يقدر ابوا نسبك ان يرضياهمA، لأن ثواب طاعات اهل الدنيا كلهم لا يفي بسخطهما.

كل مسخر حرام

عوالم سيده النساء ٩١٢ / ٢ عن دلائل الامامه... عن فاطمة عليها السلام قالت:... قال لـى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: يا حبيـهـ

ابيها، كل مسکر حرام، و كل مسکر خمر. [صفحه ١٧٢]

المائدہ واحکامها

عوالم سیده النساء / ٢٩٢٠: عن فاطمه عليها السلام:... فی المائدہ اثنتا عشره خصله، يجب على کل مسلم ان يعرفها، اربع فيها فرض، واربع فيها سنہ، واربع فيها تادیب. فاما الفرض: فالمعرفه، والرضا، والتسمیه، والشکر. واما السنہ: فالوضوء قبل الطعام، والجلوس على الجانب الایسر، والاكل بثلاث اصابع. واما التادیب: فالاکل (مما) يليک، و تصغیر اللقمه، والمضغ الشدید، و قله النظر في وجوه الناس.

ضمان الوصیه

الاختصاص ص ١٨٠: (باسناده) عن ابی عبدالله عليه السلام - فی حدیث:-... فلما حضرتها الوفاه دعت عليا عليه السلام فقالت: اما تضمن ولا اوصيت الى ابن الزبیر؟ فقال على عليه السلام: انا اضمون وصيتك يا بنت محمد. قالت: سالتك بحق رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اذا انا مت الا يشهدانی، ولا يصليا على، قال: فلك ذلك. فلما قبضت عليها السلام دفنه ليلا في بيته، واصبح اهل المدينة يريدون حضور جنازتها و ابوبکر و عمر كذلك، فخرج اليهما على عليه السلام فقال له: [صفحه ١٧٣] ما فعلت بابنه محمد اخذت في جهازها يا اباالحسن؟ فقال على عليه السلام: قد - والله - دفتها. قالا: فما حملك على ان دفتها و لم تعلمها بمماتها؟ قال: هى امرتني. فقال عمر: - والله - لقد همت بنبشها والصلاه عليها. فقال على عليه السلام: اما - والله - مadam قلبي بين جوانحى، و ذوالفقار في يدي انک لا تصل الى نبشهما فانت اعلم. فقال ابوبکر: اذهب فانه احق بها منا، وانصرف الناس.

الحنوط بكافور الجنه

كشفه الغمه: ١/٥٠٠ قال:... ان فاطمه عليها السلام بقیت بعد ابیها اربعین صباحا، و لما حضرتها الوفاه قالت لا سماء: «ان جبرئيل اتى النبی صلی الله علیه و آله و سلم لما حضرته الوفاه بكافور من الجنۃ فقسمه اثلاثا: ثلثا لنفسه، و ثلثا لعلی، و ثلثا لبی، و كان اربعین درهما، فقالت: يا اسماء ایتنی بقیه حنوط والدی من موضع کذا و کذا فضیعه عند راسی، فوضعته... [صفحه ١٧٤]

لک لله

بحار الانوار ٣٢٥/٨١ ح ٨ عن الطائف: للسيد ابن طاووس، و «مصباح الانوار» لبعض اصحابنا الاخيار: بasanادهم عن عيسى بن المستفاد، عن ابی الحسن موسی بن جعفر، عن ابیه عليهما السلام قال: قال على بن ابی طالب عليه السلام:... كان في الوصیه ان يدفع الى الحنوط، فدعانی رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم قبل وفاته بقليل، فقال: يا على، و يا فاطمه، هذا حنوطی من الجنۃ دفعه الى جبرئيل عليه السلام و هو يقرئکما السلام و يقول لكم: اقسامه و اعز لا منه لی ولکما. قالت فاطمه: يا ابیاه، لك ثلثه، وليکن الناظر فی الباقي على بن ابی طالب عليه السلام. فبكى رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم و ضمها اليه فقال: موقفه، رشیده، مهدیه، ملهمه. يا على، قل في الباقي. قال: نصف ما باقی لها، والنصف لمن ترى يا رسول الله؟. قال: هو لك فاقبضه... [صفحه ١٧٥]

الامر بسد الابواب

بحار الانوار ٣٩/٢٢ و عن تفسیر العسكري علیه السلام: قال الامام ابو محمد الحسن علیه السلام:... ان رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم لما بنی مسجده بالمدينه و اشرع فيه بابه، و اشرع المهاجرین والانصار ابوابهم اراد الله عز و جل ایانه محمد و آله الافضلین

بالفضيله، فنزل جبرئيل عليه السلام عن الله تعالى بان سدوا ابواب عن مسجد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قبل ان ينزل بكم العذاب. فاول من بعث اليه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يامر بسد ابواب: العباس بن عبدالمطلب، فقال: سمعا و طاعه الله و لرسوله، و كان الرسول معاذ بن جبل، ثم مر العباس بفاطمه عليها السلام فرأها قاعده على بابها، وقد اقعدت الحسن والحسين عليه السلام فقال لها: ما بالك قاعده؟ انظروا اليها كانها لبوا بين يديها جروها [٧٨] تظن ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يخرج عمه، و يدخل ابن عمه، فمر بهم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقال لها: ما بالك قاعده؟ قالت: انتظر امر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بسد ابواب. فقال لها: ان الله تعالى امرهم بسد ابواب، واستثنى منهم رسوله وانما انت نفس رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم. [صفحه ١٧٦]

حج التمتع و عمرته

الكافى /٤ ح ٢٤٥: على بن ابراهيم، عن ابيه، و محمد بن اسماعيل، عن الفضل بن شاذان، جميعا: عن ابن ابي عمير، عن معاویه بن عمار، عن ابی عبدالله عليه السلام قال:... ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اقام بالمدينه عشر سنين لم يحج- فساق الحديث الى ان قال:- و قدم على عليه السلام من اليمن على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و هو بمکه، فدخل على فاطمه عليها السلام و هي قد احلت، فوجد عليها ثيابا مصبوغه، فقال: ما هذا يا فاطمه؟! فقالت: امرنا بهذا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم. فخرج على عليه السلام الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم مستفتيا، فقال: يا رسول الله، انى رأيت فاطمه قد احلت و عليها ثيابت مصبوغه. فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: انا امرت الناس بذلك، فانت يا على بما اهللت؟ قال: يا رسول الله، اهلال كاهلال النبي صلى الله عليه و آله و سلم. فقال له رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: قر على احرام مثلی، وانت شريكى في هديي. [صفحه ١٧٩]

اجتماعيات

انت اولى بما ترى

تفسير على بن ابراهيم ٦٥٢: ابى، عن بعض اصحابه- رفعه- قال:... كانت فاطمه عليها السلام لا يذكرها احد لرسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الا اعرض عنه، حتى آيس الناس منها، فلما اراد ان يزوجها من على عليه السلام اسر اليها، فقالت: يا رسول الله، انت اولى بما ترى، غير ان نساء قريش تحدثني عنه: انه رجل دحداح [٧٩] البطن، طويل الذراعين، ضخم الكراديس [٨٠] ازع [٨١] عظيم العينين والسكنه [٨٢] ، (لمنكبيه مشاشتان كمشاشتي البعير) ضاحك السن لا مال له. [صفحه ١٨٠] فقال لها رسول الله صلى الله عليه و آله: يا فاطمه! اما علمت ان الله اشرف على الدنيا فاختارني على رجال العالمين. ثم اطلع فاختارك على نساء العالمين؟! يا فاطمه! انه لما اسرى بي الى السماء وجدت مكتوبـا على صخره بيت المقدس: لا اله الا الله، محمد رسول الله، ايدته بوزيره، و نصرته بوزيره. فقلت لجبرئيل: و من وزير؟ فقال: على بن ابي طالب عليه السلام. فلما جاوزت السدرة، انتهيت الى عرش رب العالمين، و جدت مكتوبـا على كل قائمه من قوائم العرش: انا الله لا اله الا انا وحدى، محمد صفوـتـى من خلقـى، ايدـتـه بوزيرـه، و نصرـتـه بوزيرـه. فقلـتـ لـجـبرـئـيلـ: و من وزـيرـ؟ قالـ: علىـ بنـ اـباـ طـالـبـ عليهـ السـلامـ. فـلـمـاـ جـاـوزـتـ السـدـرـةـ،ـ اـنـتـهـيـتـ اـلـىـ عـرـشـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ،ـ وـ جـدـتـ مـكـتـوبـاـ عـلـىـ كـلـ قـائـمـهـ مـنـ قـوـائـمـ الـعـرـشـ:ـ اـنـاـ اللهـ لـاـ هـلـ هـلـ وـحـدـىـ،ـ مـحـمـدـ صـفـوـتـىـ مـنـ خـلـقـىـ،ـ اـيـدـتـهـ بـوـزـيرـهـ،ـ وـ نـصـرـتـهـ بـوـزـيرـهـ.ـ فـقـلـتـ لـجـبـرـئـيلـ:ـ وـ مـنـ وزـيرـ؟ـ قـالـ:ـ عـلـىـ بنـ اـباـ طـالـبـ عـلـيـهـ السـلامـ.ـ فـلـمـاـ جـاـوزـتـ السـدـرـةـ،ـ اـنـتـهـيـتـ اـلـىـ عـرـشـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ،ـ وـ جـدـتـ مـكـتـوبـاـ عـلـىـ كـلـ قـائـمـهـ مـنـ قـوـائـمـ الـعـرـشـ:ـ اـنـاـ اللهـ لـاـ هـلـ هـلـ وـحـدـىـ،ـ مـحـمـدـ حـبـيـبـىـ،ـ اـيـدـتـهـ بـوـزـيرـهـ،ـ وـ نـصـرـتـهـ بـوـزـيرـهـ.ـ فـلـمـاـ دـخـلـتـ الجـنـهـ رـأـيـتـ فـيـ الجـنـهـ شـجـرـهـ طـوـبـىـ،ـ اـصـلـهـاـ فـيـ دـارـ عـلـىـ،ـ وـ مـاـ فـيـ الجـنـهـ قـصـرـ وـ لـاـ مـنـزـلـ اـلـاـ وـ فـيـهاـ فـنـرـ [٨٣] مـنـهـاـ.ـ وـ اـعـلـاـهـ اـسـفـاطـ حـلـلـ مـنـ سـنـدـسـ وـ اـسـتـيـرـقـ،ـ يـكـوـنـ لـلـعـبـدـ المـوـمـنـ الـفـ الـفـ سـفـطـ،ـ فـيـ كـلـ سـفـطـ مـادـهـ الـفـ حـلـهـ،ـ مـاـ فـيـهـ حـلـهـ تـشـبـهـ الـاـخـرـىـ،ـ عـلـىـ الـوـاـنـ مـخـلـفـهـ،ـ وـ هـوـ ثـيـابـ اـهـلـ الجـنـهـ،ـ وـ سـطـهـاـ ظـلـ مـمـدـدـ،ـ عـرـضـ الجـنـهـ كـعـرـضـ

السماء والارض، اعدت للذين آمنوا بالله و رسوله، يسير الراكب في ذلك الظل مسيرة مائه عام فلا يقطعه، و ذلك قوله تعالى: (و ظل ممدود) [٨٤] ، و أسفلها ثمار اهل [صفحه ١٨١] الجن، و طعامهم متسلل [٨٥] في بيوتهم، يكون في القصيب منها مائه لون من الفاكهة مما رأيتم في دار الدنيا و مالم تروه، و ما سمعتم به و ما لم تسمعوا مثلها. و كلما يجتني منها شيء نبت مكانها أخرى: (لا مقطوعه ولا ممنوعه) [٨٦] ، و يجري نهر في اصل تلك الشجرة، تنفجر منها الانهار الاربعه: (انهار من ماء غير آسن [٨٧] و انهار من لبن لم يتغير طعمه و انهار من خمر لذه للشاربين و انهار من عسل مصفي) [٨٨] . يا فاطمه، ان الله اعطاني في على سبع خصال: هو اول من ينشق عنه القبر معى. و اول من يقف معى على الصراط فيقول للنار: خذى ذا، و ذرى ذا. و اول من يكسى اذا كسيت. و اول من يقف معى على يمين العرش. و اول من يقرع معى باب الجن. و اول من يسكن معى علين. و اول من يشرب معى من الرحيق المختوم [٨٩] (ختامه مسك و في ذلك فليتنافس المتنافسون) [٩٠]. [صفحه ١٨٢] يا فاطمه! هذا ما اعطاه الله عليا في الآخرة، و اعد له في الجن اذا كان في الدنيا لا- مال له. فاما ما قلت: انه بطين، فانه مملوء من علم خصه الله به و اكرمه من بين امتى. واما ما قلت: انه انزع عظيم العينين، فان الله خلقه بصفه آدم عليه السلام. واما طول يديه، فان الله عز و جل طولهما ليقتل بهما اعداءه و اعداء رسوله، و به يظهر الله الدين و لو كره المشركون، و به يفتح الله الفتوح، و يقاتل المشركون على تنزيل القرآن، والمنافقين من اهل البغى والنكث والفسوق على تاویله. و يخرج الله من صلبه سيدى شباب اهل الجن، و يزيین بهما عرشه. يا فاطمه، ما بعث الله نبيا الا جعل له ذريه من صلبه، و جعل ذريته من صلب على، و لولا- على ما كانت لى ذريه. فقالت فاطمه: يا رسول الله! ما احتار عليه احدا من اهل الارض. فروجها رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم. فقال ابن عباس عند ذلك:- والله- ما كان لفاطمه كفو غير على عليه السلام. [صفحه ١٨٣]

انه خير زوج

بحار الانوار ٤٣/١٢٤ ضمن ح ٣٢ عن كشف الغمة:... لما زوج رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ابنته فاطمه عليها السلام من على عليه السلام و مضى من زواجهما ثلاثة ايام، دخل صلى الله عليه و آله و سلم عليهما في اليوم الرابع وقال: كيف انت يا بنية، و كيف رأيت زوجك؟ قالت له: يا ابه، خير زوج، الا انه دخل على نساء من قريش، و قلن لى: زوجك رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من فقير لا مال له. (و لعل هذا و امثاله كان مهنا عليها السلام ليكون الرد عليه من رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و لتسمع و نسمع جميعا فاخترت ما عند ربى عز و جل. يا بنية! لو تعلمين ما علم ابوك لسمجت [٩١] الدنيا في عينك.- والله- يا بنية! ما الوتك [٩٢] نصحا ان زوجتك اقدمهم سلما، و اكثراهم علما و اعظمهم حلما. يا بنية! ان الله عز و جل اطلع الى الارض اطلاعه فاختار من اهلها رجلين: فجعل احدهما اباك، والآخر بعلك، يا بنية! نعم الزوج زوجك، لا تعص له امرا. ثم صاح بي رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: يا على! قلت: ليك يا رسول الله. قال: ادخل بيتك، و الطف بزوجتك، و ارفق بها، فان فاطمه بضعه مني، يولمني ما يولمنها، و يسرنى ما يسرها، استودعكما الله و استخلفه عليكم. [صفحه ١٨٤] قال على:- فوالله ما اغضبتها، و لا اكرهتها على امر حتى قبضها الله عز و جل، و لا اغضبتني، و لا عصت لى امرا، و لقد كنت انظر اليها فتكتشف عنى الهموم والاحزان. قال على عليه السلام: ثم قام رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لينصرف فقالت له فاطمه عليها السلام: يا ابه! لا طاقة في بخدمه البيت، فاخدمتني خادما تخدمني و تعيني على امر البيت، فقال لها: يا فاطمه، او لا تريدين خيرا من الخادم؟ فقال على عليه السلام: قولى بلى. قالت: يا ابه! خيرا من الخادم؟ فقال: تسبحين الله عز و جل في كل يوم ثلاثة و ثلاثين مره، و تحمدنه ثلاثة و ثلاثين مره، و تكبرنه اربعاء و ثلاثين مره، فذلك مائه باللسان و الف حسنة في الميزان. يا فاطمه! انك ان قلتها في صبيحه كل يوم كفاك الله ما اهمك من امر الدنيا والآخرة.

دلائل الامامة ٢٦: حدثني ابواسحاق ابراهيم بن احمد الطبرى القاضى، قال: اخبرنا القاضى ابوالحسين على بن عمر بن الحسن بن على بن مالك السيارى، قال: اخبرنا محمد بن زكريا الغلابى، قال: حدثنى جعفر بن محمد بن عماره الكندى، قال: حدثنى ابى، عن جابر الجعفى، عن ابى جعفر محمد بن على بن الحسين عليهالسلام، عن ابىه، عن جده،... عن محمد بن عمار بن ياسر، قال: سمعت ابى يقول: سمعت رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم يقول لعلى عليهالسلام يوم زوجه فاطمه عليهاالسلام: يا على، ارفع [صفحة ١٨٥] راسك الى السماء فانتظر ما ترى؟ فقال: ارى جوارى مزینات معهن هدايا! قال: فهى خدمك و خدم فاطمه فى الجن، انطلق الى متزلک و لا تحدث شيئا حتى آتيك، فما كان الا كلا شئ حتى مضى رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم الى متزله، و امرنى ان اهدى لهم طيبا قال عمار: فلما كان الغد جئت الى متزل فاطمه عليهاالسلام و معى الطيب. فقالت: يا اباليقظان، ما هذا الطيب؟ قلت: طيب امرنى به ابوک ان اهدى لك. فقالت:- والله- لقد اتاني من السماء طيب مع جوار من الحور العين، و ان فيهن جاريه حسناء كانه القمر ليه البدر، فقالت: من بعث بهذا الطيب؟ فقالت: بعثه رضوان خازن الجنان، و امر هولاء الجوارى ان ينحدرن معى، و مع كل واحده منهن ثمره من ثمار الجنان فى اليدين، و فى اليدين طاقة من رياحين الجن، و نظرت الى الجوارى والى حسنهم، فقالت: لمن انتن؟ قلن: لك و لاهل بيتك و لشيعتك من المؤمنين. قلت: افيك من ازواج ابن عمى احد؟ قلن: انت زوجته فى الدنيا والآخره، و نحن خدمك و خدم ذريتك.

في ليلة العرس

عوالم سيده النساء ٤٥١ / ١ عن نزهه المجالس: رأيت في «العقائق»... ان فاطمه عليهاالسلام بكت ليه عرسها (ولعل هذا كان منها عليهاالسلام حتى يبين رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم عن الوحي فضائل اهل البيت عليهمالسلام و كرامتهم على الله تعالى) فسألها النبي صلی الله عليه و آله عن ذلك، فقالت له: تعلم انى لا احب الدنيا ولكن نظرت الى فقري في هذه الليله، فخشيت ان يقول لى على: باى شئ جئت؟ فقال النبي صلی الله عليه و آله و سلم: لك الامان، فان عليا لم ينزل راضيا مرضيا- الى ان قال-: [صفحة ١٨٦] فقالت النساء: من اين لك هذا يا فاطمه؟ فقالت: من ابى عليهالسلام. قلن: من ابى لا ينك؟ قالت: من جبريل، قلن: من اين لجبريل؟ قالت: من الجن. قلن: نشهد ان لا اله الا الله و ان محمدا رسول الله. فمن اسلم زوجها استمرت معه، والا تزوجت غيره.

رضيت بعلی

فضائل ابن شاذان ٩٤:... قيل: جاءت فاطمه عليهاالسلام الى ابىها رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم، و هي باكيه، فقال (لها): ما يبكيك يا قره عيني لا- ابكي الله لك عينا؟ قالت: يا ابه! ان نساء قريش يعبرننى و يقلن: ان اباك زوجك بفقر لا مال له. فقال صلی الله عليه و آله و سلم: يا فاطمه! اعلمى ان الله تعالى اطلع على الارض اطلاعه، فاختار منها اباك، ثم اطلع اطلاعه ثانية، فاختار منها بعلك ابن عمك، ثم امرنى ان ازوجك منه. افلا- ترضين ان تكوني زوجه من اختاره الله، و جعله لك بعلا-. فقالت عليهاالسلام: رضيت به، و فوق الرضا يا رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم. [صفحة ١٨٧]

هذا مهر فاطمه

عوالم سيده النساء ٤٥٩ / ١، عن الكافى على بن محمد، عن عبدالله بن اسحاق، عن الحسن بن على بن سليمان، عن حدثه، عن ابى عبدالله عليهالسلام قال:... ان فاطمه عليهاالسلام قالت لرسول الله صلی الله عليه و آله: زوجتنى بالمهر الخسيس. (ولعلها عليهاالسلام قالت ذلك، حتى يجيب الرسول صلی الله عليه و آله فيعلم الجميع بركه المهر القليل و ما يستعقب من خير الدنيا والآخره). فقال لها رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم: ما انا زوجتك، ولكن الله زوجك من السماء، و جعل مهرك خمس الدنيا مادامت السماء

والارض.

اشتئي رمانا

عوالم سيده النساء ٥٢ / ١ عن دره الناصحين:... ان فاطمه، مرضت ذات يوم فجأه على الى منزلها فقال: يا فاطمه! ما يريد قلبك من حلوات الدنيا؟ فقالت: يا على، اشتئي رمانا، فتفكر ساعه لانه ما كان معه شيء، ثم قام وذهب الى السوق، واستقرض درهما، واشترى به رمانه، فرجع اليها فرای شخصا مريضا مطروحا على قارعه الطريق، فوقف على فقال له: ما يريد قلبك يا شيخ؟ فقال: يا على، خمسه ايام هنا وانا مطروح، و من الناس على ولم يلتفت احد الى، يريد قلبي رمانا. فتفكر في نفسه ساعه فقال لنفسه: اشتريت رمانه واحده لاجل فاطمه، فان اعطيتها لهذا السائل بقيت فاطمه محرومها، وان لم اعطه خالفت قوله تعالى: [صفحه ١٨٨] (واما السائل فلاتنهر) [٩٣]. والنبي صلی الله عليه وآلہ وسلم قال: «لا تردوا السائل ولو كان على فرس». فكسر الرمانه فاطعم الشیخ، فعوفی فی الساعه، و عوقیت فاطمه سلام الله علیها. وجاء على و هو مستحی، فلما راته فاطمه علیها السلام قامت اليه و ضمته الى صدرها، فقالت: اما انک مغموم، فوعزه الله تعالى و جلاله انک لما اطعمت ذلك الشیخ الرمانه زال عن قلبي اشتهاء الرمان، ففرح على بكلامها. فاتی رجل فقرع الباب، فقال على علیها السلام: من انت؟ فقال: انا سلمان الفارسی، افتح الباب، فقام على و فتح الباب و رای سلمان الفارسی و بيده طبق مغطی راسه بمندیل، فوضعه بين يديه، فقال على علیها السلام: من هذا يا سلمان؟ فقال: من الله الى الرسول، و من الرسول الىک. فكشف الغطاء فإذا فيه تسع رمانات. فقال: يا سلمان! لو كان هذا الى لكان عشرًا لقوله تعالى (من جاء بالحسنة فله عشر امثالها) [٩٤] فضحك سلمان فاخرج رمانه من كمه فوضعها في الطبق فقال: يا على، والله كانت عشرًا ولكن اردت بذلك ان اجريتك.]

[صفحه ١٨٩]

على اعتاب الولاده

عوالم سيده النساء ج ٢ / ص ٩١٥ عن نفحات الرحمن: عن فاطمه علیها السلام:... ان رسول الله صلی الله عليه وآلہ وسلم لما دنت ولادتها علیها السلام، امر اسلامه، و زینب بنت جحش ان تاتينها، فتقراء عندها «آیه الكرسى» و «ان ربكم الله [٩٥] الآیه، و يعوذانها بـ «المعوذتين».

سم هذه المولوده

عوالم سيده النساء ج ٢ / ص ٩٤٧:... لما ولدت زینب علیها السلام جاءت بها امها الزهراء علیها السلام الى ابیها امير المؤمنین علیها السلام وقالت: سم هذه المولوده. فقال: ما كنت لاسبق رسول الله صلی الله عليه وآلہ- و كان فى سفر له- و لما جاء و ساله على علیها السلام عن اسمها. فقال: ما كنت لاسبق ربى تعالى. فهبط جبرئيل علیها السلام يقرء السلام من الله الجليل وقال له: سم هذه المولوده: زینب، فقد اختار الله لها هذا الاسم، ثم اخبرها بما يجرى عليها من المصائب. فبكى النبي صلی الله عليه وآلہ و قال: من بكى على مصائب هذه البنت، كان كمن بكى على اخويها: الحسن والحسين علیها السلام.

الزوجه والحياة الزوجيه

عوالم سيده النساء ج ١ / ص ٥٢٢ عن كتاب: اعلموا اني فاطمه:... دخل رسول الله صلی الله عليه وآلہ وسلم على فاطمه الزهراء علیها السلام فوجدها تطحن شعيرا و هي تبكي، فقال لها: ما الذي ابكاك يا فاطمه؟ لا ابكي الله لکى عينا؟ فقالت علیها السلام: ابکانی مکابده الطھین، و شغل البيت وانا حامل، فلو سالت علينا اشتراك جاريه تساعدنی على الطھین، و شغل البيت. [صفحه ١٩٠] فجلس

النبي صلى الله عليه و آله و سلم فقال: بسم الله الرحمن الرحيم... يا فاطمه! لو شاء الله سبحانه و تعالى لطاحت الرحى و حدها. وكذلك اراد الله تعالى ان يكتب لك الحسنات، و يمحو عنك السيئات، و يرفع لك الدرجات في الجنة في احتمال الاذى والمشقات.

يا فاطمه! مامن امرأ طاحت بيديها الاـ كتب الله لها بكل حبه حسنة، و محا عنها بكل حبه سيئة. يا فاطمه! ما من امرأ عرق عنده خبزها، الا جعل الله بينها وبين جهنم سبعه خنادق من الرحمة. يا فاطمه! مامن امرأ غسلت قدرها، الا غسلها الله من الذنوب والخطايا.

يا فاطمه! مامن امرأ قشرت بصله فدمعت (عينها الاـ...). (يا فاطمه! مامن امرأ نسجت ثوبا) الا كتب الله لها بكل خطيط واحد مائه حسنة، و محا عنها مائه سيئة. يا فاطمه! افضل اعمال النساء المغازل. يا فاطمه! مامن امرأ برمي مغزلها الا كان له دوى تحت العرش، فتساغر لها الملائكة في السماء. يا فاطمه! مامن امرأ غزلت لتشترى لاولادها او عيالها، الا كتب الله لها ثواب من اطعم الف جائع، واكسى الف عريان. يا فاطمه! مامن امرأ دهنت رؤوس اولادها، و سرحت شعورهم، و غسلت ثيابهم و قتلت قملهم الا كتب الله لها بكل شعره حسنة، و محا عنها بكل شعره سيئة، و زينها في اعين الناس اجمعين. يا فاطمه! مامن امرأ منع حاجه جارتها الا منعها الله الشرب من حوضى يوم القيمة. [صفحة ١٩١] يا فاطمه! خمسه من الماعون لا يحل معنها: الماء، والنار، والخمير، والرحى والابره.

ولكل واحد منهن آفة، فمن منع الماء بلى بعله الاستسقاء، و من منع الخمير بلى بالغاشيه، و من منع الرحى بلى بصداع الراس، و منع الابره بلى بالمغضص. يا فاطمه! افضل من ذلك كله رضا الله، و رضا الزوج عن زوجته. يا فاطمه! والذى بعثنى بالحق بشيرا و نذيرا لو مت. و زوجك غير راض عنك، ما صليت عليك. يا فاطمه! اما علمت ان رضا الزوج من رضا الله، و سخط الزوج من سخط الله؟ يا فاطمه! طوبى لامرأ رضى عنها زوجها، و لو ساعه من النهار. يا فاطمه! مامن امرأ رضى عنها زوجها يوما و ليله، الا كان لها عند الله افضل من عباده سنه واحده صيامها و قيامها. يا فاطمه! ما من امرأ رضى عنها زوجها ساعه من النهار، الا كتب الله لها بكل شعره في جسمها حسنة، و محا عنها بكل شعره سيئة. يا فاطمه! ان افضل عباده المراء في شده الظلمه ان (تللزم) بيتها. يا فاطمه! اى امرأ رضى عنها زوجها لم تخرج من الدنيا حتى ترى مقعدها في الجنة، ولا تخرج روحها من جسدها حتى تشرب من حوضى. يا فاطمه! مامن امرأ ماتت على طاعه زوجها الاـ وجبت لها الجنه. يا فاطمه! امرأ بلا زوج كدار بلا باب، امرأ بلا زوج كشجره بلا ثمره. يا فاطمه! جلسه بين يدي الزوج افضل من عباده سنه، و افضل من طوف. اذا حملت المرأة تستغفر لها الملائكة في السماء والحيتان في البحر، و كتب الله لها في كل يوم الف حسنة، و محا عنها الف سيئة. [صفحة ١٩٢] فإذا اخذها الطلاق كتب الله لها ثواب المجاهدين و ثواب الشهداء والصالحين، و غسلت من ذنبها كيوم ولدتها امهها، و كتب الله لها ثواب سبعين حجه. فان ارضعت ولدتها كتب الله لها بكل قطره من لبنها حسنة، و كفر عنها سيئة، واستغفر له الحور العين في جنات النعيم. يا فاطمه! مامن امرأ عبست في وجه زوجها، الا غصب الله عليها و زبانيه العذاب. يا فاطمه! مامن امرأ منع (زوجها) في الفراش، الا لعنها كل رطب و يابس. يا فاطمه! مامن امرأ قالت لزوجها: افا لك، الاـ لعنها الله من فوق العرش والملائكة والناس اجمعين. يا فاطمه! مامن امرأ خففت عن زوجها من كآبته درهما واحدا، الا كتب الله لها بكل درهم واحدا قسرا في الجنه. يا فاطمه! مامن امرأ صلت فرضها و دعت لنفسها و لم تدع لزوجها، الاـ رد الله عليها صلاتها، حتى تدعوا لزوجها. يا فاطمه! مامن امرأ لبست ثيابها و خرجت من بيتها بغير اذن زوجها، الا لعنها كل رطب و يابس حتى ترجع الى بيتها. يا فاطمه! مامن امرأ نظرت الى وجه زوجها ولم تضحك له، الا غصب الله عليها في كل شيء. يا فاطمه! مامن امرأ كشفت وجهها لغير زوجها، الا اكبها الله على وجهها في النار. [صفحة ١٩٣] يا فاطمه! مامن امرأ ادخلت الى بيتها ما يكره زوجها، الاـ ادخل الله في قبرها سبعين حيه و سبعين عقربه، يلذغونها الى يوم القيمة. يا فاطمه! مامن امرأ صامت صيام النطوع و لم تستشر زوجها، الاـ رد الله صيامها. يا فاطمه! مامن امرأ تصدقت من مال زوجها، الا كتب الله عليها ذنب سبعين سارقا فقالت له فاطمه عليها السلام: يا اباها، متى تدرك النساء فضل المجاهدين في سبيل الله تعالى؟ فقال لها: الاـ ادرك على شيء تدركين به المجاهدين وانت في بيتك؟ فقالت: نعم يا اباها. فقال: تصلين في كل يوم ركعتين تقرئين في كل رکعه فاتحه الكتاب مرره، و «قل هو الله احد»

ثلاث مرات، فمن فعل ذلك كتب الله له و لها ثواب المجاهدين في سبيل الله تعالى.

الزوجان الكفوان

عوالم سيده النساء ٢٦١ / ١ عن الفضائل لابن شاذان روى انه جاء - في الخبر -. ان الامام على بن ابي طالب عليه السلام كان ذات يوم هو و زوجته فاطمه عليها السلام يأكلان تمرا في الصحراء، اذ تداعبا بينهما بالكلام. فقال على عليه السلام: يا فاطمه، ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم يحبني اكثر منك. فقالت: واعجبنا منك، يحبك اكثر مني، وانا ثمرة فواده، و عضو من اعضائه، و غصن من اغصانه، و ليس له ولد غيري! فقال لها على عليه السلام: يا فاطمه، ان لم تصدقيني فامضي بنا الى ابيك محمد صلى الله عليه و آله و سلم. [صفحه ١٩٤] قال: فمضينا الى حضرته صلى الله عليه و آله و سلم، فتقدمت، وقالت: يا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم! اينا احب اليك انا ام على عليه السلام؟ قال النبي صلى الله عليه و آله و سلم: انت احب الى، و على اعز على منك. فعندها قال سيدنا و مولانا الامام على بن ابي طالب عليه السلام: الم اقل لك: انا ولد فاطمه [٩٦] ذات التقى. قالت فاطمه عليها السلام: وانا ابنه خديجه الكبرى. قال على عليه السلام: وانا ابن الصفا. قالت فاطمه عليها السلام: انا ابنه سدرة المتهى. قال على عليه السلام: وانا فخر الورى. قالت فاطمه عليها السلام: وانا ابنه من دني فتدلى و كان من ربه قاب قوسين او ادنى. قال على عليه السلام: وانا ولد المحسنات. قالت فاطمه عليها السلام: انا بنت الصالحات والمؤمنات. قال على عليه السلام: خادمی جبرائيل. قالت فاطمه عليها السلام: وانا خاطبی في السماء راحيل، و خدمتني الملائكة جيلا بعد جيل. قال على عليه السلام: وانا ولدت في المحل بعيد المرتقى. قالت فاطمه عليها السلام: وانا زوجت في الرفع الاعلى، و كان ملائكي في السماء. قال على عليه السلام: انا حامل اللواء. [صفحه ١٩٥] قالت فاطمه عليها السلام: وانا ابنه من عرج به إلى السماء. قال على عليه السلام: انا ابن صالح المؤمنين. قالت فاطمه عليها السلام: وانا ابنه خاتم النبيين. قال على عليه السلام: وانا الضارب على التنزيل. قالت فاطمه عليها السلام: وانا صاحبه التاویل. قال على عليه السلام: وانا شجره تخرج من طور سينين. قالت فاطمه عليها السلام: وانا الشجره التي تخرج اكلها، اعني الحسن والحسين عليهم السلام. قال على عليه السلام: وانا المثان والقرآن الحكيم. قالت فاطمه عليها السلام: وانا ابنه النبي صلى الله عليه و آله و سلم الكريم. قال على عليه السلام: وانا النبا العظيم. قالت فاطمه عليها السلام: وانا ابنه الصادق الامين. قال على عليه السلام: وانا الجبل المتين. قالت فاطمه عليها السلام: وانا ابنه خير الخلق اجمعين. قال على عليه السلام: انا ليث الحروب. قالت فاطمه عليها السلام: انا من يغفر الله به الذنوب. قال على عليه السلام: وانا المتصدق بالخاتم. قالت فاطمه عليها السلام: وانا ابنه سيد العالم. قال على عليه السلام: انا سيد بنى هاشم. قالت فاطمه عليها السلام: انا ابنه محمد المصطفى. قال على عليه السلام: انا الامام المرتضى. قالت فاطمه عليها السلام: انا سيد المرسلين. [صفحه ١٩٦] قال على عليه السلام: انا سيد الوصيين. قالت فاطمه عليها السلام: انا ابنه النبي العربي. قال على عليه السلام: وانا الشجاع الکبی [٩٧]. قالت فاطمه عليها السلام: وانا ابنه احمد النبي صلى الله عليه و آله و سلم. قال على عليه السلام: انا المبطل [٩٨] الاروع. قالت فاطمه عليها السلام: انا قاتل الشفيع المشفع. قال على عليه السلام: انا قسيم الجنه والنار. قالت فاطمه عليها السلام: انا ابنه محمد المختار. قال على عليه السلام: انا قاتل الجان. قالت فاطمه عليها السلام: انا ابنه رسول الملك الديان. قال على عليه السلام: انا خيره الرحمن. قالت فاطمه عليها السلام: وانا خيره النسوان. قال على عليه السلام: وانا متكلم اصحاب الرقيم. قالت فاطمه عليها السلام: وانا ابنه من ارسل رحمه للمؤمنين و بهم رؤوف رحيم. قال على عليه السلام: وانا الذي جعل الله نفسي نفس محمد صلى الله عليه و آله و سلم حيث يقول في كتابه العزيز: (وانفسنا و انفسكم) [٩٩]. قالت فاطمه عليها السلام: وانا الذي قال في: (و نساءنا و نساءكم و ابناءنا و ابناءكم) [١٠٠]. [صفحه ١٩٧] قال على عليه السلام: انا علمت شيعتي القرآن. قالت فاطمه عليها السلام: وانا يعتقد الله من احبني من النيران. قال (على عليه السلام: و انا شيعتي من علمي يسطرون). قالت فاطمه عليها السلام: وانا من بحر علمي يغترفون. قال على عليه السلام: انا الذي اشتقت الله تعالى اسمى من اسمه فهو العالى وانا على. قالت فاطمه عليها السلام: وانا كذلك فهو الفاطر وانا فاطمه. قال على عليه السلام: انا حياة العارفين. قالت

فاطمه عليها السلام: انا مسلك نجاه الراغبين. قال على عليه السلام: وانا الحواميم. قالت فاطمه عليها السلام: وانا ابنه الطواسين. قال على عليه السلام: وانا كثر الغنى. قالت فاطمه عليها السلام: وانا الكلمه الحسني. قال على عليه السلام: انا بي تاب الله على آدم في خطيبته. قالت فاطمه عليها السلام: وانا بي قبل الله توبته. قال على عليه السلام: انا كسفينه نوح من ركبها نجا. قالت فاطمه عليها السلام: وانا اشار كك في الدعوى. قال على عليه السلام: انا طوفانه. قالت فاطمه عليها السلام: وانا سورته. قال على عليه السلام: وانا التسيم المرسل لحفظه. قالت فاطمه عليها السلام: وانا مني انهار الماء واللبن والخمر والعسل في الجنان. قال على عليه السلام: وانا الطور. [صفحة ١٩٨] قالت فاطمه عليها السلام: وانا الكتاب المسطور. قال على عليه السلام: وانا الرق المنثور. قالت فاطمه عليها السلام: وانا البيت المعمور. قال على عليه السلام: وانا السقف المرفوع. قالت فاطمه عليها السلام: وانا البحر المسجور. قال على عليه السلام: انا علم النبيين. قالت فاطمه عليها السلام: وانا ابنة سيد المرسلين من الاولين والآخرين. قال على عليه السلام: انا البئر والقصر المشيد. قالت فاطمه عليها السلام: انا مني شبر وشبر. قال على عليه السلام: وانا بعد الرسول خير البريه. قالت (فاطمه): انا البره الزكيه. فعندها قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: لا تكلمي عليا فانه ذو البرهان. قالت فاطمه عليها السلام: انا ابنته من انزل عليه القرآن. قال على عليه السلام: انا البطين الاصلع. قالت فاطمه عليها السلام: انا الكوكب الذي يلمع. قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: فهو الشفاعة يوم القيامه. قالت فاطمه عليها السلام: وانا خاتون [١٠١] يوم القيامه. فعند ذلك قالت فاطمه عليها السلام لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لاتحام لابن عمك ودعني و اياده. قال على عليه السلام: يا فاطمه، انا من محمد عصبه و نخته. قالت فاطمه عليها السلام: وانا لحمه و دمه. [صفحة ١٩٩] قال على عليه السلام: انا الصحف. قالت فاطمه عليها السلام: وانا الشرف. قال على عليه السلام: وانا ولی الزلفي. قالت فاطمه عليها السلام: وانا الخمساء الحسناء. قال على عليه السلام: وانا نور الورى. قالت فاطمه عليها السلام: وانا (فاطمه) الزهراء. فعندها قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لفاطمه: يا فاطمه! قومي و قبلی راس ابن عمک، فهذا جبرئيل و ميكائيل، و اسرافيل، و عزرايل، مع أربعه آلاف من الملائكة يحامون مع على عليه السلام، وهذا اخي راحيل و دردائيل مع أربعه آلاف من الملائكة ينظرون باعينهم. قال: فقامت فاطمه الزهراء عليها السلام فقبلت راس الامام على بن ابي طالب عليه السلام بين يدي النبي صلی الله عليه و آله وسلم وقالت: يا ابا الحسن، بحق رسول الله صلی الله عليه و آله وسلم معذره الى الله عز و جل، واليک، والى ابن عمک قال: فوهبها الامام عليه السلام وقبلت يد ابیها عليه و عليها السلام.

الحياة المتقدفة

اما الظوسي ٢٠ / ٢: (باسناده)،... عن الاصبغ بن نباته قال: سمعت الاشعث بن قيس الكندي، و جوير الجبلي قالا لعلى عليه السلام: يا امير المؤمنين، حدثنا في خلواتك انت و فاطمه عليها السلام. قال: نعم. بينما انا و فاطمه في كساء اذ اقبل رسول الله صلی الله عليه و آله وسلم نصف الليل و كان ياتيها بالتمرة واللبن ليعينها على [صفحة ٢٠٠] الغلامين، فدخل فوضع رجلا- بحالي و رجلا بحالها، ثم ان فاطمه بكت فقال لها رسول الله صلی الله عليه و آله وسلم: ما يبكيك يا بنية محمد؟! فقالت: حالنا كما ترى في كساء نصفه تحتنا و نصفه فوقنا. فقال لها رسول الله صلی الله عليه و آله وسلم: يا فاطمه، اما تعلمين ان الله تعالى اطلع اطلاعه من سمائه الى ارضه، فاختار منها اباك فاتخذه صفيما و ابتعثه برساله و ائمنه على وحيه. يا فاطمه، اما تعلمين ان الله اطلع اطلاعه من سمائه الى ارضه فاختار منها بعلک و امرني ان ازوجكه و ان اتخذه وصيا. يا فاطمه، اما تعلمين ان العرش شاک ربہ ان يزینه بزینه لم يزین بها بشرا من خلقه، فزيته بالحسن والحسين برکتین من اركان الجنة.

خير من الخادم

عمل الشرائع ٢ / ٥٤: عن احمد بن الحسن القطان، عن الحسن بن علي السكري، عن الحكم بن اسلم عن ابن عليه، عن الحريري، عن

ابي الوردين ثمامه، عن على صلوات الله عليه... انه لما ضار بفاطمه عليها السلام خدمت البيت ضررا شديدا قلت لها: لو اتيت اباك فسألته خادما يكفيك حرج ما انت فيه من هذا العمل؟... فقال صلي الله عليه و آله و سلم: افلا علمكم ما هو خير لكم من الخادم؟ اذا اخذتما مناكمما، فسبحا ثلاثة و ثلاثة، و احمدوا ثلاثة و ثلاثة... فقالت فاطمه عليها السلام: رضيت عن الله و رسوله، رضيت عن الله و رسوله، رضيت عن الله و رسوله، رضيت عن الله و رسوله. [صفحة ٢٠١]

تقسيم الخدمة

الخراج والجرائح ص ٥٣٠ ح ٦: روى ان سلمان قال:... كانت فاطمه عليها السلام قدامها رحى تطحن بها الشعير، و على عمود الرحى دم سائل، والحسين في ناحيه الدار يتضور من الجوع. فقلت: يا بنت رسول الله، دبرت كفاك، و هذه فضه، فقالت: اوصاني رسول الله صلي الله عليه و آله و سلم ان تكون الخدمة لها يوما، فكان امس يوم خدمتها. قال سلمان: قلت: اني مولى عتاقه، اما انا اطحن الشعير او اسكن الحسين لك؟ فقالت: انا بتسلكه ارقى، وانت تطحن الشعير. فطحنت شيئا من الشعير، فإذا انا بالاقامه، فمضيت و صليت مع رسول الله صلي الله عليه و آله و سلم، فلما فرغت قلت لعلى ما رأيت، فبكى و خرج، ثم عاد فتبسم. فساله عن ذلك رسول الله صلي الله عليه و آله و سلم قال: دخلت على فاطمه و هي مستلقية لقفاها، والحسين نائم على صدرها، و قدامها رحى تدور من غير يد. فتبسم رسول الله صلي الله عليه و آله و سلم و قال: يا على، اما علمت ان الله ملائكة سيارة في الارض يخدمون مهدا و آل محمد الى ان تقوم الساعة. [صفحة ٢٠٢]

خاتم ياقوت

بحار الانوار ٤٧ / ٤٣ عن المناقب لابن شهر آشوب:... و سالت عليها السلام رسول الله صلي الله عليه و آله و سلم خاتما، فقال: الا اعلمك ما هو خير من الخاتم؟! اذا صليت صلاة الليل فاطلب من الله عز و جل خاتما فانك تنالين حاجتك. قال: فدعوك ربها تعالى، فإذا بهاتف يهتف: يا فاطمه! الذي طلبت مني تحت المصلى، فرفعت المصلى فإذا الخاتم ياقوت لا قيمه له (اي: من كثرته لا يمكن تحديده فجعلته في اصبعها و فرحت، فلما نامت من ليتلها رأت في منامها كانها في الجنة، فرات ثلاثة قصور لم تر في الجنة مثلها، قالت: لمن هذه القصور؟! قالوا: لفاطمه بنت محمد، قالت: فكانها دخلت قصرا من ذلك، و دارت فيه، فرات سريرا قد مال على ثلاث قوائم. فقالت عليها السلام: ما لهذا السرير قد مال على ثلاث قوائم؟ قالوا: لأن صاحبته طلبت من الله تعالى خاتما، فتنزع احد القوائم و صيغ لها خاتم و بقى السرير على ثلاثة قوائم. فلما أصبحت دخلت على رسول الله صلي الله عليه و آله و سلم و قصت القصه. فقال النبي صلي الله عليه و آله و سلم: معاشر آل عبدالمطلب، ليس لكم الدنيا، انما لكم الآخره، و ميعادكم الجن، ما تصنعون بالدنيا فانها زائله غراره. فامرها النبي صلي الله عليه و آله و سلم ان ترد الخاتم تحت المصلى، فردت، ثم نامت على المصلى فرات (في المنام) انها دخلت الجن، فدخلت ذلك القصر، و رأت السرير على اربع قوائم، فسألت عن حاله فقالوا: ردت الخاتم، و رجع السرير الى هيئته. [صفحة ٢٠٣]

ملابس العيد

عوالم سيدة النساء ١ / ٢٠٠ عن امالى النيسابوري: قال: قال الرضا عليه السلام:... عرى الحسن والحسين عليهم السلام وقد أدر كهما العيد، فقالا لامهما فاطمه عليها السلام: يا اماما! قد تزين صبيان المدينة، الا نحن، فمالك لازتينيتنا بشيء من الشياط، فها نحن عرايا كما ترين. فقالت لهما: يا قره عيني، ان ثيابكم عند الخياط، فإذا خاطهمما واتانى بهما زينتكما بها يوم العيد - تريد بذلك تطيب قلوبهما - [صفحة ٢٠٤] فلما كان ليله العيد اعادا القول على امهما و قالا: يا اماما، الليله ليله العيد. فبكت فاطمه رحمة لهم و قالت: يا قرتا عيني!

طيبا نفسها، اذا اتاني الخياط زينتكما ان شاء الله تعالى. قال: فلما مضى و هن من الليل [١٠٢] ، و كان ليه العيد اذ قرع الباب قارع. فقالت فاطمه: من هذا؟ فنادها: يا بنت رسول الله! افتحي الباب، انا الخياط قد جئت بشباب الحسن والحسين، فقامت فاطمه، ففتحت الباب، فاذا هو رجل لم تر أهيب منه شيء، وأطيب منه رائحة، فناولها منديلا مشدودا، ثم انصرف لشانه. فدخلت فاطمه، و فتحت المنديل، فاذا فيه قميصان، و دراعتان و سروالان، و رداءان، و عمامتان، و خفان، فسرت فاطمه بذلك سرورا عظيمها. فلما استيقظ الحسنان ألبستهما، و زينتهما باحسن زينه، فدخل النبي صلى الله عليه و آله و سلم عليهم يوم العيد و هما مزينان، فقبلهما، و هناهما بالعيد، و حلمهما على كتفيه و مشى بهما الى امهما. ثم قال: يا فاطمه! رأيت الخياط الذي اعطاك الثياب؟ هل تعرفيه؟ قالت: لا- والله - لست اعرفه، ولست اعلم ان لي ثيابا عند الخياط، والله و رسوله اعلم بذلك. فقال: يا فاطمه! ليس هو خياط، وانما هو رضوان خازن الجنان، والثياب من الجنة اخبرني بذلك جبرائيل عن رب العالمين. [صفحة ٢٠٥]

واغواه من الجوع

بحار الانوار ٣٥ / ٢٤٩ عن تفسير فرات الكوفي: ابوالقاسم العلوى، عن فرات بن ابراهيم- معنعا- عن جعفر بن محمد، عن ابيه، عن جده عليهم السلام قال:... مرض الحسن والحسين عليهم السلام مرضا شديدا فعادهما سيد ولد آدم محمد صلى الله عليه و آله و سلم - الى ان قال:- فقال على بن ابى طالب عليه السلام: ان عافى الله ولدى مما بهما صمت ثلاثة ايام متواليات. و قالت الزهراء عليهما السلام مثل ما قالها زوجها، و كانت لهما جاريء ببربريه تدعى فضه، قالت: ان عافى الله سيدى مما بهما صمت لله ثلاثة ايام- و ساق الحديث الى أن قال:- وان امير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلام اخذ ييد الغلامين و هما كالفرخين، لاريش لهما يرتعشان من الجوع، فانطلق بهما الى منزل النبي صلى الله عليه و آله و سلم فلما نظر اليهما النبي صلى الله عليه و آله و سلم، اغزورقت عيناه بالدموع، و اخذ ييد الغلامين فانطلق بهما الى فاطمه الزهراء عليهما السلام، فلما نظر اليها رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم وقد تغير لونها، و اذا بطنها لاصق بظهرها، انكب عليها يقبل بين عينيها، و نادته باكيه: و اغواهه بالله، ثم بك يا رسول الله! من الجوع. قال: فرفع راسه الى السماء و هو يقول: اللهم اشبع آل محمد، فهبط جبرائيل عليه السلام فقال: يا محمد، اقرأ، (قال: ما اقرأ؟) قال: اقرأ (ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا) [١٠٣] الى آخر ثلاث آيات. [صفحة ٢٠٦] ثم ان امير المؤمنين عليهما السلام مضى من فوره ذلك حتى اتى ابا جبله الانصارى (رض)، فقال له: يا ابا جبله، هل عندك من قرض دينار؟ قال: نعم، يا اباالحسن! اشهد الله و ملائكته ان شطر مالى لك حلال من الله و من رسوله. قال: لا حاجه لى في شيء من ذلك، ان يك قرضا قبلته، قال: فدفع اليه دينارا. و مر امير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام يتخرق ازقة المدينة ليتاع بالدينار طعاما. فإذا هو بمقداد بن الاسود الكندي قاعد على الطريق فدنى منه و سلم عليه، فقال: يا مقداد، مالى اراك فى هذا الموضع كثيما حزينا؟ فقال: اقول كما قال العبد الصالح موسى بن عمران عليه الصلاه والسلام: (رب انى لما انزلت الى من خير فقير) [١٠٤] قال: و منذ كم يا مقداد؟ قال: منذ اربع. فرجع امير المؤمنين عليهما السلام مليا، ثم قال: الله اكبر، الله اكبر، آل محمد منذ ثلاث، وانت يا مقداد منذ اربع؟! انت احق بالدينار مني. قال: فدفع اليه الدينار، و مضى حتى دخل على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فرأاه قد سجد. فلما انفلت رسول الله ضرب بيده لاي كتفه، ثم قال: يا على! انهض بنا الى منزلك لعلنا نصيب طعاما فقد بلغنا اخذك الدينار من ابى جبله. قال: فمضيا و امير المؤمنين مستحي من رسول الله، و رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم رابط [صفحة ٢٠٧] على بطنه حجرا من الجوع، حتى قرعا على فاطمه الباب. فلما نظرت فاطمه الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم - وقد اثر الجوع في وجهه- ولت هاربه. قالت: و اسواته من الله، و من رسوله، كان اباالحسن ما علم ان لم يكن عندنا شيء منذ ثلاث، ثم دخلت مخدعا لها فصلت ركعتين ثم نادت: يا الله محمد، هذا محمد نبيك، و فاطمه بنت نبيك، و على ختن [١٠٥] نبيك و ابن عمك، و هذان الحسن والحسين سبطا نبيك. اللهم فان بني اسرائيل سالوك ان تنزل عليهم مائده من السماء، فانزلتها عليهم و كفروا، اللهم فان آل محمد لا يكفرون بها. ثم التفت مسلمه، فإذا هي بصفحة مملوءة من ثريد و عراق، فاحتملتها و وضعتها

بين يدي رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فاهوى بيده الى الصحفه، فسبحت الصحفه والثرید والعراق. فتلی النبي صلى الله عليه و آله و سلم: (وان من شئ الا يسبح بحمده) [١٠٦]. ثم قال: يا على! كل من جوانب القصعه و لاتهدموا ذرورتها فان فيها البركه. فاكل النبي و على و فاطمه والحسن والحسين عليهم السلام، وياكل النبي صلى الله عليه و آله و سلم و ينظر الى على متبسمما، و على عليه السلام ياكل و ينظر الى فاطمه عليها السلام متعجبها. فقال له النبي صلى الله عليه و آله و سلم: كل يا على، و لا تسال فاطمه الزهراء عن شيء. الحمد لله الذي جعل مثلك و مثلها مثل مريم بنت عمران و زكرياء. (كلما دخل عليها زكرياء المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم انى لك هذا قالت [صفحه ٢٠٨] هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب) [١٠٧]. يا على! هذا بالدينار الذي اقرضته. لقد اعطاك الليله خمسا و عشرين جزءا من المعروف فاما جزء واحد، فجعل لك في دنياك ان اطعمك من جنته، واما اربعه وعشرون جزءا فذخرها لك لآخرتك.

حله من الجنه

عوالم سيده النساء ١ / ٢٣١ عن كتاب فاطمه الزهراء عليها السلام:... ان جبرئيل اتى بحله قيمتها الدنيا، فلما لبستها (اي: سيدتنا فاطمه عليها السلام) تحيرت نسوه قريش منها، و قلن: من اين لك هذا؟! قالت: هذا من عند الله.

كسيره خبز

عوالم سيده النساء ١ / ٢٤٥ عن صحيفه الرضا عليه السلام: (باسناده)... قال على عليه السلام: كنا مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم في حفر الخندق اذ جاءت فاطمه عليها السلام و معها كسيره من خبر فدعتها الى النبي صلى الله عليه و آله و سلم فقال لها النبي صلى الله عليه و آله و سلم: ما هذه الكسيره؟ قالت: قرص شعير خبزه للحسن والحسين، جئتكم منه بهذه الكسيره. فقال النبي صلى الله عليه و آله و سلم: يا فاطمه! اما انه اول طعام دخل فم اييكم منذ ثلاثة ايام. [صفحه ٢٠٩]

تقسيم الوظائف

بحار الانوار ٤٣ / ٨١ ح ١ عن قرب الاسناد: السندي بن محمد، عن ابي البختري، عن ابي عبد الله، عن ابيه عليه السلام قال:... تقاضى على و فاطمه عليهما السلام الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم في الخدمه. فقضى على فاطمه بخدمه مادون الباب، و قضى على على بما خلفه. قال: فقالت فاطمه عليها السلام: فلا يعلم ما داخلى من السرور الا الله باكفائى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم تحمل رقاب الرجال.

المراه بعد الموت

كشف الغمه ج ٢ / ص ٦٧:... عن اسماء بنت عميس ان فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قالت لأسماء: انى قد استقبحت ما ينصح بالنساء، انه يطرح على المراه الثوب، فيصفها لمن راي. فقالت اسماء: يا بنت رسول الله انا ارييكم شيئا رأيته بارض الحبشة. قال: فدعت بجريده رطبه فحستها ثم طرحت عليها ثوبا. فقالت فاطمه عليها السلام: ما احسن هذا وأجمله، لا تعرف به المراه من الرجل. [صفحه ٢١٠]

كيف لا ابكي؟

بحار الانوار ٤٣ / ٤٩٦ ح ٢٢ عن تفسير الفرات: محمد بن القاسم بن عبيده - معننا - عن عبدالله بن عباس قال: سمعت سلمان الفارسي

رضي الله عنه و هو يقول:... لما ان مرض النبي صلى الله عليه و آله و سلم المرضه التى قبضه الله فيها دخلت فجلست بين يديه، و دخلت عليه فاطمه الزهراء عليها السلام فلما رأت ما به خنقها العبره حتى فاضت دموعها على خديها، فلما ان رآها رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: ما يبكيك يا بینه؟ قالت: و كيف لا بكى و انا ارى ما بك من الضعف، فمن لنا بعدك يا رسول الله؟! قال لها: لكم الله، فتوكل على الله واصبرى كما صبر آباوك من الانبياء، وامهاتك من ازواجهم. يا فاطمه، او ما علمت ان الله تعالى اختار اباك فجعله نبيا، و بعثه رسوله ثم عليا فروجتك اياه و جعله وصيا، فهو اعظم الناس حقا على المسلمين بعد ابيك، واقدمهم سلما، واعزهم خطرا، واجملهم خلقا، واسدهم في الله و في غضبا، واسجعهم قلبا، واثبthem واربطهم جاشا، واسخاهم كفا. ففرحت بذلك الزهراء عليها السلام فرحا شديدا. فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: هل سررت يا بینه؟! قالت: نعم، يا رسول الله! لقد سررتني و احزنتني. قال: كذلك امور الدنيا يشوب سرورها بحزنها. قال: افلا ازيدك في زوجك من مزيد الخير كله؟ قالت: بلـ يا رسول الله! [صفحه ٢١١] قال: ان عليا اول من آمن بالله، و هو ابن عم رسول الله، و اخ الرسول، و وصي رسول الله، و زوج بنت رسول الله، و ابناء سبط رسول الله، و عمه سيد الشهداء عم رسول الله، و اخوه جعفر الطيار في الجنة ابن عم رسول الله، والمهدى الذي يصلى عيسى خلفه منك و منه. فهذه يا بینه! خصال لم يعطها احد قبله، و لا احد بعده، يا بینه هل سررتك؟! قالت: نعم يا رسول الله! قال: اولا ازيدك مزيد الخير لك؟ قالت: بلـ. قال: ان الله تعالى خلق الخلق قسمين، فجعلنى و زوجك في اخيرهما قسمان، و ذلك قوله عز و جل: (فاصحاب الميمنه ما اصحاب الميمنه) [١٠٨]. ثم جعل الاثنين ثلاثة فجعلنى و زوجك في اخيرها ثالثا و ذلك قوله: (والسابقون السابقوـنـ اولئك المقربونـ في جنات النعيم) [١٠٩]. [صفحه ٢١٢]

كيف طابت انفسكم؟

عوالم سيده النساء ٨١٠ / ٢ عن العقد الفريد: (باسناده) عن حماد بن سلمه، عن ثابت، عن انس بن مالك، قال:... لما فرغنا من دفن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، اقبلت على فاطمه، فقالت: يا انس، كيف طابت انفسكم ان تحثوا على وجه رسول الله التراب؟ ثم بكت و نادت: يا ابناه، اجاب ربنا دعاكـ يا ابناهـ من ربـ ما ادناهـ يا ابناهـ من ربـ نادـاهـ يا ابناهـ الى جبريلـ نـعـاهـ يا ابناهـ جـنـهـ الفـرـدوـسـ ماـواـهـ.

على شفير القبر

عوالم سيده النساء ٨٠٣ / ٢ عن برد الاكباد، عن كتاب الشرعيه قال:... لما دفن النبي صلى الله عليه و آله و سلم جاءت فاطمه عليها السلام فرقـتـ على قـبرـهـ وـأـنـشـاتـ تـقـوـلـ: اـمـسـىـ بـخـدـىـ لـلـدـمـوـعـ رـسـوـمـ اـسـفـاـ عـلـيـكـ وـفـىـ الـفـوـادـ كـلـوـمـ وـالـصـبـرـ يـحـسـنـ فـىـ الـمـوـاطـنـ كلـهاـ الاـ عـلـيـكـ فـانـهـ مـعـدـوـمـ لـاـ عـتـبـ فـىـ حـزـنـىـ عـلـيـكـ لـوـ اـنـهـ كـانـ الـبـكـاءـ لـمـقـلـتـيـ يـدـوـمـ [صفحه ٢١٣]

قل للمغيب

قل للمغيب تحت اطباقي الثرى ان كنت تسمع صرختي وندائي صبت على مصابي لو انها صبت على الایم صرن لياليا قد كنت ذات حمى بظل محمد لاـ اخش من ضيم و كان حماليا فاليلوم اخش للذليل واتقى ضيمى وادفع ظالمى بردائيا فاذا بكت قمريه فى ليلها شجنا على غصن بكـيتـ صباحـاـ فلاـ جـعـلـنـ الحـزـنـ بـعـدـكـ مـوـنـسـىـ وـلـاـ جـعـلـنـ الدـمـعـ فـيـكـ وـشـاحـيـاـ ماـذـاـ عـلـىـ مـنـ شـمـ تـرـبـهـ اـحـمـدـ اـنـ لـاـ يـشـمـ مـدىـ الزـمـانـ غـواـيـاـ

فاطمه ترثى اباهـا

مناقب ابن شهر آشوب ٣٦١:... انشدت الزهراء عليه السلام بعد وفاه ابیها صلی الله علیه و آله و سلم: وقد رزینا به محضا خلیقته صافی الضرائب والاعراق والنسب و کنت بدرها و نورا یستضاء به علیک تنزل من ذی العزه الكتب و کان جبریل روح القدس زائرنا فغاب عنا و کل الخیر محتاج فلیت قبلک کان الموت صادفنا لما مضیت و حالت دونک الحجب انا رزینا بما لم یرز ذوشجن من البریه لاعجم ولا عرب [صفحه ٢١٤] ضاقت علی بلاد بعد ما رحبت و سیم سبطاک خسفا فیه لی نصب فانت والله خیر الخلق کلهم واصدق الناس حیث الصدق والکذب فسوف نبکیک ما عشنا و ما بقیت منا العيون بتھمال لها سکب

في عزاء الرسول

بحار الانوار ٢١٣ / ٤٣ ضمن ح ٤٤: عن علی بن احمد العاصمی باسناده عن موسی بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام:... عن علی عليه السلام ان فاطمه لما توفی رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم کانت تقول: وا ابتابه من ربہ ما ادناه، وا ابتابه جنان الخلد مثواه، وا ابتابه یکرمہ ربہ اذا اتاہ، يا ابتابه الرب والرسل تسلم علیه حين تلقاه.

ان الممات سبیلنا

اذا مات يوما میت قل ذکرہ و ذکر ابی مذ مات و الله ازید تذکرت لما فرق الموت ییننا فعزیت نفسی بالنبوی محمد فقلت لها: ان الممات سبیلنا و من لم یمت فی يومه مات فی غد [صفحه ٢١٥]

کنت السواد لمقتلى

کنت السواد لمقتلى ییکی علیک الناظر من شاء بعدک فلیمت فعلیک کنت احاذر

نعت نفسك الدنيا

نعت نفسك الدنيا الينا واسرعت و نادت الا جد الرحيل و ودعت

قد انطفى مصباحي

قد کنت لی جبلًا الود بظله فالیوم تسلمنی لا جرد ضاح قد کنت جار حمیتی ما عشت لی والیوم بعدک من یریش جناحی واغض من طرف واعلم انه قد مات خیر فوارسی و سلاحی [صفحه ٢١٦] حضرت منیته فاسلمنی العزا و تمکنت ریب المنون جواحی نشر الغراب على ریش جناحه فظللت بين سیوفه و رماح انى لاعجب من یروح و یغتدی والموت بين بکوره و رواح فالیوم اخضع للذلیل واتقی ذلی و ادفع ظالملی بالراح و اذا بکت قمریه شجنا بها لیلا علی غصن بکیت صباحی فالله صیرنی علی ما حل بی مات النبوی قد انطفی مصباحی

اغبر آفاق السماء

اغبر آفاق السماء و کورت شمس النهار واظلم العصران فالارض من بعد النبوی کثیه اسفا علیه کثیره الرجفان فلیکه شرق البلاد و غربها و لتبکه مضر و کل یمان و لیکه الطود المعظم جوه والبیت ذو الاستار والارکان يا خاتم الرسل المبارک ضوءه صلی علیک متزل القرآن

اذا اشتد شوقى

اذا اشتد شوقى زرت قبرك باكيا انوح وشكوا ما اراك مجاوبي يا ساكن الغبراء غالبنى البكا وذكرك انساني جميع المصائب فان كنت عن عيني فى التراب مغيبا فما كنت عن قلبي الحزين بغايب [صفحة ٢١٩]

ادعى

دعاء النور

مهج الدعوات ٨-٥: عن الشيخ على بن عبد الصمد، عن جده، عن الفقيه أبي الحسن، عن أبي البركات على بن الحسين الجوزي، عن الصادق، عن الحسن بن سعيد الكوفي، عن فرات ابن ابراهيم، عن جعفر بن محمد بن بشرويه القطان، عن محمد بن ادريس بن سعيد الانصاري، عن داود بن رشيد والوليد بن شجاع بن مروان، عن عاصم،... عن عبدالله بن سلمان الفارسي، عن أبيه قال: خرجت من منزلتي يوماً بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعشرين أيام فلقيتني على بن أبي طالب عليه السلام ابن عم الرسول صلى الله عليه وآله وسلم فقال لي: يا سلمان جفوتنا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقلت: حبيبي أبا الحسن مثلكم لا يجفني غير أن حزني على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طال فهو الذي منعني من زيارتكم، فقال عليه السلام لي: يا سلمان أنت منزل فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة مشتاقه تريد ان تتحفوك بتحفه قد اتحفت بها من الجن. قلت لعلى عليه السلام: قد اتحفت فاطمة عليها السلام بشيء من الجن. قلت لعلى عليه السلام: قد اتحفت فاطمة مشتاقه تريد ان تتحفوك بتحفه قد اتحفت بها من الجن بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ قال: نعم بالامس. قال سلمان الفارسي: فهرولت الى منزل فاطمة عليها السلام بنت محمد صلى الله عليه وآله وسلم... فلما نظرت الى، اعتجرت ثم قالت: يا سلمان جفوتني بعد وفاة أبي صلى الله عليه وآله وسلم. قلت: حبيبي لم اجفكم. قالت: فمه، اجلس واعقل ما اقول لك. [صفحة ٢٢٠] اني كنت جالسه بالامس في هذا المجلس وباب الدار مغلق وانا انفك في انقطاع الوحي عنا وانصراف الملائكة عن منزلنا، فإذا انفتح الباب من غير ان يفتحه احد، فدخل على ثلات جوار لم ير الراؤون بحسنهن ولا- كهيتهم ولا- نضاره وجوههن ولا ازكي من ريحهن. فلما رأيتهن قمت اليهن مستنكره لهن قلت: بابي انت من اهل مكه ام من اهل المدينه؟ فقلن: يا بنت مهد صلى الله عليه وآله وسلم لستا من اهل مكه ولا من اهل المدينه ولا من اهل الارض جمعيا غير اتنا جوار من الحور العين من دار السلام ارسلنا رب العزه اليك يا بنت محمد انا اليك مشتاقات. قلت للتى اظن انها اكبر سن: ما اسمك؟ قالت: اسمي مقدوده. قلت: ولم سميت مقدوده؟ قالت: خلقت للمقداد بن الاسود الكندي صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. فقلت للثانية: ما اسمك؟ قالت ذره. قلت: ولم سميت ذره وانت في عيني نبيله؟ قالت: خلقت لابي ذر الغفارى صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. فقلت للثالثة: ما اسمك؟ قالت: سلمى. قلت: ولم سميت سلمى؟ قالت: انا لسلمان الفارسي مولى ايك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. قالت فاطمة: ثم اخرجن لي رطبا... ايض من الثلح وازكي ريحها من [صفحة ٢٢١] المسک الاذفر (فاحضرته) فقالت لي: يا سلمان افطر عليه عشتك فاذا كان غدا فجئنى بنواه- او قالت: عجمه-. قال سلمان: فاخذت الرطب بما مررت بجمع من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا قالوا: يا سلمان امعك مسک؟ قلت: نعم. فلما كان وقت الافطار، افطرت عليه فلم اجد له عجما ولا نوى، فمضيت الى بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في اليوم الثاني فقلت لها: اني افطرت على ما اتحفتي به فما وجدت له عجما ولا نوى. قالت: يا سلمان ولن يكون له عجم ولا نوى، وانما هو من نخل غرسه الله في دار السلام، الا اعلمك بكلام علميه ابي محمد صلى الله عليه وآله وسلم كنت اقوله غدوه وعشيه؟ قال سلمان: قلت: علميني الكلام يا سيدتى. قالت: ان سرك ان لا يمسك اذى الحمى ما عشت في دار الدنيا فواظبه عليه. ثم قال سلمان: علمتني هذا الحرز فقالت: بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله نور النور، بسم الله نور على نور، بسم الله الذي هو مدبر الامور، باسم

الله الذى خلق النور من النور، الحمد لله الذى خلق النور على الطور، وانزل النور على الطور، فى كتاب مسطور، فى رق منشور، بقدر مقدرو، على نبى محبور، الحمد الله الذى هو بالعز مذكور وبالفخر مشهور، و على السراء والضراء مشكور، و صلی الله على سیدنا محمد وآلہ الطاهرين. قال سلمان: فتعلمتهم فو الله لقد علمتهن اکثر من الف نفس من اهل المدينه و مکه ممن علل بهم الحمى فكل بری من مرضه باذن الله تعالى. [صفحه ٢٢٢]

فى أيام الشكوى

بحار الانوار ٢٣٣/٨١ ح عن مصباح الانوار:... عن ابى جعفر عليه السلام قال: ان فاطمه بنت رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم مكثت بعد رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم ستين يوما ثم مرضت فاشتدت عليها فكان من دعائها فى شکواها: (يا حى يا قيوم برحملك استغيث فاغتنى، اللهم زحرنى عن النار وادخلى الجنه والحقنى بابى محمد صلی الله عليه و آله و سلم) فكان امير المؤمنين عليه السلام يقول: (يعافيك الله و يبقيك). فتقول: يا اباالحسن ما اسرع اللحاق بالله، و اوصلت بصدقها و متاع البيت، و اوصلته ان يتزوج امامه بنت ابى العاص بن الربيع. قال: و دفنه ليلا.

للدخول والخروج

دلائل الامامه ٧ و بحار الانوار ٢٣/٨٤ ح ١٤: حدثنا ابوالفضل محمد بن عبد الله عن محمد بن هارون بن المحرز، عن عبد الله بن عمر بن ابان، عن قطب بن زياد، عن ليث بن ابى سليم، عن عبد الله بن الحسن، عن فاطمه الصغرى، عن ابئتها الحسين:... عن فاطمه الكبرى ابنته رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم قالت: ان النبي صلی الله عليه و آله و سلم كان اذا دخل المسجد يقول: بسم الله اللهم صل على محمد (و آل محمد) [١١٠] فاغفر ذنوبي وافتح لى ابواب رحمتك. و اذا خرج يقول: بسم الله اللهم صل على محمد (و آل محمد) و اغفر ذنوبي وافتح لى ابواب فضلك. [صفحه ٢٢٣]

الدعاء أيام الأسبوع

دعاة يوم السبت

اللهم افتح لنا خزائن رحمتك، وهب لنا اللهم رحمه لاتعدنا بعدها فى الدنيا والآخره، وارزقنا من فضلك الواسع رزقا حلالا طيبا، ولا تحوجنا ولا تفرقنا الى احد سواك و زدنا لك شكرنا و اليك فقرا و فاقه و بك عنمن سواك غنا و تعففا. اللهم وسع علينا فى الدنيا، اللهم انا نعوذ بك ان تزوى وجهك عنا فى حال و نحن نرحب اليك فيه، اللهم صل على محمد و آل محمد واعطنا ما تحب واجعله لنا قوه فيما تحب يا ارحم الراحمين.

دعاة يوم الاحد

اللهم اجعل اول يومى هذا فلاحا و آخره نجاحا و اوسعه صلاحا اللهم صل على محمد وآل محمد واجعلنا ممن اتاب اليك فقبلته، و توكل عيک فكفيته، و تصرع اليك فرحمته.

دعاة يوم الاثنين

اللهم انى اسئلک قوه فى عبادتك و تبصرافى كتابك، و فهمما فى حكمك، اللهم صل على محمد و آل محمد، ولا تجعل القرآن بنا

ماحلا والصراط زائلا، و محمدًا صلى الله عليه و آله و سلم عنا موليا. [صفحة ٢٢٤]

دعا يوم الثلاثاء

اللهم اجعل غفلة الناس لنا ذكرا، واجعل ذكرهم لنا شكراء، واجعل صالح ما نقول بالستنا نيه في قلوبنا، اللهم ان مغفرتك اوسع من ذنوبنا، ورحمتك ارجى عندنا من اعمالنا، اللهم صل على محمد وآل محمد، ووفقنا لصالح الاعمال والصواب من الفعال.

دعا يوم الاربعاء

اللهم احرسنا بعينك التي لاتنام، وركنك الذي لا يرام، وباسمائك العظام وصل على محمد وآل الله، واحفظ علينا ما لو حفظه غيرك ضاء، واستر علينا ما لو ستره غيرك شاء، واجعل كل ذلك لنا مطواعا انك سميك الدعاء قريب مجيب.

دعا يوم الخميس

اللهم انى اسالك الهدى والتقوى والغفارة والعمل بما تحب و ترضى اللهم انى اسالك من قوتك لضعفنا، و من غناك لفقرنا و فاقتنا، و من حلمك و علمك لجهلنا، اللهم صل على محمد وآل محمد واعنا على شكرك و ذكرك، و طاعتكم و عبادتك برحمتك يا ارحم الراحمين.

دعا يوم الجمعة

اللهم اجعلنا من اقرب من تقرب اليك و اوجه من توجه اليك، وانجح من سالك و تضرع اليك، اللهم اجعلنا ممن كانه يراك الى يوم القيامه الذي فيه يلقاك، ولا- تمتنا الا- على رضاك، اللهم واجعلنا ممن اخلص لك بعمله واحبك في جميع خلقك. [صفحة ٢٢٥] اللهم صل على محمد وآل محمد، واغفر لنا مغفره جزما حتما لا نقترب بعدها ذنبنا، لا نكتسب خطئه ولا اثما، اللهم صل على محمد وآل محمد، صلاه ناميه دائمه زاكيه متتابعه متواصله متراوذه برحمتك يا ارحم الراحمين.

دعا السجين

مهج الدعوات ١٤٣-١٤٢:... روى ان رجلا كان محبوسا بالشام مده طويلا، مضيقا عليه، فرأى في منامه كان الزهراء صلوات الله عليها اتهه فقالت له: ادع بهذا الدعاء، فتعلمها و دعا بها، فخلص و رجع الى منزله و هو: (اللهم بحق العرش و من علاه، و بحق الوحي و من اوحاه، و بحق النبي و من نباه و بحق البيت و من بناه، يا سامع كل صوت، يا جامع كل فوت، يا باريء النفوس بعد الموت، صل على محمد و اهل بيته، وآتنا و جميع المؤمنين والمؤمنات في مشارق الارض و مغاربها فرجا من عندك عاجلا بشهاده ان لا اله الا الله، و ان محمدا عبدك و رسولك صلى الله عليه و آله و سلم و على ذريته الطيبين الطاهرين و سلم تسليما كثيرا).

اللهم قنعني بما رزقتنى

مهج الدعوات ١٤١: من دعاء لمولاتنا فاطمة الزهراء صلوات الله عليها:... اللهم قنعني بما رزقتنى، واسترنى و عافنى ابدا ما ابقيتني، واغفر لي وارحمني اذا توفيتني، اللهم لاتعني في طلب ما لم تقدر لي، و ما قدرته على [صفحة ٢٢٦] فاجعله ميسرا سهلا، اللهم كاف عنى والدى، وكل من له نعمه على خير مكافاه، اللهم فرغنى لما خلقتني له، ولا تشغلني بما تكفلت لي به ولا تعذبني وانا استغفرك، ولا تحرمني وانا اسئلتك، اللهم ذلل نفسى في نفسى، وعظم شأنك في نفسى، والهمتى طاعتكم والعمل بما يرضيك والتجنب لما

يسخطك يا ارحم الراحمين.

الجار ثم الدار

بحار الانوار ٢٠ ح ٣٨٨ / ٩٣ عن مصباح الانوار: عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال:... كانت فاطمه عليهما السلام اذا دعت تدعى للمؤمنين والمؤمنات ولا تدعو لنفسها فقيل لها. فقالت: الجار ثم الدار.

سبحان الملك القدس

دعوات الرواندي ٩١ ضمن ح ٢٢٨: من تسبيح لفاطمه عليها السلام:... سبحان من استنار بالحول والقوه، سبحان من احتجب في سبع سماوات فلا- عين تراه، سبحان من اذل الخلاق بالموت، واعز نفسه بالحياة، سبحان من يبقى ويفنى كل شيء سواه، سبحان من استخلص الحمد لنفسه وارتضاه، سبحان الحي العليم، سبحان الحليم الكريم سبحان الملك القدس، سبحان العلي العظيم، سبحان الله وبحمده. [صفحة ٢٢٧]

مدرسنه في دعاء

بحار الانوار ٢٢٥ / ٩٥ ح ١: عن اختبار بن الباقي: و من دعاء لسيدنا فاطمه الزهراء عليها السلام:... اللهم بعلمك الغيب، وقدرتك على الخلق، احينى ما علمت الحياة خيرا لى و توفنى اذا كانت الوفاه خيرا لى، اللهم انى اسالك كلامه الاخلاص و خشيتك في الرضا والغضب والقصد في الغنى والفقير، واسألك نعيم لا ينفد واسألك قره عين لاتقطع واسألك الرضا بالقضاء، واسألك برد العيش بعد الموت، واسألك النظر الى وجهك، والشوق الى لقائك، من غير ضراء مضره، ولا فتنه مظلمه، اللهم زينا بزينة الايمان، واجعلنا هداه مهديين يا رب العالمين.

يا عز مذكور

دلائل الامامه ص ٥: ابو جعفر الطبرى، حدثني ابو الفضل محمد بن عبدالله، قال: حدثني ابو عبدالله جعفر بن محمد العلوى الحسنى، قال: حدثني موسى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن على بن ابي طالب، قال: حدثني ابى، عن ابى، عن جده عبدالله بن الحسن، عن بايه، عن جده الحسن بن على، عن امه فاطمه بنت رسول الله قالت:... قال لى رسول الله: يا فاطمه الا اعلمك دعاء لا يدعوك فيه احدا الا استجيب له، ولا يحيك في صاحبه سم ولا سحر ولا يعرض له شيطان بسوء ولا ترد له دعوه و تقضي حوائجه التي يرغب فيها الى الله تعالى كلها عاجلها و آجلها. قالت: اجل يا ابى هذا والله احب الى من الدنيا و ما فيها، قال: تقولين: [صفحة ٢٢٨] يا الله، يا اعز مذكور واقدمه قدما في العزه والجبروت، يا الله، يا رحيم كل مسترح و مفرغ كل ملهوف، يا الله يا راحم كل حزين يشكو بشه و حزنه اليه، يا الله يا خير من طلب المعروف منه و اسر في العطاء، يا الله يا من تخاف الملائكة المتقدة بالنور منه اسألك بالاسماء التي تدعوا بها حمله عرشك و من حول عرشك. يسبحون بها شفقة من خوف عذابك و بالاسماء التي يدعوك بها جبرئيل و ميكائيل و اسرافيل الا اجبتني و كشفت يا الهى كربتى و سترت ذنوبي، يا من يامر بالصحيحه في خلفه فإذا هم بالساهره، اسألك بذلك الاسم الذي تحىي به العظام و هي رميم، ان تحىي قلبي و تشرح صدرى و تصلح شانى. يا من خص نفسه بالبقاء، و خلق لبريته الموت والحياة، يا من فعله قول، و قوله امر و امره ماض على ما يشاء، اسألك بالاسم الذي دعاك به خليلك حين القى في النار، فاستجبت له و قلت يا نار كونى بردا و سلاما على ابراهيم، و بالاسم الذي دعاك به موسى من جانب الطور الايمان فاستجبت له. و بالاسم الذي كشفت به عن ايوب الضر و تبت به على داود و سخرت به لسليمان الريح تجري بامرها والشياطين و علمته منطق الطير، و بالاسم الذي وهبت به لزكريا

يحيى و خلقت عيسى من روح القدس من غير اب وبالاسم الذى خلقت به العرش والكرسى وبالاسم الذى خلقت به الروحانيين. وبالاسم الذى خلقت به الجن والانسان وبالاسم الذى خلقت به جميع الخلق و جميع ما اردت من شئ و بالاسم الذى قدرت به على كل شئ، اسالك بهذه الاسماء لما اعطيتني سولى و قضيت بها حوائجى. و فى نسخه اخرى: فإنه يقال لك: يا فاطمه! نعم نعم.]

صفحة ٢٢٩

انك ترحم وتغفر

وفاه فاطمه عليها السلام للبلادى البحارنى ٧٨:... قالت اسماء: فرأيتها رافعه يديها الى السماء، و هي تقول: اللهم انى اسالك بمحمد المصطفى و شوقة الى، و بيعلى على المرتضى و حزنه على و بالحسن المجتبى و بكائه على، و بالحسين الشهيد و كابتة على، و ببناتى الفاطميات و تحسرهن على، ان ترحم و تغفر للعصاه من امه محمد و تدخلهم الجنة، انك اكرم المسؤولين و ارحم الراحمين.

اعوذ بكلمات الله

الذرية الظاهره ١٤٩ ح ١٩١: عن فاطمه الكبرى بنت محمد صلى الله عليه و آله و سلم:... ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كان يعوذ بالحسن والحسين عليهم السلام، و يعلمهم هؤلاء الكلمات كما يعلمهم السوره من القرآن، يقول: اعوذ بكلمات الله التامه من شر كل شيطان و هامه، و من كل عين لامه. [صفحه ٢٣٠]

تسبيحها فى الثالث من الشهر

بحار الانوار ٢٠٥ / ٩٤ ضمن ح ٣ عن دعوات الراوندى تسبيح فاطمه عليها السلام فى اليوم الثالث: سبحان من استنار بالحول والقوه، سبحان من احتجب فى سبع سماوات فلا عين تراه، سبحان من اذل الخلاق بالموت، واعز نفسه بالحياة، سبحان من يبقى و يفنى كل شيء سواه، سبحان من استخلص الحمد لنفسه و ارتضاه، سبحان الحى العظيم، سبحان الحليم الكريم، سبحان الملك القدس، سبحان العلي العظيم، سبحان الله و بحمده. [صفحه ٢٣١]

لدغ كراهيه الرؤيا

بحار الانوار ٩٠ / ٤٣ ح ١٤ عن تفسير على بن ابراهيم:... (انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم شيئا الا باذن الله و على الله فليتوكل المؤمنون) [١١١]. قال: فإنه حدثني أبي، عن محمد بن أبي عمير، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام. قال: كان سبب نزول هذه الآية ان فاطمه عليها السلام رأت في منامها، ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم هم ان يخرج هو و فاطمه و على والحسن والحسين صلوات الله عليهم من المدينة، فخرجوها حتى جاوزوا من حيطان المدينة، فتعرض لهم طريقان، فأخذ رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ذات اليمين حتى انتهى بهم الى موضع فيه نخل و ماء، فاشترى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم شاه كبراء - و هي التي في احدى اذنيها نقط بيض - فامر بذبحها، فلما اكلوا ما توا في مكانهم. فانتبهت نقط بيض - فامر بذبحها، فذبحت و شويت. فلما ارادوا اكلها، قامت و تناحت ناحيه منهم تبكي مخافه ان يموتوا [١١٢] فطلبها رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم حتى وقع عليها و هي تبكي، فقال: ما شانك يا بنية؟! قالت: [صفحه ٢٣٢] يا رسول الله! اين رأيت البارحة كذا و كذا في نومي وقد فعلت انت كلما رأيته، فتنحيت عنكم، لأن لا اراكم تموتون. فقام رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فصلى ركعتين ثم ناجي ربه. فنزل عليه جبريل فقال: يا محمد!... اذا رأيت في منامك شيئا تكرره، او رأى احد من المؤمنين فليقل: اعوذ بما عاذت به ملائكة الله المقربون، و انبیاوه المرسلون، و عباده الصالحون من شر ما رأيت و من روایا. و يقرأ الحمد والمعوذتين، و قل هو الله احده،... فإنه لا يضره ما رأى،

و انزل الله على رسوله (انما النجوى من الشيطان) [١١٣] الآية. [صفحة ٢٣٥]

مناقضات

خلوا ابن عمى

الاحتجاج ١١٣-١١٤: روى عن الصادق عليه السلام انه قال:... لما استخرج امير المؤمنين صلوات الله عليه من منزله، خرجت فاطمه عليها السلام خلفه فما بقيت امرأه هاشمية الا- خرجت معها حتى انتهت قريبا من القبر فقالت لهم: خلوا عن ابن عمى فوالذى بعث محمدا ابى صلى الله عليه و آله و سلم بالحق، ان لم تخروا عنه لانشرن شعرى، ولا ضعن قميص رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم على راسى، ولا صرخن الى الله تبارك و تعالى بما صالح باكرم على الله من ابى ولا الناقه باكرم منى، ولا الفضيل باكرم على الله من ولدى. قال سليمان -رضى الله عنه-: كنت قريبا منها، فريات والله اساسا حيطان مسجد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم تقلعت من اسفلها، حتى لو اراد رجل ان ينفذ من تحتها لنفذ، فدنوت منها فقلت: يا سيدتى و مولاتى ان الله تبارك و تعالى بعث اباك رحمه، فلا تكونى نقمة. فرجعت و رجعت الحيطان حتى سطعت الغربه من اسفلها، فدخلت فى حياشينا. [صفحة ٢٣٦]

تركتم رسول الله

الاحتجاج ١٠٥/١:... خرجت فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اليهم (اي: الى المتجمهرين على بيتهم لا-خرج على عليه السلام الى البيعه) فوقفت خلف الباب ثم قالت: لا عهد لي بقوم اسوء محضرا منكم، تركتم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم حناظه بين ايدينا، و قطعتم امركم فيما بينكم ولم تؤمرونا، ولم تروا لنا حقا، كانكم لم تعلموا ما قال يوم غدير خم؟ والله لقد عقد له يومئذ الولاء لقطع منكم بذلك منها الرجاء، ولكنكم قطعتم الاسباب بينكم وبين نبيكم، والله حسيب بيننا وبينكم في الدنيا والآخره.

ساقسم على الله

اصول الكافي ١ / ٤٦٠، ح ٥: محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن اسماعيل، عن صالح بن عقبه، عن عبدالله بن محمد الجعفى عن ابى حعفر و ابى عبدالله عليه السلام قالا:... ان فاطمه عليه السلام - لما ان كان من امرهم ما كان - اخذت بتلابيب عمر فحذبته اليها (ولعله كان هذا تصرف ولايأ منها عليه السلام لترى كرامتها على الله تعالى دونه) ثم قالت: اما والله يابن الخطاب، لولا انى اكره ان يصيب البلاء من لاذب له، لعلمت انى ساقسم على الله ثم اجده سريع الاجابه. [صفحة ٢٣٧]

مالى و لك؟

روضه الكافى ٢٣٧-٢٣٨، ح ٣٢٠: الحسين بن محمد الاشعري، عن المعلى بن محمد، عن الحسن بن علي الوشاء، عن ابىان بن عثمان،... عن ابى هاشم قال: لما اخرج على عليه السلام خرجت فاطمه عليه السلام واضعه قميص رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم على راسها، آخذه بيدي ابنيها فقالت: ما لى و ما لك يا ابابكر؟ ت يريد ان توتم ابني و ترملى من زوجى؟ والله لولا ان تكون سيئه لنشرت شعرى، و لصرخت الى ربى. فقال رجل من القوم: ما ت يريد؟ الى هذا؟ ثم اخذت بيده فانطلقت به.

شكوى الى ابى

مناقب ابن شهر آشوب ٢٠٨/٢:... لما انصرفت (فاطمه) من عند ابى بكر اقبلت على امير المؤمنين عليه السلام فقالت له: يابن ابى طالب

اشتملت شمله الجنين، و قعدت حجره الظنين، نقضت قادمه الاجدل فخانك ريش الاعزل، هذا ابن ابى قحافه قد ابترني نحيله ابى و بليغه ابنى، والله لقد اجهد فى ظلامتى والد فى خاصمى حتى منعنى القيله نصرها والمهاجر وصلها، و غضت الجماعه دونى طرفها فلا مانع ولا دافع، [صفحه ٢٣٨] خرجت والله كاظمه وعدت راغمه ولا- خiar لى ليتنى مت قبل ذاتى و توفيت دون مني عذيرى والله فيك حامي، و منك داعيا، و يلاه فى كل شارق ويلاه، مات العمد و هن العضد، شکواى الى ابى، و عدوای الى ربى، اللهم انت اشد قوه. فاجابها امير المؤمنين عليه السلام: لاويل لك، بل الويل لشائنك ننهى عن وجدك يا بنت الصفوه و بقيه النبوه فوالله ما ونيت فى ديني ولا اخطات مقدوري، فان كنت تريدين البلغه فرزقك مضمون و كفلك ما مامون، و ما اعد لك خير مما قطع عنك، فاحسبى الله. فقالت: حسبي الله و نعم الوكيل.

بين كمد و كرب

مناقب ابن شهر آشوب ٢٠٥ / ٢... دخلت ام سلمه على فاطمه عليها السلام فقالت لها: كيف اصبت عن ليتك يا بنت رسول الله؟
قالت: اصبت بين كمد و كرب، فقد النبي صلى الله عليه و آله و سلم، و ظلم الوصي. [صفحه ٢٣٩]

استبدلتم الذنابى بالقوادم

الاحتجاج ١٤٩-١٤٦: قال سويد بن غفله:... لما مرضت فاطمه سلام الله عليها المرضه التي توفيت فيها، دخلت عليها نساء المهاجرين والانصار يعدها، فقلن لها: كيف اصبت من علتك يا بنت رسول الله؟ فحمدت الله وصلت على ايها ثم قالت: اصبت والله عائده لدنياكن، قاليه لرجالكن، لفظتهم بعد ان عجمتهم وسمتهم بعد ان سبرتهم، فقبحا للفلول الحد واللعب بعد الجد، و قرع الصفاه و صدع القناه و ختل الآراء و زلل الاهواء، و بئس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم و في العذاب هم خالدون. لا جرم لقد قلدتهم ربكتها و حملتهم اوقتها و شنت عليهم غاراتها، فجدعوا و عقرا و بعدها للقوم الظالمين. ويحهم انى زعزعواها عن رواسى الرساله، و قواعد النبوه، والدلالة، و مهبط الروح الامين والطيبين بامر الدنيا والدين، الا- ذلك هو الخسران المبين. و ما الذى نقاوموا من ابى الحسن، نقاوموا والله منه نكير سيفه و قله مبالاته لحتفه و شده وطاته ونكال وقته و تنمره في ذات الله. و تالله لو مالوا عن المحجه اللاحقه و زالوا عن قبول الحجه الواضحه لردهم اليها، و حملهم عليها، و لسار بهم سيرا سجحا لا يكلم حشاشه ولا يكل سائره ولا يمل راكبه ولا وردهم منها نميرا صافيا روياما تطفع ضفتاه ولا يترنقا جانباه ولا صدرهم بطانا و نصح لهم سرا و اعلانا ولم يكن يتحلى من الدنيا بطائل، [صفحه ٢٤٠] ولا- يحظى منها بنائل غير رى الناھل و شبعه الكافل و لبان لهم: الزاهد من الراغب والصادق من الكاذب (ولو ان اهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم برکات من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون) [١١٤] ، (والذين ظلموا من هؤلاء سيصيّبهم سيئات ما كسبوا و ما هم بمعجزين) [١١٥]. الا هلم فاسمع و ما عشت اراك الدهر عجا وان تعجب فعجب قولهم، ليت شعرى الى اى استناد استندوا الى اى عماد اعتمدوا و بايه عروه تمسكوا، و على ايه ذريه اقدموا واحتذكوا، (لبش المولى و لبس العشير) [١١٦] ، و (لبس للظالمين بدلا) [١١٧]. استبدلوا والله الذنابى بالقوادم والعجز بالكافل فرغما لمعاطس قوم يحسبون انهم يحسنون صنعا الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون، ويحهم (افمن يهدى الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدى الى ان يهدى فمالكم كيف تحكمون) [١١٨]. اما لعمرى لقد لقحت، فنظره ريشما تتتج، ثم احتلبا ملء القعب دما عبيطا، و زعافا ميدا، هنالك يخسر المبطلون، و يعرف الباطلون. غب ما اسس الاولون ثم طيبوا عن دنياكم انفسا، واطئنوا للفتنه جاشا، وابشروا بسيف صارم، و سطوه معتد غاشم، و بهرج شامل، و استبداد من الظالمين، يدع فيئكم زهيدا، و جمعكم حصیدا، فيا حسره لكم وانى بكم وقد عميت عليكم انلزمكموها وانتم لها كارهون. [صفحه ٢٤١] قال سويد بن غفله: فاعادت النساء قولها عليها السلام على رجالهن، فجاء اليها قوم من المهاجرين والانصار معتذرین و قالوا: يا سيده النساء لو كان ابوالحسن ذكر لنا هذا الامر قبل ان يبرم العهد وبحكم العقد لما عدلنا

عنه الى غيره. فقالت عليه السلام: اليكم عنى فلا عذر بعد تعذيركم، ولا امر بعد تقصيركم.

شمت بي عدو

بحار الانوار ١٧٨-٤٣/١٧٥، ضمن ح ١٥... لما قبض رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم افتجمع له الصغير والكبير، و كثر عليه البكاء، و قل العزاء، و عظم رزوه على الاقرباء والاصحاب والآولياء والاحباب والغرباء والانسان، ولم تلق الا كل باك و باكيه، و نادب و نادبه، ولم يكن في اهل الارض والاصحاب، والاقرباء والاحباب، اشد حزنا و اعظم بكاء و انتحابا من مولاتي فاطمه الزهراء عليها السلام، و كان حزنها يتجدد و يزيد، و بكاؤها يشتد، فجلست سبعه ايام لا يهدأ لها انين، ولا يسكن منها الحنين، كل يوم جاء كان بكاؤها اكثر من اليوم الاول، فلما كان في اليوم الثامن ابتدت ما كتمت من الحزن، فلم تطق صبرا اذ خرجت و صرخت، فكانها من فم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم تتنطق، فتبادرت السنوان، و خرجت الولائد والولدان، و ضج الناس بالبكاء والنحيب و جاء الناس من كل مكان، واطافت المصايف لكيلا تتبين صفحات النساء و خيل الى النسوان ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قد قام من قبره، [صفحة ٢٤٢] و صارت الناس في دهشه و حيره لما قد رهقهم، و هي عليها السلام تنادي و تندب اباها: وا ابته، وا صفياه، و ا محمداء، و ابالقاسماء، واربع الارامل واليتامي، من للقبه والمصلى؟ و من لا بنتك الوالله الشكلى؟ ثم اقبلت تعثر في اذياها، و هي لا تبصر شيئا من عبرتها و من تواتر دمعتها حتى دنت من قبر ابيها محمد صلى الله عليه و آله و سلم، فلما نظرت الى الحجر وقع طرفها على الماذنه فقصرت خطها، و دام نحيبها و بكاهها، الى ان اغمى عليها. فتبادرت النسوان اليها فتضحي الماء عليها و على صدرها و جبينها حتى افاقت، فلما افاقت من غشيتها قامت و هي تقول: رفعت قوتي، و خانني جلدي، و شمت بي عدو، والكمد قاتلي، يا ابته بقيت و الده و حيده، و حيرانه فريده، فقد انخدم صوتي، وانقطع ظهري، و تنغض عيشى، و تکدر دھرى، فما اجد يا ابته بعدك انيسا لوحشنى، و لا رادا لدمعى و لا معينا لضعفى، فقد فنى بعدك محكم التتريل، و مهبط جبرائيل، و محل ميكائيل، انقلبت بعدك يا ابته الاسباب، و تغلقت دوني الابواب، فانا للدنيا بعدك قاليه و عليك ما ترددت انفاسى باكيه، لا ينفذ شوقى اليك، و لا حزنى عليك. ثم نادت: يا ابته والبه، ثم قالت: ان حزنى عليك حزن جديد و فوادى والله صب عنيد كل يوم يزيد فيه شجوني واكتيابي عليك ليس يزيد جل خطبى فبان عنى عزائى فبكائى كل وقت جديد ان قلبا عليك يالف صبرا او عزاء فانه لجيid ثم نادت: يا ابته انقطعت بك الدنيا بانوارها، و زوت زهرتها و كانت بيهجتك زاهره، فقد اسود نهارها، فصار يحكي حنادسها رطبهها و يابسها، يا ابته [صفحة ٢٤٣] لازلت آسفه عليك الى التلاق، يا ابته زال غمضى منذ حق الفراق، يا ابته من للارامل والمساكين، و من للامه الى يوم الدين، يا ابته امسينا بعدك من المستضعفين، يا ابته اصبحت الناس عنا معرضين، ولقد كنا بك معظمين في الناس غير مستضعفين فاي دمعه لفارقك لاتنهمل، و اي حزن بعدك عليك لا- يتصل، و اي جفن بعدك بالنوم يكتحل، وانت ربيع الدين، و نور النبیین، فيكف للجبال لاتمور، و للجبار بعد لاتغور، و الارض كيف لم تنزلزل؟! رميته يا ابته بالخطب الجليل، ولم تكن الرزیه بالقليل، و طرقت يا ابته بالمحاصب العظيم، والقادح المهوول. بكتك يا ابته الاملاك، و وقفت الافلاك، فمنبرك بعدك مستوحش، و محرابك خال من مناجاتك، و قبرك فرح بمواراتك، والجنه مشتاقه اليك و الى دعائك و صلاتك. يا ابته ما اعظم ظلمه مجالسك، فوا اسفاه عليك الى ان اقدم عاجلا عليك واثكل ابوالحسن الموتمن ابو ولديك، الحسن والحسين، و اخوك و وليك و حبيبك و من ربیته صغیرا، و واخيته کبیرا، واحلى احبابك و اصحابك اليك من كان منهم سابقا و مهاجرا و ناصرا، والشكـل شاملنا، والبكاء قاتلنا، والاسى لازمنا. ثم زفت زفـره و انت انه کادت روحها ان تخرج ثم قالت: قل صبرى و بـان عنـى عـزـائـى بـعـد فـقـدـى لـخـاتـمـ الـاـنبـيـاءـ عـيـنـ يـاـ عـيـنـ اـسـكـبـى الدـمـعـ سـحـاـ ويـكـ لـاتـبـخـلـى بـفـيـضـ الدـمـاءـ يـاـ رـسـوـلـ الـلـهـ يـاـ خـيـرـ الـلـهـ وـ كـهـفـ الـاـيـتـامـ وـ الـضـعـفـاءـ قـدـ بـكـتـكـ الـجـبـالـ وـ الـوـحـشـ جـمـعـاـ وـ الـطـيـرـ والـارـضـ بـكـىـ السـمـاءـ وـ بـكـاـكـ الـحـجـونـ وـ الـرـكـنـ وـ الـمـشـعـرـ يـاـ سـيـدـيـ مـعـ الـبـطـحـاءـ [صفحة ٢٤٤] وـ بـكـاـكـ الـمـحـرابـ وـ الـدـرـسـ لـلـقـرـآنـ فـيـ الصـبـحـ مـعـلـناـ وـ السـمـاءـ وـ بـكـاـكـ الـاسـلامـ اـذـ صـارـ فـيـ النـاسـ غـرـيـاـ مـنـ سـائـرـ الغـرـبـاءـ لـوـ تـرـىـ الـمـبـنـىـ الـذـىـ كـنـتـ تـعـلـوـ عـلـاهـ الـظـلـامـ بـعـدـ

الضياء يا الهى عجل وفاتي سريعا فلقد تنقصت الحياة يا مولائي قالت: ثم رجعت الى منزلها وأخذت بالبكاء والعويل ليلها ونهارها، و هي لا ترقى دمعتها ولا تهدا زفتها. واجتمع شيوخ اهل المدينة واقبلا الى امير المؤمنين على عليه السلام فقالوا له: يا ابا الحسن ان فاطمه عليها السلام تبكي الليل والنهار فلا. احد منا يتھنا بالنوم في الليل على فرشنا، ولا بالنهار لنا قرار على اشغالنا وطلب معايشنا، وانا نخبرك ان رسالها اما ان تبكي ليلا او نهارا. فقال عليه السلام: حبا و كرامه. فاقبل امير المؤمنين عليه السلام حتى دخل على فاطمه عليها السلام وهي لا- تفيق من البكاء، ولا- ينفع فيها العزاء، فلما رأته سكت هنيئه له، فقال لها: يا بنت رسول الله ان شيخ المدينة يسألونى ان اسائلك اما ان تبكي اباك ليلا واما نهارا. قالت: يا ابا الحسن ما اقل مكثي بينهم و ما اقرب معيبي من بين اظهرهم فوالله لا اسكت ليلا ولا نهارا او الحق بابي رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم. فقال لها على عليه السلام: افعل يا بنت رسول الله ما بدا لك. ثم انه بنى لها بيتا في القيع نازحا عن المدينة يسمى بيت الاحزان، وكانت اذا اصبت قدمت الحسن والحسين عليهم السلام امامها، و خرجت الى القيع باكيه فلا- تزال بين القبور باكيه، فاذا جاء الليل اقبل امير المؤمنين عليه السلام اليها و ساقها بين يديه الى منزلها.]

صفحة ٢٤٥

انهما آذيانى

كتاب سليم بن قيس ٢١٢-٢١١ ضمن ح ٥٢.... كان على عليه السلام يصلى في المسجد الصلوات الخمس، فلما صلى قال له أبو بكر و عمر: كيف بنت رسول الله؟ قد كان بيننا وبينها ما قد علمت، فان رأيت ان تاذن لنا فنعتذر اليها من ذنبنا، قال: ذاك اليكما، فقاما فجلسا بالباب ودخل على عليه السلام على فاطمه عليه السلام، فقال لها: ايتها الحره، فلان و فلان بالباب يرديان ان سلما عليك فما ترين؟ قالت: البيت بيتك، والحره زوجتك، افعل ما تشاء. قال: شدی قناعك، فشدت قناعها وحول وجهها الى الحائط فدخلوا وسلموا و قالا: ارضي عنا رضي الله عنك. قالت: ما دعاكم الى هذا؟ فقالا: اعترفنا بالاساءه، ورجونا ان تعفى عنا و تخرجى سخيمتك. قالت: فان كنتما صادقين فاخبراني بما اسائلكم عن امر الا وانا عارفه بانكم تعلمانيه. قالا: سلى عما بدا لك. قالت: نشدتكما بالله هل سمعتما رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم يقول: «فاطمه بضعه مني فمن آذها فقد آذاني»؟ قالا: نعم. فرفعت يدها الى السماء فقالت: اللهم انهمما قد آذيانى فانا اشكوهما اليك [صفحة ٢٤٦] و الى رسولك، لا والله لا ارضي عنكمما ابدا حتى القى ابى رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم و اخبره بما صنعتما فيكون هو الحاكم فيكم. قال: فعند ذلك دعا ابو بكر بالويل والثبور، و جزع جزا شديدا. فقال عمر: تجزع يا خليفه رسول الله من قول امراه؟

فاطمه تتظلم

روضه الكافى ٣٧٦-٣٧٥، ح ٥٦٤: حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد الكندي، عن احمد بن الحسن الميسمى، عن ابان بن عثمان،... عن محمد بن المفضل قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: جاءت فاطمه عليه السلام الى ساريه في المسجد [١١٩] و هي تقول و تخاطب النبي صلى الله عليه و آله وسلم: قد كان بعدك ابناء و هنئته لو كنت شاهدتها لم يكثر الخطب انا فقدناك فقد الارض وابلها واختل قومك فاشهدهم ولا تغب [صفحة ٢٤٧]

مع الشيختين

علل الشرائع ١٨٦-١٨٧، ب ١٤٩، ح ١٨٦، ب ١١٨٦: لما مرضت فاطمه عليه السلام مرضها الذي ماتت فيه ايتها عائدين واستاذنا عليها فابت ان تاذن لهم، فلما راي ذلك ابو بكر اعطى الله عهدا ان لا يظلle سقف بيت حتى يدخل على فاطمه عليه السلام ويتراضاها، فبات ليه في القيع ما يظلle شيء، ثم ان عمر اتى عليا عليه السلام فقال له: ان ابابكر شيخ رقيق القلب، وقد كان مع رسول الله صلى الله عليه و

آلہ و سلم فی الغار فله صحbe وقد اتیناها غیر هذه المره مرارا نريد الاذن عليها و هي تابي ان تاذن لنا حتى ندخل عليها ففتراضی فان رایت ان تستاذن لنا عليها فافعل، قال نعم، فدخل على علی فاطمه عليهالسلام فقال: يا بنت رسول الله قد کان من هذین الرجلین ما قد رایت وقد ترددنا مرارا کثیره ورددتهما ولم تاذنی لهما وقد سالانی ان استاذن لهما عليك، فقالت: والله لا آذن لهم ولا اکلمهما کلمه من راسی حتی القی ابی فاشکوهما اليه بما صنعاه و ارتکباه منی. فقال على علیهالسلام: فانی ضمنت لهم ذلك. قالت: ان كنت قد ضمنت لهم شيئا فالبیت یبتک والنساء تتبع الرجال لا الخالف عليك بشيء فائذن لمن احبت. فخرج على علیهالسلام فاذن لهم، فلما وقع بصرهما على فاطمه عليهالسلام سلما عليها [صفحة ٢٤٨] فلم ترد عليهم و حولت وجهها عنهم فتحولوا واستقبلوا وجهها حتى فعلت مرارا، وقالت: يا على جاف الثوب، وقالت لنسوه حولها: حولن وجهها. فلما حولن وجهها، حولا۔ اليها فقال ابوبکر: يا بنت رسول الله انما اتبناك ابتغا مرضاتك واجتناب سخطك و سنالك ان تغفرى لنا و تصفحى عما کان منا اليك. قالت: لا اکلمکما من راسی کلمه واحدہ ابدا حتی القی ابی واشکو كما اليه واشکو صنيعکما و فعالکما و ما ارتکبتما منی. قالا: انا جئنا معذرين مبتغین مرضاتك فاغفرى واصفحى عنا و لا تواخذينا بما کان منا. فالتفتت الى على علیهالسلام و قالت: انی لا اکلمهما من راسی کلمه حتی اسالهما عن شيء سمعاه من رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم فان صدقانی رایت رایي. قالا: اللهم ذلك لها وانا لا نقول الا حقا و لا نشهد الا صدقا. فقالت: انشد کما الله اتذکران ان رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم استخرجکما فی جوف اللیل لشيء کان حدث من امر على؟ فقالا: اللهم نعم. فقالت: انشد کما بالله هل سمعتما النبي صلی الله عليه و آله و سلم يقول: فاطمه بضعه منی وانا منها من آذاها فقد آذانی فقد آذی الله و من آذاها بعد موتي فكان کمن آذاها فی حياتی و من آذاها فی حياتی کان کمن آذاها بعد موتي؟ قالا: اللهم نعم. فقالت: الحمد لله. ثم قالت: اللهم انى اشهدك فاشهدوا يا من حضرنى انهما قد آذیانی فی حياتی و عند موتي، والله لا اکلمکما من راسی کلمه حتی القی ربی فاشکو كما بما صنعتما بی وارتکبتما منی. فدعوا ابوبکر بالولیل والثبور وقال: لیت امی لم تلدنی. [صفحة ٢٤٩] فقال عمر: عجب للناس کيف ولوک امورهم وانت شیخ قد خرفت تجزع لغضب امراء و تفرح برضاهما و ما لمن اغضب امراء، و قاما و خرجا.

شكوت ما نالنا

بحار الانوار ٤٣/٢١٨، ضمن ٤٩، عن مصباح الانوار: عن ابن عباس قال:... رات فاطمه فی منامها النبي صلی الله عليه و آله و سلم قالت: فشكوت اليه ما نالنا من بعده. فقال لی رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم: لكم الآخره التي اعدت للمتقين وانک قادره على عن قريب.

ابکی لما تلقی

بحار الانوار ٤٣/٢١٨ ضمن ح ٤٩، عن مصباح الانوار: عن جعفر بن محمد، عن آبائه عليهمالسلام قال:... لما حضرت فاطمه الوفاه بكث، فقال لها اميرالمؤمنین عليهالسلام: يا سیدتی ما ییکیک؟ قالت: ابکی لما تلقی بعدي. فقال لها: لا تبکی فو الله ان ذلك لصغری عندي فی ذات الله. قال: و اوصته ان لا یوذن بها الشیخین، ففعل. [صفحة ٢٥٠]

الداخلون بلاذن

كتاب سليم بن قيس ٣/٥٨٣:- في حدیث طویل - قال:... فلما رای على علیهالسلام خذلان الناس ایاه و تركهم نصرته، واجتمع کلمتهم مع ابی بکر، و طاعتهم له، و تعظیمهم ایاه لزم بيته، فقال عمر لابی بکر: ما یمنعک ان تبعث اليه فیبایع، فانه لم یبق احد الا وقد بایع، غيره و غير هؤلاء الاربعه، و كان ابوبکر ارق الرجلین وارفقهما وادھاھما وابعدهما غورا، والآخر افطھما واغلظھما واجفاھما،

قال (له) ابوبكر: من نرسل اليه؟ فقال عمر: نرسل اليه قنفدا، و هو رجل فظ غليظ جاف من الطلقاء، احد بنى عدى بن كعب، فارسله اليه، وارسل معه اعوانا، فانطلق فاستاذن على على عليهالسلام، فابي ان ياذن لهم. فرجع اصحاب قنفذ الى ابي بكر و عمر، و هما جالسان في المسجد والناس حولهما، فقالوا: لم يوذن لنا، فقال عمر: اذهبا فان اذن لكم، والا فادخلوا (عليه) بغير اذن!! فانطلقوا فاستاذنوا، فقالت فاطمه عليهاالسلام: اخرج عليكم ان تدخلوا على بيتي بغير اذن. فرجعوا، و ثبت قنفذ، فقالوا: ان فاطمه قالت: كذا و كذا: فتحرجن ان ندخل بيتها بغير اذن. فغضب عمر، و قال: ما لنا و للنساء!! ثم امر اناسا حوله ان يحملوا الحطب. فحملوا الحطب، و حمل معهم عمر فجعلوه حول منزل على و فاطمه و ابناها عليهمالسلام ثم نادى عمر- حتى اسمع عليا و فاطمه عليهاالسلام:- والله- لتخربن [صفحه ٢٥١] يا على و لتباعين خليفه رسول الله، والا- اضرمت عليك (بيتك) النار. فقالت فاطمه عليهاالسلام: يا عمر، ما لنا ولنك؟ فقال: افتحي الباب، والا- احرقنا عليكم بيتكم. فقالت: يا عمر، اما تتقى الله تدخل على بيتي؟! فابي ان ينصرف، و دعا عمر بالنار فاضرمتها في الباب، ثم دفعه فدخل، فاستقبلته فاطمه عليهاالسلام و صاحت: يا ابناه، يا رسول الله. فرفع عمر السيف- و هو في غمده- فوجا به جنبها، فصرخت يا ابناه! فرفع السوط فضرب به ذراعها...

اتحرق عليا؟

بحار الانوار ٣٣٩ / ٣٨ ضمن حديث ٥٩ عن نهج الحق، و كشف الصدق،... قال زيد بن اسلم: كنت ممن حمل الحطب مع عمر الى باب فاطمه حين امتنع على و اصحابه عن البيعه، فقال عمر لفاطمه: اخرج من في البيت والا احرقته و من فيه،- قال: و في البيت على و فاطمه والحسن والحسين و جماعه من اصحاب النبي صلى الله عليه و آله و سلم، فقالت فاطمه: احرق عليا و ولدي؟. قال: اى- والله- او ليخرجن و ليباعين. [صفحه ٢٥٢]

اتريد ان ترملينى؟

عوالم سيده النساء ٢ / ٥٦٠ عن تفسير العياشي: عن عمرو بن ابي المقدام، عن ابي المقدام، عن ابيه، عن جده:... ما اتى على يوم قط اعظم من يومين اتيا على، فاما اليوم الاول: فيوم قبض رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم، واما اليوم الثاني: فوالله انی لجالس في سقيفه بنی ساعده عن يمين ابی بکر و الناس يباعونه، اذ قال له عمر: يا هذا، ليس في يديك شيء مهملا لم يباعك على، فابعث اليه حتى يأتيك يباعك، فانما هؤلاء رعاع. فبعث اليه قنفذ، فقال: اذهب فقل لعلى: اجب خليفه رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم. فذهب قنفذ فما لبث ان رجع، فقال لابي بکر: ما خلف رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم احدا غيري. قال: ارجع اليه فقل: اجب فان الناس قد اجمعوا على بيعتهم ايام، و هؤلاء المهاجرين والانصار يباعونه و فريش، وانما انت رجل من المسلمين، لك ما لهم، و عليك ما عليهم، فذهب اليه قنفذ فما لبث ان رجع، فقال: قال لك: ان رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم قال لي و اوصلاني ان- اذا واريتهم في حفرته- لا اخرج من بيتي حتى اولف كتاب الله، فانه في جرائد النخل، و في اكتاف الابل، قال عمر: قوموا بنا اليه. فقام ابوبكر، و عمر، و عثمان، و خالد بن الوليد، والمغيرة بن شعبه، و ابو عبيده بن الجراح، و سالم مولى ابی حذيفه، و قنفذ، و قمت معهم. فلما انتهينا الى الباب فراتهم فاطمه صلوات الله عليها اغلقت الباب في وجوههم، و هي لاتشك ان لا يدخل عليها الا باذنها، فضرب عمر الباب برجله فكسره- و كان من سعف- ثم دخلوا فاخرجوا عليا عليهالسلام مليبا. فخرجت فاطمه عليهاالسلام فقالت: [صفحه ٢٥٣] يا ابا بکر، اتريد ان ترملى من زوجي- والله- لئن لم تكف عنه لانشرن شعرى و لاشقن جيبي، و لآتين قبر ابى، و لا- صيحن الى ربى. فاخذت يد الحسين والحسين عليهمالسلام، و خرجت ت يريد قبر النبي صلی الله عليه و آله و سلم. فقال على عليهالسلام سلمان: ادرك ابنه محمد صلی الله عليه و آله و سلم فانى ارى جنبتى المدينه تكفيان. والله ان نشرت شعرها، و شقت جيبيها، و اتت قبر ابىها، و صاحت الى ربها لانياظر بالمدينه ان يخسف بها (و بمن فيها)، فادركها سلمان رضى الله عنه، فقال: يا بنت محمد، ان الله انما بعث اباك رحمه، فارجعى.

فقالت: يا سلمان، يريدون قتل على، ما على على صبر، فدعوني حتى آتي قبر أبي فانشر شعرى، واسق جيبي، واصبح إلى ربي، فقال سلمان: أني أخاف أن تخسف بالمدينة، وعلى عليه السلام بعثني إليك، ويا مررك ان ترجعى إلى بيتك، وتصرفى. فقالت: اذا ارجع، واصبر، واسمع له، واطيع. قال: فاخرجوه من منزله مليبا، ومرروا به على قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: فسمعته يقول: إى (ابن ام ان القوم استضعفونى) [١٢٠] إلى آخر الآية. وجلس أبو بكر في سقيفة بنى سعاده، وقدم على، فقال له عمر: بائع. فقال له على عليه السلام: فان أنا لم افعل، فمه؟ فقال له عمر: اذا اضرب والله عننك. فقال له على عليه السلام: اذا - والله - اكون عبد الله المقتول، واخا رسول الله، فقال عمر: اما عبد الله المقتول فنعم، واما اخو رسول الله فلا - حتى قالها [صفحة ٢٥٤] ثلاثة - بلغ ذلك العباس بن عبد المطلب فاقبل مسرعاً يهرولا، فسمعته يقول: ارفعوا بابن اخي، ولكم على ان يباعكم، فاقبل العباس واخذ بيده على، فمسحها على يد أبي بكر، ثم خلوه مغضباً، فسمعته يقول - ورفع راسه إلى السماء -: اللهم انك تعلم ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد قال لي: ان تموا عشرين فجاهدهم، وهو قوله في كتابك: (ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا ماتين) [١٢١]. قال: وسمعته يقول: اللهم وانهم لم يتموا عشرين - حتى قالها ثلاثة - ثم اصرف. [صفحة ٢٥٥]

ما اسرع ما ختمن؟

اليقين في اصول الدين للكاشاني ص ٦٨٦ قال - في حديث -: ... ثم ان عمر جمع جماعة من الطلقاء والمنافقين واتى بهم الى منزل امير المؤمنين عليه السلام فوادوا بابه مغلقاً فصاحوا به: اخرج يا على، فان خليفه رسول الله يدعوك، فلم يفتح لهم الباب، فاتوا بحطب فوضعوه على الباب، وجاؤوا بالنار ليضرمواه، فصاح عمر، وقال، والله، لئن لم تفتحوا لنضر منه بالنار، فلما عرفت فاطمه عليه السلام انهم يحرقون منزلها قامت وفتحت الباب، فدفعها القوم قبل ان تتواري عنهم، فاختبت فاطمه عليه السلام وراء الباب والحائط. ثم انهم تواكبوا على امير المؤمنين عليه السلام وهو جالس على فراشه، واجتمعوا عليه حتى اخرجوه سحباً من داره، مليباً بشوبه يجرونه الى المسجد. فحالت فاطمه عليه السلام بينهم وبين بعلها، وقالت: والله، لا ادعكم تجرون ابن عمى ظلماً، ويلكم ما اسرع ما ختمن الله ورسوله فيما اهل البيت، وقد اوصاكم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باتباعنا وموتنا والتمسك بنا! [صفحة ٢٥٦] وقال الله تعالى: (قل لا اسئلکم عليه اجرا الا الموده في القربي) [١٢٢]. قال: فتركه اكثر القوم لاجلها، فامر عمر قنفذ بن عم، ان يضر بها بسوطه. فضر بها قنفذ بالسوط على ظهرها وجنبيها الى ان انهكها واثر في جسمها الشريف وكان ذلك الضرب اقوى ضرراً في اسقاط جنبيها، وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سماه محسيناً، وجعلوا يقودون امير المؤمنين عليه السلام الى المسجد حتى اوقفوه بين يدي ابي بكر، فلحقته فاطمه عليه السلام الى المسجد لتخلصه، فلم تتمكن من ذلك. فعدلت الى قبر ابيها فاشارت اليه بحزنه وتحزيب، وهي تقول: نفسي على زفاتها محبوسة يا ليتها خرجت مع الزفات لا خير بعدك في اليحاه وانما ابكي مخافه ان تطول حياتي ثم قالت: واسفاه عليك يا ابناه، واثكل حبيبك ابوالحسن المותمن، وابو سبطيك الحسن والحسين، ومن ربتيه صغيراً، وآخيته كبيراً، واجل احبابك لديك واحب اصحابك عليك، اولهم سبقا الى الاسلام، ومهاجرتك يا خير الانام، فيها هو يساق في الاسر كما يقاد البعير. ثم انها انت انه و قالت: واحمداته، واحبياه، واباه، وابالقاسماء، واحمداته، واقله ناصراه، واغوثاه، واطول كربلاه، واحزنها، واصيبتها، واسوء صباحاه، وخرت مغشيه عليها، فضحك الناس بالبكاء والنحيب، وصار المسجد ماتما. ثم انهم اوقفوا امير المؤمنين عليه السلام بين يدي ابي بكر، وقالوا له: مد يدك فبائع، فقال: - والله - لا ابائع، والبيع لى في رقابكم. [صفحة ٢٥٧] فروى عن عدى بن حاتم انه قال: - والله - ما رحنا احداً قط رحمتى على بن ابي طالب عليه السلام حين اتى به مليباً بشوبه، يقودونه الى ابي بكر، وقالوا، بائع. قال: فان لم افعل؟ قالوا: نضرب الذي فيه عيناك. قال: فرفع راسه الى السماء وقال: اللهم اني اشهدك انهم اتوا ان يقتلوني، فاني عبد الله و اخو رسول الله فقالوا له: مد يدك فبائع، فابي عليهم، فمدوا يده كرها. فقبض على عليه السلام انامله، فراموا باجمعهم فتحتها فلم يقدروا، فمسح عليها ابو بكر، وهي مضمومة، وهو عليه السلام يقول وينظر الى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله و

سلم: ي (ابن ام ان القوم استضعفوني و كادوا يقتلوني) [١٢٣]. قال الراوى: ان عليا عليه السلام خاطب ابابكر بهذين البيتين: فان كنت بالشورى ملكت امورهم فكيف بهذا والمشيرون غيب و ان كنت بالقرى حججت خصيمهم غيرك اولى بالنبى واقرب و كان عليه السلام كثيرا ما يقول: واعجاها تكون الخلافة بالصحابه، ولا تكون بالقربه والصحابه؟! [صفحه ٢٥٨]

ماذا لقينا بعدك؟

الامامه والسياسه لابن قبيه الدينوري ١٢/١ قال:... و خرج على عليه السلام يحمل فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم على دابه ليلا- في مجالس الانصار تسالهم النصره، فكانوا يقولون: يا بنت رسول الله، قد مضت بيتنا لهذا الرجل، ولو ان زوجك و ابن عمك سبق اليانا قبل ابى بكر، ما عدنا به. فيقول على عليه السلام: افكت ادع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم في بيته لم ادفعه، و اخرج انازع الناس سلطانه؟! فقالت فاطمه: ما صنع ابوالحسن الا ما كان ينبغي له، ولقد صنعوا ما الله حسيبهم و طالبهم. قال: و ان ابابكر تفقد قوما تخلفوا عن بيته عند على عليه السلام، فبعث اليهم عمر، فجاء فناداهم و هم في دار على، فابوا ان يخرجوا، فدعوا بالخطب، وقال، والذى نفس عمر بيده، لتخرون او لا حرقنها على من فيها. فقيل له: يا اباحفص، انا فيها فاطمه؟ فقال: وان!! فخرجوها فباعوا الا-عليا، فانه زعم انه قال: حلفت ان لا اخرج و لا اضع ثوابي على عاتقى حتى اجمع القرآن. فورقت فاطمه عليه السلام على بابها، فقالت: لا عهد لي بقوم حضروا اسوا محضرا منكم، تركتم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم جنازه بين ايدينا، وقطعتم امركم بينكم، لم تستامرونا، ولم تردوا لنا حقا، فاتى عمر ابابكر، فقال له: الا تاخذ هذا المتخلف عنك بالبيعة؟ فقال ابوبكر لقند و هو مولى له: اذهب فادع لي عليا. [صفحه ٢٥٩] قال: فذهب الى على فقال له: ما حاجتك؟ فقال: يدعوك خليفه رسول الله. فقال على: لسريع ما كذبتم على رسول الله، فرجع فابلغ الرساله. قال: فبكى ابوبكر طويلا، فقال عمر الثانيه: لا تمهل هذا المتخلف عنك بالبيعة. فقال ابوبكر لقند: عد اليه، فقل له: خليفه رسول الله يدعوك لتباعي، فجاءه قند، فادى ما امر به، فرفع على صوته، فقال: سبحان الله! لقد ادعى ما ليس له. فرجع قند، فابلغ الرساله، فبكى ابوبكر طويلا، ثم قام عمر، فمشى معه جماعه، حتى اتوا باب فاطمه، فدقوا الباب، فلما سمعت اصواتهم نادت با على صوتها: يا ابه يا رسول الله، ماذا لقينا بعدك من ابن الخطاب و ابن ابى قحافه. فلما سمع القوم صوتها و بكاءها انصرفوا باكين، و كادت قلوبهم تنصدع، و اكبادهم تنطرد، و بقى عمر و معه قوم، فاخرجوا عليا، فمضوا به الى ابى بكر. فقالوا له: بایع. فقال: ان انا لم افعل فمه؟ قالوا: اذا- والله الذي لا اله الا هو- نضرب عنقك. فقال: اذا تقتلون عبدالله و اخاه رسوله. قال عمر: اما عبدالله فنعم، واما اخوه رسوله فلا و ابوبكر ساكت لا يتكلم، فقال له عمر: الا تامر فيه بامرک؟ فقال: لا اكرره على شيء ما كانت فاطمه الى جنبه، فلحق على بغير رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يصيح و يبكي، و ينادي: ي (ابن ام ان القوم استضعفوني و كادوا يقتلوني) [١٢٤]. [صفحه ٢٦٠] فقال عمر لابى بكر: انطلق بنا الى فاطمه، فانا قد اغضبناها. فانطلقوا جميعا، فاستاذنا على فاطمه، فلم تاذن لهم، فاتيا عليا فكلماه، فادخلهما عليها، فلما قعدا عندها، حولت وجهها الى الحائط. فسلموا عليها، فلم ترد عليهم السلام... فقالت: ارايتكما ان حدثتكمـ حدثـ عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم تعرفانه و تفعلان به؟ قالـ: نـعـمـ. فقالـ: نـشـدـتـكـمـ اللهـ المـ تـسـمـعـ رسولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ يـقـولـ: (رـضاـ فـاطـمـهـ مـنـ رـضـاـ وـ سـخـطـ فـاطـمـهـ مـنـ سـخـطـيـ، فـمـنـ اـحـبـ فـاطـمـهـ اـبـتـىـ فـقـدـ اـحـبـنـىـ، وـ مـنـ اـرـضـيـ فـاطـمـهـ فـقـدـ اـرـضـانـىـ، وـ مـنـ اـسـخـطـ فـاطـمـهـ فـقـدـ اـسـخـطـنـىـ)؟ قالـ: نـعـمـ، سـمـعـنـاـ مـنـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ. قـالـتـ: فـانـىـ اـشـهـدـ اللهـ وـ مـلـائـكـتـهـ انـكـمـ اـسـخـطـمـانـىـ وـ مـاـ اـرـضـيـمـانـىـ، وـ لـئـنـ لـقـيـتـ النـبـىـ لـاـشـكـونـكـمـاـ يـهـ. فـقـالـ اـبـوبـكرـ. اـنـاـ عـاـذـ بـالـلـهـ تـعـالـىـ مـنـ سـخـطـهـ وـ سـخـطـكـ يـاـ فـاطـمـهـ، ثـمـ اـنـتـحـبـ اـبـوبـكرـ يـبـكـيـ، حـتـىـ كـادـتـ نـفـسـهـ اـنـ تـرـهـقـ، وـ هـىـ تـقـولـ: وـالـلـهـ، لـاـ دـعـونـ اللـهـ عـلـيـكـ فـىـ كـلـ صـلـاـهـ اـصـلـيـهـ، ثـمـ خـرـجـ باـكـيـاـ، فـاجـتـمـعـ اـلـيـهـ النـاسـ، فـقـالـ لـهـمـ: يـبـيـتـ كـلـ رـجـلـ مـنـكـمـ مـعـانـقاـ حـلـيلـتـهـ مـسـرـورـاـ بـاـهـلـهـ، وـ تـرـكـتـمـونـىـ وـ مـاـ اـنـاـ فـيـهـ، لـاـ حـاجـهـ لـىـ فـىـ بـيـعـتـكـمـ، اـقـيلـونـىـ بـيـعـتـىـ.... [صفحه ٢٦١]

اجتلت حرق دارنا؟

العقد الفريد ١٢ / ٥ قال:... الذين تخلفوا عن بيعه ابى بكر: على عليه السلام والعباس والزبير و سعد بن عباده، فاما على عليه السلام والعباس والزبير فقدعوا في بيت فاطمه عليه السلام حتى بعث اليهم ابوبكر عمر بن الخطاب ليخرجوا من بيت فاطمه، وقال له: ان ابوا فقاتلهم، فا قبل بقبس من نار على ان يضرم عليهم الدار، فلقيته فاطمه فقالت: يا بن الخطاب، اجئت لحرق دارنا؟! قال: نعم....

اما تتقى الله؟

كتاب سليم بن قيس الهلالى ٦٦٢ / ٢: ابان بن ابى عياش، عن سليم بن قيس، قال: كنت عند عبدالله بن عباس فى بيته، و معنا جماعة من شيعه على عليه السلام فحدثنا، فكان فيما حدثنا ان قال:... فوثب عمر غضبان، فنادى خالد بن الوليد و قنفذ، فامرهما ان يحملوا خطبا و نارا، ثم اقبل حتى انتهى الى باب على و فاطمه عليه السلام، و فاطمه قاعده خلف الباب قد عصبت راسها، و نحل جسمها فى وفاه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فا قبل عمر حتى ضرب الباب، ثم نادى: يا بن ابى طالب، (فتح الباب)، فقالت فاطمه عليه السلام: يا عمر، ما لنا ولک لا تدعنا و ما نحن فيه؟ [صفحه ٢٦٢] قال: افتحي الباب والا احرقناه عليكم! فقالت: يا عمر، اما تتقى الله عزوجل تدخل على بيتي، و تهجم على داري؟ فابى ان ينصرف، ثم دعا عمر بال النار، فاضرمتها فى الباب، فاحرق الباب. ثم دفعه عمر، فاستقبلته فاطمه عليه السلام و صاحت: يا ابناه، يا رسول الله! فرفع السيف و هو فى غمده فوجا به جنبها، فصرخت، فرفع السوط فضرب به ذراعها....

لا حب ولا كرامه

عوالم سيده النساء ٢ / ٥٩٩ عن بحار الانوار:... من رسالته كتبها عمر الى معاويه حين و لا الشام جاء فيها: علمنا ان عليا يحمل فاطمه والحسن والحسين الى دور المهاجرين والانصار و يذكرهم بيعته علينا في اربع مواطن، و يستنفرهم، فيعدونه النصره ليلًا، و يقعدون عنه نهارا، فاتيت داره مستشيرا لاخرجاه منها، فقالت الامه فضه، وقد قلت لها: قولى لعلى يخرج الى بيعه ابى بكر، فقد اجتمع عليه المسلمين. فقالت: ان امير المؤمنين عليا مشغول، قلت: خلى عنك هذا، و قولى له، يخرج، والا دخلنا عليه و اخرجناه كرها. فخرجت فاطمه فوقفت من وراء الباب، فقالت: ايها الضالون المكذبون، ماذا تقولون؟ و اى شيء ت يريدون؟ قلت: يا فاطمه، فقالت فاطمه: ما تشاء يا عمر؟ [صفحه ٢٦٣] قلت: ما بال ابن عمك قد اوردك للجواب، و جلس من وراء الحجاب؟ فقالت لي: طغيانك يا شقي! اخرجنى، والزمك الحجه و كل ضال غوى. قلت: دعى عنك الاباطيل و اساطير النساء، و قولى لعلى يخرج، فقالت: لاحب و لا كرامه، ابحزب الشيطان تخونى يا عمر؟! و كان حزب الشيطان ضعيفا. قلت: ان لم يخرج جئت بالحطب الجzel و اضرمتها نارا على اهل هذا البيت، و احرق من فيه، او يقاد على الى البيعة، و اخذت سوط قنفذ فضربتها، و قلت لخالد بن الوليد: انت و رجالنا، هلموا في جمع الحطب، قلت: انى مضرمتها، فقالت: يا عدو الله، و عدو رسوله، و عدو امير المؤمنين! فضررت فاطمه يديها من الباب تمنعى من فتحه، فرمته، فتصعب على، فضررت كفيها بالسوط، فالملها، فسمعت لها زفيرا و بكاء، فكدت ان الين وانقلب عن الباب، فذكرت احقاد على و ولو عه فى دماء صناديق العرب، و كيد محمد و سحره، فركلت الباب، وقد الصقت احشاءها بالباب تترسه. و سمعتها وقد صرخت صرخه حسبتها قد جعلت اعلى المدينه اسلفلها، و قالت: يا ابناه! يا رسول الله! هكذا كان يفعل بحيتك و ابنتك؟! آه يا فضه، اليك فخذيني، فقد قتل - والله - ما فى احساني من حمل، و سمعتها تمخرض و هي مستنده الى الجدار، فدفعت الباب و دخلت.... [

عوالم سيده النساء ٦٤٧ / ٢ عن الاختصاص:... انه لما غصبوها فاطمه فدكا طالبهم به و اقامت عليه شهودا فردوا شهودها. فقامت مغضبه وقالت: اللهم انهم اذلما ابنيه محمد نبيك حقها، فاشد و طاتك عليهم. ثم خرجت و حملها على على ا atan عليه كساء له حمل، فدار بها اربعين صباحا في بيوت المهاجرين والانصار، انصروا الله فانى ابني نبيكم، وقد بايعتم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يوم بايعتموه ان تمنعوه و ذريته ما تمنعون منه انفسكم و ذراريكم. ففوا لرسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بيعتكم، قال: فما اعانتها احد، ولا اجابها ولا نصرها. قال: فانتهت الى معاذ بن جبل، فقالت: يا معاذ بن جبل، انى قد جئتكم مستنصره وقد بايعتم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم على ان تنصره و ذريته، و تمنعه مما تمنع منه نفسك و ذريتك. و ان ابا بكر قد غضبنا على فدك، و اخرج وكيلى منها. قال: فمعنى غيري؟ قالت: لا، ما اجابنى احد، قال: فاين ابلغ انا من نصرتك؟ قال: فخرجت من عنده و دخل ابنه، فقال: ما جاء بابنه محمد اليك؟ قال: جاءت تطلب نصرتى على ابى بكر فانه اخذ منها فدكا. [صفحة ٢٦٥] قال: ما اجبتها به؟ قال: قلت: و ما يبلغ من نصرتى انا و حدى؟ قال: فابتدىء ان تنصرها؟ قال: نعم، قال: فاي شيء قالت لك؟ قال: قالت لي:- والله- لا نازعنك الفصيح [١٢٥] من راسى حتى ارد على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم. قال: فقال: انا- والله- لا نازعنك الفصيح من راسى حتى ارد على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اذ لم تجب ابنته محمد صلی الله عليه و آله و سلم. قال: و خرجت فاطمه عليها السلام من عنده و هى تقول: - والله- لا اكلمك كلمه حتى اجتمع انا وانت عند رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم ثم انصرفت...

فاطمه تشكو اعداها

الهدایه الكبرى ٤٠٥: قال الحسين بن حمدان الخصيبي: حدثني محمد بن اسماعيل، و على بن عبدالله الحسيني، عن ابى شعيب محمد بن نصير، عن ابن الفرات، عن محمد بن المفضل (عن المفضل بن عمر)، قال: سالت سيدى ابا عبدالله الصادق عليه السلام، قال- في حديث-:... ثم تبتدئ فاطمه عليها السلام بشكوى ما نالها من ابى بكر و عمر من اخذ فدك منها، و مشيتها اليهم فى مجمع الانصار والمهاجرين، و خطابها الى ابى بكر فى امر فدك، و ما رد عليها من قوله: ان الانبياء لا وارث لهم [صفحة ٢٦٦] و احتجاجها عليه- الى ان قال:- و تقص عليه قصه ابى بكر، و انفاذ خالد بن الوليد و قنفذ و عمر جميعا لاخراج امير المؤمنين عليه السلام من بيته الى البيعه فى سقيفه بنى ساعد، و اشتغال امير المؤمنين، و ضم ازواجا رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم و تعزيتهم، و جمع القرآن و تاليفه، و انجاز عداته، و هى ثمانون الف درهم باع فيها تالده و طارفة، و قضتها عنده. و قول عمر له: اخرج يا على، الى ما اجمع عليه المسلمين من البيعه لامر ابى بكر، فما لك ان تخرج عما اجتمعنا عليها، فان لم تفعل قتلناك. و قول فضه جاريه فاطمه عليها السلام: ان امير المؤمنين عليه السلام عنكم مشغول، والحق له لو انصفتموه واتقitem الله و رسوله، و سب عمر لها، و جمع الحطب الجzel على النار، لاحراق امير المؤمنين و فاطمه والحسن والحسين و زينب و رقية و ام كلثوم عليهم السلام و فضه، و اضرامهم النار على الباب. و خروج فاطمه عليها السلام، و خطابها لهم من وراء الباب، و قولها: ويحك يا عمر، ما هذه الجراه على الله و رسوله؟ تريد ان تقطع نسله من الدنيا و تفنيه، و تطفىء نور الله والله متم نوره؟! وانتهاره لها، و قوله: كفى يا فاطمه، فلو ان محمدا حاضر، والملائكة تاتيه بالامر والنهى والوحى من الله، و ما على الا- كاحد المسلمين، فاختارى ان شئت خروجه الى بيته ابى بكر، والا احرقكم بالنار جميعا، و قولها له: يا شقى عدى، هذا رسول الله لم يليل له جيئن فى قبره، و لامس الثرى اكفاره. ثم قالت و هي باكيه: اللهم اليك نشكو فقد نبيك و رسولك و صفيك، و ارتداد امته، و منعهم ايانا حقنا، الذى جعلته لنا في كتابك المتزل على نبيك بلسانه.... [صفحة ٢٦٧]

أحكام بيني وبينهم

بحار الانوار ٤٣ / ٢٢٠ ح ٣: عن عيون اخبار الرضا عليه السلام بالاسانيد الثلاثه، عن الرضا عليه السلام، عن آباءه عليهم السلام، قال:... قال رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم: تحشر ابنتى فاطمه يوم القيامه، معها ثياب مصبوعه بالدم فتعلق بقائمه من قوائم العرش

فتقول: يا عدل، احکم بینی و بین قاتل ولدی. قال رسول الله صلی الله علیہ و آله و سلم: فيحکم (الله تعالی) لابنی، و رب الكعبه. و ان الله عزوجل یغضب لغضب فاطمه و یرضی لرضاها.

اعداء اهل البيت فی القيامه

عوالم سیده النساء ١١٨٥ / ٢: عن نواب الدهور فی حدیث قال:... یا بن رسول الله، ان یومکم فی القصاص لاعظم من يوم محنتکم، فقال له الصادق عليه السلام: ولا کیوم محنتنا بکربلاه و ان کان يوم السقیفه، واحراق النار علی باب امیر المؤمنین والحسن والحسین و فاطمه و زینب و ام کلثوم عليهم السلام و فضه، وقتل محسن بالرفسه اعظم و ادھی و امر، لانه اصل يوم العذاب. و قال عليه السلام: و یاتی محسن مخضبا محمولا تحمله خدیجه بنت خویلد و فاطمه ابته اسد ام امیر المؤمنین عليه السلام و هما جدتاه، و ام هانی و جمانه عمتاه، ابنتا ابی طالب، و اسماء ابته عمیس الختمیه صارخات، ایدیهم علی خدوذهن، و نواصیهن [صفحه ٢٦٨ منشہ، والملائکه تسترهن باجنحتهن، و فاطمه امه تبکی و تصیح و تقول: هذا یومکم الذى کتتم توعدون. و جبرئیل یصیح - یعنی محسنا - و یقول: انى مظلوم فانتصر. فیاخذ رسول الله محسنا علی يديه رافعا له الى السماء و هو یقول: الهی و سیدی صبرنا فی الدنيا احتسابا، و هذا اليوم الذي (تجد کل نفس ما عملت من خیر محضرا و ما عملت من سوء، تودلو ان یینها و یینه امدا بعيدا) [١٢٦].]

انها افتخرت علی امي

بحار الانوار ٤٣ / ٤٣ عن المناقب لابن شهر آشوب:... و دخل النبي صلی الله علیہ و آله و سلم علی فاطمه، فرآها مترعجه، فقال لها: مابک؟ فقالت: الحمیراء افتخرت علی امي انها لم تعرف رجلا قبلک، وان امي عرفتها مسنہ. فقال صلی الله علیہ و آله و سلم: ان بطن امک، كان للاماھة و عاء. [صفحه ٢٦٩]

مع غاصبی فدک

مشارق انوار اليقین ٨٦:... و من کراماتها علی الله: انها لما منعت حقها، اخذت بعضاده حجره النبی صلی الله علیہ و آله و سلم وقالت: ليست ناقه صالح عند الله باعظم مني. ثم رجعت جنب قناعها الى السماء، و همت ان تدعوا، فارتقت جدران المسجد عن الارض، و تدل العذاب، فجاء امیر المؤمنین عليه السلام فمسک يدها وقال: يا بقیه النبوه، و شمس الرساله، و معدن العصمه والحكمة! ان اباک کان رحمه للعالمين، فلا تكونی عليهم نعمة، اقسم عليك بالرّوف الرحيم، فعادت الى مصلاها.

مع قتلہ الامام الحسین

عوالم سیده النساء ١ / ٢٤٠ عن دار السلام: عن بعض كتب المناقب المعتبره مرسلان:... ان رجلا كان بلا ايد و لا ارجل، و هو یقول: رب تجنی من النار. فقيل له: لم تبق لك عقوبه و مع ذلك تسال النجاه من النار. قال: كنت فیمن قتل الحسين عليه السلام بکربلاه، فلما قتل، رایت عليه سراويل و تکه حسنه بعد ما سلبه الناس، و اردت ان ازعع منه التکه، فرفع يده اليمنی و وضعها على التکه، فلم اقدر على دفعها، فقطعت يمينه ثم هممت ان آخذ التکه، فرفع شماله، فوضعها على تکته، فقطعت [صفحه ٢٧٠] یساره، ثم هممت بنزع التکه من السراويل، فسمعت زلزله، فخفت و تركته، فالقى الله علی النوم، فنممت بين القتلى، فرأیت کان محمدا صلی الله علیہ و آله و سلم اقبل و معه على و فاطمه عليه السلام، فأخذوا راس الحسين عليه السلام، فقبلته فاطمه عليه السلام، ثم قالت: يا ولدی قتلوك قتلهم الله، من فعل هذا بك؟ فكان يقول: قتلني شمر، و قطع يدى هذا النائم و اشار الى. فقالت فاطمه عليه السلام لى: قطع الله يدیک و رجليک، واعمى بصرک، وادخلک النار، فانتبهت، وانا لا ابصر شيئا، و سقطت مني يدای و رجلای، ولم یبق من دعائها الا النار.

اشتد غضب الله

بحار الانوار ٢٠/٩٥ عن كتاب ابان بن عثمان:... انه لما انتهت فاطمه عليهاالسلام وصفيه الى رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم و نظرتا اليه، قال لعلى عليهالسلام: اما عمتي فاحبسها عنى، واما فاطمه فدعها. فلما دنت فاطمه عليهاالسلام من رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم وراثه قد شج في وجهه، و ادمى فوه ادماء، صاحت، و جعلت تمسمح الدم، و تقول: اشتد غضب الله على من ادمى وجه رسول الله. و كان يتناول رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم ما يسيل من الدم فيرميه في الهواء، فلا يتراجع منه شيء. قال الصادق عليهالسلام:- والله- لو سقط منه شيء على الارض، لنزل العذاب. [صفحة ٢٧١]

الويل لمن دخل النار

بحار الانوار ٤٣/٨٧ ح ٩ عن الدروع الواقعه: من كتاب «زهد النبي صلی الله عليه و آله و سلم» لابي جعفر احمد القمي:... انه لما نزلت هذه الآيه على النبي صلی الله عليه و آله و سلم: (وان جهنم لموعدهم اجمعين - لها سبعه ابواب بكل باب منهم جزء مقسم) [١٢٧]. بكى النبي صلی الله عليه و آله و سلم بكاء شديدا و بكى صاحبته لبكائه، ولم يدرروا ما منزل به جبرئيل عليهالسلام، ولم يستطع احد من صحابته ان يكلمه. و كان النبي صلی الله عليه و آله و سلم اذا راي فاطمه عليهاالسلام فرح بها، فانطلق بعض اصحابه الى باب بيتها، فوجد بين يديها شعيرا و هي تطحن فيه و تقول: (و ما عند الله خير و باقي) [١٢٨] ، فسلم عليها، و اخبرها بخبر النبي صلی الله عليه و آله و سلم وبكائه. فنهضت والتفت بشمله لها و خلقه قد خيطت (في) اثنى عشر مكانا بسعف النخل، فلما خرجت نظر سلمان الفارسي الى الشمله بكى، و قال: واحزناه ان بنات قيسرو كسرى لفی السندرس والحرير، وابنه محمد صلی الله عليه و آله و سلم عليه شمله صوف خلقه قد خيطت في اثنى عشر مكانا. فلما دخلت فاطمه عليهاالسلام على النبي صلی الله عليه و آله و سلم قالت: يا رسول الله، ان سلمان تعجب من لباسي، فوالذى بعثك بالحق مالي و لعلى منذ خمس سنين الا- مسك كبش نعلف عليها بالنهار بعيينا، فاذا كان الليل افترشناه، وان مرقتنا لمن ادم حشوها ليف، فقال النبي صلی الله عليه و آله و سلم: [صفحة ٢٧٢] يا سلمان، ان ابنتي لفی الخيل السوابق، ثم قالت: يا ابه فديتك ما الذى ابكاك؟ فذكر لها ما نزل به جبرئيل من الآيتين المتقدمتين قال: فسقطت فاطمه عليهاالسلام على وجهها و هي تقول: الويل ثم الويل لمن دخل النار... [صفحة ٢٧٥]

سياسات

ابلاغ و اذمار

جامع الاخبار ٩١ الفصل ٤٩:... قيل لفاطمه عليهاالسلام كيف اصبحت يا ابنت المصطفى؟ قالت: اصبحت عائفه لدنياكم، قاليه لرجالكم، لفظتهم بعد ان عجمتهم فانا بين جهد و كرب، بينهما: فقد النبي صلی الله عليه و آله و سلم و ظلم الوصي.

مع ابىسفيان

مناقب ابن شهر آشوب ٢٠٦/١: قال في حديثه عن فتح مكة: قال ابان: و حدثني عيسى بن عبد الله القمي، عن ابى عبدالله عليهالسلام قال:... لما انتهى الخبر الى ابىسفيان و هو بالشام بما صنعت قريش بخزاعه اقبل حتى دخل على رسول الله، فقال: يا محمد، احقن دم قومك و اجر بين قريش و زدنا في المده، قال: اغدرتم يا اباسفيان؟ قال: لا. قال: فنحن على ما كنا عليه،- فساق الحديث الى ان قال:- ثم خرج، فدخل على فاطمه عليهاالسلام، فقال: يا بنت سيد العرب، تجيرين بين قريش و تزيدين في المده ف تكونين اكرم سيدة في

الناس. قالت: جوارى فى جوار رسول الله. قال: فتامرين ابنيك ان يجيرا بين الناس؟ قالت:- والله- ما يدرى ابنى ما يجيران من قريش... .

[صفحة ٢٧٦]

ما يجير احد على الرسول

عوالم سيده النساء ج ٢ ص ٩١٧ عن المفید فى الارشاد:... عند ذكره لما جرى بين الرسول الاعظم صلی الله عليه و آله و سلم و ابی سفيان، فقال في حديثه: فالتفت ابوسفیان الى فاطمه عليهاالسلام، فقال لها: يا بنت محمد صلی الله عليه و آله و سلم! هل لك ان تامری ابنيک ان يجيرا بين الناس، فيكونا سیدا العرب الى آخر الدهر. فقالت: ما بلغ ابنی ان يجيرا بين الناس، و ما يجیر احد على رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم... .

مطالبه فدك

عوالم سيده النساء ٥٩٤ / ٢ عن كتاب سليم بن قيس:... ثم ان فاطمه عليهاالسلام بلغها ان ابابکر قبض فدک، فخرجت في نساء بنی هاشم حتى دخلت على ابی بکر، فقالت: يا ابابکر، ترید ان تأخذ منی ارضا جعلها لى رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم، و تصدق بها على من الوجيف لم يوجف المسلمين عليه بخیل ولا رکاب؟ اما کان قال رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم: المرء يحفظ في ولده (بعده)؟ وقد علمت انه لم يترك لولده شيئاً غيرها، فلما سمع ابوبکر مقالتها والنسوة معها، دعا بدواه ليكتب به لها، فدخل عمر فقال: يا خليفة رسول الله، لا- تكتب لها حتى تقيم البينة بما تدعى. فقالت فاطمه عليهاالسلام: نعم اقيم البينة، قال: من؟ [صفحة ٢٧٧] قالت: على و ام ايمان. فقال عمر: لاتقبل شهادة امرأ عجمي لافتضحك، واما على فيحوز النار الى قرصه، فرجعت فاطمه عليهاالسلام وقد جرعنها من الغیظ ما لا يوصف....

انی فاطمه و ابی محمد

الاحتجاج للطبرسى ١ / ١٣١ مطبعه النعمان النجف الاشرف: روی عبدالله بن الحسن باسناده، عن آبائه عليهم السلام:... انه لما اجمع ابوبکر و عمر على منع فاطمه عليهاالسلام فدکا و بلغها ذلك، لاثت خمارها على راسها، واشتملت بحلبها، واقتلت في لمه من حفدتھا و نساء قومھا، وتطا ذیولها، ما تخرم مشيتها مشية رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم، حتى دخلت على ابی بکر و هو في حشد من المهاجرين والانصار و غيرهم فنيطت دونها ملأءه، فجلست ثم انت انه، اجهش القوم لها بالبكاء، فارتاج المجلس، ثم امهلت هيئته حتى اذا سکن نشیح القوم، و هدات فورتهم. افتتحت الكلام بحمد الله والثناء عليه، والصلاه على رسوله صلی الله عليه و آله و سلم. فعاد القوم في بكائهم، فلما امسکوا عادت في كلامها، فقالت عليهاالسلام: الحمد لله على ما انعم و له الشکر على ما الهم، والثناء بما قدم، من عموم نعم ابتداتها، وسبوغ آلاء اسداتها، و تمام من اولاها، جم عن الاحصاء عددها، و نای عن الجزاء امدها، و تفاوت عن الادراک ابدها، و ندبهم لاستردادتها بالشكرا لاتصالها واستحمد الى الخلاق بجزالها، و ثنى بالندب الى امثالها. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له، كلمه جعل الاخلاص تاویلها، [صفحة ٢٧٨] و ضمن القلوب موصولها، و اثار في التفكير معقولها، الممتنع من الابصار رؤيته، و من الالسن صفتھ، و من الاوهام كيفيته. ابتدع الاشياء لامن شيء كان قبلها، و انشاها بلا احتذاء امثالها، كونها بقدرتھ و ذراها بمشيتها، من غير حاجه منه الى تكوينها، ولا- فائدھ له في تصويرها، الا تثبيتا لحكمته، و تنبیها على طاعته، و اظهارا لقدرته، و تعبدا لبريته، و اعزازا لدعوته، ثم جعل الثواب على طاعته، و وضع العقاب على معصيته، ذياده لعباده عن نقمته و حياشه لهم الى جنته. وشهاد ان ابی محمد عبدھ و رسوله اختاره (وانتجبه) قبل ان ارسله، و سماه قبل ان اجباه، واصطفاه قبل ان ابتعثه، اذ لخلائق بالغیب مکنونه، و بستر الاهاویل مصونه و بنهاية العدم مقرونه، علما من الله تعالى بما يلي الامور، و احاطه بحوادث الدهور و

معرفة بمواقع الامور. ابتعثه الله تعالى اتماما لامرها، و عزيمه على امضاء حكمه، و انفاذا لمقادير رحمته فرای الامم فرقا في اديانها، عكفا على نيرانها، عابده لا وثنانها، منكره الله مع عرفانها، فانار الله بابي محمد صلی الله عليه و آله و سلم ظلمها، و كشف عن القلوب بهمها، و جلى عن الابصار غمها و قام في الناس بالهدایة، فانقذهم من الغواية، و بصرهم من العماية، و هداهم الى الدين القوي، و دعاهم الى الطريق المستقيم. ثم قبضه الله اليه قبض رافه و اختيار، و رغبه و ايثار. فمحمد صلی الله عليه و آله و سلم من تعب هذه الدار في راحه، قد حف بالملائكة البار، و رضوان رب الغفار، و مجاوره الملك الجبار. صلی الله على ابی نبیه، و امینه، و خیرته من الخلق و صفیه، والسلام عليه و رحمه الله و برکاته. ثم التفتت الى اهل المجلس، و قالت: انتم عباد الله نصب امرها و نهیه، [صفحه ٢٧٩] و حمله دینه و وحیه، و امناء الله على انفسکم و بلغاوه الى الامم، زعیم حق له فيکم، و عهد قدمه اليکم، و بقیه استخلفها عليکم: كتاب الله الناطق، والقرآن الصادق، والنور الساطع، والضياء اللامع. بيته بصائره، منكشفه سرائره، منجليه ضواهره، معتبره به اشیاعه، قائد الى الرضوان اتباعه، مود الى النجاه استماعه، به تناول حجج الله المنوره، و عزائم المفسره، و محارمه المحذر، و بيناته الجالیه، و براهينه الكافیه، و فضائله المندوبه و رخصه المohoibe، و شرائعه المكتوبه. فجعل الله الايمان: تطهيرا لكم من الشرک. والصلاده: تنزيها لكم عن الكبر. والزکاه: تزکیه للنفس، و نماء في الرزق. والصیام: تبیتا للاخلاص. والحج: تشیدا للدين. والعدل: تنسيقا للقلوب. و طاعتني: نظاما للمله. و امامتنا: امانا للفرقه. والجهاد: عزا للاسلام. والصبر: معونه على استیجاب الاجر. والامر بالمعروف: مصلحة للعامه. و بر الوالدين: وقايه من السخط. وصله الارحام: منساه في العمر، و مناه للعدد. والقصاص: حقنا للدماء. والفوء بالنذر: تعريضا للمغفره. [صفحه ٢٨٠] و توفیه المکائل والموازين: تغیرا للبغض. والنهی عن شرب الخمر: تنزيها عن الرجس. و اجتناب القذف: حجابا عن اللعنه. و ترك السرقة: ايجابا للعفة. و حرم الله الشرک اخلاقا له بالربوبيه. ف(اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا و انت مسلمون) [١٢٩]. واطيعوا الله فيما امرکم به و نهاکم عنه، فانه (انما يخشى الله من عباده العلماء) [١٣٠]. ثم قالت: ايها الناس: اعلموا انی فاطمة، و ابی محمد اقول عودا و بدوا، و لا- اقول ما اقول غلط، ولا- افعل ما افعل شططا (لقد جاءكم رسول من انفسکم عزيز عليه ما عنتم حریص عليکم بالمؤمنین رؤف رحیم) [١٣١]. فان تعزووه و تعرفوه، تجدوه ابی دون نسائکم، و اخا ابن عمی دون رجالکم، ولنعم المعزی اليه، فبلغ الرساله صادعا بالنداره، مائلا عن مدرجه المشرکین ضاربا ثجهم، آخذنا باکظاظهم، داعیا الى سیل ربه بالحكمة والموعظه الحسنی، یجف الاصنام، و ینکث الهاام، حتی انهزم الجموع ولو الدبر، حتی تفری اللیل عن صبحه، و اسفر الحق عن محضه، و نطق زعیم الدین، و خرس شقاشق الشیاطین، و طاح وشیط النفاق: وانحلت عقد الكفر والشقاق. و فهمت بكلمه الاخلاص فی نفر من البيض الخماص، و کنتم على شفا حفره من النار. [صفحه ٢٨١] مذقه الشارب، و نهزه الطامع، و قبسه العجلان و موطئ الاقدام، تشربون الطرق، و تقتاتون القد. اذله خاسئین تخافون ان یتخطفکم الناس من حولکم، فانقذکم الله تبارک و تعالی بمحمد صلی الله عليه و آله و سلم، بعد اللتیا والتی، و بعد ان منی بیهم الرجال، و ذوبان العرب، و مردہ اهل الكتاب. (کلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله) [١٣٢] او نجم قرن الشیطان، او فغرت فاغره من المشرکین، قذف اخاه في لهواتها. فلا ینکفیء حتى یطا جناحها باحمسه، و یخمد لهبها بسیفه مکدوذا في ذات الله، مجتها في امر الله، قریبا من رسول الله، سیدا في اولیاء الله مشمرا ناصحا، مجددا کادحا، لاتاخذه في الله لومه لاثم. وانتم في رفاهیه من العیش و ادعون، فاکھون آمنون، تتصربصون بنا الدوائر و تتوکفون الاخبار، و تنکصون عند التزال، و تفرون من القتال. فلما اختار الله لنیه صلی الله عليه و آله و سلم دار انبیائه، و ماوى اصفيائه، ظهر فيکم حسکه النفاق و سمل جلباب الدین، و نطق کاظم الغاوین، و نبغ خامل الاقلين. و هدر فنیق المبطلين، فخظر في عرصاتکم، واطلع الشیطان راسه من مغرزه هاتفا بکم، فالفاکم لدعوته مستجیین، و للغره فيه ملاحظین. ثم استنهضکم فوجدکم خفافا، واحشتمکم فالفاکم غضابا، فوسّتم غیر ابلکم، و وردتم غیر مشربکم. هذا والعهد قريب، والکلم رحیب، و الجرح لما یندلل، والرسول لما یقرب، ابتدارا زعمتم خوف الفتنه (الا في الفتنه سقطوا وان جهنم لمحيطه بالکافرین) [١٣٣]. [صفحه ٢٨٢] فھیهات منکم، و کیف بکم، و انى توفکون؟ و کتاب الله یین اظهركم، اموره ظاهره، واحکامه زاهره، و اعلامه باهره و زواجره لا یحه، و اوامرها واضحه، وقد خلفتموه وراء ظهورکم. ارغبه عنه

تريدون؟ ام بغierre تحكمون؟ (بئس للظالمين بدلًا) [١٣٤] (و من يبغir غير الاسلام دينا فلن يقبل منه و هو في الآخره من الخاسرين) [١٣٥] ، ثم لم تلبثوا الا - ريث ان تسكن نفترتها ، و يسلس قيادها ، ثم اخذتم تورون وقدتها ، و تهيجون جمرتها ، و تستجيبون لهاتف الشيطان الغوى ، و اطفاء انوار الدين الجلى ، و اهمال سنن النبي الصفي صلى الله عليه و آله و سلم ، تشربون حسوا في ارتقاء ، و تمشوN لـ اهلـه و ولـدهـ فيـ الخـمـرـهـ وـ الـضـرـاءـ . وـ يـصـيرـ منـكـمـ عـلـىـ مـثـلـ حـزـ المـدـىـ ، وـ وـ خـزـ السـنـانـ فـيـ الحـشـاءـ ، وـ اـنـتـمـ الـآنـ تـرـعـمـونـ:ـ انـ لاـ اـرـثـ لـنـاـ اـفـحـمـ الـجـاهـلـيـهـ تـبـغـونـ؟ـ وـ مـنـ اـحـسـنـ مـنـ اللهـ حـكـمـ اـلـقـومـ يـوـقـنـونـ؟ـ [١٣٦] !ـ اـفـلاـ تـعـلـمـونـ؟ـ بـلـيـ قـدـ تـجـلـيـ لـكـمـ كـالـشـمـسـ الضـاحـيـهـ:ـ اـنـىـ اـبـنـتـهـ اـيـهـ الـمـسـلـوـنـ:ـ اـغـلـبـ عـلـىـ اـرـثـيـ؟ـ يـابـنـ اـبـىـ قـحـافـهـ،ـ اـفـىـ كـتـابـ اللهـ تـرـثـ اـبـاـكـ وـ لـاـ اـرـثـ اـبـىـ؟ـ لـقـدـ جـتـ شـيـئـاـ فـرـيـاـ!ـ اـفـعـلـىـ عـمـدـ تـرـكـتـمـ كـتـابـ اللهـ وـ نـبـذـتـمـوـهـ وـ رـاءـ ظـهـورـكـمـ؟ـ اـذـ يـقـولـ:ـ (وـ وـرـثـ سـلـيمـانـ دـاـوـدـ)ـ [١٣٧] .ـ وـ قـالـ:ـ فـيـماـ اـقـتصـ مـنـ خـبـرـ يـحـيـيـ بـنـ زـكـرـيـاـ اـذـ قـالـ:ـ [ـ صـفـحـهـ ٢٨٣ـ]ـ (فـهـبـ لـىـ مـنـ لـدـنـكـ وـ لـيـاـ يـرـثـىـ وـ يـرـثـ مـنـ آـلـ يـعـقـوبـ)ـ [١٣٨] .ـ وـ قـالـ:ـ (وـ اـوـلـوـ الـأـرـاحـمـ بـعـضـهـمـ اوـلـىـ بـعـضـ فـيـ كـتـابـ اللهـ)ـ [١٣٩] .ـ وـ قـالـ:ـ (يـوـصـيـكـمـ اللهـ فـيـ اوـلـادـكـ لـلـذـكـرـ مـثـلـ حـظـ الـاثـيـنـ)ـ [١٤٠] .ـ وـ قـالـ:ـ (اـنـ تـرـكـ خـيـراـ الـوـصـيـهـ لـلـوـالـدـيـنـ وـ الـاقـرـيـنـ)ـ بـالـمـعـرـوفـ حـقاـ عـلـىـ الـمـتـقـيـنـ)ـ [١٤١] .ـ وـ زـعـمـتـ:ـ اـنـ لـاـ حـظـوـهـ لـىـ وـ لـاـ اـرـثـ مـنـ اـبـىـ،ـ وـ لـاـ رـحـمـ بـيـنـنـاـ،ـ اـفـخـصـكـمـ اللهـ بـاـيـهـ اـخـرـجـ اـبـىـ مـنـهـ؟ـ اـمـ هـلـ تـقـولـوـنـ:ـ اـنـ اـهـلـ مـلـتـيـنـ لـاـ يـتـوـارـشـانـ؟ـ اوـ لـسـتـ اـنـاـ وـابـيـ مـنـ اـهـلـ مـلـهـ وـاحـدـهـ؟ـ اـمـ اـنـتـ اـعـلـمـ بـخـصـوصـ الـقـرـآنـ وـ عـمـومـهـ مـنـ اـبـىـ وـ اـبـنـ عـمـيـ؟ـ فـدـونـكـهاـ مـخـطـومـهـ مـرـحـولـهـ تـلـقـاـكـ يـوـمـ حـسـرـكـ،ـ فـنـعـمـ الـحـكـمـ اللهـ،ـ وـالـزـعـيمـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ.ـ وـالـمـوـعـدـ الـقـيـامـهـ،ـ وـ عـنـدـ السـاعـهـ يـخـسـرـ الـمـبـطـلـونـ،ـ وـ لـاـ يـنـفـعـكـمـ اـذـ تـنـدـمـوـنـ،ـ وـ (لـكـلـ نـبـاـ مـسـتـقـرـ)ـ [١٤٢]ـ وـ (سـوـفـ تـعـلـمـوـنـ مـنـ يـاتـيـهـ عـذـابـ يـخـزـيـهـ وـ يـحـلـ عـلـيـهـ عـذـابـ مـقـيـمـ)ـ [١٤٣]ـ .ـ ثـمـ رـمـتـ بـطـرـفـهـ نـحـوـ الـاـنـصـارـ فـقـالـتـ:ـ يـاـ مـعـشـرـ النـقـيـيـهـ وـ اـعـضـادـ الـمـلـهـ وـ حـضـنـهـ الـاـسـلـامـ،ـ مـاـ هـذـهـ الـغـمـيـزـهـ فـيـ حـقـىـ،ـ [ـ صـفـحـهـ ٢٨٤ـ]ـ وـالـسـنـهـ عـنـ ظـلـامـتـيـ؟ـ اـمـاـ كـانـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ اـبـىـ يـقـولـ:ـ (الـمـرـءـ يـحـفـظـ فـيـ وـلـدـهـ)ـ؟ـ سـرـعـانـ مـاـ اـحـدـثـمـ،ـ وـ عـجـلـانـ ذـاـ اـهـالـهـ وـلـكـمـ طـاـقـهـ بـمـاـ اـحـاوـلـ،ـ وـ قـوـهـ عـلـىـ مـاـ اـطـلـبـ وـ اـزاـوـلـ،ـ اـتـقـولـوـنـ مـاتـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ؟ـ فـخـطـبـ جـلـيلـ اـسـتوـسـعـ وـهـيـ وـاستـنـهـ فـقـهـ وـاـنـفـقـتـ رـتـقـهـ،ـ وـاـظـلـمـتـ الـاـرـضـ لـغـيـتـهـ،ـ وـ كـسـفـتـ السـمـسـ وـالـقـمـرـ وـاـنـتـشـرـتـ التـنـجـومـ لـمـصـبـيـتـهـ،ـ وـاـكـدـتـ الـآـمـالـ،ـ وـ خـشـعـتـ الـجـبـالـ،ـ وـ اـضـيـعـ الـحـرـيمـ،ـ وـ اـزـيـلـتـ الـحـرـمـهـ عـنـدـ مـمـاـتـهـ،ـ فـتـلـكـ -ـ وـالـلـهــ النـازـلـهـ الـكـبـرـىـ،ـ وـالـمـصـيـبـهـ الـعـظـمـىـ،ـ لـاـمـلـهـ نـازـلـهـ،ـ وـلـاـ بـائـقـهـ عـاجـلـهـ،ـ اـعـلـنـ بـهـاـ كـتـابـ اللهـ جـلـ شـاـوـهـ فـيـ اـفـنـيـتـكـمـ وـ مـمـساـكـمـ وـ مـصـبـحـكـمـ،ـ يـهـتـفـ فـيـ اـفـنـيـتـكـمـ هـتـافـ،ـ وـ صـرـاخـ،ـ وـ تـلـاـوـهـ،ـ وـالـحـانـاـ.ـ وـلـقـبـلـهـ مـاـ حلـ بـانـيـاءـ اللهـ وـرـسـلـهـ حـكـمـ فـصـلـ،ـ وـ قـضـاءـ حـتـمـ:ـ (وـ مـاـ مـحـمـدـ الاـ رـسـولـ قدـ خـلـتـ مـنـ قـبـلـهـ الرـسـلـ اـفـانـ مـاتـ اوـ قـتـلـ اـنـقـلـبـتـمـ عـلـىـ اـعـقـابـكـمـ وـ مـنـ يـنـقـلـبـ عـلـىـ عـقـيـهـ فـلـنـ يـضـرـ اللهـ شـيـئـاـ وـ سـيـجـزـيـ اللهـ الشـاكـرـيـنـ)ـ [١٤٤]ـ .ـ اـيـهـ بـنـىـ قـيـلـهـ،ـ اـهـضـمـ تـرـاثـ اـبـىـ؟ـ وـاـنـتـ بـمـرـايـ مـنـىـ وـ مـسـمـعـ،ـ وـ مـنـتـدـىـ وـ مـجـمـعـ،ـ تـلـبـسـكـمـ الدـعـوهـ،ـ وـ تـشـمـلـكـمـ الـخـبـرهـ،ـ وـاـنـتـمـ ذـوـواـ العـدـ وـالـعـدـهـ،ـ وـالـادـهـ وـالـقـوـهـ وـعـنـدـكـمـ السـلاحـ وـالـجـنـهـ،ـ توـافـيـكـمـ الدـعـوهـ فـلاـ تـجـيـيـونـ،ـ وـ تـاتـيـكـمـ الـصـرـخـهـ فـلاـ.ـ تـغـيـيـونـ وـاـنـتـمـ مـصـوـفـونـ بـالـكـفـاحـ.ـ مـعـرـفـونـ بـالـخـيـرـ وـالـصـلـاحـ،ـ وـالـنـجـهـ التـىـ اـنـتـخـبـتـ،ـ وـالـخـيـرـهـ التـىـ اـنـتـخـبـتـ،ـ اـشـرـكـتـمـ الـكـفـرـ،ـ وـ هـذـاتـ دـعـوهـ الـهـرجـ،ـ وـاـسـتوـسـقـ نظامـ الـدـينـ،ـ فـانـيـ حـرـتـمـ بـعـدـ الـبـيـانـ؟ـ وـ اـسـرـرـتـمـ بـعـدـ الـاعـلـانـ؟ـ وـ نـكـصـتـمـ بـعـدـ الـاـقـدـامـ؟ـ وـ اـشـرـكـتـمـ بـعـدـ الـاـيـمانـ؟ـ بـوـسـاـ لـقـوـمـ نـكـثـوـ اـيـمانـهـ مـنـ بـعـدـ عـهـدـهـمـ،ـ (وـ هـمـوـ بـاـخـرـاجـ الرـسـولـ،ـ وـ هـمـ بـداـوـكـمـ اوـلـ مـرـهـ،ـ اـتـخـشـوـنـهـمـ فـالـلـهـ اـحـقـ اـنـ تـخـشـوـهـ اـنـ كـتـمـ مـؤـمـنـيـنـ)ـ [١٤٥]ـ .ـ الاـ وـقـدـ اـرـىـ انـ قـدـ اـخـلـدـتـمـ اـلـىـ الـخـفـضـ،ـ وـاـبـعـدـتـمـ مـنـ هـوـ اـحـقـ بـالـبـلـطـ وـالـقـبـضـ،ـ وـ خـلوـتـ بـالـدـعـهـ،ـ وـ نـجـوـتـ مـاـ صـيـقـ مـنـ السـعـهـ،ـ فـمـجـجـتـمـ مـاـ وـعـيـمـ وـ دـسـعـتـمـ الـذـىـ تـسـوـغـتـمـ.ـ فـ(ـاـنـ تـكـفـرـوـ اـنـتـمـ وـ مـنـ فـيـ الـارـضـ جـمـيـعـاـ فـانـ اللهـ لـغـنـيـ حـمـيدـ)ـ [١٤٦]ـ .ـ الاـ وـقـدـ قـلـتـ مـاـ قـلـتـ هـذـاـ عـلـىـ مـعـرـفـهـ مـنـ بـالـجـذـلـهـ التـىـ خـامـرـتـكـمـ،ـ وـالـغـدـرـهـ التـىـ اـسـتـشـعـرـتـهـاـ قـلـوبـكـمـ،ـ وـلـكـنـهاـ فـيـضـهـ النـفـسـ،ـ وـ نـفـثـهـ الـغـيـظـ،ـ وـ خـورـ الـقـنـاهـ وـبـهـ الـصـدـرـ،ـ وـ تـقـدـمـهـ الـحـجـهـ،ـ فـدـونـكـمـوـهـاـ فـاـحـتـقـبـوـهـاـ دـبـرـهـ الـظـهـرـ،ـ نـقـبـهـ الـحـفـ،ـ باـقـيـهـ الـعـارـ،ـ مـوـسـوـمـهـ بـغـضـبـ الـجـبارـ،ـ وـ شـنـارـ الـاـبـدـ،ـ مـوـصـولـهـ بـنـارـ اللهـ الـمـوـقـدـهـ،ـ التـىـ تـطـلـعـ عـلـىـ الـاـقـيـدـهـ.ـ فـبـعـينـ اللهـ مـاـ تـفـعـلـوـنـ (ـوـ سـيـعـلـمـ الـذـينـ ظـلـمـوـاـ اـىـ مـنـقـلـبـ يـنـقـلـبـوـنـ)ـ [١٤٧]ـ .ـ وـاـنـاـ اـبـنـ نـذـيرـ لـكـمـ بـيـنـ يـدـيـ عـذـابـ شـدـيـدـ.ـ فـاـعـمـلـوـاـ اـنـاـ عـاـمـلـوـنـ،ـ وـاـنـتـظـرـوـاـ اـنـاـ مـنـتـظـرـوـنـ.ـ فـاـجـابـهـاـ اـبـوـبـكـرـ عـبـدـ اللهـ بـنـ عـثـمـانـ [ـ صـفـحـهـ ٢٨٦ـ]ـ وـ قـالـ:ـ يـاـ

بنت رسول الله، لقد كان ابوك بالمؤمنين عطوفاً كريماً، رؤوفاً رحيمـاً، و على الكافرين عذاباً ياماً، و عقاباً عظيماً، ان عزوناه وجدهـا اباـك دون النساء، و اخـا الفـكـ دون الاخـلاـءـ آثرـهـ علىـ كلـ حـمـيمـ، و سـاعـدـهـ فيـ كلـ اـمـرـ جـسيـمـ. لاـ يـجـبـكمـ الاـ سـعـيدـ، وـ لاـ يـبغـضـكمـ الاـ (ـكـلـ)ـ شـقـىـ بـعـيدـ، فـانتـ عـتـرـهـ رسـولـ اللهـ الطـيـبـونـ الخـيـرـ الـمـنـتـجـبـونـ، عـلـىـ الخـيـرـ اـدـلـتـناـ، وـ الـجـنـهـ مـسـالـكـناـ. وـانتـ يـاـ خـيـرـ النـسـاءـ، وـ اـبـنـهـ خـيـرـ الـاـنـبـيـاءـ، صـادـقـهـ فـيـ قـوـلـكـ، سـابـقـهـ فـيـ وـفـورـ عـقـلـكـ، غـيرـ مـرـدـودـهـ عـنـ حـقـكـ، وـ لـاـ مـصـدـودـهـ عـنـ صـدـقـكـ، وـ الـلـهـ مـاـ عـدـوـتـ رـاـيـ رسولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـ اـلـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ وـ لـاـ عـلـمـ اـلـاـ بـاـذـنـهـ، وـ الرـائـدـ لـاـ يـكـذـبـ اـهـلـهـ، وـ اـنـىـ اـشـهـدـ اللـهـ وـ كـفـىـ بـهـ شـهـيـداـ اـنـىـ سـمـعـتـ رسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـ اـلـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ يـقـولـ: نـحـنـ مـعاـشـ الـاـنـبـيـاءـ لـاـ نـورـثـ ذـهـبـاـ وـ لـاـ فـضـهـ وـ لـاـ دـارـاـ وـ لـاـ عـقـارـاـ وـ اـنـماـ نـورـثـ الـكـتـابـ وـ الـحـكـمـ وـ الـعـلـمـ وـ الـنـبوـهـ وـ ماـ كـانـ لـنـاـ مـنـ طـعـمـهـ فـلـوـلـىـ الـاـمـرـ بـعـدـنـاـ اـنـ يـحـكـمـ فـيـ بـحـكـمـهـ!!ـ وـ قـدـ جـعـلـنـاـ ماـ حـاوـلـتـهـ فـيـ الـكـرـاعـ وـ الـسـلاحـ يـقـاتـلـ بـهـاـ الـمـسـلـمـونـ وـ يـجـاهـدـونـ الـكـفـارـ، وـ يـجـالـدـونـ الـمـرـدـهـ ثـمـ الـفـجـارـ، وـ ذـلـكـ بـاـجـمـاعـ مـنـ الـمـسـلـمـينـ، لـمـ انـفـرـدـبـهـ وـ حـدـىـ وـ لـمـ اـسـتـبـدـ بـمـاـ كـانـ الرـايـ عـنـدـىـ!!ـ وـ هـذـهـ حـالـىـ وـ مـالـىـ، هـىـ لـكـ وـ بـيـنـ يـدـيـكـ، لـاـ تـزوـىـ عـنـكـ، وـ لـاـ تـدـخـرـ دـوـنـكـ، وـ اـنـكـ وـ اـنـتـ سـيـدـهـ اـمـهـ اـبـيـكـ، وـ الشـجـرـهـ طـيـبـهـ لـبـنـيـكـ. لـاـ نـدـفـعـ مـالـكـ مـنـ فـضـلـكـ، وـ لـاـ يـوـضـعـ مـنـ فـرـعـكـ وـ اـصـلـكـ. حـكـمـكـ نـافـذـ فـيـمـاـ مـلـكـ يـدـاـيـ فـهـلـ تـرـىـنـ اـنـ اـخـالـفـ فـيـ ذـلـكـ اـبـاـكـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـ اـلـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ؟ـ فـقـالتـ (ـفـاطـمـهـ)ـ عـلـيـهـاـ السـلـامـ:ـ سـبـحـانـ اللهـ مـاـ كـانـ اـبـيـ رسولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـ اـلـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ عنـ كـتـابـ اللهـ صـادـفـاـ وـ لـاـ حـكـامـهـ مـخـالـفـاـ!ـ بـلـ كـانـ يـتـبعـ اـثـرـهـ، وـ يـقـفوـ سـوـرـهـ، اـفـتـجـمـعـونـ الـىـ الـغـدـرـ اـعـتـلـاـلـاـ عـلـيـهـ بـالـزـورـ؟ـ وـ هـذـاـ بـعـدـ وـفـاتـهـ شـبـيـهـ بـمـاـ بـغـىـ لـهـ مـنـ الغـوـائـلـ فـيـ حـيـاتـهـ.ـ [ـ صـفـحـةـ ٢٨٧ـ]ـ هـذـاـ كـتـابـ اللـهـ حـكـمـاـ عـدـلـاـ، وـ نـاطـقـاـ فـصـلـاـ يـقـولـ:ـ (ـيـرـثـتـ وـ يـرـثـ مـنـ آـلـ يـعقوـبـ)ـ [ـ ١٤٨ـ]ـ وـ يـقـولـ (ـ وـ وـرـثـ سـلـيـمـانـ دـاـوـدـ)ـ [ـ ١٤٩ـ]ـ.ـ وـ بـيـنـ عـزـوـجـلـ فـيـمـاـ وـزـعـ (ـعـلـيـهـ)ـ مـنـ الـاقـسـاطـ، وـ شـرـعـ مـنـ الـفـرـائـضـ وـ الـمـيرـاثـ، وـ اـبـاحـ مـنـ حـظـ الـذـكـرـانـ وـ الـأـنـاثـ مـاـ اـزـاحـ بـهـ عـلـهـ الـمـبـطـلـينـ، وـ اـزـالـ التـظـنـىـ وـ الـشـبـهـاتـ فـيـ الـغـابـرـينـ.ـ كـلـاـ.ـ (ـبـلـ سـوـلـتـ لـكـمـ اـنـفـسـكـمـ اـمـراـ فـصـبـرـ جـمـيلـ وـ اللـهـ الـمـسـتعـانـ عـلـىـ ماـ تـصـفـونـ)ـ [ـ ١٥٠ـ].ـ فـقـالـ اـبـوـ يـكـرـ:ـ صـدـقـ اللـهـ وـ رـسـوـلـهـ، وـ صـدـقـتـ اـبـنـتـهـ، اـنـتـ مـعـدـنـ الـحـكـمـ، وـ مـوـطـنـ الـهـدـىـ وـ الـرـحـمـهـ، وـ رـكـنـ الـدـيـنـ، وـ عـيـنـ الـحـجـهـ، لـاـ بـعـدـ صـوـابـكـ، وـ لـاـ انـكـرـ خـطـابـكـ.ـ هـؤـلـاءـ الـمـسـلـمـونـ بـيـنـ وـ بـيـنـكـ،ـ قـلـدـونـيـ مـاـ تـقـلـدـتـ، وـ بـاـتـفـاقـ مـنـهـمـ اـخـذـتـ مـاـ اـخـذـتـ غـيـرـ مـكـابـرـ وـ لـاـ مـسـتـبـدـ، وـ هـمـ بـذـلـكـ شـهـوـدـ.ـ فـالـتـفـتـ فـاطـمـهـ عـلـيـهـاـ السـلـامـ إـلـىـ النـاسـ، وـ قـالـتـ:ـ مـعاـشـ الـمـسـلـمـينـ الـمـسـرـعـهـ إـلـىـ قـيلـ الـبـاطـلـ الـمـغـضـيـهـ عـلـىـ الـفـعـلـ الـقـيـعـ الـخـاـسـرـ (ـإـفـلـاـ تـتـدـبـرـونـ الـقـرـآنـ اـمـ عـلـىـ قـلـوبـ اـقـفالـهـ؟ـ)ـ [ـ ١٥١ـ].ـ كـلـاـ.ـ بـلـ رـانـ عـلـىـ قـلـوبـكـمـ مـاـ اـسـاتـمـ مـنـ اـعـمـالـكـمـ،ـ فـاخـذـ بـسـمـعـكـمـ وـ اـبـصـارـكـمـ وـ لـبـئـسـ مـاـ تـاـوـلـتـمـ،ـ وـ سـاءـ مـاـ بـهـ اـشـرـتـمـ،ـ وـ شـرـ مـاـ مـنـهـ اـغـتـصـبـتـمـ.ـ [ـ صـفـحـةـ ٢٨٨ـ]ـ لـتـجـدـنـ وـ اللـهـ مـحـمـلـهـ ثـقـيـلاـ.ـ وـغـبـهـ وـبـيـلاـ،ـ اـذـاـ كـشـفـ لـكـمـ الـعـطـاءـ،~ وـ بـاـنـ مـاـ وـرـاءـ الـضـرـاءـ،~ وـ بـدـاـ لـكـمـ مـاـ رـبـكـمـ مـاـ لـمـ تـكـوـنـواـ تـحـتـسـبـوـنـ.ـ (ـ وـ خـسـرـ هـنـالـكـ الـمـبـطـلـوـنـ)ـ [ـ ١٥٢ـ].ـ ثـمـ عـطـفـتـ عـلـىـ قـبـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ اـلـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ وـ قـالـتـ:ـ قـدـ كـانـ بـعـدـكـ اـنبـاءـ وـ هـنـبـهـ لـوـ كـنـتـ شـاهـدـهـاـ لـمـ تـكـثـرـ الـخـطـبـ اـنـاـ فـقـدـنـاـكـ فـقـدـ الـاـرـضـ وـ اـبـلـهـاـ وـ اـخـتـلـ قـوـمـكـ فـاـشـهـدـهـمـ وـ لـاـ تـغـبـ وـ كـلـ اـهـلـ لـهـ قـرـبـيـ وـ مـنـزـلـهـ عـنـ الـاـلـهـ عـلـىـ الـادـنـيـنـ مـقـتـبـ اـبـدـتـ رـجـالـ لـنـاـ نـجـوـيـ صـدـورـهـمـ لـمـاـ مـضـيـتـ وـ حـالـتـ دـوـنـكـ التـرـبـ تـجـهـمـتـاـ رـجـالـ وـ اـسـتـخـفـ بـنـاـ لـمـاـ فـقـدـتـ وـ كـلـ الـاـرـضـ مـغـتـصـبـ وـ كـنـتـ بـدـرـاـ وـ نـورـاـ يـسـتـضـاءـ بـهـ عـلـيـكـ يـنـزـلـ مـنـ ذـيـ العـزـهـ الـكـتـبـ وـ كـانـ جـبـرـيلـ بـالـآـيـاتـ يـوـنـسـنـاـ فـقـدـ فـقـدـتـ وـ كـلـ الـخـيـرـ مـحـتـجـ فـلـيـتـ قـبـلـكـ كـانـ الـمـوـتـ صـادـفـاـ لـمـاـ مـضـيـتـ وـ حـالـتـ دـوـنـكـ الـكـتـبـ اـنـاـ رـزـيـنـاـ بـمـاـ لـمـ يـرـزـ ذـوـ شـجـنـ مـنـ الـبـرـيـهـ لـاعـجمـ وـ لـاـ عـربـ [ـ صـفـحـةـ ٢٨٩ـ]

بيـوتـ سـاسـهـ الـمـسـلـمـينـ

دلائل الامامه ٤: اخبرني القاضى ابراسحاق ابراهيم بن احمد بن محمد الطبرى، قال: اخبرنا ابوالحسين زيد بن محمد بن جعفر الكوفى قراءه عليه، قال: اخبرنا ابو عبدالله الحسين بن الحكم الحيري قراءه عليه، قال: اخبرنا اسماعيل بن صبيح، قال: حدثنا يحيى بن مساور، عن على بن حزور، عن القاسم بن ابى سعيد الخدري- رفع الحديث- الى فاطمه علية السلام قالت:... اتيت النبى صلى الله عليه و آله و سلم فقلت: السلام عليك يا ابى، فقال: و عليك السلام يا بينه. فقلت:- والله- ما اصبح يا نبى الله فى بيته سفة ولا هفه. فقال: ادنى منى، فدنوت منه، فقال: ادخلنى شفتيه طعام منذ خمس، ولا اصبحت له ثاغيه، ولا راغيه، و ما اصبح فى بيته سفة ولا هفه.

يديك بين ظهري وثوبى، فإذا حجر بين كتفى النبي مربوط بعمامته الى صدره، فصاحت فاطمه صيحه شديده، فقال لها: ما اوقدت فى بيوت آل محمد نار منذ شهر. ثم قال صلى الله عليه و آله و سلم: اتدرين ما منزله على؟ كفاني امرى و هو ابن اثنى عشره سنه، و ضرب بين يدي بالسيف و هو ابن ست عشره سنه، و قتل الابطال و هو ابن تسع عشره سنه، و فرج همومى و هو ابن عشرين سنه، و رفع باب خير و هو ابن نيف و عشرين كان لايرفعه خمسون رجالا. فاشرق لون فاطمه و لم تقر قدماها مكانهما حتى اتت عليا، فإذا البيت قد انار بنور وجهها، فقال لها على: يا ابنته محمد، لقد خرجمت من عندي و وجهك على غير هذه الحال، فقالت: ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم حدثنى بفضلك، فما تمالكت حتى جئتكم. قال لها: كيف لو حدثك بكل فضلى؟ [صفحة ٢٩٠]

فديك: عطية الرب

عوالم سيده النساء ٨٨٠ عن امالى الطوسي:... ان عائشه بنت طلحه دخلت على فاطمه عليه السلام فراتها باكيه فقالت لها: بابي انت و امي ما الذى يبيك؟ فقالت لها صلوات الله عليها: اسائلتى عن هنه حلق بها الطائر، و حفى بها السائر، و رفع الى السائر اثرا، و رزئت في الارض خبرا، ان قحيف تيم واحيول عدى جاري اباالحسن في السباق، حتى اذا تفريا بالخناق، اسرا له الشنان، و طوياه الاعلان، فملا خبا نور الدين، و قبض النبي الامين، نطاها بفوريهم، و نفتا بسورهم، و ادلا لفديك، فيالها لمن ملك، تلك انها عطيه الرب الاعلى للنجي الا و في، ولقد نحننها للصبيه السواحب من نجله و نسلی، وانها لعلم الله و شهاده اmine. فان انترعا منى البلغه، و معانى اللحظه، واحسبتها يوم الحشر زلفه، و ليجدنها آكلوها ساعره حميم في لظى جحيم. [صفحة ٢٩١]

لقد عقد له الولاء

الاحتجاج ١٠٥: عن عبدالله بن عبد الرحمن قال:... ثم ان عمر احترم بازاره و جعل يطوف بالمدينه و ينادي: الا ان ابابكر قد بويع له فهلموا الى البيعه، فيتشال الناس بيايون، فعرف ان جماد في بيوت مسترون، فكان يقصدهم في جمع كثير و يكبسهم و يحضرهم المسجد فييايون، حتى اذا مضت ايام اقبل في جمع كثير الى منزل على عليه السلام فطالب بالخروج فابي، فدعوا عمر بخطب و نار و قال: والذى نفس عمر بيده ليخرجن، او لاحرقنه على ما فيه. فقيل له: ان فاطمه بنت رسول الله، و ولد رسول الله، و آثار رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فيه، وانكر الناس ذلك من قوله، فلما عرف انكارهم قال: ما بالكم اتروني فعلت ذلك؟! انما اردت التهويل، فراسلهم على عليه السلام ان ليس الى خروجي حيله، لاني في جمع كتاب الله الذي قد نبذتموه، والهتكم الدنيا عنه، وقد حلفت ان لا اخرج من بيتي، و لا ادع ردائى على عاتقى حتى اجمع القرآن، قال: و خرجت فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اليهم فوقفت خلف الباب ثم قالت: لاعهد لى بقوم اسو محضرا منكم، تركتم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم جنازه بين ايدينا و قطعتم امركم فيما بينكم، ولم تومرونا، و لم تروا لنا حقا، كانكم لم تعلموا ما قال يوم غدير خم. والله، لقد عقد له يومئذ الولاء ليقطع منكم بذلك منها الرجاء ولكنكم قطعتم الاسباب بينكم و بين نيككم، والله حسيب بيتنا و بينكم في الدنيا والآخره. [صفحة ٢٩٢]

من سيره الانبياء

عوالم سيده النساء ٤٦٨ عن السيره النبويه قال:... جاءت فاطمه عليه السلام الى النبي صلى الله عليه و آله و سلم فقالت: يا رسول الله! انى وابن عمى مالنا فراش الا جلد كبش، ننام عليه و نخلف عليه ناضحنا [١٥٣] بالنهار. فقال: يا بنيه، اصبرى، فان موسى بن عمران اقام مع امراته عشر سنين مالهما فراش الا عباءه قطوانيه- اى يضاء كثيرة الخمل-. [صفحة ٢٩٥]

اكفرت بالله؟

تفسير العياشي ٢٢٥ / ١ ح ٤٩:... ان فاطمه صلوات الله عليها انطلقت الى ابى بكر فطلبت ميراثها من نبى الله صلى الله عليه و آله و سلم فقال: ان نبى الله لا يورث. فقالت: اكفرت بالله و كذبت بكتابه؟ قال الله: (يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين) [١٥٤].

لماذا تسالاني البينه؟

كتاب سليم بن قيس ١٠٠:... في حديث غصب فدك قالت فاطمه عليها السلام حين اراد انتزاعها و هي في يدها: أليست في يدي و فيها و كيلي، وقد اكلت غلتها و رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم حى؟! قالا: بل. قالت: فلم تسالاني في البينه على ما في يدي؟! قالا: لأنها فيء المسلمين، فان قامت بينه والا لم نمضها. قالت لهمـ والناس حولهما يسمعونـ: افتریدان ان تردا ما صنع رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم و تحکما فينا خاصه بما لم تحکما في سائر المسلمين؟! ايها الناس اسمعوا ما ركبها. قالت: ارایتما ان ادعیت ما في ايدي المسلمين من اموالهم تسالوننى البينه ام [صفحه ٢٩٦] تسالونهم؟! قالا: لا، بل نسالك. قالت: فان ادعی جميع المسلمين ما في يدي تسالونهم البينه ام تسالوننى؟! فغضب عمر، وقال: ان هذا فيء المسلمين و ارضهم، و هي في يدي فاطمه تأكل غلتها، فان اقامت بينه على ما ادعت ان رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم وهبها لها من بين المسلمين و هي فئيهم و حقهم، و نظرنا في ذلك. قالت: حسبى، انشدكم بالله ايها الناس، اما سمعتم رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم يقول: ان ابنتي سيده نساء اهل الجنة؟ قالوا: اللهم نعم، قد سمعناه من رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم. قالت: افسيده نساء اهل الجنة تدعى الباطل و تأخذ ما ليس لها؟! ارایتم لو ان اربعه شهدوا على بفاحشه، او رجالان بسرقه، اكتنتم مصدقين على؟! فاما ابوبكر فكست، واما عمر فقال: نعم، و نوقع عليك الحد. قالت: كذبت و لومت، الا ان تقر انك لست على دين محمد صلی الله عليه و آله و سلم. ان الذى يجيز على سيده نساء اهل الجنة شهاده، او يقيم عليها حدا لملعون كافر بما انزل الله على محمد صلی الله عليه و آله و سلم، ان من اذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهير لا تجوز عليهم شهاده، لأنهم معصومون من كلسوء، مطهرون من كل فاحشه. حدثني يا عمر، من اهل هذه الآيه؟ لو ان قوما شهدوا عليهم، او على احد منهم بشرك او كفر او فاحشه كان المسلمين يتبرواون منهم و يحدونهم؟! قال: نعم، و ما هم و سائر الناس في ذلك الاـ سواء! قالت: كذبت و كفرت، ما هم و سائر الناس في ذلك سواء، لأن الله [صفحه ٢٩٧] عصّهم و انزل عصمتهم و تطهيرهم و اذهب عنهم الرجس، فمن صدق عليهم فانما يكذب الله و رسوله....

هل في الارث تبعيض؟

عوالم سيده النساء ٢ / ٨٨٥ عن السقيفه و فدك:... عن فاطمه عليها السلام، انها قالت:... يا ابابكر، ايرثك بناتك، ولا يرث رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم بناته؟ قال: هو ذاك.

من يرث اذا مت؟

عوالم سيده النساء ٢ / ٨٨٦ عن السقيفه و فدك:... ان فاطمه عليها السلام قالت لابى بكر: من يرثك اذا مت؟ قال: ولدى و اهلى. قالت: فمالك ترث رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم دوننا؟ قال: يا ابنه رسول الله، ما ورث ابوك دارا و لا مالا و لا ذهبا و لا فضه. قالت: بلى سهم الله الذى جعله لنا، و صار فيتنا الذى يiedك. [صفحه ٢٩٨]

الاقربون اولى

عوالم سيده النساء ج ٢ ص ٨٨٦ عن السقيفه و فدك:... دخلت فاطمه عليها السلام على ابى بكر... فقالت له: لئن مت اليوم من كان يرثك؟ قال: ولدى و اهلى. قالت: فلم ورثت انت رسول الله دون ولده و اهله؟!

الغائم في القرآن

عوالم سيده النساء ج ٢ ص ٨٨٦ عن السقيفه و فدك:... ان فاطمه عليها السلام اتت ابابكر فقالت: لقد علمت الذى ظلمتنا عنه اهل البيت من الصدقات، و ما افاء الله علينا من الغائم في القرآن من سهم ذوى القربى، ثم قرات عليه قوله تعالى: (واعلموا انما غنمتم من شئ فان الله خمسه و للرسول ولذى القربى) [١٥٥] الآيه... قالت: سمعته صلى الله عليه و آله و سلم يقول لما انزلت هذه الآيه: ابشروا آل محمد فقد جاءكم الغنى. [صفحه ٣٠١]

حكم

هؤلاء خياركم

عوالم سيده النساء ج ٢ ص ٩٠٩ عن دلائل الامامه... عن امه فاطمه ابنته رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم:... خياركم الينك منا كبه، و اكرمهم لنسائهم.

من لوازم الصوم

المستدرك ج ٢ ح ٣٦٦ عن دعائيم الاسلام: عن فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، انها قالت:... ما يصنع الصائم بصيامه اذا لم يصن لسانه، و سمعه، و بصره، و جوارحه؟!

هذا هو المحروم

المستدرك ج ١٦ ح ٤٧٠ عن دعائيم الاسلام:... و كان صلى الله عليه و آله و سلم، يوقظ اهله ليه ثلاث و عشرين «من شهر رمضان» و كان يرش وجوه النیام بالماء فى تلك الليله، و كانت فاطمه عليها السلام لا تدع احدا من اهله ينام تلك الليله و تداويهم بقله الطعام، و تناهی لها من النهار، و تقول: محروم من حرم خيرها. [صفحه ٣٠٢]

من برکات القرآن

عوالم سيده النساء ج ٢ ص ٩١٥ عن فردوس الديلمي: عن فاطمه عليها السلام:... قاريء «الحديد» و «اذا وقعت» و «سورة الرحمن» يدعى في ملكوت السماوات: ساكن الفردوس.

الختم بالحقيقة

امالی الطوسي ٣١٨ / ١: عن فاطمه عليها السلام قالت:... قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: من تختم بالحقيقة لم يزل يرى خيرا.

اذا مرض العبد

عوالم سيده النساء ج ٢ ص ٩١٧ عن كتاب الذريه الطاهره: عن فاطمه الكبرى عليها السلام، قالت:... قال النبي صلى الله عليه و آله و

سلم: اذا مرض العبد او حى الله الى ملائكته ان ارفعوا عن عبدي القلم مادام فى وثاقى، فاني انا جبسته حتى اقبحه او اخلى سبيله.]

[٣٠٣ صفحه

البخل عاهه

دلائل الامامه ص ١٣:... فاطمه عليها السلام قالت:... قال لى ابى رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم: اياك والبخل فانه عاهه لا تكون فى كريم، اياك والبخل فانه شجره فى النار و اغصانها فى الدنيا، فمن تعلق بغضن من اغصانها ادخله النار، والساخاء شجره فى الجنه، و اغصانها فى الدنيا، فمن تعلق بغضن من اغصانها ادخله الجنه.

من آثار الظلم

الذرية الطاهره ص ١٤٩ ح ١٩٠: عن فاطمه الكبرى عليها السلام، قالت:... قال رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم: ما التقى جندان ظالمان الا تخلى الله عنهم، فلم يبال ايهما غالب. و ما التقى جندان ظالمان الا كانت الدائره على اعتاهم.

الاهتمام بالنظافه

كشف الغمه ١ / ٥٥٤: عن فاطمه بنت رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم قالت:... قال رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم: لا يلوم من الا نفسه من بات و في يده غمر [١٥٦]. [صفحه ٣٠٦]

وصايا

اللحظات الأخيرة

بحار الانوار ٤٣ / ١٧٨ - ١٧٩ ضمن ح ١٥:... اخبروا عليا عليه السلام بان يدرك فاطمه عليها السلام، فجاء مسرعا واخذ راسها فى حجره و كلماها، ففتحت عينيها فى وجهه و نظرت اليه و بكى، و قال: ما الذى تجدىنه فانا ابن عمك على بن ابى طالب، فقالت: يابن العم انى اجد الموت الذى لا بد منه ولا محىص عنه، وانا علم انك بعدى لا تصبر على قله التزويج [١٥٧] ، فان انت تزوجت امراة اجعل لها يوما و ليه واجعل لا ولادى يوما وليله. يا اباالحسن و لا تصح فى وجههما فيصبحان يتيمين غريبين منكسرین فانهما بالامس فقدا جدهما واليوم يفقدان امهمما، فالوليل لامه تقتلهمها و تبغضهما ثم انشات تقول: ابكني ان بكيت يا خير هادى واسبل الدمع فهو يوم الفراق يا قرين البطل او صيك بالنسيل فقد اصيحا حليف اشتياق ابكني وابك لليتامي ولا تنس قتيل العدى بطف العراق فارقوها فاصبحوا يتامى حيارى يحلف الله فهو يوم الفراق فقال لها على عليه السلام: من اين لك يا بنت رسول الله هذا الخبر، واللوحى قد انقطع عنا؟ فقالت: يا اباالحسن رقدت الساعه فرأيت حبيبي رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم فى قصر من الدر الابيض، فلما رأىني قال: هلمى الى يا بنى اليك مشتاق. [صفحه ٣٠٧] فقلت: والله انى لا شد شوقا منك الى لقائك. فقال: انت الليه عندي و هو الصادق لما وعد والموفى لما عاهد. فاذا انت قرات «يس» فاعلم انى قد قضيت نحبى فغسلنى ولا تكشف عنى فان طاهره مطهره وليصل على معك من اهلى الادنى فالادنى و من رزق اجرى و ادفني ليلًا فى قبرى، بهذا اخبرنى حبيبي رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم.

ادفني ليلًا

روضه الواعظين ١ / ١٥١:... مرضت فاطمه عليها السلام مرضًا شديداً و مكثت اربعين ليله في مرضها الى ان توفيت صلووات الله عليها،

فلما نعيت اليها نفسها دعت ام ايمن و اسماء بنت عميس و وجهت خلف على و حضرته فقالت: يابن عم انه قد نعيت الى نفسى وانى لارى ما بي لاشك الا انى لاحقه بابى ساعه بعد ساعه وانا اوصيك باشياء فى قلبي. قال لها على عليهالسلام: اوصينى بما احبيت يا بنت رسول الله، فجلس عند راسها و اخرج من كان فى البيت. ثم قالت: يابن عم ما عهدتنى كاذبه ولا- خائنه ولا- حالفتك منذ عاشرتنى. فقال عليهالسلام: معاذ الله انت اعلم بالله و ابر واتقى و اكرم و اشد خوفا من الله (من) ان اوبخك غدا بمخالفتي فقد عز على مفارقتك و فقدك، الا انه امر لا بد منه، والله جددت على مصيبه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم وقد عظمت وفاتك و فقدك، فانا الله وانا اليه راجعون من مصيبه ما افعجها وآلها وامضها واحزنها، هذه والله مصيبه [صفحة ٣٠٨] لاعزاء عنها و رزيه لاخلف لها. ثم بكيا جميعا ساعه و اخذ على راسها و ضمها الى صدره، ثم قال: اوصينى بما شئت فانك تجديني و فيا امضى كل ما امرتني به واختار امرك على امري. ثم قالت: جزاک الله عن خير الجزاء يابن عم (رسول الله) اوصيك اولا ان تتزوج بعدى بابنه (اختى) امامه فانها تكون لولدى مثلى فان الرجال لا بد لهم من النساء. - قال: فمن اجل ذلك قال امير المؤمنين عليهالسلام: اربعه ليس لي الى فراقهن سبيل، بنت (ابي العاص) امامه او صتنى بها فاطمه (بنت محمد صلى الله عليه و آله و سلم). - ثم قالت: اوصيك يابن عم ان تتخذ لي نعوا فقد رأيت الملائكة صوروا صورته. فقال لها: صفيه لي، فوصته، فاتخذه لها، فاول نعش عمل على وجه الارض ذلك، و ما راي احد قبله و لا عمل احد. ثم قالت: اوصيك ان لا يشهد احد جنازتى من هؤلاء الذين ظلمونى و اخذوا حقى فانهم اعدائى و اعداء رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم وان لا يصلى على احد منهم، و لا من اتبعهم، و ادفني في الليل اذا هدات العيون و نامت الابصار. ثم توفيت صلوات الله عليها و على ابیها و بعلها و بنیها. [صفحة ٣٠٩]

حين الوفاه

بحار الانوار ٤٣/٢٠١:... لما اشتد وجع فاطمه عليهاالسلام و علمت انها الوفاه، اوصلت الى على عليهالسلام بوصيتها فقالت: يا ابالحسن ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عهد الى و حدثني انى اول اهله لحققا به و لا بد مما لا بد منه، فاصبر لامر الله تعالى و ارض بقضاءه.

جهزني سرا

بحار الانوار ٤٣/٢١٤، ضمن ح ٤٤:... عن ابن عباس انه قال: لما توفيت عليهاالسلام شقت اسماء جيبيها و خرجت فتلقاها الحسن والحسين و قالت: اين امنا؟ فسكتت فدخلت البيت فاذا هي ممتده فحر كها الحسين فاذا هي ميته، فقال: يا اخاه آجرك الله في الوالده و خرجا يناديان، يا احمداء، يا ممداء، اليوم جدد لنا موتک، اذ مات امنا، ثم اخبرا عليا و هو في المسجد فغشى عليه حتى رش عليه الماء ثم افاق فحملهما حتى ادخلهما بيت فاطمه و عند راسها اسماء تبكي و تقول: و ايتامي محمد، كنا نتعزى بفاطمه بعد موت جد كما فبمن نتعزى بعدها؟ فكشف على عن وجهها فاذا برقة عند راسها فنظر فيها فاذا فيها: [صفحة ٣١٠] بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اوصلت به فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم. اوصلت و هي تشهد ان لا اله الا الله، وان محمدا عبده و رسوله، وان الجنه حق، والنار حق، وان الساعه آتیه لاريبيها، وان الله يبعث من في القبور. يا على، انا فاطمه بنت محمد، زوجنى الله منك لا-كون لك في الدنيا و الآخرة، انت اولى بي من غيري، حنظى و غسلنى و كفني بالليل و صل على، وادفني بالليل ولا تعلم احدا، واستودعك الله، واقرأ على ولدي السلام الى يوم القيمة. فلما جن الليل غسلها على عليهالسلام و وضعها على السرير، وقال للحسن عليهالسلام: ادع لى اباذر، فدعاه فحملها الى المصلى، فصلى عليها، ثم صل ركعتين، ورفع يديه الى السماء فنادى: هذه بنت نبيك فاطمه، اخرجته من الظلمات الى النور. فاضاءت الارض ميلا في ميل، فلما ارادوا ان يدفنوها نودوا من بقعه من البقيع: الى الى، فقد رفع تربتها مني، فنظروا، فاذا هي بقبر محفور، فحملوا السرير اليها، فدفونها، فجلس على عليهالسلام على شفير القبر فقال: يا ارض!

استودعك وديعني. هذه بنت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم. فنودى منها: يا على: انا ارفق بها منك، فارجع ولا تهتم. فرجع وانسد القبر، واستوى بالارض، فلم يعلم اين كان الى يوم القيمة. [صفحة ٣١١]

الحوائط السبعة

فروع الكافى ٤٨ / ٥ حديث ٥: على بن ابراهيم، عن ابيه عن ابن ابي نجران، عن عاصم بن حميد:... عن ابى بصير قال: قال ابو جعفر عليه السلام: الا اقرئك وصييه فاطمه عليها السلام؟ قال: قلت: بلى. قال: فاخرج حقا او سفطا فاخرج منه كتابا فقراء: بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اوصلت به فاطمه بنت محمد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اوصلت بحوارتها السبعة: العواف والدلال والبرقه والميش والحسنى والصادفه و ما لام ابراهيم، الى على بن ابى طالب عليه السلام فان مضى على فالى الحسن، فان مضى الحسن فالى الحسين، فان مضى الحسين فالى الاكبر من ولدى شهد الله على ذلك والمقداد بن الاسود والزبير بن العوام و كتب على بن ابى طالب عليه السلام. [صفحة ٣١٢]

لا توذن بي احدا

بحار الانوار ٣٠٥ / ٨١: عن مصباح الانوار:... عن مروان الاصغر ان فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم حيث ثقلت في مرضها، اوصلت عليا عليه السلام فقالت: اني اوصيك ان لا يللي غسلى و كفني سواك. فقال: نعم. فقالت: و اوصيك ان تدفنني ولا توذن بي احدا.

لها ما فى المنزل

بحار الانوار ٢٧ / ٨٢ عن مصباح الانوار: عن ابى عبدالله، عن آبائه قال: احضرت اوصلت عليا عليه السلام فقالت: ان فاطمه عليها السلام لما اذا انا مت فتول انت غسلى، و جهزنى وصل على و انزلنى قبرى، و الحدنى و سو التراب على واجلس عند راسى قباله و جھى فاكثر من تلاوه القرآن والدعاء، فانها ساعه يحتاج الميت فيها الى انس الاحياء وانا استودعك الله تعالى و اوصيك في ولدى خيرا ثم ضمت اليها ام كلثوم فقالت له: اذا بلغت فلها ما في المنزل ثم الله لها. [صفحة ٣١٣]

هذا ما كتبت فاطمه

بحار الانوار ١٨٤ / ١٠٣-١٨٥ ح ١٣ عن مصباح الانوار: قال محمد بن اسحاق: و حدثني ابو جعفر محمد بن على ان فاطمه عليها السلام عاشت بعد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ستة اشهر قال: و ان فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كتبت هذا الكتاب: بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما كتبت فاطمه بنت محمد في مالها ان حدث بها حادث: تصدقت بثمانين اوقية تنفق عنها من ثمارها التي لها كل عام في كل رجب بعد نفقه السقى و نفقه البغل وانها انفقت اثمارها العام واثمار القمح عاما قابلا في اوان غلتها، وانما امرت لنساء محمد ايتها خمس و اربعين اوقية، و امرت لفقراء بنى هاشم و بنى عبدالمطلب بخمسين اوقية. و كتبت في اصل مالها في المدينة ان عليا عليه السلام سالها ان توليه ما لها فيجمع مالها الى مال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فلا تفرق و تليه مدام حيا، فاذا حدث به دفعه الى ابني الحسن والحسين فيليانه. واني دفعت الى على بن ابى طالب عليه السلام على انى احلله فيه فيدفع مالى و مال محمد صلى الله عليه و آله و سلم لا يفرق منه شيئا، يقضى عنى من اثمار المال ما امرت به و ما تصدق به، فاذا قضى الله صدقتها و ما امرت به فالامر بيد الله تعالى و بيد على يتصدق و ينفق حيث شاء لاحرج عليه، فاذا حدث به دفعه الى ابني الحسن والحسين المال جميعا مالى و مال محمد صلى الله عليه و آله و سلم فينفقان و يتصدقان حيث شاءوا ولا حرج عليهم، وان لابنه جندب-

يعنى: بنت ابى ذرالغفارى- التابوت الاصغر و تغطتها فى المال ما كان و نعلى الادميين والنمط والجب والسرير والزريبه والقطيفتين. [٣١٤] وان حدث باحد ممن اوصيت له قبل ان يدفع اليه فانه ينفق فى الفقراء والمساكين، و ان الاستار لا يستتر بها امراء احدى ابنتى غير ان عليا يستتر بهن ان شاء ما لم ينكح، وان هذا ما كتبت فاطمه فى مالها و قضت فيه والله شهيد والمقداد بن الاسود والزبير بن العوام و على بن ابى طالب كتبتها وليس على على حرج فيما فعل من معروف. قال جعفر بن محمد: قال ابى: هذا وجدى و هكذا وجدنا وصيتها عليها السلام.

لا تصلى على هذه الامه

عوالم سيده النساء ٥٧٣ / ٢ عن ارشاد القلوب قال:... وان امير المؤمنين عليه السلام اخرجها و معه الحسن والحسين عليهما السلام فى الليل، و صلوا عليها، ولم يعلم بها احد، ولا حضروا وفاتها ولا صلى عليها احد من سائر الناس غيرهم، لانها عليها السلام اوصلت بذلك، وقالت: لا تصلى على امه نقضت عهده الله، و عهد ابى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فى امير المؤمنين على عليه السلام، و ظلمونى حقى، و اخذوا ارثى، و خرقوا صحيفتي التى كتبها لى ابى بملک فدك، و كذبوا شهودى وهم - والله - جبرئيل و ميكائيل و امير المؤمنين عليه السلام و ام ايمن، و طفت عليهم فى بيوتهم، و امير المؤمنين عليه السلام يحملنى و معى الحسن والحسين ليلا و نهارا الى منازلهم، اذكرهم بالله و برسوله الا- تظلمونا، ولا تغضبونا حقنا الذى جعله الله لنا، فيجيونا ليلا و يقعدون عن نصرتنا نهارا، ثم ينفذون الى دارنا قنفدا و معه عمر بن الخطاب و خالد بن الوليد ليخرجوا ابن عمى عليا الى سقيفة بنى ساعد [صفحة ٣١٥] ليبعتهم الخاسره، فلا يخرج اليهم متشارلا بما اوصاه به رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، و بازواجه، و بتاليف القرآن، و قضاء ثمانين الف درهم و صاه بقضائها عنه عداه و دينا. فجمعوا الحطب الجzel على بابنا، واتوا بالنار ليحرقوه و يحرقونا، فوقفت بعضاده الباب، و ناشدتهم بالله و ببابى صلى الله عليه و آله و سلم ان يكفوا عنا و ينصرونا، فاخذ عمر السوط من يد قنفذ مولى ابى بكر فضرب به عضدي، فالتوى السوط على عضدي حتى صار كالدمليج، و ركل الباب برجله فرده على وانا حامل، فسقطت لوجهى والنار تسعر و تسفع وجهى؛ فضربني بيده حتى اتش قرطى من اذنى، و جاءنى المخاض فاسقطت محسنا قتيلا بغیر حرم، فهذه امه تصلى على! وقد تبرا الله و رسوله منهم، و تبرات منهم. فعلم امير المؤمنين عليه السلام بوصيتها، و لم يعلم احدا بها فاصنع فى البقى ليه دفت فاطمه عليها السلام اربعون قبرا جددا...

انه ضيف ساعه

عوالم سيده النساء ج ٢ ص ٩٠٥ عن وقائع الشهور والايمان للبيهري جندي: فى وقائع اليوم العاشر من جمادى الاولى:... روى ان فى هذا اليوم اعطت الزهراء عليها السلام قميص ابراهيم الخليل لزينب عليهما السلام و قالت: اذا طلبه منك اخوك الحسين، فاعلمى انه ضيفك ساعه، ثم يقتل باشد الاحوال... [صفحة ٣١٦]

لى اليك حاجه

بحار الانوار ٣٩١ / ٨١ عن مصباح الانوار: عن يحيى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن على بن ابى طالب عليهما السلام قال:... قالت فاطمه عليها السلام لعلى على عليهما السلام: ان لى اليك حاجه يا ابا الحسن، فقال: تقضى يا بنت رسول الله. فقالت: نشدتك بالله و بحق محمد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، ان لا يصلى على ابوبكر و لا عمر.

اجعلها تحت الكفن

عوالم سيده النساء ١١٨٨ / ٢ عن اخبار الدول:... وقد ورد في الخبر انها لما سمعت بان اباها زوجها و جعل الدرارهم مهرا لها، قالت: يا رسول الله، ان بنات الناس يتزوجن بالدرارهم، فما الفرق بيني وبينهن، سالاك ان تردها و تدعوا الله تعالى ان يجعل مهري الشفاعة في عصاه امتك. فنزل جبرئيل عليه السلام و معه بطاقه من حرير مكتوب فيها: جعل الله مهرب فاطمه الزهراء عليها السلام شفاعه المذنبين من امه ايها. فلما احضرت اوصلت بان توضع تلك البطاقه على صدرها تحت الكفن [صفحه ٣١٧] فوضعت، و قالت: اذا حشرت يوم القيامه رفعت تلك البطاقه بيدي، و شفعت في عصاه امه اي.

من وصايا فاطمه

عوالم سيده النساء ١١٨٨ / ٢ عن الجنـه العاصـمه:... ان في جملـه ما اوـصلـه الزـهرـاء عـلـى عـلـيـهـالـسـلامـ الـى عـلـى عـلـيـهـالـسـلامـ: اذا دفنتـي اـدـفـنـ معـى هـذـاـ الـكـاغـذـ الـذـىـ فـقـالـ لـهـاـ سـيـدـ الـوـصـيـيـنـ: بـحـقـ النـبـيـ اـخـبـرـيـ بـمـاـ فـيـهـ. قـالـتـ: حـيـنـ اـرـادـ انـ يـزـوـجـنـيـ اـبـيـ مـنـكـ قـالـ لـيـ: زـوـجـتـكـ مـنـ عـلـىـ (ـعـلـىـ)ـ صـدـاقـ اـرـبـعـ مـائـهـ دـرـهـمـ، قـلـتـ: رـضـيـتـ عـلـيـاـ، وـلـاـ. اـرـضـيـ بـصـدـاقـ اـرـبـعـمـائـهـ دـرـهـمـ. فـجـاءـ جـبـرـئـيلـ، فـقـالـ: يـاـ رـسـولـ اللـهـ، يـقـولـ اللـهـ عـزـوـجـلـ: الـجـنـهـ وـ مـاـ فـيـهـ صـدـاقـ فـاطـمـهـ، قـلـتـ: لـاـ اـرـضـيـ. قـالـ: اـىـ شـئـ تـرـيـدـيـنـ؟ قـلـتـ: اـرـيدـ اـمـتـكـ، لـانـكـ مـشـغـولـ بـاـمـتـكـ. فـرـجـعـ جـبـرـئـيلـ. ثـمـ جـاءـ بـهـذـاـ الـكـتـابـ مـكـتـوبـ (ـفـيـهـ): شـفـاعـهـ اـمـهـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ صـدـاقـ فـاطـمـهـ عـلـيـهـالـسـلامـ. فـاـذـاـ كـانـ يـوـمـ الـقـيـامـهـ اـقـولـ: الـهـىـ هـذـهـ قـبـالـهـ شـفـاعـهـ اـمـهـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ. [صفحه ٣٢٠]

متفرقـاتـ

في يوم الشهاده

بحار الانوار ٨١/٢٤٥-٢٤٦ ح ٣١: عن مصباح الانوار:... ابن ابي رافع، عن ابيه، عن امه سلمى قال: اشتكت فاطمه عليه السلام بعد ما قبض رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بسته اشهر قالت: فكنت امرضها. فقالت لي ذات يوم: اسكبي لي غسلا. قالت: فسكت لها غسلا فقامت فاغسلت كاحسن ما كانت تتغسل. ثم قالت: يا سلمى هلمي ثيابي الجدد، فاتيتها بها فلبستها ثم جاءت الى مكانها الذي كانت تصلي فيه. فقالت: قربى فراشى الى وسط البيت، ففعلت فاضطجعت عليه و وضعـتـ يـدـهاـ الـيمـنىـ تـحـتـ خـدـهاـ وـ اـسـتـقـبـلـتـ القـبـلـهـ، وـ قـالـتـ: يـاـ سـلـمـىـ اـنـيـ مـقـبـوـضـهـ الـآنـ. قـالـتـ: وـ كـانـ عـلـىـ عـلـيـهـالـسـلامـ يـرـىـ ذـلـكـ مـنـ صـنـيـعـهـ فـمـلـاـ سـمـعـهـ تـقـولـ: اـنـيـ مـقـبـوـضـهـ الـآنـ، اـسـتـبـقـتـ عـيـنـاهـ بـالـدـمـوعـ. فـقـالـتـ: يـاـ اـبـاـالـحـسـنـ اـصـبـرـ! فـاـنـ اللـهـ مـعـ الصـابـرـيـنـ، اللـهـ خـلـيـفـتـيـ عـلـيـكـ، وـ ضـمـتـ حـسـنـاـ وـ حـسـيـنـاـ الـيـهـ. قـالـتـ سـلـمـىـ: فـكـانـهـاـ كـانـتـ نـائـمـهـ قـبـضـتـ صـلـوـاتـ اللـهـ عـلـيـهـ فـاـخـذـ عـلـىـ عـلـيـهـالـسـلامـ فـيـ شـانـهـ وـ اـخـرـجـهـ فـدـفـنـهـ لـيـلاـ. [صفحه ٣٢١]

عليكم بالدعا

الخصال ٦١٨ / ٢ ضمن ح ١٠: عن ابيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن، عن ابي بصير و محمد بن مسلم، عن ابي عبدالله عن آبائه عليهم السلام قال:... قال امير المؤمنين عليه السلام: مروا اهالكم بالقول الحسن عند موتاكم فان فاطمه بنت محمد صلى الله عليه و آله و سلم لما قبض ابوها صلى الله عليه و آله و سلم ساعدتها جميع بنات بنى هاشم فقالت: دعوا التعداد و عليكم بالدعا.

اين ابوكم؟

بحار الانوار ٤٣ / ١٨١ ضمن حديث ١٦ عن المناقب لابن شهر آشوب:... و روی انها ما زالت بعد ابیها معصبه الراس، ناحله الجسم،

من هذه [١٥٨] الركن، باكيه العين، محترقه القلب، يغشى عليها ساعه بعد ساعه، و تقول لولديها: اين ابو كما الذى كان يكرمكما و يحملكم ما مره بعد مره؟ اين ابو كما الذى اشد الناس شفقة عليكم فلا يدعكم تمشيان على الارض؟ ولا اراه يفتح هذا الباب ابدا، ولا يحملكم على عاتقه كما لم يزل يفعل بكم... [صفحه ٣٢٢]

اصنعي لى مثله

بحار الانوار ج ٤٣ ص ٢١٢ ح ٤٣ عن التهذيب: سلمه بن الخطاب، عن احمد بن يحيى بن زكرياء، عن ابيه، عن حميد بن المشنى، عن ابى عبد الرحمن الحذاء، عن ابى عبدالله عليه السلام قال:... اول نعش احدث في الاسلام نعش فاطمه عليها السلام، انها اشتكت شوكتها التي قبضت فيها وقالت لاسماء: اني نحلت، و ذهب لحمي، الا- تجعلين لي شيئا يسترني؟ قالت اسماء: اني اذ كنت بارض الجبشه رايتهم يصنعون شيئا، افلا اصنع لك؟ فان اعجبك اصنع لك، قالت: نعم، فدعت بسرير فاكبته لوجهه، ثم دعت بجرائد فشددته على قوائمها، ثم جلتله ثوبا، فقالت: هكذا رايتهم يصنعون. فقالت: اصنعي لى مثله، استرني سترك الله من النار. [صفحه ٣٢٣]

ارنى قميص ابى

بحار الانوار ح ٤٣ / ١٥٧ ح ٦ من بعض كتب المناقب: عن سعد بن عبد الله الهمданى، عن سليمان بن ابراهيم، عن احمد بن موسى بن مردويه، عن جعفر بن محمد بن مروان، عن ابىه، عن سعيد بن محمد الجرمى، عن عمرو بن ثابت، عن ابىه، عن جبه، عن على عليه السلام قال: غسلت النبي صلى الله عليه و آله وسلم فى قميصه، فكانت فاطمه عليها السلام تقول: ارنى القميص، فاذا شمته غشى عليها، فلما رايت ذلك غيته.

اين موذن ابى؟

من لا يحضره الفقيه ١ / ٢٩٧ ح ٩٠٧ ... لما قبض النبي صلى الله عليه و آله وسلم امتنع بلايل من الاذان، قال: لا- اوذن لاحد بعد رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم، وان فاطمه عليها السلام قالت ذات يوم: اني اشتئى ان اسمع صوت موذن ابى صلى الله عليه و آله وسلم بالاذان. فبلغ ذلك بلايلا، فاخذ فى الاذان. فلما قال: الله اكبر، الله اكبر، ذكرت اباها و ايامه، فلم تتمالك من البكاء. فلما بلغ الى قوله: اشهد ان محمدا رسول الله، شهقت فاطمه عليها السلام و سقطت لوجهها، و غشى عليها، فقال الناس لبلال: امسك يا بلايل، فقد فارقت ابنه رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم الدنيا، و ظنوا انها قد ماتت، فقطع اذانه ولم يتمه. [صفحه ٣٢٤] فافاقت فاطمه عليها السلام و سالتها ان يتم الاذان، فلم يفعل، و قال لها: يا سيده النسوان، اني اخشى عليك مما تزلينه بنفسك اذا سمعت صوتي بالاذان، فاعفته عن ذلك.

ضحك و بكاء

بحار الانوار ٤٣ / ٢٥ عن امالى الطوسي: ابن حمويه، عن ابى الحسين، عن ابى خليفه، عن العباس بن الفضل، عن عثمان بن عمر، عن اسرائيل، عن ميسره بن حبيب، عن المنھال بن عمر، عن عائشه بنت طلحه، عن عائشه قالت:... ما رايت من الناس احد اشبه كلاما و حديثا برسول الله صلى الله عليه و آله وسلم من فاطمه. كانت اذا دخلت عليه رحب بها و قبل يديها، واجلسها فى مجلسه، فاذا دخل عليها قامت اليه فرحت به و قبلت يديه. و دخلت عليه فى مرضه فسارها، فبكت، ثم سارها فضحتك... فسألتها، فقالت: اني (اذا) لبذره [١٥٩]، فلما توفي رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم سالتها فقالت: انه اخبرني انه [صفحه ٣٢٥] يموت فبكى، ثم اخبرني اني اول اهل لحوقا به فضحتك.

اين امي؟

الخرائح والجرائح ص ٥٢٩ ح ٤، روى ان ابا عبدالله عليه السلام قال:... ان خديجه لما توفيت، جعلت فاطمه تلوذ برسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و تدور حوله و تسأله: يا رسول الله! اين امي؟ فجعل النبي صلى الله عليه و آله و سلم لا يجيبها. فجعلت تدور على من تسأله، و رسول الله لا يدرى ما يقول. فنزل جبريل فقال: ان ربک يامرک ان تقرأ على فاطمه السلام و تقول لها: ان امک فى بيت من قصب، کعبا من ذهب، و عمدہ من ياقوت احمر، بين آسيه امراة فرعون و مريم بنت عمران. فقالت فاطمه: ان الله هو السلام، و منه السلام، و اليه السلام.

ابکی على اولادک الاساری

مدينة المعاجز ٢٣٩: روى عن يوسف بن يحيى، عن أبيه، عن جده، قال:... رأيت رجلاً يمكّه شديد السوداد له بدن و خلق غابر، و هو ينادي: ايها الناس، دلوني على اولاد محمد، فاشار (اليه) بعضهم، و قال: مالک؟ قال: انا فلان بن فلان. قالوا: كذبت ان فلانا كان صحيح البدن صبيح الوجه، وانت شديد السوداد، غابر الخلق. قال: و حق [صفحة ٣٢٦] محمد اني لفلان، اسمعوا حديثي- الى ان قال:- فصرت بين القتلى، و غاب عنى عقلى من شدّه الجزع. فإذا رجل يقدمهم- كان وجهه الشمس- و هو ينادي: انا محمد رسول الله، والثانى ينادي: انا حمزه اسد الله، والثالث ينادي: انا جعفر الطيار، والرابع ينادي: انا الحسن بن على. واقتلت فاطمه و هي تبكي و تقول: حبيبي، و قره عيني، ءابکی على راسک المقطوع، ام على يديک المقطوعتين، ام على بدنک المطروح، ام على اولادک الاساری. ثم قال النبي صلى الله عليه و آله و سلم: اين راس حبيبي و قره عيني الحسين؟ فرأيت الرأس في كف النبي، فوضعه على بدن الحسين، فاستوى جالساً، فاعتنقه النبي و بكى- فذكر الحديث الى ان قال:- فمن قطع اصابعک، فقال الحسين عليه السلام: هذا الذي يختبئ يا جداه- الى ان قال:- فقال: يا عدو الله! ما حملک على قطع اصابع حبيبي و قره عيني الحسين- الى ان قال:- ثم قال النبي صلى الله عليه و آله و سلم: احسا يا عدو الله! غير الله لونک، فقامت، فإذا انا بهذه الحاله.

لا عنده احد

الخصال ١٧٣: قالت سيدة النسوان فاطمه عليها السلام:... لما منعت فدک و خاطبت الانصار، فقالوا: يا بنت محمد، لو سمعنا هذا الكلام قبل بيعتنا لابی بکر ما عدلنا بعلی احدا. فقالت: و هل ترك ابی يوم غدير خم لا حد عذر؟! [صفحة ٣٢٧]

اول شهاده زور

عوالم سيدة النساء ٢/٨٨٥ عن الاختصاص:... ان فاطمه عليها السلام قالت:... يا ابابکر، ادعیت انک خليفه ابی و جلست مجلسه، وانک بعثت الى وكيلي فاخرجته من فدک، وقد تعلم ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم صدق بها على، وان لى بذلك شهودا.... فقال ابوبکر: فان عائشه تشهد و عمر انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و هو يقول: ان النبي لا يورث، فقالت عليها السلام: هذه اول شهاده زور شهدا بها في الاسلام.

ما اسرع ما خنتم!

علم اليقين للكاشاني ٦٨٦- في حديث- قالت (فاطمه) عليها السلام:... ويلكم ما اسرع ما خنتم الله و رسوله فيما اهل البيت وقد اوصاكم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم باتبعنا و مودتنا و التمسك بنا، فقال الله: (قل لا استلزمكم عليه اجرا الا الموده في القربي)

پاورقی

[١] راجع كتاب: (السيده زينب عليها السلام عالمه غير معلم) للامام السيد محمد الشيرازي. [٢] سوره النور: ٣٦. [٣] بحار الانوار: ج ١٦ (بتصرف). [٤] الزهراء المثل الاعلى: ص ٣١. [٥] الاحقاف: ١٥. [٦] التوبه: ١١١. [٧] و في مقصد الراغب: ١٢١ ما هذا لفظه: و روينا عن النبي صلی الله عليه و آله: انه لما مرض مرضه الذى توفى فيه، دعا علينا عليه السلام فاوصى اليه بحفظ ابنته فاطمه عليها السلام، وقال: انها بضعه مني، و وديعتى عندك، و ان ابنيها سيدا شباب اهل الجنه. و في ذلك يقول الشاعر: ان رسول الله لما اشتكي دعا علينا ثم اوصاه بالبر والحفظ لاولاده و روحه قد بلغت فاه. [٨] القنه: الامه المغنية. [٩] النور: ٦٣. [١٠] البذخ: التكبر. [١١] الززله: ١-٤. [١٢] الاحزاب: ٣٣. [١٣] آل عمران: ٤٣-٤٢. [١٤] آل عمران: ٣٧. [١٥] آل عمران: ٣٧. [١٦] اى كان على رؤوسهم التاج، و في آذانهم القرط، و في معاصمهم الدملوج، و هو حلی يلبس في المعصم. [١٧] الاعراف: ١٥٠. [١٨] الزخرف: ٦٨. [١٩] الزخرف: ٦٩. [٢٠] اودهم: اعوجاجهم. [٢١] الخطام: الرمام. [٢٢] الريطيه: الملاعة اذا كانت قطعه واحدة. [٢٣] فاطر: ٣٤ و ٣٥. [٢٤] الشعرا: ١٠٠ و ١٠١. [٢٥] الشعرا: ١٠٢. [٢٦] الانعام: ٢٨. [٢٧] الانبياء: ١٠٢. [٢٨] و ما التناهم: اى و ما نقصناهم. [٢٩] الطور: ٢١. [٣٠] الاعراف: ٤٦. [٣١] القصص: ٦٨. [٣٢] الحج: ٤٦. [٣٣] المسكه- بالتحريك-: السوار والخلحال. والورق: الفضه. [٣٤] القرط- بالضم-: ما يعلق في شحمه الاذن من الجواهر و غيرها. [٣٥] الظن هنا مفيد العلم، و منه قوله تعالى: (الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم و انهم اليه راجعون) البقره: ٤٦. [٣٦] ذرفت عينه: سال دمعها. [٣٧] القطار، هو ريح القدر والشواء و نحوهما (النهايه: ١٤٢/٤). [٣٨] آل عمران: ٣٧. [٣٩] الحشر: ٩. [٤٠] في تفسير الامام الحسن العسكري عليه السلام: شيء اغتنىناه، و في كشف الغممه: شيء اغذيكاه. [٤١] قدر يصنع من الحجر. [٤٢] السمل- بالتحريك-: الثوب الخلق. [٤٣] يستحثه الخبر اى يساله الخبر و يحثه و يرغبه على ذكر احواله، و في تفسير الامام الحسن العسكري عليه السلام: «يستجليه» اى يستكشفه. [٤٤] ارشنى، اصله من الريش كان الفقير المملق لانهوض به كالمقصوص الجناح، يقال: راشه يريشه اذا احسن اليه. [٤٥] القرظ: ورق السلم يدبغ به. [٤٦] يقال: ارتاح الله لفلان: اى رحمه. [٤٧] السغب: الجوع. [٤٨] قال الجزرى: يقال للقطعه من الفرسان: رعله، و لجماعه الخيل: رعييل، و منه حديث على عليه السلام: سراعا الى امره رعييل، اى رکابا على الخيل. [٤٩] يريده به الله سبحانه و تعالى و هو مصدق قوله تعالى: (من ذا الذي يفرض الله قرضا حسنا) البقره: ٢٤٥. [٥٠] النظار: المهاں قال تعالى: (فنظره الى ميسره). و يريده بالقبض العطاء الذى كان يعطي كل واحد من المسلمين والممجاهدين آنذاك. [٥١] لا يخفى ان امثال هذه الاخبار حتى كھاته التي جاءت بلفظ الشکایه، ليست شکایه بل هي مقدمه تريده بها فاطمه الزهراء عليها السلام بيان فضائل بعلها على عليه السلام و اعلانهما للناس، و لعله كان هذا الاسلوب من باب تکليم الناس بلسان القوم. [٥٢] الانسان: ١. [٥٣] الانسان: ٧. [٥٤] السلى امعاء الجزر و احشاءه. و يطلق على الفرث والدم ايضا. [٥٥] امات الشيء: ازاحه وازاله. [٥٦] اى: المرتفع من الارض. [٥٧] الممتحنه: ٤-٥. [٥٨] الفرقان: ٦٥-٦٦. [٥٩] الاعراف: ٨٩. [٦٠] آل عمران: ١٦. [٦١] آل عمران: ١٩٣-١٩٤. [٦٢] البقره: ٢٨٦. [٦٣] البقره: ٢٠١. [٦٤] آل عمران: ٢٦-٢٧. [٦٥] امط: اى تنح وابتعد. [٦٦] الاسراء: ٢٦. [٦٧] السبه- بالضم-: العار، اى: يمنعوها منك فيكون عارا عليك، و يتحمل ان يكون «شبهه» مصحف. [٦٨] الروم: ٣٨. [٦٩] الانفال: ٤١. [٧٠] الحشر: ٧. [٧١] الشورى: ٢٣. [٧٢] اى: ان المراد هم الساده من يتامى الشيعه الذين يأتون بالرسول صلی الله عليه و آله و باهل بيته عليهم السلام، لامطلق الایتام، و كذلك بالنسبة الى المساكين، وابن السبيل. [٧٣] اى: ان المراد هم الساده من يتامى الشيعه الذين يأتون بالرسول صلی الله عليه و آله و باهل بيته عليهم السلام، لامطلق الایتام، و كذلك بالنسبة الى المساكين، وابن السبيل. [٧٤] اى: ان المراد هم الساده من يتامى الشيعه الذين يأتون بالرسول صلی الله عليه و آله و باهل بيته عليهم السلام، لامطلق الایتام، و كذلك بالنسبة الى المساكين، وابن السبيل. [٧٥] اى: بالنسیه الى المساكین، وابن السبيل.

[٧٩] الدجاج: القصیر السمين، واندح بطنه اندجاجا: اتسع. [٨٠] كل عظمین التیقا فی مفصل فهو کردوس، نحو المنکین والركبتین والورکین. [٨١] الانزع: هو الذى انحر الشعرا عن جانبي جبهته. [٨٢] والسكنه کقرحه مقر الراس من العنق. ثم لا يخفى ان هذه هي صفات هند ام الرجال الشجاع، علما بان المعصومین علیها السلام قد جباهم الله كل الفضائل حتى فضیله: الجمال الجسمانی. و لعلها علیها السلام ذکرت ذلك، حتى تسمع هی علیها السلام و يسمع التاريخ والاجیال من رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم جمال جسم علی علیها السلام. [٨٣] بالفاء المكسورة: ما بين طرف الابهام و طرف المشيره. [٨٤] الواقعه: ٣٠. [٨٥] التدلل: التدلل. [٨٦] الواقعه: ٣٣. [٨٧] الآسن: الآجن المتغير. [٨٨] محمد صلی الله علیه و آله و سلم: ١٥. [٨٩] الرحیق: من اسماء الخمر- ای خمر الجنـه-. والمختوم: المصون الذى لم يتبدل لاجل ختامه. [٩٠] المطففين: ٢٦. [٩١] سمجت: قبحت. [٩٢] ما الوتك: ما قصرت فى امرک. [٩٣] الضھی: ١٠. [٩٤] الانعام: ١٦٠. [٩٥] الأعراف: ٥٤. [٩٦] هي فاطمه بنت اسد، والده امير المؤمنین علی بن ابی طالب علیها السلام التي ولدته علیها السلام في بيت الله الحرام داخل الكعبه المشرفة. [٩٧] الشجاع الکمی: الذى قتل الشجاع. [٩٨] ای مبطل الباطل. [٩٩] آل عمران: ٦١. [١٠٠] آل عمران: ٦١. [١٠١] خاتون: المرأة الشریفه. [١٠٢] الوھن، والموھن: نحو من نصف اللیل. [١٠٣] الانسان: ٥. [١٠٤] القصص: ٢٤. [١٠٥] الختن: زوج الابنه. [١٠٦] الاسراء: ٤٤. [١٠٧] آل عمران: ٣٧. [١٠٨] الواقعه: ٨. [١٠٩] الواقعه: ١١ و ١٠ و [١١٠] ما في المعقوفین من البحار. [١١١] المجادله: ١٠. [١١٢] (لعل ذلك كان منها علیها السلام) امروا بان يتعاملوا مع الاشياء- و ان كانوا يعلمون بها- معامله الظاهر، حتى يكونوا اسوه لنا و قدوه في ذلك). [١١٣] المجادله: ١٠. [١١٤] الاعراف: ٩٦. [١١٥] الزمر: ٥١. [١١٦] الحج: ١٣. [١١٧] الكھف: ٥٠. [١١٨] يونس: ٣٥. [١١٩] ای: الى اسطوانه و كانت هذه المطالبه والشكایه عند اخراج امير المؤمنین علیها السلام للبيعه او عند غصب فدک. [١٢٠] الاعراف: ١٥٠. [١٢١] الانفال: ٦٥. [١٢٢] الشوری: ٢٣. [١٢٣] الاعراف: ١٥٠. [١٢٤] الاعراف: ١٥٠. [١٢٥] ای لا- نازعك بما يفصح عن المراد، ای بكلمه من راسی، فان محل الكلام في الراس، والمراد بالفصیح: اللسان. [١٢٦] آل عمران: ٣٠. [١٢٧] الحجر: ٤٣ و ٤٤. [١٢٨] القصص: ٦٠، والشوری: ٣٦. [١٢٩] آل عمران: ١٠٢. [١٣٠] فاطر: ٢٨. [١٣١] التوبه: ١٢٨. [١٣٢] المائدہ: ٦٤. [١٣٣] التوبه: ٤٩. [١٣٤] الكھف: ٥٠. [١٣٥] آل عمران: ٨٥. [١٣٦] آل عمران: ٨٥. [١٣٧] النمل: ١٦. [١٣٨] مريم: ٥، ٦. [١٣٩] الانفال: ٧٥. [١٤٠] النساء: ١١. [١٤١] البقره: ١٨٠. [١٤٢] الانعام: ٦٧. [١٤٣] هود: ٣٩. [١٤٤] آل عمران: ١٤٤. [١٤٥] التوبه: ١٣. [١٤٦] ابراهیم: ٨. [١٤٧] الشعرا: ٢٢٧. [١٤٨] مريم: ٦. [١٤٩] النمل: ١٦. [١٥٠] يوسف: ١٨. [١٥١] محمد: ٢٤. [١٥٢] غافر: ٧٨. [١٥٣] الناضح: البعير الذى يسقى عليه. [١٥٤] النساء: ١١. [١٥٥] الانفال: ٤١. [١٥٦] غمرت يده: علق بها دسم اللحم. [١٥٧] (ولعل ذلك لما فيه من العلم بسته رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم واجتنابا لما في العزویه من قدح و ذم). [١٥٨] انهد الجبل او البيت: انكسر وانحط. [١٥٩] البذرہ: الذى يفسی السر. [١٦٠] الشوری: ٢٣.

تعريف المركز القائمية باصفهان للتمريات الكمبيوترية

جاھیدوا بِأَمْوَالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فی سبیل الله ذلکم خیز لکم إن کُنُتم تَعْلَمُونَ (التوبه/٤١). قال الإمام علی بن موسی الرضا - علیه السلام: رَحْمَ اللَّهُ عَيْدًا أَخْيَا أَمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يَعْلَمُهَا النَّاسُ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بنادر البحار - في تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عيون أخبار الرضا(ع)، الشیخ الصدق، الباب ٢٨، ج ١ ص ٣٠٧). مؤسس مجتمع "القائمية" الشفافی بأصفهان - إيران: الشهید آیة الله" الشمس آباذی - "رَحْمَهُ اللَّهُ - كان أحداً من جهابذة هذه المدينة، الذي قد اشتهر بشعره بأهل بيت النبي (صلوات الله عليهم) ولا سيما بحضره الإمام على بن موسی الرضا (عليه السلام) وبساحة صاحب الزمان (عَجَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِرْجُهُ الشَّرِيفُ)؛ وهذا أسيس مع نظره و درايته، في سنة ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠ القریبة)، مؤسسةً و طريقةً لم ينطفيء مصاحبها، بل تتبع بأقوى و أحسن موقفٍ كل يوم. مركز "القائمية" للتحرّى الحاسوبي - بأصفهان، إيران - قد ابتدأ أنشطته من سنة ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ القریبة) تحت عنایة سماحة آیة الله الحاج السيد

حسن الإمامي - دام عزّه - و مع مساعيَّدِه جمعٍ من خُرَّيجي الحوزات العلميَّة و طلابِ الجامع، بالليل و النهار، في مجالاتٍ شتَّى: دينيَّة، ثقافيَّة و علميَّة... الأهداف: الدُّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافة الثقلَين (كتاب الله و أهل البيت عليهم السلام) و معارفهم، تعزيز دوافع الشَّباب و عموم الناس إلى التَّحرُّى الأدق للمسائل الدينيَّة، تخليف المطالب النافعَة - مكان البلاطِ المبتذلة أو الرَّديئة - في المحايل (=الهواتف المنقوله) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضيَّة واسعةٍ جامعَةٍ ثقافيَّةٍ على أساس معارف القرآن و أهل البيت - عليهم السلام - بباعتث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطَّلَاب، توسيعَة ثقافة القراءة و إغناهُ أوقات فراغه هُواة برامج العلوم الإسلاميَّة، إنَّاله المتابع اللازم لتسهيل رفع الإيهام و الشُّبهات المنتشرة في الجامعة، و... - منها العدالة الاجتماعيَّة: التي يُمكِّن نشرها و بشَّها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً، على أنه يُمكِّن تسريع إبراز المَرافق و التسهيلات - في آ��افِ البلد - و نشرِ الثقافة الإسلاميَّة و الإيرانية - في أنحاء العالم - من جهةٍ أخرى. - من الأنشطة الواسعة للمركز: الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتب، كتب، نشرة شهرية، مع إقامَة مسابقات القراءة بـ) إنتاج مئات أجهزةٍ تحقيقية و مكتبيَّة، قابلة للتشغيل في الحاسوب و المحمول ج) إنتاج المعارض ثلاثيَّة الأبعاد، المنظر الشامل (=بانوراما)، الرسوم المتحركة و... الأماكن الدينيَّة، السياحيَّة و... د) إبداع الموقع الانترنتى "القائمية" www.Ghaemiyeh.com القائمية (الهاتف: ٠٠٩٨٣١٢٣٥٥٢٤ ز) القنوات القمرية و الإطلاق و الدُّعم العلمي لنظام إجابة الأسئلة الشرعية، الأخلاقية و الاعتقاديَّة (الهاتف: ٠٠٩٨٣١٢٣٥٥٢٤) ترسيم النظام التقائي و اليدوي للبلوتون، ويب كشك، و الرسائل القصيرة SMS (التعاون الفخرى مع عشراتِ مراكز طبيعية و اعتباريَّة، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلميَّة، الجامع، الأماكن الدينيَّة كمسجد جمكران و... ط) إقامَة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع "ما قبل المدرسة" الخاص بالأطفال و الأحداث المشارِكين في الجلسة ٥) إقامَة دورات تعليميَّة عموميَّة و دورات تربية المربِّي (حضوراً و افتراضياً) طيلة السنة المكتب الرئيسي: إيران/أصفهان/شارع "مسجد سيد" / ما بين شارع "پنج رمضان" و مفترق "وفائی/بنيَّة" القائمية تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجريَّة الشمسيَّة (١٤٢٧ الهجرية القمرية) رقم التسجيل: ٢٣٧٣ الهوية الوطنية: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦ الموقع: www.ghaemiyeh.com البريد الإلكتروني: Info@ghaemiyeh.com المتجر الانترنتى: www.eslamshop.com الهاتف: ٢٣٥٧٠٢٢ - ٢٣٥٧٠٢٣ - ٠٠٩٨٣١١ الفاكس: ٢٣٥٧٠٢٢ (٠٣١١) مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١) التجاريَّة و المبيعات ٩١٣٢٠٠١٠٩ امور المستخدمين (٢٢٣٣٠٤٥) (٠٣١١) ملاحظة هامَّة: الميزانية الحالية لهذا المركز، شَعَّبيَّة، تبرَّعيَّة، غير حكوميَّة، و غير ربحيَّة، اقتُنَيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنَّها لا تُؤْخَذ في الحجم المتزايد و المتسبَّع للامور الدينيَّة و العلميَّة الحالىَّة و مشاريع التوسعة الثقافيَّة؛ لهذا فقد ترجَّى هذا المركزُ صاحبَ هذا البيت (المُسمَّى بالقائمية) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحة بقية الله الأعظم (عَجَّلَ اللَّهُ تَعَالَى فَرْجُهُ الشَّرِيفَ) أن يُوفِّقَ الكلَّ توفيقاً متزائداً لإعانتهم - في حدَّ التَّمكُّن لكلَّ أحدٍ منهم - إيانا في هذا الأمر العظيم؛ إن شاء الله تعالى؛ و الله ولئِ التوفيق.



الْعَالَمِي
اصحاح

www

للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

وللإيصال من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩